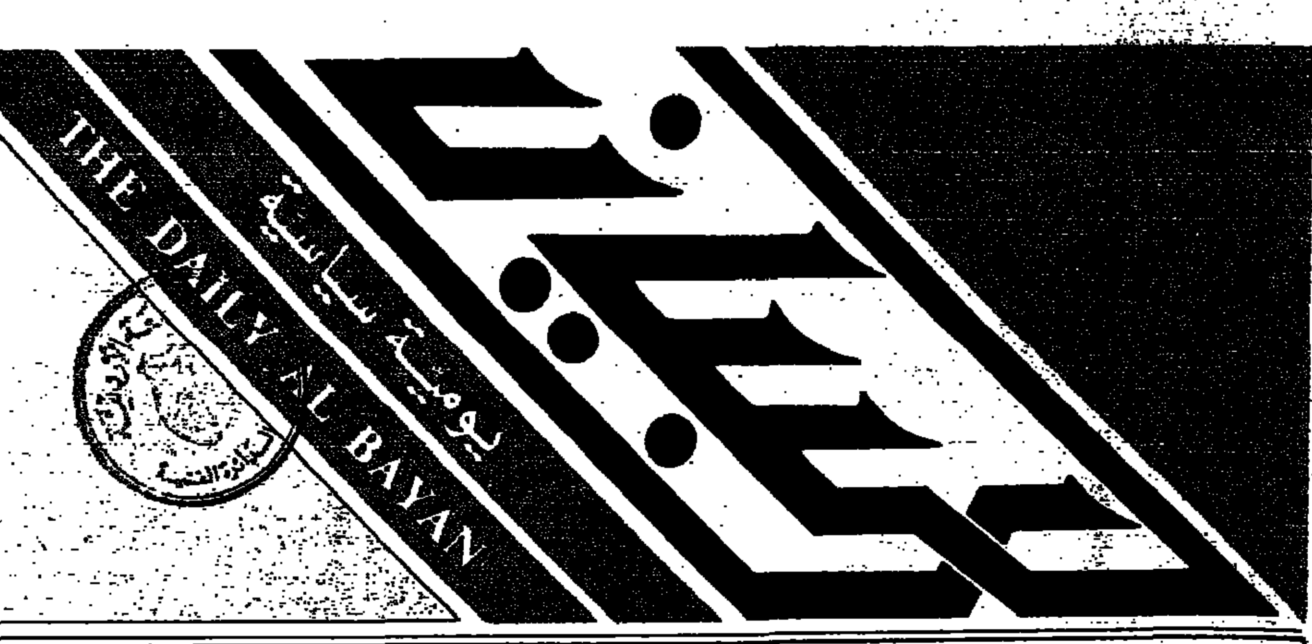


السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٥٠ ـ الاثنين ٢٠ من محرم ١٤١٠ هـ ـ ٢١ من أغسطس ١٩٨٩م ـ ٢٠ صفحة درهم واحد No. 3350 - Monday - 21. 8. 1989.

آخر خبر

السعودية تعتزم شراء دبابات برازيلية بـ ٢ر٢ مليار دولار

ساوباولو ـ د. ب. أ.:

ذكرت صحيفة «ايستادو دي ساوباولو» البرازيلية أمس أن المملكة العربية السعودية تعتزم شراء ٣١٨ دبابة برازيلية من طراز «اوزوريو» قيمتها ٢ر٢ مليار دولار وهي أكبر صفقة تعقدها شركة برازيلية.

وأضاف التقرير أن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أعطى اشارة المضي قدما في الصفقة خلال رسائل سلمت في الاسبوع الماضي الى السفير البرازيلي لدى الرياض ورئيس شركة «اينجاسا» البرازيلية لصناعة الاسلحة.

وقال التقرير ان العقد سيوقع في غضون عشرة أسابيع وان الحكومة السعودية ترغب في الاحتفاظ بخيار شراء المزيد من دبابات «أوزوريو» لطلبية يبلغ اجمالي سعرها حوالي ٥ر٤ مليارات دولار.

• طائرة الشحن السوفياتية العملاقة «ميج ـ ٣١» تقلع حاملة على ظهرها صهريجاً خارجياً للوقود قطرة ثمانية امتار. وقد عرضت الطائرة الجديدة في معرض الطيران السوفياتي الأول الذي افتتح أمس في موسكو.
(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

عون يهدد القوات السورية بـ « فروج »

التحركات البحرية الفرنسية تثير ردود فعل متباينة في لبنان

انتقادات عنيفة من القوى الوطنية والعدالة الثورية تلوح بورقة الرهائن

بيروت ـ موفق مدني، الوكالات:

تنقل الموقف في لبنان امس بين احتمالات التفجير الخطير والتهدئة وذلك في ضوء التعزيزات العسكرية للاطراف المتصارعة واستمرار النداءات العربية والدولية لوقف النزيف الذي يهدد فرص احلال السلام. لكن القصف استمر الى جانب استمرار نداءات وقف اطلاق النار فيما اثار التواجد الكثيف للسفن الفرنسية قبالة سواحل لبنان مخاوف من احتمال تدخل فرنسا لفك الحصار على موانىء المنطقة الشرقية، وقد حذر تحالف القوى الوطنية اللبنانية من مثل هذا التدخل في حين قالت منظمة العدالة الثورية ان قيام فرنسا بأي تحرك يعرض حياة الرهائن للخطر، في غضون ذلك هدد العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان باستخدام صواريخ «فروج ـ ٧» ضد القوات السورية، وتبادلت سوريا والعراق الاتهامات بشأن الوضع في لبنان وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان ارسال السفن الفرنسية الى لبنان «يشكل مهمة غوث وحماية» لكن وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي جدد امس هجومه على فرنسا وقال «ان المساعدة الوحيدة التي يمكن ان تقدمها فرنسا للبنان هي نقل العماد عون على لحد بوارجها».

فعلى الصعيد الامني سيطر التوتر الامني على المحاور التقليدية في بيروت والجبل والاحياء السكنية المقابلة لخطوط التماس امس بعد ليلة من القصف العنيف على سواحل المنطقة الشرقية.

وشهدت جبهة سوق الغرب جنوب شرق بيروت معارك بالمدفعية وقصفا مدفعيا تراجعت حدته فجر امس كما اندلعت عدة حرائق في المتن.

وذكرت التقارير الامنية ان ٦٠٠ قذيفة سقطت على سواحل جبيل وكسروان والاشرفية الليلة قبل الماضية.

(البقية ص ١٣ عمود ٣)

رأي البيان

اضراب عمال غزة

قيادة الانتفاضة الشعبية حققت أمس واحداً من انتصاراتها الجليلة عندما استجابت جماهير عمال قطاع غزة لدعوتها الى الاضراب، والامتناع عن الانتقال للعمل في داخل فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ في الهوية التي اصبحت تعرف باسم «البطاقات الممغنطة».

فوفقاً لما ترد في الأنباء فان الغالبية العظمى من عمال القطاع العاملين في داخل فلسطين والذين يقدر عددهم بستين ألف عامل قد احجمت عن الذهاب للعمل مؤكدة بذلك لقيادة الانتفاضة صدق تمكنها من توجيه العمل النضالي في فلسطين نحو أهدافه المرسومة له بدقة، كما دللت بناء على هذا التوجيه ما يمكن ان يطلق عليه صفة عصيان اقتصادي موجه ضد المصالح الاقتصادية الاسرائيلية، سوف يفعل فعله بالتأكيد في هذه المصالح التي تعتمد وبشكل كبير على العمالة العربية الرخيصة والمحرومة من جميع الحقوق.

والاضراب يستحق ما هو اكثر من كلمات الاطراء للقيادة التي دعت اليه وخططت له، وما هو اكثر من هتافات التشجيع لعمال غزة الذين نفذوه. فهو بداية يجب ان يستمر ويتواصل لأطول فترة. ووسائل استمراره معروفة تماماً وماثلة بغير نقاش في توفير الاساس المادي لعمال القطاع الذي يغنيهم عن العمل في المصالح الاقتصادية الاسرائيلية ويكفل لهم حداً ادنى من لقم العيش لهم ولمن يعيلون.. فالاضراب ان كان في الحقيقة سيصيب هذه المصالح بالضرر ويلحق بها الخسائر فهو ايضاً سينعكس سلباً على اوضاع العمال العرب المعيشية الذين يكسبون قوتهم يوماً بيوم.

ومثل هذه الحقيقة ينبغي الآن أن تكون في المرتبة الاعلى في الاهتمامات الفلسطينية خاصة والعربية عامة. حولها يجب ان تتركز الجهود وباتجاهها ينبغي أن تسخو الايدي وتخترق كل الحواجز لايصال الدعم لعمال غزة الشجعان لكي لا يكون التهديد بالجوع سبباً في افشال هذا العمل البطولي الرائد.

بلدية دبي تنظم حملات مكثفة على المحلات والأسواق الشهر المقبل

كتب ـ سامح غزال:

تبدأ بلدية دبي اعتبارا من سبتمبر المقبل حملات تفتيشية مكثفة على المحلات والاسواق في مدينة دبي للكشف على المخالفين منها.

وصرح خليفة حارب رئيس قسم التفتيش والرقابة في ادارة التراخيص ببلدية دبي، ان التفتيش سيكون دوريا وعشوائيا على هذه المحلات مشيرا الى ان البلدية قامت بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الثلاثة اشهر الماضية بتنظيم خمس حملات على الاسواق وخاصة سوق الخضار والفواكه بالحمرية حيث تم ضبط عدد كبير من الافراد المخالفين لقانون العمل وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

وقال ان اغلب الذين تم ضبطهم هم من الخدم والعمال من خارج امارة دبي وكذلك السائقين، مؤكدا ان طريقة البيع التي يستخدمها هؤلاء العمال في سوق الخضار غير مشروعة حيث يقومون بشراء الخضار والفواكه التالفة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي ويضعونها في صناديق ثم يضعون بعض الخضار والفواكه الصالحة والجيدة على وجه الصندوق، ويقومون ببيعها.

(البقية ص ١٣ عمود ٨)

«نجيب الله» يعرض هدنة ٦ أشهر تعقبها انتخابات لحل الأزمة الأفغانية

اسلام أباد، بيشاور، باريس ـ الوكالات:

اقترح الرئيس الافغاني نجيب الله عقد هدنة مع المجاهدين لمدة ستة اشهر، تعقبها انتخابات ترعاها الامم المتحدة على ان يجري تشكيل حكومة تخول لها كافة السلطات الى ان تحل محلها حكومة جديدة تتمخض عن الانتخابات.

وقال نجيب الله في خطاب اذاعه امس راديو كابول بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال افغانستان انه مستعد للاجتماع مع زعماء المعارضة للتفاوض بشأن عقد مؤتمر سلام وطني يمكن من خلاله تشكيل مجلس قيادة وطنية وعقد هدنة مدتها ستة اشهر على ان يشكل مجلس القيادة لجنة لصياغة دستور جديد للبلاد.

وأكد الرئيس الافغاني ان حكومة كابول المدعومة من جانب الاتحاد السوفياتي على استعداد للتباحث مع جميع المنظمات الافغانية واعطاء اذان صاغية لكل دولة تؤيد السلام في افغانستان.

وتأتي مقترحات الرئيس الافغاني في الوقت الذي المحت انباء نشرتها الصحف الى ان القيادة الايرانية الجديدة ترحب بعقد مؤتمر دولي لحل الازمة الافغانية بينما تعارض الولايات المتحدة وباكستان عقد مثل هذا المؤتمر حول المشكلة الافغانية.

ولم يصدر بعد اي رد فعل ازاء مقترحات نجيب الله عن زعماء المجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان الذين رفضوا نداءات نجيب الله السابقة لوضع السلاح.

وفي تطور آخر قالت وكالة

(البقية ص ١٣ عمود ١)

الاولى منذ ٢٢ سنة

وزير اسرائيلي يزور بولندا

وارسو ـ رويتر:

وصل وزير اسرائيلي الى وارسو امس في اول زيارة من نوعها منذ ٢٢ عاما.

ومن المتوقع ان يجري وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي زيفولون هامر محادثات مع مسؤولي الكنيسة الكاثوليكية بشأن وجود دير في معسكر الاعتقال النازي السابق في اوشفيتز في جنوب غرب بولندا.

وكان عمال بولنديون قد شنوا هجوماً على سبعة يهود اميركيين كانوا يحتجون على وجود الدير في المكان الذي يعتبره يهود كثيرون نصبا تذكاريا فريدا لقتل اعداد كبيرة من اليهود على ايدي النازيين.

عمليتان للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان

بيروت ـ موفق مدني:

أعلنت المقاومة الوطنية في جنوب لبنان أمس في بيان صادر عن «المقاومة الاسلامية» وزع في بيروت أن رجالها نفذوا عملية ضد القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد ظهر أمس في بيت ياحون في منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان أسفرت عن مقتل ١٥ عنصراً في صفوف جيش الاحتلال والميليشيات.

وكانت «المقاومة الاسلامية» قد اعلنت في بيان لها في وقت سابق أمس أن «مجموعة الشهيد اسعد برو» قامت صباح أمس بعمليتين أدت الاولى الى اصابة ٤ سيارات عسكرية اسرائيلية. ولجرى تابعة للميليشيات وفي العملية الثانية دمرت مركزاً للمخابرات الاسرائيلية والميليشيات في بيت ياحون.

(طالع ص ١٧)

اقرار مساهمة وطنية جديدة للمغتربين السودانيين

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

أجازت لجنة الحوافز والامتيازات للسودانيين العاملين بالخارج أمس في اجتماع برئاسة العقيد صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة في السودان رئيس اللجنة الاقتصادية توصياتها النهائية بشأن السودانيين العاملين بالخارج.

وشملت التوصيات الابقاء على المساهمة الوطنية على أن تكون فئاتها الجديدة ٨٠ دولاراً للعمال و١٨٠ دولاراً للموظفين و٣٠٠ دولار لاساتذة الجامعات و٤٠٠

(البقية ص ١٣ عمود ٨)

السودان يرفع سعر الدولار الحسابي مع مصر

الخرطوم ـ «البيان»:

قررت السلطات السودانية رفع سعر الدولار الحسابي بالنسبة للمسافرين الى مصر الى ثمانية جنيهات اعتباراً من يوم أمس ويشمل ذلك التحويلات بالنسبة للسياحة والعلاج والدراسة والتحويلات الرسمية وكذلك بالنسبة للواردات من مصر.

وتحصل المصارف التجارية بموجب القرار على رسم اضافي قدره ٣٩٠ قرشاً على سعر الصرف المحدد للدولار الحسابي وهو ٤١٠ قروش ورسم آخر قدره ٤٠ قرشاً فوق هذا السعر على المدفوعات غير المنظورة.





• صاحب السمو الشيخ مكتوم ابن راشد المكتوم

مكتوم يتبرع بـ ٣٠٠ ألف درهم لدعم الهيئة التنفيذية لطلبة الامارات

دبي ـ «البيان»، و.أ.م.:

تبرع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي بمبلغ ٣٠٠ ألف درهم للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات دعما من سموه لأنشطة الاتحاد المختلفة.

صرح بذلك الطالب جمال حسن الحوسني نائب رئيس مكتب المؤتمر عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد وذلك خلال مناقشة التقرير المالي للهيئة التنفيذية في جلسة المؤتمر العام الثالث للاتحاد الذي بدأ مساء أمس بدبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ويستمر ثلاثة أيام تحت شعار «نحو نهج تربوي اصيل ومستقبل أفضل للكفاءات».

«التفاصيل صفحة ٥»

فهد يتلقى رسالة من ولد الطايع

جدة ـ و. أ. خ.:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة شفهية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وقد قام بنقل الرسالة وزير العدل الموريتاني محمد سالم ولد محمد الامين خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين له في جدة مساء أمس.

التطورات المالية بالاردن

عمان ـ الوكالات:

قالت السلطات الاردنية امس انها قد تحاكم احمد الجلبي الرئيس السابق لبنك البتراء. وذكر بيان نقلته وكالة الانباء الاردنية ان الجلبي غادر الاردن بصورة غير شرعية دون المرور عبر نقاط الحدود.

وقال البيان ان دعوى قضائية قد ترفع عليه في ضوء نتائج التحقيقات التي تجرى الآن بشأن حسابات بنك البتراء وبنك الاردن والخليج.

واصدرت البيان لجنة الامن الاقتصادي التي استخدمت الاحكام العرفية في الثالث من الشهر الحالي في السيطرة على المصرفين ودمجهما.

زايد وراشد يهنئان رئيس جمهورية رومانيا

ابوظبي ـ و. أ. م.:

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة الى الرئيس نيقولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاد.

زايد يتلقى رسالة من راجيف غاندي

ابوظبي ـ و. أ. م.:

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

وقد تسلم الرسالة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية لدى استقباله اندراجت اس راتهور السفير الهندي لدى الدولة بمكتبه بوزارة الخارجية مساء أمس.

• صاحب السمو الشيخ خليفة ابن زايد آل نهيان

عودة خليفة الى البلاد

ابوظبي ـ و.أ.م.:

عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي بحفظ الله وسلامته الى البلاد مساء أمس بعد زيارة خاصة خارج الدولة استمرت عدة ايام.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية ومعالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية والشيخ سعيد بن زايد عضو المجلس التنفيذي بأبوظبي وكيل دائرة التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة واللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس

(البقية ص ١٣ عمود ١)

الذكرى ٢١ لاحراق المسجد الأقصى

٣ شهداء ومائة جريح في صدامات الانتفاضة

طعن جندي اسرائيلي بالقدس ومهاجمة مقر حاكم طولكرم

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

استشهد ثلاثة فلسطينيين واصيب مائة اخرون في تظاهرات وصدامات الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي بينما اوقف اضراب فلسطيني دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة انتقال العمال الفلسطينيين الى اسرائيل. وحيت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي صمود ابناء الشعب الفلسطيني وانتفاضتهم في وجه القمع الصهيوني وما يتحلون به من روح التضحية والفداء في معركة الحرية والاستقلال. جاء ذلك في بيانين منفصلين اصدرتهما الجامعة والمنظمة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢١ لمحاولة احراق المسجد الأقصى التي تصادف اليوم (الاثنين) وهو يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني.

وقام شاب فلسطيني من بيت لحم بطعن جندي اسرائيلي بسكين فاصابه في رقبته قرب سور البلدة القديمة بالقدس وقد اعتقل المهاجم الذي كان يهتف «الله أكبر». وابلغ المحققين الاسرائيليين في وقت لاحق انه قام بهجومه انتقاماً من الجيش الصهيوني لقتله احد اقاربه في احداث الانتفاضة.

ويدعى الجندي الاسرائيلي المصاب مردخاي كاهانا وهو ابن اخ الحاخام الصهيوني المتطرف مئير كاهانا ولكن الشرطة قالت انه لم يظهر على الفور وجود رابطة بين هويته والهجوم عليه.

وجرت صدامات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال في شارع السلطان سليمان بالمدينة المقدسة واستخدم الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز والهراوات ضد المتظاهرين.

واستشهد برصاصة قاتلة في العنق الشاب زياد محمد علي حنبله خلال صدامات مع جنود العدو في مخيم العروب جنوب بيت لحم.

كما استشهد الفلسطيني ابراهيم عوده مقبل الجبالين (١٤ سنة) بعد ان صدمه احد المستوطنين بسيارته

(البقية ص ١٣ عمود ٧)
[تفاصيل اخرى ص ١٦]

المنظمة تطلب جوازات اردنية مدتها ٥ سنوات

عمان ـ وكالات الأنباء:

ذكرت مصادر فلسطينية في عمان أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الاردن منح الفلسطينيين جوازات سفر صالحة لخمس سنوات بدلاً من الجوازات الحالية ومدتها سنتان فقط.

وقالت المصادر ان الاردن وعد بدراسة الموضوع بجدية واهتمام مشيرة الى أن بحث الطلب تم خلال اجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر.

اسرائيل تزعم قيام طائرات عراقية بتصوير مواقع اسرائيلية

القدس المحتلة ـ الوكالات:

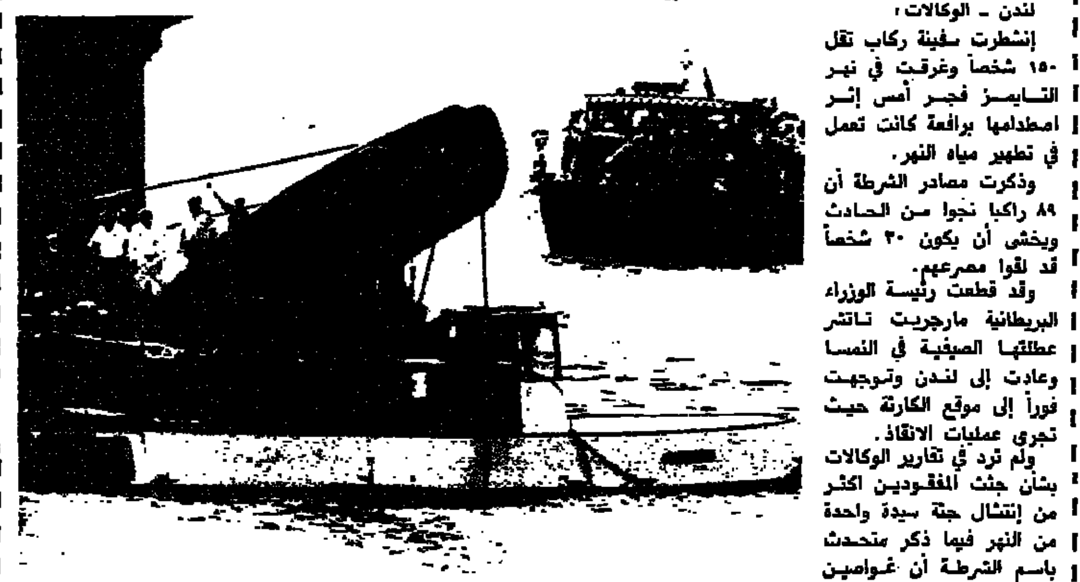
زعمت اسرائيل أمس أن طائرات إستطلاع عراقية قامت بطلعات استكشافية فوق نهر الاردن لتصوير مواقع اسرائيلية على طول خط وقف اطلاق النار مع الاردن. ووجهت تحذيراً إلى الاردن بحجة السماح لهذه الطائرات بإجراء طلعات إستكشافية فوق هذه المواقع، في حين اشارت تقارير نسبها راديو العدو أمس إلى مراسلين حربيين الى أن «طائرات عراقية تقوم منذ فترة بمهام تجسس» فوق خط وقف إطلاق النار.

وزعمت الحكومة الاسرائيلية أن الأردن سمح لطائرات الاستطلاع العراقية بالتحليق فوق نهر الأردن لتصوير مواقع إسرائيلية على طول خط وقف إطلاق النار.

وقال راديو «إسرائيل» إن إحتجاجاً سلم بهذا الشأن إلى الأردن بواسطة

(البقية ص ١٣ عمود ٧)

غرق سفينة في التايمز تقل ١٥٠ راكباً



• رافعة انقاذ تنتشل حطام السفينة الغارقة

لندن ـ الوكالات:

إنشطرت سفينة ركاب تقل ١٥٠ شخصاً وغرقت في نهر التايمز فجر أمس إثر اصطدامها برافعة كانت تعمل في تطهير مياه النهر.

وذكرت مصادر الشرطة أن ٨٩ راكبا نجوا من الحادث ويخشى أن يكون ٣٠ شخصاً قد لقوا مصرعهم.

وقد قطعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر عطلتها الصيفية في النمسا وعادت إلى لندن وتوجهت فوراً إلى موقع الكارثة حيث تجري عمليات الانقاذ.

ولم ترد في تقارير الوكالات بشأن جثث المفقودين اكثر من إنتشال جثة سيدة واحدة من النهر فيما ذكر متحدث باسم الشرطة أن غواصين تابعين للبحرية يبحثون عن مزيد من الجثث.

«طالع صفحة ١٧»

مازوفيتسكي يحدث انقساماً في أوروبا الشرقية

وارسو ـ الوكالات:

اثار اختيار كاديوش مازوفيتسكي لمنصب رئيس وزراء بولندا امس ردود فعل متباينة لدى الدول الشرقية في وقت يستعد فيه رئيس الوزراء الجديد لتشكيل حكومته الجديدة ومناقشة استراتيجيات العمل في الائتلاف الحكومي الموسع المقبل.

وانفردت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية امس بالتعليق على تسمية مازوفيتسكي رئيسا للوزراء بقولها ان هذا الاختيار طبيعي نظرا لان هذا المعارض الذي تعرض للاضطهاد في الماضي لم ينضم الى المجموعة الحاكمة التي فشلت. اما رومانيا فاعتبرت هذا الحدث بأنه يتعارض مع مصالح الاشتراكية

(التفاصيل ص ١٧)

رفسنجاني يتمسك باستقلالية قراره

البرلمان يرجىء مناقشة التشكيل الوزاري

اتهام محتشمي بانتهاك نظام مجلس الشورى

طهران ـ وكالات الأنباء:

أرجأ مجلس الشورى (البرلمان) الايراني أمس مناقشة التشكيل الوزاري الجديد الذي قدمه الرئيس هاشمي رفسنجاني للحصول على الثقة البرلمانية وسط حملة في الصحف الايرانية تؤكد تصميم رفسنجاني على استقلالية قراره المعتدل في مواجهة التيارات الاخرى في ايران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المناقشة البرلمانية قد تبدأ اليوم أو غدا (الثلاثاء) بينما قال راديو طهران الرسمي ان رفسنجاني شكل حكومته التي خلت من ممثلي الخط المتشدد «في ضوء السياسات التي ستنفذ في المرحلة المقبلة من الثورة دون اعتبارات سياسية» في اشارة الى إعادة بناء البلاد التي دمرتها الحرب والاصلاح الاقتصادي بعد سنوات من سوء الادارة في ظل الحكومات السابقة.

واعتبرت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من رفسنجاني ان ابعاد المتشدد علي أكبر محتشمي عن وزارة الداخلية يمثل «اشارة واضحة على استقلال وتصميم رفسنجاني» ونقلت عن مراقبين سياسيين قولهم ان خليفته عبدالله نوري سيلقى «بالتأكيد تأييد غالبية ساحقة» في البرلمان.

(البقية ص ١٣ عمود ١)



• رفسنجاني

قصة
آخر الفرسان
يقدمها مصطفى كمال
[ص ٧]

• خبراء عالميون يشاركون في مؤتمر دولي حول تكنولوجيا المعلومات في دبي منتصف اكتوبر .... (ص٣)

• قوانين جديدة وتعديل قوانين سارية بالعالم العربي لاضفاء المرونة على الاستثمارات .... (ص٣)

الامارات

• تعيين ٦٦ خريجاً وخريجة وتوزيعهم على الوزارات بالدولة وفقاً لتخصصاتهم العلمية والاحتياجات الفعلية .. .. [ص٤]

مراسلو «البيان»

روما:
خلافات في الحكومة الايطالية الجديدة حول العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية. .... [ص١٤]

بيروت:
حرب سوق الغرب بجبل لبنان والسباق المحموم لتدويل الأزمة. .... [ص١٥]

الشرطة السوفياتية تعتقل ٣ أشخاص بتهمة قتل صحافيين

موسكو ـ د. ب. أ.:

القت الشرطة السوفياتية القبض أمس على ثلاثة اشخاص بتهمة قتل صحافيين كتبا عن المافيا في الاتحاد السوفياتي. وقالت وكالة «تاس» السوفياتية أمس انه القي القبض على شخص وجهت له تهمة قتل الصحافي فلاديمير جونوف ٣٦ عاما في نهاية شهر «يوليو» الماضي. وقد هاجم جونوف الذي سبق له أن حارب في أفغانستان «النقابات الاجرامية» في مجلة «أوجونيك» الاسبوعية الداعية للاصلاح.

واضافت الوكالة دون التوسع في التفاصيل أنه قد القي القبض على رجلين آخرين لصلتهما بقتل نيكولاي نيكيفوروف في منطقة نهر الفولجا.

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ - ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٢٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٢٤٩٩/٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٢٤١٤٠

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٣٧٩
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

في اطار المعرض الخليجي لتكنولوجيا المعلومات
شخصيات عالمية تشارك بمؤتمر دولي لنظم المعلومات بدبي

كتب ـ عماد غنيم:
ضمن فعاليات المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات الذي يقام في دبي منتصف شهر اكتوبر المقبل.. تقرر عقد مؤتمر دولي حول آخر التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في نظم الادارة الحديثة وعلاقتها بالحاسب الآلي.

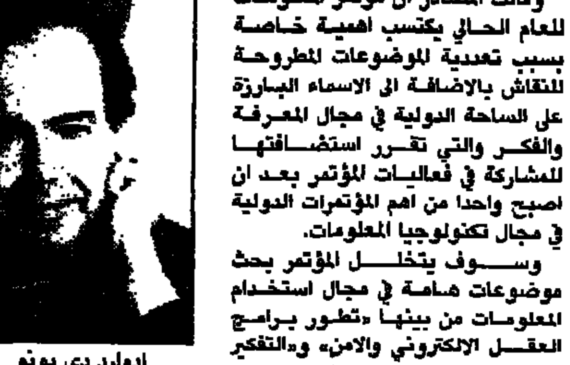
صرحت بذلك مصادر مركز دبي التجاري الدولي الذي يقوم بالاشراف على المعرض والمؤتمر وتنظيمهما.

وقالت المصادر ان مؤتمر المعلومات للعام الحالي يكتسب اهمية خاصة بسبب تعددية الموضوعات المطروحة للنقاش بالاضافة الى الاسماء البارزة على الساحة الدولية في مجال المعرفة والفكر والتي تقرر استضافتها للمشاركة في فعاليات المؤتمر بعد ان اصبح واحدا من اهم المؤتمرات الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وسوف يتخلل المؤتمر بحث موضوعات هامة في مجال استخدام المعلومات من بينها «تطور برامج العقل الالكتروني والامن» و«التفكير الخلاق وعلاقته بالمعلومات» و«ادارة التقنين» و«دور المقاييس في صياغة استراتيجية تكنولوجيا المعلومات». بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى التي تعالج استخدام نظم المعلومات الحديثة في الاغراض الصناعية والتجارية والادارة الحكومية.

ومن الشخصيات العالمية التي دعيت للمساهمة في موضوعات المؤتمر بريان اوكلي رئيس الجمعية البريطانية للحاسبات الآلية والسير مونتي فيسيتون الرئيس السابق لمؤسسة الصلب والفولاذ البريطانية والدكتور جوف بيكر ينج الاستاذ في علوم استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والدكتور ادوارد دي بونو الخبير العالمي في علم التفكير الخلاق والذي سيكون المحاضر الرئيسي في مؤتمر الخليج الدولي لتكنولوجيا المعلومات.

وقد اكتسب الدكتور دي بونو شهرته الدولية من استحداث عدة مقررات علمية في تنمية مهارات التفكير حيث تدرس هذه المقررات في عدة جامعات بالولايات المتحدة الامريكية واوروبا وامريكا اللاتينية بالاضافة الى استعانة عدد من كبريات المؤسسات الصناعية الدولية برامجه لتاهيل موظفيها من المستويات الادارية المختلفة.



ادوارد دي بونو

ويتلخص رأي الدكتور دي بونو ـ الذي الف ٣٠ كتابا في هذا المجال. في ان التفكير عملية مستقلة يمكن ان تخضع للتعلم وتنمية المهارات وليست لها علاقة بدرجة الذكاء حيث من الممكن وجود اشخاص ذي مستوى عال من الذكاء ولكنهم لا يتمتعون بنفس المستوى من حيث رقي التفكير وفنونه والذي يتطلب خضوع الشخص لبرامج علمية منظمة اسوة بالعلوم الاخرى.

وكانت آخر انجازاته في هذا المجال استخدام مقرر «جورت» لتعليم مهارات التفكير والذي يجري تدريسه في عدد من دول العالم. وفي فنزويلا انهى ١٠,٦٠٠ شخص من المستويات القيادية المختلفة التدريب على التفكير طبقا لمقرر «جورت» للاستعانة به في صناعة القرار المناسب في مؤسساتهم.

وينادي الدكتور دي بونو بفكرة قيام منظمة دولية «للتفكير المستقل» تتخطى الحدود الاقليمية بهدف حل النزاعات الدولية على اسس جديدة.

٣,٥ آلاف طائرة حركة مطار أبوظبي في يوليو

ابوظبي ـ و.ا.م:
بلغ اجمالي عدد الطائرات القادمة والمغادرة بمطار أبوظبي الدولي خلال شهر يوليو الماضي ثلاثة آلاف و٥٦٣ طائرة.

واوضحت احصائية لدائرة الطيران المدني ان اجمالي الركاب بالمطار بلغ خلال الشهر نفسه ٢٧٥ الفا و٢٥٢ راكبا القادمون منهم ٥٥ ألفا و١٣٦ بنسبة ٢٠٪ والمغادرون ٧٦ الفا و٥٦٣ بنسبة ٢٨٪ والعابرون ١٤٣ الفا و٥٥٣ بنسبة ٥٢٪.

وبلغ المتوسط اليومي للركاب القادمين خلال تلك الفترة الفا و٧٧٨ راكبا وللمغادرين الفين و٤٦٩ راكبا وللعابرين اربعة آلاف و٦٣٠ راكبا.

وبلغ اجمالي الشحن الجوي بالمطار الفين و٩٩٢ طنا بمتوسط يومي ٩٦ طنا بلغ حجم الوارد منه الفا و٩٩٩ طنا وحجم الصادر ٩٩٣ طنا كما بلغ اجمالي حجم البريد الجوي خلال الشهر الماضي ٥٠ طنا الوارد ٢٩ والصادر ٢١ طنا.

بحث تخفيض رأسمال شركة الاستثمارات الخليجية

المنامة ـ و.ا.خ:
يعقد في المنامة يوم «الاثنين» اجتماع غير عادي للجمعية العمومية لشركة الاستثمارات الخليجية.

ونسبت صحيفة «اخبار الخليج البحرينية» الى مصدر مطلع بأن الاجتماع غير العادي سوف يناقش موضوع تخفيض رأسمال الشركة المصدر والمدفوع من ١٨٥ مليونا و٤٣٨ الف دولار امريكي الى ٥٠ مليون دولار امريكي.

والجدير بالذكر ان شركة الاستثمارات الخليجية وهي شركة مساهمة بحرينية معفاة تأسست في الثامن عشر من ديسمبر عام ١٩٧٩ وتتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لها.

وفد من ميناء راشد يقوم بجولة أوروبية في اكتوبر

دبي ـ «البيان»:
يقوم وفد من سلطة ميناء راشد بزيارة لعدد من الدول الأوروبية في شهر اكتوبر المقبل تشمل الخطوط الملاحية التي تتعامل مع الميناء وتوطيد العلاقات بين ميناء راشد والموانىء الأوروبية يرأس الوفد احمد بطي مساعد مدير عام هيئة الموانىء بدبي لشؤون ميناء راشد ويضم كلا من ديفيد جيبين المدير العام وعبدالله خميس حارب مدير العلاقات العامة.

احمد بطي

تبدأ الزيارة في يوم ١٥ اكتوبر المقبل وتستمر حتى الثامن والعشرين وتشمل كلا من ايطاليا والسويد والدنمارك وبريطانيا وبلجيكا والمانيا.

وصرح احمد بطي بان هذه اول جولة عمل له بعد توليه مهام منصبه، وان هذه الجولة تستهدف شرح التسهيلات والخدمات التي يقدمها ميناء راشد في كافة مجالات الشحن البحري الجوي والتوزيع الاقليمي واهمية دبي باعتبارها مركزا تجاريا هاما يربط بين المنطقة واوروبا وجنوب شرق آسيا.

واضاف احمد بطي ان ميناء راشد سوف يشترك في «الاسبوع العالمي الثاني للخدمات التجارية» الذي سيقام في مدينة برمنجهام البريطانية في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ اكتوبر بمركز المعارض الدولية.

وسوف يشترك الميناء خلال المعرض بجناح يعرض صورا توضح التسهيلات والخدمات التي يقدمها الميناء بالاضافة الى حجم التعامل السنوي واسهام الميناء من كافة دول العالم من بينها سلطة ميناء جبل علي التي ستشارك فيه للترويج للميناء والمنطقة الحرة.

افتتاح ٨ أرصفة بميناء خور الزبير العراقي

البصرة ـ أ. ش. أ:
افتتح محمد حمزة وزير النقل والمواصلات العراقي امس خمسة ارصفة متخصصة وثلاثة ارصفة تجارية في ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة بلغت تكلفتها الاجمالية ٨٧ مليون دينار عراقي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الارصفة الخمسة المتخصصة التي تبلغ طاقتها التصديرية مليون ونصف المليون طن سنويا وبلغت تكلفتها ٦٧ مليون دينار عراقي تتألف من رصيفين لتصدير المنتجات البتروكيماوية بطول ٢٥٠ مترا لكل رصيف.

وخصص الرصيف الثالث لتصدير سماد اليوريا ويتصل به مخزنان بطاقة تخزين مقدارها ٤٦ الف طن وبمساحة ١٥ الف متر مربع.

ويبلغ طول الرصيفين الاخرين اللذين خصصا لتصدير الفوسفات ٥٠٠ متر ملحق بهما ثلاثة مخازن بطاقة تخزين مقدارها ٩٦ الف طن لكل مخزن وبمساحة الفين وخمسمائة متر مربع ومعمل لتعبئة سمادي اليوريا والفوسفات يحتوي على ١٢ خطا واربع حمالات لنقل الاسمدة الى البواخر من النصات.

محافظ البنك المركزي الكويتي
التضخم لم يتجاوز ٢,٢٪ خلال عام ١٩٨٨ الماضي

الكويت ـ كونا:
قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح في حديث نشر هنا امس ان ادوات الدين العام حققت للبنوك الوطنية فرصا استثمارية مجزية اتضحت من خلال التحسن الملموس في معدلات عائداتها المالية خصوصا في ظل محدودية فرص الاستثمار لديها.

وذكر محافظ بنك الكويت المركزي في حديث خاص لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان البنك المركزي استطاع من خلال تدخله شبه اليومي في أسواق العملات لدى البنوك المحلية بيعا وشراء تحقيق اقصى درجة من الاستقرار النسبي لسعر صرف الدينار مقابل العملات الرئيسية في العالم.

وأفاد ان البنك يعيد تقييم سلة العملات التي يدعم بها الدينار وفقا لما تقتضيه مصلحة العملة الوطنية لدولة الكويت.

وكشف النقاب عن ان معدل التضخم في الاقتصاد الكويتي لم يتجاوز ٢,٢٪ عام ١٩٨٨ وفقا للرقم القياسي لاسعار المستهلك وتكلفة المعيشة وانه بلغ ٠,٩٪ فقط عام ١٩٨٧ مما يعني ان الاقتصاد الكويتي يحقق معدلات استقرار قياسية في العالم.

واعتبر المحافظ سعر الخصم المعلن من البنك المركزي بمثابة سعر ارتكازي تتحرك حوله اسعار الفائدة على القروض والودائع ضمن هوامش محددة بعد ان تم تعديل هيكل اسعار الفائدة.

ووصف الشيخ سالم الوضع الاقتصادي الراهن بانه اكثر استقرارا ويشجع حركة التداول في سوق الأسهم.

واعتبر قانون انشاء الصناديق الاستثمارية والاجراءات الاخرى التي اتخذت لحل مسالة المديونيات بمثابة عوامل منشطة اخرى لتلك السوق.

وحمل المحافظ القطاع الخاص مسؤولية تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي نتيجة لغياب روح المبادرة لديه.

ونفى وجود أي تشابك في المسؤوليات بين وزارة التجارة والصناعة وبنك الكويت المركزي فيما يتعلق بشركات الصيرفة.

وقال ان عدم وضع ضوابط تنظم عمل شركات الصيرفة مع مكاتب العمولة الاجنبية يوضح عدم تشجيعنا لانشطة تلك الشركات حتى لو كانت مرخصة لاننا نقف بحزم ضد كل انواع المضاربة التي تمارسها.

وطالب المحافظ اصحاب رؤوس الأموال بتوجيه مدخراتهم للاستثمار في القطاعات الانتاجية لدى الكويت او اية دولة اخرى بدلا من ترك الأموال تضيع في عمليات مضاربة محمومة.

الانفاق على البرنامج الاستثماري بالدولة ينخفض بنسبة ٩٣٪ ما بين عامي ٨٢ و١٩٨٨

كتب ـ علي لاشين:
شهد البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية تراجعا كبيرا خلال السنوات السبع الماضية نتيجة لترشيد الانفاق الحكومي وخاصة الاستثماري خلال نفس الفترة حيث تم تاجيل تنفيذ كافة المشروعات المدرجة في البرنامج الاستثماري التي لم يتم الارتباط عليها مع المقاولين والاستشاريين ولم تعتمد اية مشروعات جديدة مهما كانت صفتها الا ما صدر بها قرارات خاصة من مجلس الوزراء واقتصر التنفيذ في البرنامج الاستثماري على مشروعات الاستكمال فقط.

وقد أوضحت الأرقام الرسمية لوزارة التخطيط أن جملة التكاليف الكلية لمشاريع البرنامج الاستثماري في عام ١٩٨٢ بلغت ١٤ مليارا و٥٧٩ مليونا و١٠٠ الف درهم خصص لها اعتمادات قدرها مليار و٩٥٠ مليونا و٣٠٠ الف درهم انفق منها مليار و٦٦٨ مليونا و٧٠٠ الف درهم بنسبة ٨٥,٥٦٪ من حجم الاعتماد في تلك السنة.

وفي عام ١٩٨٣ بلغت التكاليف الكلية للبرنامج الاستثماري ١١ مليارا و٧٦٥ مليونا و٣٠٠ الف درهم والاعتماد مليار و٦٥٠ مليون درهم والانفاق الفعلي مليار و٣١٧ مليونا و١٠٠ الف درهم وبنسبة ٧٩,٨٢٪ للانفاق من الاعتماد.

وفي عام ١٩٨٤ بلغت التكاليف الكلية للبرنامج سبعة مليارات و٤٢٩ مليونا و٦٠٠ الف درهم والاعتماد مليار و٢٠٠ مليون درهم والانفاق ٧٤٢,٥ مليون درهم وبنسبة ٦١,٨٨٪.

وفي عام ١٩٨٥ بلغت التكاليف الكلية للبرنامج ستة مليارات و١٩٢ مليونا و٢٠٠ الف درهم والاعتماد ٨٠٠ مليون درهم والانفاق ٤٠٤ ملايين درهم وبنسبة ٥٠,٥٪.

وفي عام ١٩٨٦ بلغت التكاليف الكلية للبرنامج اربعة مليارات و٩٦٨ مليونا و٨٠٠ الف درهم والاعتمادات ٥٩٥ مليون درهم والانفاق ٢١٨,٥ مليون درهم بنسبة ٣٦,٧٢٪.

وفي عام ١٩٨٧ بلغت التكاليف الكلية للبرنامج ثلاثة مليارات و٥٢٦ مليونا و٢٠٠ الف درهم والاعتمادات ٤٢٠ مليون درهم والانفاق ١٦٥,٨ مليون درهم بنسبة ٣٩,٤٨٪.

وفي عام ١٩٨٨ الماضي بلغت التكاليف ثلاثة مليارات و١٨١ مليونا و٤٠٠ الف درهم والاعتمادات ٣٧٢,٦ مليون درهم والانفاق ١١٥,٥ مليون درهم بنسبة ٣٠,٩٩٪.

ونظرا لقصر البرنامج الاستثماري على مشروعات الاستكمال فقط وحذف للمشروعات الجديدة غير الضرورية جدا فقد انخفضت التكاليف الكلية ما بين عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٨ بنسبة ٧٨,٢٪.

كما انخفضت الاعتمادات خلال نفس الفترة بنسبة ٨١٪ والانفاق بنسبة ٩٣٪.

واوضح التقرير ان عدد المشاريع المنجزة والجاري تسوية مستحقاتها النهائية بلغ ٧٨ مشروعا خلال موازنة عام ١٩٨٨ كما ان حجم التكاليف الكلية لباقي المشروعات قدرت بنحو ثلاثة مليارات و١٨١ مليونا و٤٠٠ الف درهم بلغ المنفذ منها في السنوات السابقة وحتى نهاية عام ١٩٨٧ نحو مليارين و٤٢ مليون درهم والباقي هو مليار و١٣٩ مليونا و٤٠٠ الف درهم من للمقرر تنفيذ ٣٧٢,٦ مليون درهم خلال عام ١٩٨٨ ويكون المبلغ المتبقي للتنفيذ خلال العامين ١٩٨٩ ثم ١٩٩٠ هو ٧٦٦,٨ مليون درهم. وبذلك تنجز كافة المشروعات بنهاية العام المقبل.

دراسة حديثة
التطورات باقتصاد الدولة من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ أحدثت انجازات اقتصادية واجتماعية كبيرة

أبوظبي ـ و.ا.م:
ذكرت دراسة حديثة عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ ان التحولات الجذرية التي شملت مختلف نواحي الاقتصاد خلال هذه الفترة احدثت انجازات كبيرة كما ونوعا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

واصبح متوسط دخل الفرد من اعلى المتوسطات في العالم ويبلغ نمو اقتصاد الدولة المتمثل بتطور الناتج المحلي الاجمالي نحو ٢٣٪ بالاسعار الجارية ونحو ١٦٪ بالاسعار الثابتة.

وأوضحت الدراسة التي اصدرتها وزارة التخطيط ان القطاعات الاقتصادية المختلفة حققت معدلات نمو عالية كما تم تنفيذ عدد من المشاريع في مختلف المجالات بتكلفة اجمالية قدرها ١٣٥ مليار درهم، وانتشرت كذلك اعمال الخدمات العامة وخاصة في مجالي التربية والتعليم والصحة كما تطور الاستهلاك النهائي بشقيه الحكومي والخاص بمعدلات عالية في الوقت الذي احتوى اقتصاد الدولة على طاقات ادخارية كبيرة وتطور المركز المالي للدولة مما مكنها من احتلال موقع متميز على المستوى الدولي نتيجة لتحقيق فوائض نهائية موجبة في الميزانية العامة وميزان المدفوعات.

واشارت الدراسة الى ان هذه الفترة شهدت كذلك تطورا ملموسا في اجهزة الحكومة الاتحادية واجهزة حكومات الامارات حيث استكملت تنظيماتها بشكل تقريبي وتم تشريع العديد من القوانين والانظمة مما انعكس ايجابيا على اوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

واكدت ان عام ١٩٨٠ يعتبر نهاية مرحلة للنمو وبداية مرحلة اخرى للنمو حيث ركزت الأولى على النواحي الكمية بينما اتسمت الثانية بالاهتمام بالنواحي النوعية يضاف الى ذلك التبدل الواضح والنسبي في مجمل الظروف المحيطة بعملية التنمية من مرحلة لأخرى وبعض العوامل مثل التوجهات الاستثمارية وحجم التشابك القطاعي ودور قطاع النفط الخام وتطورات السكان والعمالة ودرجة التقدم الحضاري والظروف السياسية الاقليمية والدولية.

وأوضحت الدراسة ان الدولة شهدت بعد عام ١٩٨٠ اوضاعا اقتصادية جديدة نسبيا عند مقارنتها بالأوضاع السابقة تمثلت في حالتين مختلفتين، الأولى: انكماش حجم النشاط الاقتصادي، او ما يسمى بالركود الاقتصادي وخاصة في مجالات التجارة والبناء والانفاق الحكومي. اما الحالة الثانية فقد برزت في التطور والتقدم الذي تم في العديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى التطور الملموس في اداء للعديد من الانشطة الاقتصادية وخاصة الانتاجية منها.

وارجع التقرير تفسير هذه الأوضاع الاقتصادية الى تطور احداث اسواق النفط العالمية بشكل مغاير لما كان متوقعا سواء بالنسبة للطريقة او الاسلوب الذي تم فيه تتابع الاحداث او بالنسبة لعامل الزمن بالاضافة الى عوامل اخرى محلية ساهمت في بلورة العديد من الأمور وانعكست تأثيراتها على مجمل الأوضاع الاقتصادية بالدولة.

غير ان التقرير لاحظ ان تفسير كافة القضايا التي يشهدها اقتصاد الدولة بسبب تطورات قطاع النفط الخام هو أمر يتصف بالعمومية ويغفل تماما التصرفات الاقتصادية الصادرة عن مواقع اقتصادية اخرى كما انه يغفل كذلك مكامن القوة الجديدة في اقتصاد الدولة.

وأبرزت الدراسة اهمية الاجراءات الحكومية التي اتخذت في أواخر السبعينات لمواجهة الأوضاع الاقتصادية التي شهدتها هذه الفترة والعمل على تصحيحها مما ادى الى الانتعاش الاقتصادي الواسع خلال الفترة من ٧٩ الى ٨١ والذي ساعد على ظهوره أيضا تحسن أوضاع اسواق النفط الدولية.

كما اكدت ان اقتصاد الدولة اصبح اكثر تحملا في مواجهة المستجدات الاقتصادية حيث تزايد الانتاج المحلي الصناعي والزراعي وأصبحت المنتجات المحلية تسد جزءا مهما من الطلب المحلي اذ بلغت نسبة السلع المنتجة محليا الى اجمالي السلع المتداولة داخل الدولة نحو ٢٣٪ عام ١٩٨٥ مقارنة بنحو ١٣٪ عام ١٩٨٠ كما ان صادرات الدولة من السلع المنتجة محليا ارتفعت من ثلاثة مليارات درهم عام ١٩٨٠ الى ١٠,٢ مليارات درهم عام ١٩٨٥ علما بان صادرات الدولة من الانتاج المحلي لم تتجاوز ١١ مليون درهم ١٩٧٥ وذلك اضافة الى التطورات المتميزة في قطاعات الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية الاخرى بالاضافة الى امتلاك الدولة لهياكل اساسية غاية في التطور.

استقرار الفائدة على ودائع الريال السعودي

نيقوسيا ـ رويتر:
استقرت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ما بين البنوك في سوق عادة ما تكون خاملة يوم الاحد اذ يغيب عنها كثير من المتعاملين بسبب عطلة نهاية الاسبوع الاوروبي.

وقال متعاملون ان اسعار الودائع القصيرة الأجل لم تتغير عن مستوياتها اول امس السبت والتي تراوحت بين ٨,٥ ـ ٩٪.

واستقرت ايضا اسعار الفائدة على ودائع الآجال المحددة. ويبلغ سعر الودائع من شهر الى ستة اشهر ٨,٦٨ ـ ٨,٨١٪ والودائع من تسعة اشهر الى سنة ٨,٥٦ ـ ٨,٧٥٪.

ولم يطرأ تغير على السعر الفوري للريال وظل عند ٣,٧٥٠٣/٠٦ مقابل الدولار.

.. وارتفاعها على ودائع الدينار الكويتي

وفي الكويت قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ارتفعت امس الاحد ولكن لم تجر تعاملات من الناحية الفعلية.

وزاد سعر ودائع ليلة نقطة واحدة ليصل الى ٦,٥٪ وارتفعت ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ٥,٥٠ لتبلغ ٧ ـ ٨٪ وزادت ودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٧,٥ ـ ٨,٥٪ بزيادة قدرها نقطة واحدة.

وارتفعت ودائع الآجال المحددة ٠,١٢٪. ويبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر ٨,٣٧ ـ ٨,٦٢٪ وعلى الودائع من ثلاثة لشهر الى سنة ٨,٣٧ ـ ٨,٧٥٪.

وقال المتعاملون ان الزيادة في اسعار الفائدة ربما تكون قد نجمت عن اعلان اصدار سندات خزانة قيمتها ١٥٠ مليون دينار ٥١٠ ملايين دولار يوم الاربعاء المقبل.

ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار عن سعر امس السبت الذي كان ٠,٢٩٨٥٨/٦٨ مقابل الدولار.

دراسة تبادل الطاقة بين مصر والأردن والعراق وتركيا

القاهرة ـ و.ا.خ:
بدات أمس بالقاهرة الاجتماعات التمهيدية للجنة الفنية المشتركة لخبراء الطاقة في كل من مصر والأردن والعراق وتركيا.

وتناقش الاجتماعات دراسة الجدوى الفنية المبدئية حول مشروع الربط الكهربائي بين شبكات هذه الدول لتبادل الطاقة كما تناقش الاجتماعات اختيار بيت خبرة اجنبي مشهود له بالكفاءة والحياد من أجل اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع الذي سيتم تمويله من عدد من صناديق التمويل العربية الى جانب بنك التنمية الاسلامي.

وسيتم في ضوء اجتماعات الخبراء الفنيين في القاهرة اعداد تقرير شامل لعرضه على المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي المزمع انعقاده في «انقرة» بتركيا في اوائل الشهر المقبل

٧ مليارات دولار حصيلة السوق المصرفية الحرة في مصر

[illegible]


ميناء راشد

في الـ٧ أشهر الأولى من العام
١٠ آلاف طن حجم الشحن البحري الجوي عبر ميناء راشد

كتب ـ سعد السيد:
بلغ حجم الشحن البحري الجوي عبر ميناء راشد في السبعة اشهر الأولى من هذا العام ١٠,١ آلاف طن مقابل ٩,٤ آلاف طن خلال نفس الفترة من العام الماضي

وكان حجم الشحن البحري الجوي قد بلغ خلال العام الماضي كله نحو ١٦,٩ ألف طن.

كما بلغ عدد الحاويات النمطية سعة ٢٠ قدما التي استخدمت ميناء راشد خلال السبعة أشهر الأولى من هذا العام ٣٨٢ الفا و١٩١ حاوية مقابل ٣١٠ آلاف و٣٥٠ حاوية عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ اجمالي عدد تلك الحاويات طوال العام الماضي كله ٥٥٧ الفا و٥٢١ حاوية.

وفي مجال التصدير بلغ حجم حاويات الشحن لتاجر واحد خلال السبعة أشهر الأولى من العام ٥١٣ الفا و٨١٥ طنا شحنيا مقابل ٣٩٠ الفا و٨٩ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ وزن البضائع المتنوعة لعدة تجار في نفس الفترة من هذا العام ١٦ الفا و٢٩٣ طنا مقابل ٩ آلاف و٨٧٩ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ حجم البضائع العامة في نفس الفترة من هذا العام ١٠١ الف و٢٨٧ طنا مقابل ١٤ الفا و٤٦٧ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي.

وبذلك يكون مجموع البضائع المصدرة عبر ميناء راشد في السبعة اشهر الأولى من هذا العام ٦٣١ الفا و٣٩٥ طنا مقابل ٣١٤ الفا و٤٣٥ طنا بزيادة تصل نحو ١٠٠٪.

وفي مجال الاستيراد بلغ حجم الحاويات كاملة الشحن لتاجر واحد في السبعة أشهر الأولى من هذا العام ١,٧ مليون طن مقابل ٩٥٢,٨ الف طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ وزن البضائع المتنوعة لعدة تجار في نفس الفترة من هذا العام ٣٣٣ الفا و٦٢٩ طنا مقابل ١٩٤ الفا و٨٩٣ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ وزن البضائع العامة في نفس الفترة من هذا العام ١,٣ مليون طن مقابل ٧٦٨ الفا و٣٧٢ طنا عن نفس نفس الفترة من العام الماضي.

وبذلك يكون مجموع البضائع المستوردة عبر ميناء راشد في السبعة اشهر الأولى من هذا العام ٣,٣ ملايين طن مقابل ١,٩ مليون طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

وفي مجال اعادة التصدير بلغ وزن الحاويات كاملة الشحن لتاجر واحد في السبعة أشهر الأولى من هذا العام ٢,٢ مليون طن مقابل ١,٣ مليون طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ وزن البضائع المتنوعة لعدة تجار في نفس الفترة من هذا العام ١٤ الفا و١١٣ طنا مقابل ٧٩٠٧ اطنان عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ وزن البضائع العامة في نفس الفترة من هذا العام ٩٩ الفا و٨٩١ طنا مقابل ٧٩ الفا و٨٤ طنا عن نفس الفترة من العام الماضي.

وبذلك يكون حجم المواد التي أعيد تصديرها عبر ميناء راشد في السبعة أشهر الأولى من هذا العام ٢,٣ مليون طن مقابل ١,٤ مليون طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويكون حجم البضائع التي مرت عبر ميناء راشد في مجالات التصدير والاستيراد واعادة التصدير في السبعة أشهر الأولى من هذا العام ٦,٢ ملايين طن مقابل ٣,٧ ملايين طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ حجم الحاويات والبضائع العامة التي مرت عبر ميناء راشد في السبعة أشهر الأولى من هذا العام ٦,٢ ملايين طن شحن مقابل ٤,٩ ملايين طن عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ اجمالي هذا الحجم في العام الماضي ٩,١ ملايين طن.

تداول ١٤ سهماً محلياً

جرت امس عمليات تداول على ١٤ سهما في بنك ابوظبي الوطني طبقا للاسعار التالية: اتصالات ٦١٥ درهما والجرافات ٤٧٢ درهما والفنادق ٤٦٧ درهما والعمومية ٤٨٠ درهما وتامين ابوظبي ٦١١ درهما والعين للتامين ٤٠٦ دراهم والظفرة للتامين ٢٣٤ درهما والامارات للتامين ٢٢٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٢١٧ درهما والتجاري ١٢٠ درهما وبنك دبي الوطني ٦٠٠ درهم وبنك الاعتماد ١٥٤ درهما وجمعية ابوظبي التعاونية ٥٤ درهما. وفي نسكورب بلغ سعر الفنادق ٤٧٠ درهما والعمومية ٤٧٩ درهما وجمعية ابوظبي ٥٤,٥ درهما وابوظبي للتامين ٦١٠ دراهم وبنك دبي الوطني ٦٠٥ دراهم.

تداول ٤ أسهم في بورصة مسقط

وفي سوق مسقط للاوراق المالية بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها امس ٢٦٥٠ سهما بحجم ٨١٢١ ريالا عمانيا وبلغ عدد الصفقات المنفذة ١٦ صفقة وعدد الاسهم التي تم تداولها اربعة لسهم بالاسعار التالية: المطاحن العمانية المحدودية سعر الافتتاح ٧,٥٣ وسعر الاغلاق ٧,٥١ ريالات والعمانية العالمية للتنمية والاستثمار بلغ سعر الافتتاح ١,٢٤ والاقفال ١,٢١ ريال عماني والعمانية المتحدة للتامين بلغ سعر الافتتاح ١,٦٣ والاقفال ١,٦٤ ريال عماني ومؤسسة خدمات الموانىء بلغ سعر الافتتاح ٢,٥ والاقفال ٢,٥ ريال عماني.



نوع العملة	[illegible] بيع	[illegible] شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء	[illegible] بيع	[illegible] شراء
ليرة سورية	٠٫٠٩١٠	٠٫٠٨٣٠	—	—	٠٫٠٤١٠٠	—	٠٫٠٨٩٠	٠٫٠٨٨٠
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٨٠	٠٫٠٠٥٥	—	—	—	—	٠٫٠٠٧٥	٠٫٠٠٦٥
دينار أردني	٥٫٧٧٠٠	٤٫٩٥٠٠	٦٫٢١٦١	—	٥٫٣٥٠٠	—	٥٫٤٠٠٠	٥٫٢٠٠٠
جنيه مصري	١٫٥١٠٠	١٫٤٢٠٠	—	—	١٫٤٤٧٣	—	١٫٤٩٠٠	١٫٤٥٠٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٠٠	٠٫٩٧٤٠	٠٫٩٨٦٠	٠٫٩٧٢٥	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٧٥	٠٫٩٨٠٠	٠٫٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢٫٣٣٠٠	١٢٫٢٢٥٠	—	—	١٢٫٤٨٠٠	١٢٫١٥٠٠	١٢٫٢٥٠٠	[illegible]
ريال قطري	١٫٠٠٨٠	١٫٠٠٥٠	١٫٠١٥٢	١٫٠٠٢٠	١٫٠١٥٢	١٫٠٠٤٠	١٫٠١٠٠	١٫٠٠٢٠
دينار بحريني	٩٫٧٤٠٠	٩٫٧٠٠٠	٩٫٨٠٠٠	٩٫٦٨٠٠	٩٫٧٨٠٠	٩٫٧٢٠٠	٩٫٧٥٠٠	٩٫٧٠٠٠
ريال عماني	٩٫٥٤٠٠	٩٫٥٠٠٠	٩٫٥٩٠٠	٩٫٤٧٧٥	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠	٩٫٥٤٠٠	[illegible]
دولار أمريكي	٣٫٦٨٠٠	٣٫٦٧٠٠	٣٫٦٨٥٠	٣٫٦٥٠٠	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠	٣٫٦٨٠٠	٣٫٦٧٠٠
جنيه استرليني	٥٫٨٥٠٠	٥٫٧٧٠٠	٥٫٧٩٢٥	٥٫٧٠٦٨	٥٫٨١١٥	٥٫٧٣٠٩	٥٫٨٠٠٠	[illegible]
مارك ألماني	١٫٩٢٠٠	١٫٨٧٠٠	١٫٨٩٠٠	١٫٨٦٥١	١٫٨٩٣٦	١٫٨٧٢٨	١٫٩١٠٠	١٫٨٥٠٠
فرنك سويسري	٢٫٢٣٠٠	٢٫١٦٣٠	٢٫١٩١٧	٢٫١٦٢٣	٢٫١٩٨٤	٢٫١٧٠٥	٢٫٢٢٠٠	٢٫١٧٠٠
فرنك فرنسي	٠٫٥٧٠٠	٠٫٥٥٣٠	٠٫٥٦١٠	٠٫٥٥٢٩	٠٫٥٦٠٢	٠٫٥٥٥٤	٠٫٥٨٠٠	٠٫٥٥٠٠
ين ياباني	٠٫٠٢٦٢	٠٫٠٢٤٥	٠٫٠٢٦٠	٠٫٠٢٥٦	٠٫٠٢٦١	٠٫٠٢٥٧	٠٫٠٢٧٠	٠٫٠٢٥٠
الجيلدر الهولندي	١٫٧٠١٠	١٫٦٥٠٠	١٫٦٧٧١	١٫٦٥٥٥	١٫٦٧٨٥	١٫٦٦٢١	١٫٦٧٠٠	١٫٦٤٠٠
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٠٠	٠٫٤٥٠٠	٠٫٤٧٣١	٠٫٤٦٧٤	٠٫٤٧٤١	٠٫٤٦٩١	٠٫٤٨٠٠	٠٫٤٦٠٠
دولار كندي	٣٫١٨٤٠	٣٫٠٢٧٠	٣٫١٤٠٣	٣٫٠٩٩٨	٣٫١٥٥٩	٣٫١١٤٩	٣٫١٢٠٠	٣٫٠٥٠٠
دولار أسترالي	٢٫٨٤٥٠	٢٫٧٠٤٠	٢٫٨٠٣٧	٢٫٧٩١٢	٢٫٨١٢١	٢٫٧٨١٩	٢٫٨٠٠٠	٢٫٧٠٠٠
دولار سنغافورة	١٫٩٠٠٠	١٫٨٢٦٠	١٫٨٨٢٧	١٫٨٥٩٢	١٫٨٨٦٧	١٫٨٦٧١	١٫٨٨٠٠	١٫٨٥٠٠
دولار ماليزي	١٫٣٩٠٠	١٫٣٣١٠	١٫٣٧٥٢	١٫٣٥٨١	—	—	١٫٣١٠٠	[illegible]
روبية هندية	٠٫١٩٥٠	٠٫١٨٩٠	٠٫٢٢٠٥	٠٫٢١٨٠	٠٫٢٢١٢	—	[illegible]	٠٫١٩٦٥
روبية باكستانية	٠٫١٨١٠	٠٫١٧٧٥	٠٫١٧٤٨	٠٫١٧٢٢	٠٫١٧٨٠	—	[illegible]	[illegible]
ريال أيراني	٠٫٠٠٣٤	٠٫٠٠٣٣	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١٫٤٢٠٠	١٫١٨٠٠	—	—	—	—	—	—
			=	—	١٢٫٢٥٠٠	—	—	—

الثمانينات تشهد تحرير الاستثمار العالمي من القيود

قوانين جديدة وتعديل قوانين سارية بالعالم العربي لاضفاء المرونة على العملية الاستثمارية

شهدت الأعوام الاخيرة من حقبة الثمانينات اتجاها واضحا لتحرير الاستثمار الاجنبي المباشر من كثير من القيود المفروضة عليه في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء.

وفي بعض دول اقتصاديات السوق مثل استراليا وكندا تم ادخال تعديلات هامة في اسلوب دراسة طلبات الاستثمار والمعايير المطبقة للموافقة على المشروعات الجديدة بهدف التيسير على الاستثمارات الاجنبية الوافدة كذلك اتخذت دول أخرى لا زالت تمارس بعض انواع الرقابة على الاستثمار الاجنبي المباشر اجراءات مماثلة مثل فرنسا والنرويج والبرتغال واسبانيا، كما نجحت حكومة الولايات المتحدة الى حد كبير في مقاومة الضغوط التي تهدف الى فرض قيود شديدة على الاستثمار الاجنبي المباشر على الرغم من الحجم الكبير لتدفقات الاستثمار الاجنبي الى الولايات المتحدة.

تقول المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها انه في محيط الدول النامية ادخلت دول افريقية كثيرة تعديلات جوهرية على قوانين الاستثمار بهدف تحرير الاستثمار الاجنبي الوافد من القيود «ساحل العاج، غانا، تنزانيا وزامبيا»، وسار على الدرب ذاته عدد من الدول الأسيوية لتبسيط الاجراءات وتوفير المرونة الكافية في التعامل مع المستثمر الاجنبي «الهند واندونيسيا والفلبين وكوريا الجنوبية».

وفي العالم العربي صدرت قوانين جديدة لبلورة هذا الاتجاه لتحرير العملية الاستثمارية من القيود كما حدث في تونس والجزائر والاردن الى جانب دول اخرى انتهت من مراجعة القوانين السارية وتعديلها بما يتفق مع هذا الاتجاه مثل مصر والسودان وعلى الشق ذاته اتجهت دول مجموعة الانديان في امريكا اللاتينية والمكسيك وغيرها الى تخفيض القيود المفروضة على الاستثمار الاجنبي المباشر.

وأكدت الدراسة ان هذه الجهود الليبرالية تنوعت في اتجاهاتها من دولة الى اخرى وعلى سبيل المثال فان الحصول على الموافقات واجراءات التسجيل لا زالت سارية في معظم الدول العربية المستوردة لرأس المال الا اذا استثنينا تونس والاردن اللتين تقضي الانظمة السارية فيهما بضرورة الحصول على التصديقات واتباع اجراءات التسجيل بالنسبة للمشروعات التي تطلب معاملة خاصة بالنسبة للحوافز التي تقدمها قوانين الاستثمار فحسب بينما اكتفت الدول الاخرى بتبسيط الاجراءات الخاصة بالحصول على الموافقات وتحسين مستوى الكفاءة الادارية للعاملين بأجهزة الاستثمار ومراجعة المعايير التي تطبقها بالنسبة لقبول المشروعات المقترح اقامتها او رفضها.

تخفيف القيود

وفي دول نامية كثيرة تم تخفيف القيود التي تحظر ملكية الاجانب وادارتهم للمشروعات الاستثمارية وكذا القيود التي تقضي باستبعاد قطاعات اقتصادية معينة في مجال الاستثمار الاجنبي على الاطلاق وبينما نجد دولا تفرض قيودا جديدة في بعض المجالات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتقصرها على الشركات الوطنية مثل ما حدث في البرازيل بالنسبة لقطاع تكنولوجيا المعلومات نجد دولا اخرى اخذت الاتجاه المخالف في محاولة لاجتذاب التكنولوجيا الجديدة والمتطورة.

ومع ذلك فان الواقع كما تقول الدراسة يشير الى ان عددا من القطاعات الاقتصادية لا زال مغلقا امام الاستثمار الاجنبي في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لأسباب معروفة لعل من اهمها الحاجة الى حماية الامن القومي والمحافظة على الهوية الثقافية الوطنية باستبعاد الاستثمار الاجنبي من قطاع الاعلام العام ثم حماية الموارد القومية والتمسك بالادارة الوطنية لقطاعات اقتصادية معينة.

سياسات جديدة

ولا شك ان تطورا كبيرا شهدته الدول النامية خلال السنوات الاخيرة على طريق هذا الاتجاه يستند في بعض الدول الى تبني سياسة اقتصادية ليبرالية اكثر شمولا بينما اضطرت الظروف الاقتصادية غير المواتية دولا اخرى الى مراجعة وتعديل سياساتها تجاه الاستثمار الاجنبي المباشر.

وغني عن البيان ان الحوافز الضريبية لا زالت تمثل الاسلوب الاكثر شيوعا في محاولة اجتذاب الاستثمار الاجنبي المباشر وقد ادى الاخذ بالاتجاه الليبرالي وتخفيف القيود الى منح الدول المضيفة للاستثمار فرصة جديدة لتوجيه مسار الاستثمار الاجنبي في قطاعات اقتصادية محددة وحجبه عن قطاعات اخرى.

وفي معظم الحالات يتوقف منح الحوافز او حجمها على ما اذا كان المشروع يحقق اهدافا قومية واضحة من عدمه بالاضافة الى حجم المشروع ومدى اهميته وفي حالات اخرى مثل المملكة العربية السعودية يستند منح الحوافز على مدى وحجم الاسهام المحلي في المشروع بينما تستخدم دول اخرى مثل كوريا الجنوبية معيارا مخالفا حيث تمنح الحوافز الضريبية بنفس نسبة المشاركة الاجنبية في المشروع.

وتقول المؤسسة العربية في تقريرها الذي نشرت وكالة انباء الخليج اجزاء منه انه في حالات كثيرة يرتبط الاعفاء الضريبي بالقدرة على التصدير كما هو الحال في تونس وبعض دول اخرى مثل اندونيسيا والمكسيك ونيجيريا والفلبين.

ومن الاتجاهات التي اخذت بها دول كثيرة نذكر ايضا الاتجاه الى انشاء مناطق حرة تجري فيها عمليات التجميع او التصنيع بهدف التصدير وقد حققت هذه المناطق درجات متفاوتة من النجاح والامثلة على ذلك المناطق الحرة في مصر والاردن وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة وباكستان وماليزيا والصين وكولومبيا وسريلانكا.

ولا يفوتنا اخيرا ان ننوه الى ما شهدته حقبة الثمانينات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من ظاهرة تعظيم دور القطاع الخاص وتحويل ملكية مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص وهو ما اصطلح على تسميته بـ «التخاص» وفي معظم الحالات فان «التخاص» يستند الى مفاهيم باتت مستقرة بأن القطاع الخاص قد يكون اكثر قدرة على ادارة انشطة معينة بالقياس الى القطاع العام. وتستطيع الحكومات ان تزيد من ايراداتها عن طريق بيع الشركات العامة التي لا تحقق ربحا خاصة في الحالات التي يعاني فيها القطاع العام من مديونيات كبيرة.

ومن خلال تحويل ديون الدولة الخارجية الى حقوق ملكية بمشاركة المستثمرين الاجانب تمكنت الحكومات في حالات كثيرة من تخفيض عبء الدين الخارجي.

ولا شك ان المشاركة الواسعة في الملكية قد لعبت دورا هاما في بعض الدول التي طرحت اسهم الشركات العامة للجمهور وفي هذه الحالات فان «التخاص» يعني ضم هذه الشركات لتعمل على اساس المنافسة التجارية الحرة وبالتالي فتح المجال للمشاركة الاجنبية الامر الذي وضعت له بعض الدول شروطا مشددة للحد منه او لاستبعاد مثل هذه المشاركة.

● الاتجاه الى فتح المصانع امام رؤوس الاموال الخاصة في العالم العربي.

الاتجاه الى اعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في ادارة العديد من الأنشطة

هل تنجح الاصلاحات الاقتصادية في تحويل اندونيسيا الى قوة صناعية بجنوب شرق آسيا؟



● ميناء جاكرتا وتوقعات بانتعاش الحركة مع الاصلاحات الجديدة

جاكارتا ـ د. ب. أ:

من الواضح ان الزيادة الكبيرة في الاستثمارات من جانب المستثمرين المحليين والمستثمرين الاجانب والاصلاحات في قطاعي الصناعة والبنوك والنمو في الصادرات غير البترولية انها ادت الى تحسين آفاق الاقتصاد الاندونيسي على المدى القصير والمتوسط.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون الغربيون في جاكارتا انه من الممكن ان تؤدي اجراءات اعادة التنظيم التي اتخذتها الحكومة في السنوات الاخيرة الى تحويل الاقتصاد الذي يعتمد على البترول الى قوة صناعية في جنوب شرق آسيا خلال العقد المقبل.

ولا يزال البترول والغاز يلعبان دورا هاما في الاقتصاد الاندونيسي ولكن نصيبهما في ميزان الصادرات الاجمالي هبط من ٨٠٪ سنة ١٩٨٢ الى ٤٠٪ فقط في العام الماضي.

وقد خففت اندونيسيا من القوانين التي تحكم الاستثمارات الاجنبية المباشرة وجعلت سياسات الاستيراد اكثر ليبرالية وخففت من الوضع المسيطر لمصارف الدولة في مواجهة المؤسسات المالية الخاصة وسمحت للاجانب بالمشاركة المحدودة في سوق رأس المال المحلي.

وبلغت قيمة النمو في الناتج الداخلي الاجمالي نسبة ٨ر٤٪.

وتتوقع جاكارتا ان تبلغ هذه النسبة ٥٪ في سنوات الخطة الخمسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٤ التي بدأت في أول ابريل الماضي. واذا استمرت الاتجاهات الحالية فان اندونيسيا يمكنها ان تشهد نسبة نمو في سنة ١٩٨٩ تبلغ ٤ر٥٪.

وتدل الاحصاءات الرسمية على ان الاستثمار الاجنبي في اندونيسيا بلغ رقما قياسيا في العام الماضي وهو ٤ر٤ مليارات دولار اي نحو ثلاثة اضعاف قيمة الاستثمار سنة ١٩٨٧ التي بلغت ٥ر١ مليار دولار.

ويعزو سانيوتو ساستراوردويو رئيس مجلس ادارة صندوق تنسيق الاستثمارات الاندونيسي هذه الزيادة الى سلسلة الاصلاحات الاقتصادية ويشير كذلك الى ان الاستثمار الداخلي زاد زيادة كبيرة من ٢ر٦ مليارات دولار سنة ١٩٨٧ الى ٧ر٧ مليارات دولار في العام الماضي.

والشركات اليابانية هي عادة اكبر المستثمرين في اندونيسيا الا انه اتضح في العام الماضي ان الاستثمارات اليابانية التي بلغت ٨ر٢٥٥ مليون دولار قد تجاوزتها دول اخرى فقد بلغت الاستثمارات الالمانية الغربية ٥ر٩٩٥ مليون دولار وبلغت استثمارات تايوان ٧ر٩١٢ مليونا والولايات المتحدة ٦ر٦٧١ مليونا وهولندا ٨ر٣٧١ مليونا وهونج كونج ٦ر٢٥٨ مليونا دولار.

ومن الاستثمارات الكبرى الاخرى في العام الماضي في اندونيسيا ٧ر٢٥٠ مليونا من سنغافورة و٦ر٢٠٦ ملايين دولار من كوريا الجنوبية حسب ارقام صندوق تنسيق الاستثمارات الاجنبية.

ويقول صندوق تنسيق الاستثمارات الاجنبية ان ٦١٪ من الاستثمارات الجديدة في اندونيسيا مخصصة للمنتجات الموجهة للمشروعات الانتاجية الصغيرة في قطاع الكيماويات والمنتجات المعدنية والاحذية الرياضية.

ومن المتوقع ان تتجه الاستثمارات الجديدة في العام الحالي الى مجالات مثل البتروكيماويات والالكترونيات وآلات البناء ومنتجات المطاط.

وقد بدأت اندونيسيا في ادخال تدابير للتقليل من وضع التنظيمات على سوق رأس المال التي بدأت في نهاية سنة ١٩٨٧ وبموجب هذه التدابير يستطيع المستثمرون الاجانب ان يعقدوا صفقات مباشرة في بورصة الاوراق المالية في جاكارتا ومن بين الشركات الاربع والعشرين المسجلة على قائمة السوق هناك ثمان شركات مفتوحة امام الاستثمار الاجنبي المباشر.

ولكن سوق الاوراق المالية تظل متواضعة اذا ما قيست بالمعايير الدولية باجمالي المبيعات اليومي الذي يبلغ ٧٠ الف دولار فقط.

وتعتبر اندونيسيا من اكبر الدول المدينة في جنوب شرق آسيا ولكنها في نفس الوقت لها تقدير كبير لأنها تدفع اقساط ديونها في مواعيدها.

وتذهب التقديرات الغربية الى ان عبء الدين الاندونيسي يصل الى ٤٩ مليار دولار فاذا كان الامر كذلك فانه يعني انه نسبة قيمة خدمة الدين الاندونيسي في العام الماضي وصلت نحو ٤٠٪. ويقول الخبراء الغربيون ان الزيادة الكبيرة في ديون اندونيسيا بين سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ ترجع الى عوامل بعيدة عن سيطرة البلاد مثل انخفاض اسعار البترول سنة ١٩٨٦ والانخفاض الكبير بنسبة ٣١٪ تقريبا في سعر صرف الروبية امام الين الياباني واكثر من ٤٠٪ من ديون اندونيسيا تدفع بالين.

□□□□□□□□□□□□□□□

خلال الأسبوع الماضي

مليونا جنيه انخفاض بحجم التعامل في بورصة القاهرة

القاهرة ـ أ. ش. أ:

انخفض حجم التعامل داخل بورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ مليونين و٥١٤ ألفا و١٢٠ جنيها بنقص عن الاسبوع الماضي يقدر بحوالي مليوني جنيه.. كما انخفض المتوسط اليومي لحجم تعاملات البورصة الى ٥٠٢ ألف و٨٢٤ جنيها بينما كان في الاسبوع الماضي ٨٣٣ الفا و٩٨٣ جنيها.

وبلغ حجم التعامل داخل المقصورة مليونين و٤٢٠ الفا و٨٣٢ جنيها بزيادة عن الاسبوع الماضي تقدر بحوالي ٥٢٠ الف جنيه ومتوسط يومي قدره ٤٨٤ الفا و١٦٦ جنيها وكمية من الاسهم بلغت ٧٦ ألفا و٨٣٨ سهما.

اما خارج المقصورة فقد بلغ حجم التعامل ٩٣ الفا و٢٨٨ جنيها بكمية اسهم قدرها ١٦ الفا و١٦٦ سهما ومتوسط يومي بلغ ١٨ الفا و٦٥٨ جنيها وذلك بنقص يقدر باكثر من مليون جنيه عن الاسبوع الماضي.

كما انخفض عدد الاوراق التي تم طرحها للتعامل خلال هذا الاسبوع لتصل الى ٣٨ ورقة جرت عليها ٨٥ عملية بنقص ١٥ عملية عن الاسبوع الماضي.. وقد ارتفعت خلال هذه العمليات اسعار شركة واحدة «هيلتون» بمقدار خمسين قرشا للسهم الواحد وانخفضت اسعار اسهم شركة اخرى «بورتكس» بمقدار قرشين للسهم الواحد.

وكانت الشركات الاكثر نشاطا في البورصة خلال تعاملات الاسبوع الحالي شركتين فقط وهما الحديد والصلب التي جرت عليها ثماني عمليات وهيلتون التي نفذت ايضا ثماني عمليات.

□□□□□□□□□□□□□□□

خلال النصف الاول من العام

١٠ مليارات دولار قيمة عمليات تملك أجنبية لشركات كندية

أوتاوا ـ كونا:

ذكر تقرير سينشر قريبا في اوتاوا ان قناصة صفقات اجانب بدأوا يبتاعون شركات كندية بشكل واسع منذ توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة التي دخلت حيز التنفيذ في اول هذا العام.

ويضيف التقرير ان هناك توقعات لمزيد من عمليات التملك الاجنبية لشركات كندية وقال ان مؤسسات اجنبية صرفت اكثر من عشرة مليارات دولار لشراء شركات كندية في النصف الاول من هذا العام.

واشار التقرير الى ان تضاعف قيمة عمليات الشراء الى عشرة مليارات دولار من ٣ مليارات خلال ١٩٨٨ كله لا يعني ان الاجانب يبتاعون عددا اكبر من الشركات الكندية بقدر ما يشير الى انهم بدأوا في ابتياع شركات كندية كبرى.

واورد في هذا الصدد عملية تملك شركة امبريال اويل لشركة تكساكو كندا المحدودة بمبلغ ٩ر٤ مليارات دولار وعملية تملك مؤسسة ستون كونتيز الامريكية لشركة باثرست الكندية بمبلغ ٦ر٢ مليار دولار في وقت سابق من هذا العام.

وقال انه بالرغم من ان اكثر المشترين لشركات كندية نشاطا كانوا من الولايات المتحدة الا ان اتفاقية التجارة الحرة قد تدفع قريبا شركات اوروبية وآسيوية للانضمام الى الامريكيين في البحث عن صفقات تجارية في كندا.

واضاف انه منذ توقيع اتفاقية التجارة الحرة الكندية الامريكية بدأ مشترون اجانب في العودة الى السوق الكندية.



● طلب اوروبا على الغاز يزداد في العامين المقبلين.

توقعات الطاقة بالسوق الاوروبية

نمو الطلب على النفط يتوقف مؤقتا والطلب على الغاز يزداد في العامين المقبلين

جاء في تقرير صدر مؤخرا عن مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حول آفاق الطاقة في المدى القصير ان النمو في الطلب على النفط في بلدان السوق المشتركة قد يتوقف مؤقتا هذه السنة وذلك بسبب ارتفاع الاسعار من جهة ودفء الطقس بصورة استثنائية من جهة اخرى.

واضاف التقرير ان استهلاك البنزين سيستمر في غالب الظن عند ١٠٠ مليون طن متري الا اذا حدث انخفاض في الاسعار. ومن المتوقع ان ترتفع امدادات وقود الديزل والكيروسين بنسبة ٧ر٣٪ و٥ر٣٪ على التوالي غير ان ذلك لن يعوض من التراجع المتوقع في الطلب على زيت التدفئة وزيت الوقود الثقيل بنسبة ٨ر٤٪ . بسبب الطقس المعتدل الذي ساد في الربع الاول. وبالتالي فان اجمالي الطلب على المنتجات النفطية سيتراجع بنسبة ٢ر٠٪.

كذلك ادى الطقس المعتدل في الشتاء الماضي الى توجيه ضربة قوية الى الطلب على الغاز الطبيعي، لكن استخدام الغاز مرجح ان يزداد بسرعة خلال السنتين المقبلتين. واعتبر التقرير انه اذا تنامى دور الغاز الطبيعي في توليد الطاقة الكهربائية، وهذا محتمل جدا حسب التقرير، فان النمو في الطلب عليه يمكن ان يصل الى نسبة ٥٪ في ١٩٨٩. وتجدر الاشارة الى ان القيود التي تضعها الاسرة الاوروبية، المقرر ان ترفع في السنة المقبلة، لا تزال تحد من استخدام الغاز.

ويخلص التقرير الذي نشرت لاجزاء منه في نشرة «عالم النفط» الى القول انه طالما ان النشاط الاقتصادي في ازدياد فان النمو في الطلب على النفط يفترض ان يستأنف في العام ١٩٩٠.

وعلى افتراض ان حرارة الطقس ستعود الى حالتها الطبيعية فمن المتوقع ان يتضاعف اجمالي النمو في الطلب على الطاقة ـ بما في ذلك الكهرباء والفحم والطاقة النووية ـ ٦ مرات. يذكر ان استهلاك الطاقة ضمن الاسرة الاوروبية نما بنسبة ٣ر٠٪ فقط في ١٩٨٨، اي اقل بنسبة ٣ر٢٪ مما يجب ان يكون في ظل حالة طقس عادية.

تحسن بالأداء الاقتصادي في كوريا الجنوبية

سيول ـ ق. ن. أ:

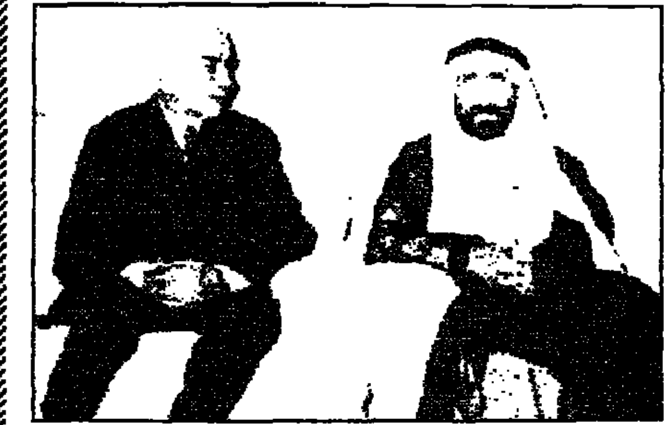
تشير الدلائل الى ان اداء الاقتصاد الكوري الجنوبي سيتحسن بشكل اضافي خلال النصف الثاني من العام الحالي نتيجة لانخفاض حاد في الاضرابات العمالية.

واوضح تقرير اقتصادي اعده مجلس التخطيط الاقتصادي الكوري ان شهر يونيو الماضي شهد ارتفاعا بسيطا في نسبة نمو الانتاج الصناعي والصادرات حيث ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٢ر٥٪ مقارنة بما كان عليه في يونيو من العام الماضي بينما ارتفعت الصادرات بنسبة ٧٪.

واشار التقرير الى النزاعات والاضرابات العمالية التي كانت قد سببت خسائر كبيرة للصناعة بدأت تختفي الى حد بعيد منذ اواخر يونيو الماضي بحيث انخفضت الخسائر المادية الناجمة عن هذه الاضرابات الى ٥ر٧ مليارات وون اي حوالي ٢ر١١ مليون دولار في الشهر نفسه بعد ان كانت قد بلغت ٣٤٠ مليار وون في الشهر الذي سبقه مباشرة.

النشاط الرسمي

صقر القاسمي يستقبل السفير الباكستاني


و.أ.م. بالهاتف

رأس الخيمة ـ و. أ. م:
استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس شاكر علي جونيجو السفير الباكستاني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.
وحضر المقابلة الشيخ طالب بن صقر القاسمي رئيس الحرس الاميري برأس الخيمة.




و.أ.م. بالهاتف

○ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية خلال استقباله اندراجت اس راثهور السفير الهندي لدى الدولة بمكتبه بوزارة الخارجية مساء امس.

للذين تعذر تسجيلهم بمارس الماضي:

التربية تفتح باب التسجيل لرياض الاطفال والاول الابتدائي الشهر المقبل

دبي ـ «البيان»:
اعلنت وزارة التربية والتعليم امس عن فتح باب التسجيل للطلبة المستجدين برياض الاطفال والصف الاول الابتدائي ابتداء من الثاني من شهر سبتمبر المقبل وذلك للعام الدراسي الجديد ٨٩ ـ ١٩٩٠ في مختلف المناطق التعليمية بالدولة، حيث يكون للذين تعذر تسجيلهم خلال شهر مارس الماضي لاسباب يقبلها مدير المنطقة.

وقد اعتمد محمد عبد الله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بهذا الشأن بحيث تكون فترة التسجيل ١٣ يوما وذلك بمقار المناطق التعليمية.

وسيكون التسجيل للمواطنين وابناء المواطنات ومن في حكمهم في اقرب روضة لسكن الطفل واقرب مدرسة لسكن الطالب في الصف الاول الابتدائي. اما بالنسبة لغير المواطنين فيتم التسجيل بالمراكز التي تحددها المناطق والمكاتب التعليمية.

وخول القرار مديرو المناطق والمكاتب التعليمية تشكيل لجان التسجيل وتحديد اماكنها والاعلان عنها قبل بدء التسجيل باسبوع.

وسيتم التسجيل لرياض الاطفال من ابناء المواطنين وابناء المواطنات فقط من مواليد الفترة من اول يناير ١٩٨٤ وحتى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ وذلك في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل.

اما بالنسبة للصف الاول الابتدائي فسيكون التسجيل للطلبة الذين تم ميلادهم خلال الفترة من اول اكتوبر ١٩٧٩ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ في اقرب مدرسة لسكن الطفل وذلك لابناء المواطنين وابناء المواطنات وابناء حاملي جواز سفر دولة الامارات وابناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

واجازت وزارة التربية والتعليم قبول اطفال هذه الفئات الذين اتموا سنتين دراسيتين في رياض الاطفال داخل الدولة والمعترف بها رسميا وبموجب شهادة تثبت ذلك شريطة الا يتجاوز عمره الست سنوات في ٣١ مارس ١٩٩٠.

ويتم التسجيل لمواليد الفترة من اول اكتوبر ١٩٨١ وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ لابناء المقيمين بالدولة الحاصلين لافادات وكتب الهجرة والجنسية والدواوين الاميرية التي تفيد قيدهم للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة وابناء العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية بالدولة حاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة من وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى ابناء العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالامارات وابناء العاملين بالهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة لهذه الجهات بالكامل فضلا عن ابناء العاملين بالجمعيات والهيئات ذات النفع العام الاتحادية والمحلية ويتم تسجيل هذه الفئات في الاماكن التي تحددها المناطق والمكاتب التعليمية.

وحدد القرار الاوراق المطلوبة للتسجيل وهي شهادة الميلاد او تقدير السن وخلاصة القيد او افادات الجوازات والدواوين بالنسبة للمواطنين وصورة جواز السفر وشهادة بمكان عمل احد الوالدين والصور الشخصية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

نهيان يرعى حفل استقبال كليات التقنية

ابوظبي ـ «البيان»:
برعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ورئيس مجمع كليات التقنية العليا، تقيم الكليات احتفالا مساء يوم غد الثلاثاء بفندق انتركونتيننتال ابوظبي وذلك بمناسبة استقبال العام الدراسي الجديد ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وقد وجهت الدعوة لكافة الاداريين واعضاء هيئة التدريس والعاملين بكليات التقنية بكل من ابوظبي ودبي والعين لحضور الاحتفال.

وإقامة حلقات دراسية للكليات

ابوظبي ـ «البيان»:
تقيم كليات التقنية العليا، في اطار استعداداتها للعام الدراسي الجديد ٨٩/٩٠ حلقات دراسية علمية يشارك فيها رؤساء جميع الاقسام العلمية ومشرفو واعضاء هيئة التدريس في كافة الكليات الست في ابوظبي والعين ودبي.

وتعقد هذه الحلقات في فندق شيراتون ابوظبي غدا وبعد غد الموافقين ٢٢ و٢٣ اغسطس وتعالج مواضيع تعليمية مهمة مثل برامج الرياضيات واللغة المنفذة بواسطة الكمبيوتر، وبرامج التكنولوجيا، والبرامج التجارية الخ.

وكجزء من نشاط هذه الحلقات العلمية، يعقد المشاركون جلسات لمناقشة مختلف برامج التكنولوجيا، وبحث احدث الطرائق التقنية في تدريس برامج تكنولوجيا الهندسة الكيميائية والمدنية والكترونيات الطيران الخ..

وتركز هذه الحلقات على تعريف المشاركين بالاهداف التعليمية لبرامج التكنولوجيا والتجارة التي تقدمها الكليات، مما يفسح في المجال لاعضاء هيئة التدريس بمراجعة المناهج الدراسية.

بدء تسجيل المستجدين من الثاني الابتدائي وحتى الثالث الثانوي بعجمان

عجمان ـ و. أ. م:
تقوم منطقة عجمان التعليمية حاليا بتسجيل جميع الطلاب المستجدين من ابناء المواطنين والعرب المنقولين من خارج وداخل الدولة في صفوف النقل من الثاني الابتدائي الى الصف الثالث الثانوي وتستمر عملية التسجيل حتى ٣٠ نوفمبر المقبل.

وشكلت المنطقة في مقرها بعجمان لجنة خاصة لتسجيل الطلاب في صفوف النقل برئاسة فيصل الرميثي رئيس قسم الشؤون التعليمية وعضوية سليمان سعد مسؤول شؤون الطلبة بالمنطقة.

وقال مسؤول شؤون الطلبة انه تنفيذا للقرار الاداري الخاص بتسجيل الطلبة المنقولين في الصفوف المذكورة والصادر عن وزارة التربية والتعليم فقد باشرت منطقة عجمان التعليمية بتسجيل جميع الطلاب من المواطنين والعرب دون استثناء يوم الخميس الذي يصادف ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩.

وذكر سليمان سعد ان المستندات والوثائق المطلوبة للتسجيل في صفوف المرحلة الابتدائية تشمل بيان درجات أو بيان نجاح لآخر صف دراسي ولصفوف المرحلة الاعدادية تقديم تسلسل دراسي لصفوف هذه المرحلة وكذلك بالنسبة لصفوف المرحلة الثانوية تقديم الشهادة الاعدادية أو ما يعادلها وتسلسل دراسي لصفوف المرحلة الثانوية وايضا تقديم البكالوريا الاولى الحكومية للمنقولين من مدارس تطبق هذا النظام للراغبين في الالتحاق بالصف الثانوي علاوة على انه لجميع الحالات السابقة يجب تقديم شهادة الاستمرار في الدراسة للمحولين بعد شهر اكتوبر على ان تكون جميع الشهادات المشار اليها مصدقة حسب الاصول من وزارتي التربية والتعليم والخارجية وسفارة دولة الامارات بالدولة الصادرة منها الشهادة ومصدقة من وزارة التربية والتعليم فقط بالنسبة للشهادات الصادرة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

صقر القاسمي يرعى حفل تكريم الطلبة المتفوقين بالرمس الخميس المقبل

رأس الخيمة ـ «البيان»:
يرعى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة عصر الخميس المقبل حفل التكريم الذي تقيمه اللجنة الثقافية بنادي الرمس لاوائل الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادة الفنية.

وقد رصدت اللجنة الثقافية جوائز قيمة وشهادات تقدير للمتفوقين البالغ عددهم ٢٢ طالبا وطالبة وهم:

○ القسم العلمي:
كلثوم محمد علي حسن، نادية احمد عبد الله المطوع، فاطمة عبيد حسن الخياط، غادة جاسم سالم الصوري، منى عيسى اسماعيل جكه، عفراء سعيد عبد الرحمن المحمودي، حنان صالح محمد صالح كروع، وليد راشد حسن سالم الشرهان، فاطمة محمد هاشل محمد عيسى، نوال علي احمد علي الشرهان.

○ القسم الادبي:
مهرة محمد خلفان علي القرق، شيخة خليفة علي محمد شميل، حصة علي ابراهيم عسكر، عفراء سعيد عبيد بن خمسون، احمد محمد اسماعيل احمد الاستاد، محمد عبد الله عبد الغفور عوضي، هدى علي محمد حمادي، جاسم محمد ابراهيم البكر، امنة عبد الله حسن الحار، امنة محمد ابراهيم الموسى.

○ الشهادة الفنية:
احمد محمد احمد قرنوط «صناعي»، خالد عبدالله عبد الرزاق «زراعي».

□□□

دائرة مياه دبي تتسلم اجهزة الحاسب الجديدة

دبي ـ «البيان»:
استلمت دائرة مياه دبي امس اجهزة الحاسب الآلي الجديد الذي تعاقدت عليه الدائرة في وقت سابق من هذا العام، حيث قامت المؤسسة الموردة بتوريد الجزء الاول من الاجهزة. صرح بذلك عبيد اسماعيل بلال بن حاذه مدير ادارة العلاقات العامة وشؤون الافراد بالدائرة . واضاف بان بقية الاجهزة سيتم توريدها تباعا خلال الايام القليلة المقبلة. واوضح عبيد اسماعيل بلال ـ بانه تعقد حاليا بمقر المكتب الرئيسي للدائرة دورة تدريبية في نظام التشغيل (جي كوس ٧) للعاملين بقسم الحاسب.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

المناطق الطبية بالدولة تبدأ بتنفيذ استراتيجية منظمة الصحة لمكافحة التدخين

دبي ـ «البيان»:
بدأت المناطق الطبية بالدولة بتنفيذ خطة العمل لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة التدخين للفترة ما بين ١٩٨٨ ـ ١٩٩٥ والتي تتضمن تعزيز وتدعيم البرامج الوطنية لمكافحة التدخين وزيادة الدور الذي تضطلع به في مجالي الترويج والاعلام الجماهيري وانشاء مركز لتبادل المعلومات بين دول العالم والمنظمة.

وسوف تقوم المناطق كل حسب الامكانيات المتوفرة بالامارة باجراء اتصالات موسعة مع الجهات المحلية والاتحادية للبدء بحملات مكثفة لمكافحة التدخين من خلال التوعية والتثقيف الصحي والتقليل من نشر الاعلانات في الشوارع واجهزة الاعلام بشكل عام.

وقد تلقت وزارة الصحة خلال الفترة الماضية خطة المنظمة الخاصة بمكافحة التدخين وتم تصميمها على كافة المناطق للبدء بتنفيذها حسب ما يراه مدير المنطقة من خطط وبرامج يتم من خلالها الوصول الى عام خال من التدخين في سنة ٢٠٠٠.

وتقرر ان يكون يوم ٣١ مايو من كل عام اليوم العالمي للامتناع عن التدخين وسيتم تطبيقه في انحاء الدولة، بحيث تقوم المناطق الطبية بالدولة بمنع التدخين بالمستشفيات والعيادات التابعة لها، اضافة لمنع بيع التبغ ومشتقاته في كافة المحال التجارية في هذه المناطق.

كما ستقوم المناطق بالاتصال بوزارة الاوقاف ودوائر الشؤون الاسلامية والجمعيات بالدولة لتنظيم برامج مكثفة وفعالة لمكافحة التدخين بالدولة، اضافة لزيادة تشجيع وتوزيع الاعلانات والملصقات والكتيبات للامتناع عن التدخين، وكشف الاحصائيات الخاصة بوفيات التدخين بالدولة. وستركز المناطق الطبية بالدولة في خطتها الاعلامية وحملات التوعية على جيل الشباب.

الهيئة العامة للبريد تطرح مناقصة مشروع بريد ابوظبي امام المقاولين

دبي ـ «البيان»:
طرحت الهيئة العامة للبريد اعتبارا من يوم امس مناقصة مشروع مبنى بريد ابوظبي المركزي الجديد الذي يقع مقابل المبنى الحالي.

●عبد الله سعيد بوحسن

وقال عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد ان المبنى الجديد يسع ١١ الف صندوق بريد للمشتركين اضافة الى ٢٤ شباكا للبريد لخدمة الجمهور.

واضاف ان المبنى الجديد سيجهز باحدث المعدات البريدية وذلك من اجل تقديم خدمات بريدية افضل وبشكل سريع ومواكبة للتطور في خدمات هذا المجال.

وافاد ان المبنى الجديد سيشمل ايضا متحفا ومعرضا للطوابع البريدية لخدمة هواة جمع الطوابع بالدولة وتطوير هذا الجانب لدى بعض الافراد.

واوضح ان المبنى الجديد قامت بتصميمه شركة استشارية دنماركية متخصصة في المباني البريدية، حيث سيستغرق العمل بتنفيذ المشروع ١٨ شهرا من تاريخ ترسيته على احد المقاولين بعد الانتهاء من فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة المطروحة حاليا.

وذكر ان الهيئة ستقوم مع نهاية العام الحالي بادخال نظام الحاسب الآلي بها وسوف يتم ربطه بجميع المناطق البريدية بالدولة. مشيرا الى ان مشروع مبنى ابوظبي المركزي الجديد يعد من اكبر المشاريع على مستوى الدولة من حيث الخدمات البريدية.

وقال ان الهيئة ستقوم ايضا بادخال خدمات بريدية جديدة مع بداية العام المقبل مثل الخدمات المالية وانشاء صندوق التوفير البريدي وكذلك الحسابات الجارية.

وافاد انه الى جانب ذلك ستقوم الهيئة باجراء توسعات انشائية بمكتب بريد دبي المركزي ليواكب الزيادة المستقبلية للخدمة البريدية بالدولة.

واضاف انه سيتم استحداث مكتب جديد ضمن مجمع الشحن في مطار دبي الدولي. مشيرا الى ان هذه الخطوات تأتي في تطوير الخدمة البريدية بالدولة ضمن سياسة الهيئة لمواكبة التطور الحضاري الحادث بالدولة وفي كافة المجالات، حيث تدرس الهيئة حاليا اعطاء المكاتب والمناطق البريدية مجالا اوسع لتطوير الخدمة من خلال زيادة عددها وتزويدها باحدث الاجهزة.

مع نهاية الخطة الخمسية للرعاية الصحية

خفض معدل الوفيات من ٨ إلى ١ بالألف
التركيز على تحسين المستوى الصحي للأمهات والأطفال

دبي ـ «البيان»:
أكدت الاحصائيات والمؤشرات الصحية للرعاية الصحية الاولية بالدولة الى نجاح كبير في خطتها الخمسية للاعوام من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠.

وتهدف الخطة الى تحسين الصحة من خلال تخفيض نسبة وفيات المواليد من ٩ر٨ في الالف سنة ١٩٨٥ الى ٤ر١ في الالف سنة ١٩٩٠ اضافة الى خفض معدل الاصابة بالنكاف من ٨٩ر٢ في الالف سنة ١٩٨٥ الى ٤ر١ في الالف سنة ١٩٩٠.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة ان خطة الرعاية الصحية تسير بالشكل المرسوم لها وخاصة في مجال تحسين المستوى الصحي للامهات والاطفال وذلك برعاية الأم والطفل اضافة الى ما ذكر يؤدي الى خفض معدل الاصابة بالحصبة من ٦ر١ في الالف سنة ١٩٨٥ الى صفر العام المقبل وخفض الاصابة بالحصبة الالمانية بشكل عام.

وذكر ان الخطة تتضمن في هذا المجال تخفيض امراض الطفولة المعدية بين طلبة المدارس من ٤٧ في الالف سنة ١٩٨٥ الى ٨ في الالف سنة ١٩٩٠ والامراض الاخرى من ٢٢ في الالف الى ١٥ في الالف وأمراض الاسنان واللثة من ٨٠٪ الى ٢٠٪ وخفض معدلات الاصابة بالتدرن الرئوي من ١٩ر١ في الالف الى ٨ر٠ في الالف سنة ١٩٩٠.

كما تتضمن الخطة خفض معدل الحوادث بصفة عامة من ٢ر١٥ في الالف الى ٨ في الالف ابتداء من العام المقبل وخفض معدلات الاصابات والوفاة والتردد على المراكز الصحية ونسبة شغل أسرة المستشفيات نتيجة الاصابة بالاسهالات.



● د. عبدالغفار عبدالغفور.

وقال انه اضافة الى ذلك تتضمن خطة الرعاية الصحية والتي تسير بخطى ثابتة نحو التكامل الشامل في برامجها الى خفض مضاعفات مرض السكري من ٢٠٪ سنة ١٩٨٥ الى ١٠٪ سنة ١٩٩٠ وخفض الاصابة بمضاعفات أمراض الدم والقلب من ٤٠٪ الى ٣٠٪ والامراض الطفيلية المعوية من ٣٠ في الالف الى ١٠ في الالف وخفض معدل الاصابة بالملاريا محليا من ٣٨ في الالف الى ٣٥ر٠ في الالف ومعدل الاصابة الوافدة من ٦٣ر١ في الالف الى ٥٣ر٠ في الالف.

واضاف ان الاهداف العلمية المباشرة للخطة ايضا تسير في الطريق الصحيح بزيادة نسب التوعية الصحية بين الجمهور.

وتشير الاحصائيات الى معدلات عالية في التوعية تصل تقريبا الى ١٠٠٪ والتي سيتم المحافظة عليها خلال العام المقبل، وتصل نسبة التثقيف الغذائي من ١٠٪ عام ١٩٨٦ الى ١٠٠٪ عام ٨٩ ـ ١٩٩٠ اضافة للمجالات الاخرى مثل الاشراف الصحي اثناء الحمل وتوفير التطعيمات واجراء مسح لمعرفة نسبة وفيات الرضع حتى فحص المتبرعين بالدم والعمالة الوافدة والتوعية الصحية لمرض الايدز تصل نسبتها ١٠٠٪.

واضاف ان هذا النجاح يعود الى البرامج الصحية التي تدخل في اطار الرعاية الصحية الاولية وتتضمن الوقاية والمكافحة لامراض الطفولة المعدية ومكافحة الاسهال عند الاطفال ورعاية الامومة والطفولة والصحة المدرسية والرعاية الاولية لاصابات الحوادث والاكتشاف المبكر والمتابعة الفعالة للامراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان ورعاية حالات الامراض الشائعة خاصة الامراض الطفيلية المعدية والوقاية من المكافحة للملاريا والتوعية الصحية عن المشاكل والامراض ذات الاولوية بما في ذلك الحوادث وادمان المخدرات.

واضاف ان المعايير الرئيسية لتنفيذ الرعاية الصحية تشتمل على المراكز الصحية الموزعة بالدولة والتي تغطي خدمات السكان لخدمة ما لا يزيد عن ٣٠٠٠٠ نسمة ولا يقل عن ٢٠٠٠ نسمة اضافة لفرق صحية متحركة لخدمة التجمعات السكانية الصغيرة. مشيرا الى الخدمات المقدمة بالمراكز والتي تشمل الخدمات الوقائية والعلاجية والتثقيفية.

دائرة شؤون الموظفين

توزيع ٦٦ خريجاً وخريجة على الوزارات مطالبة ٣٦ آخرين تحديد رغبات جديدة

ابوظبي ـ «البيان»:
اعلنت دائرة شؤون الموظفين الاتحادية اسماء ٦٧ خريجا وخريجة وافق مجلس الخدمة المدنية على تعيينهم بالوزارات والدوائر الاتحادية وذلك خلال اجتماعه صباح امس في ابوظبي برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية.

كما اعلنت الدائرة كذلك اسماء ٣٦ خريجا وخريجة مطلوب منهم مراجعة الدائرة لاضافة رغبات جديدة تناسب تخصصاتهم العلمية حتى يتسنى لها تعيينهم بالوزارات والدوائر الاتحادية تبعا لاحتياجاتها.

وقد صرح عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومقرر مجلس الخدمة المدنية بان المجلس قد وافق كذلك في اجتماعه امس على توظيف عدد من الاخصائيين والاستشاريين في وزارة الصحة. كما قام بالبت في طلبات منح وتمديد وقطع وانهاء اجازات دراسية لبعض الموظفين بوزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والاعلام والثقافة والاشغال العامة كما بت المجلس في الدورات والايفادات خارج الدولة لعدد من الموظفين بوزارات الصحة والزراعة والكهرباء.

وفيما يلي اسماء الذين تم تعيينهم بالوزارات والدوائر الاتحادية:

○ وزارة التربية والتعليم:
يوسف عبد الرزاق عبد الرحمن، مريم راشد محمد مبارك، سارة سالم عمر الشامسي، امنة حسن يوسف الحوسني، وحيدة غريب حسن الحوسني، ناجي احمد عبد الله، مريم صالح علي سميح، سمية عيسى سالم محمد الكيت، حليمة عبد الله علي عبد الله، سارة سالم احمد المهيري، عائشة عبدالرحيم عبدالرحمن، مدية خليفة جمعة النابودة، نعيمة علي حسن رجب، محمود جاسم حسن الجوي، سميرة عبدالله علي شهيل، وداد عبد الرحمن عبيد سعيد الجروان، احمد محمد احمد عبد الرحيم، مريم خميس محمد الحساني، فاطمة ناصر محمد علي خوري، امينة عبيد علي الكعبي.

○ وزارة الصحة:
سعيد سيف سعيد الزيادي، صالحة علي سالم الشامسي، حصة عبدالله عبد العزيز، عائشة خلفان عبدالله سالم الزعابي، هدى حسين عبد الله بوكلاه، عائشة علي سيف الشاعر، جملية خليفة الزروعي، ليلى ابراهيم اسماعيل علي، عبيد راشد حمد علي.

○ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:
سعيد محمد سعيد النيادي، عبدالرحمن محمد عبيد الشامسي، خميس سعيد جمعة راشد، عائشة محمد سعيد حميد، راشد خليفة محمد الشحي.

○ وزارة المالية والصناعة:
صالح سعد عبيد باصلعة، جميلة حسن عبيد الزعابي، خالد عبدالله سيار الحوسني.

○ وزارة الاقتصاد والتجارة:
محمد سلطان خلفان محمد بن حاضر، امين بخيت علي الشوق، خمة سلطان حمد سلطان، منى مطر بخين خلفان.

○ وزارة العدل:
احمد عقيل محمد، احمد محمد هاشم محمد، احمد سعيد عبيد سعيد، عبد الرحمن سلطان محمد طليعة.

○ وزارة الإعلام والثقافة:
مهدي عبد النبي حسين كاظم، ناصر سلطان احمد لوتاه، بتول عبد العزيز كشواني، عبدالصاحب شعبان موسى عبد العزيز، حسين علي حسين ابراهيم المناعي.

○ وزارة الكهرباء والماء:
نبيل احمد محمد فلكناز، حميد ناصر علي ناصر النعيمي.

○ وزارة الزراعة والثروة السمكية:
فاضل حسين احمد بوصيم، ميثه عبد الله يوسف لوتاه، مريم عبد الله يوسف، حسين عبد الله فردان.

○ وزارة الاشغال العامة والاسكان:
فائقة هلال جاسم، مريم بطي سالم عبيد الشامسي، مدية احمد صقر المري.

○ وزارة التخطيط:
كريمة احمد محمد حسين بودبس.

○ معهد التنمية الادارية:
منى غريب موسى القمزي، فاطمة عبد الحميد عبد الغفور، سيف راشد ثاني علي، احمد عيسى صالح علي.

○ ديوان المحاسبة:
عبدالرحيم اسماعيل محمد.

○ المصرف المركزي:
خلود سيف عبد الله النومان.

اما بالنسبة للخريجين المواطنين المطلوب منهم مراجعة دائرة شؤون الموظفين الاتحادية لاضافة رغبات جديدة تناسب تخصصاتهم العلمية فهم:

رجاء المر محمد بن حريز، فاطمة راشد احمد الملا، نوره محمد حسن الشريف، عائشة ابراهيم رحمة، شيخة راشد عبد الله العويس، خولة غرير عبدالله، بتول حميد علي سلطان، مكية ابراهيم محمد، نادية حسين عبد النبي ، سلمى محمد غباش، مهرة نايل النعيمي، امنة عبدالله حسن القيش، فاطمة علي احمد حسن القاضي، فاطمة احمد عبد الله عبد الرحيم، عائشة محمد صديق خوري، بوته الدوية خلفان العامري، عائشة احمد غانم السويدي، حسنية بلال سعيد بالعج، خولة سالم ابراهيم بن درويش، فاطمة ماجد محمد عبدالله، خولة غانم غانم المري، وداد محمد عبد اللطيف محمد خوري، جواهر راشد محمد، ليلى عبد الرحمن مير عبد الواحد مير، عائشة خميس راشد خميس، عائشة علي عبيد ناصر.

كلية عجمان الجامعية:
افتتاح قسم للهندسة المدنية والكهربائية
بدء التسجيل لطلاب الدراسات العليا

عجمان ـ «البيان»:
قررت ادارة كلية عجمان الجامعية افتتاح قسم جديد للعلوم الهندسية يضم الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية. وذلك بدءا من العام الدراسي المقبل. اضافة للاقسام المتوفرة فيها وهي الهندسة الالكترونية والاتصالات، والعلوم الادارية والحاسب الآلي، وقسم اللغات والترجمة الفورية. وقسم التربية.

كما قررت ادارة الكلية فتح باب التسجيل لطلبة الدراسات العليا لقسم التجارة (الادارة والمحاسبة). والدبلوم العامة في التربية والدبلوم الخاصة في التربية والدبلوم المهنية في التربية.

وستبدأ الدراسات العليا في الكلية في ٢٣ سبتمبر المقبل اما دوام طلاب الكلية للاقسام الاخرى يبدأ في مطلع سبتمبر المقبل.

وقد تعاقدت ادارة الكلية مع مجموعة من اعضاء هيئة التدريس من جامعات عريقة في كل من مصر والاردن وسوريا وامريكا وبريطانيا وكندا.

تحت رعاية مكتوم بن راشد

حمد بن سيف الشرقي يفتتح المؤتمر العام الثالث للاتحاد الوطني لطلبة الامارات

جمال الحوسني: المؤتمر يشكل قفزة جديدة في تاريخ حركتنا الطلابية



○ سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي خلال حفل الافتتاح.

○ جمال الحوسني يلقي كلمته في المؤتمر الطلابي.

كتبت ـ فاطمة فقيه:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي افتتح مساء امس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة المؤتمر العام الثالث للاتحاد الوطني لطلبة الامارات الذي يقام خلال الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٢ اغسطس الجاري في فندق انتركونتيننتال دبي تحت شعار «نحو نهج اصيل ومستقبل افضل للكفاءات».. والذي يشارك فيه وفود من اتحاد طلبة الامارات والاتحاد الوطني لطلبة الكويت والرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين واتحاد الطلبة المسلمين في باكستان ورابطة الشباب المسلم العربي في امريكا.

بدأ الحفل بكلمة الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات القاها جمال راشد الحوسني عضو الهيئة التنفيذية والتي توجه بها بخالص آيات الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي لتكرمه برعاية هذا المؤتمر ودعمه للاتحاد، الامر الذي يدل على حرص سموه على مصلحة ابنائه شباب هذا البلد وعلى ثقته الغالية بممثلهم ـ الاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

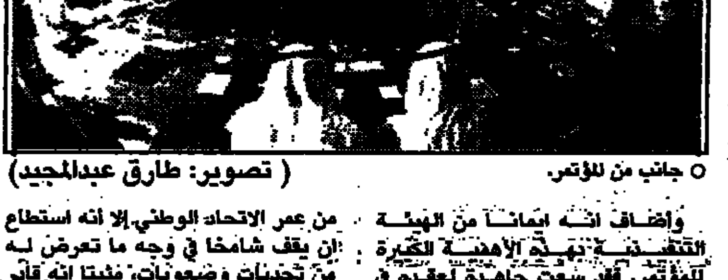
وقال ان الرعاية الدائمة والدعم المستمر الذي يجده الاتحاد عبر مسيرته من القائمين على امر هذا البلد ليشكل دافعا قويا للبذل والعطاء ويشعرنا نحن اعضاء الاتحاد بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في سبيل خدمة الطلبة وتبني قضاياهم المادية والادبية، والمساهمة في صياغة الشخصية الطلابية بما يكفل تقدمها العلمي والعملي، وبث الوعي بين قطاعات الطلبة ومحاولة انضاج الفكر مما يدفع للمجتمع عناصر قادة على خوض معركة البناء ودعم المسيرة الاتحادية والعمل على ترسيخ الوحدة بين ابناء الامارات والمشاركة الهادفة في القضايا الوطنية وابرازها بالصورة السليمة وبالعمل على وحدة الحركة الطلابية.

وأشار الى ان المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة الامارات يمثل اعلى سلطة في الاتحاد وهو الذي يرسم سياسته ويحدد طبيعة توجهاته والمهام الملقاة على عاتقه.

وأوضح ان اعضاء الاتحاد من ابناء الامارات الدارسين في داخل الدولة وخارجها يعطون الاتحاد الطلابي اهمية كبيرة ويعقدون عليه الآمال لحل مشاكلهم وتبني قضاياهم. ومن خلال المؤتمر يقوم اعضاء الاتحاد المنتخبون لتمثيل فروعهم بمناقشة الأوضاع المحيطة بمجتمعهم وأمتهم ويخرجون ببيان يعبر عن رأي طلبة الامارات في هذه القضايا ويقدمون توصياتهم حولها.







○ جانب من المؤتمر. (تصوير: طارق عبدالمجيد)

وأضاف انه ايمانا من الهيئة التنفيذية بهذه الأهمية الكبيرة للمؤتمر، فقد سعت جاهدة لعقده في وقته ولكن ظروفا حالت دون تحقيق ما اردنا.

وقال ان المؤتمر يشكل قفزة جديدة في تاريخ حركتنا الطلابية التي تعتبر في مرحلة التاسيس من عمرها، والتي بدورها لا تخلو من تجربة الصواب والخطأ، وكلنا امل في ان يكون هذا المؤتمر بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الاتحاد وانطلاقة نحو مستقبل افضل للحياة النقابية الطلابية في دولتنا الحبيبة.

وأوضح الحوسني في كلمته انه على الرغم من السنوات القليلة التي مضت من عمر الاتحاد الوطني إلا أنه استطاع ان يقف شامخا في وجه ما تعرض له من تحديات وصعوبات، مثبتا انه قادر على السير في طريقه محققا الأهداف التي أسس من اجلها، من خلال تحركه في قضية قرار تعيين الخريجين على الدرجة الرابعة من الحلقة الثانية، وأثبت ان القاعدة الطلابية قادرة على تبني قضاياها بكل هدوء وموضوعية وتعقل.

وأشار الحوسني الى ان المؤتمر الثالث ينعقد والمسيرة التربوية التعليمية في دولتنا الفتية بين مد وجزر. وتحديات تشكل عائقا في طريق تقدمها وأدائها لدورها الريادي.

○ نبيل السعدون.

من هنا، فقد ارتأت الهيئة التنفيذية ان يكون الشطر الأول من شعار هذا المؤتمر «نحو نهج تربوي أصيل» نؤكد من خلاله مشاركة القطاع الطلابي ـ والذي يمثل شريحة كبرى وهامة في المجتمع ـ ومحورا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية وفي التعبير عن رأيه وطرح هذه القضية ومناقشتها بموضوعية ومحاولة الوصول الى توصيات تدفع بعجلة البناء في مجتمعنا الحبيب.

كما يركز على قضية أصحاب الكفاءات وتوظيفهم ومستقبلهم، وما يرتبط بذلك من سياسات تربوية وتخطيط للقوى العاملة ومؤسسات تعليمية تناط بها المسؤولية في التخطيط والتوجيه السليم.

كلمة الوفود المشاركة

ثم ألقى نبيل السعدون رئيس رابطة الشباب المسلم العربي بأميركا كلمة الوفود المشاركة حيا فيها الطلبة المشاركين في المؤتمر من انحاء العالم مما يعكس عالمية الاسلام وانتشاره في كل الآفاق.

ثم تحدث السعدون عن العمل الطلابي والشبابي في أميركا والذي بدأ عام ١٩٦٣ بتاسيس اتحاد الطلبة المسلمين والذي كان يهدف الى حماية الشباب المسلم من الضياع والانحراف في بلاد الغربة ونشر الاسلام في أرض الغرب ذاكرا بان هناك اكثر من ٦٠٠ مئذنة ترتفع في كافة انحاء الولايات الاميركية.

واضاف السعدون: ان هذا العمل الطلابي انتشر وتنوع وكان لا بد من التخصص فنشأت رابطة الشباب المسلم العربي والمتفرعة عن الاتحاد عام ١٩٧٧ وتخصصت في اقامة الفعاليات والانشطة المختلفة باللغة العربية ويعتبر اضخم نشاط لها هو المؤتمر السنوي الذي يجمع اكثر من اربعة آلاف مسلم يلتقون على الاخوة والمحبة في نهاية كل سنة ميلادية.

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر هذا العام سوف يعقد في مدينة كانساس ستي في ولاية ميسوري تحت شعار «نحو مسيرة راشدة للعمل الاسلامي» في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ديسمبر المقبل.

وفي الختام تمنى السعدون لمؤتمر الاتحاد الوطني لطلبة الامارات ان يكون مؤتمرا ناجحا منتجا فاعلا له اثره البالغ في رقعة العمل الطلابي والشبابي في هذه الدولة الطيبة.

وبعد استراحة عقبت حفل الافتتاح بدأت الجلسة العامة الاولى للمؤتمر والتي تم فيها انتخاب مكتب المؤتمر ومناقشة الهيئة التنفيذية لاعمال الفترة الماضية ثم انقسم المؤتمرون الى اربعة لجان هي لجنة القضايا الطلابية ـ لجنة القضايا المحلية ـ لجنة القضايا الخارجية ولجنة الدستور واللوائح. لتبدأ هذه اللجان جلسات عملها مع صباح هذا اليوم الاثنين بقاعة المؤتمرات في انتركونتيننتال دبي. كما يعقب الجلسات محاضرة للشيخ عبدالحميد البلالي في السابعة والنصف مساء اليوم تحت عنوان «أين الخلل»!

○ الطاولات التي تستخدم في زراعة البذور لابعادها عن ملوحة الارض.

تنفيذ توسعات بمشتل القرهود في دبي
استخدام اساليب حديثة في عمليات الزراعة

دبي ـ «البيان»:

وافق قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالنيابة على تنفيذ توسعات في مشتل القرهود التابع للبلدية، وتم احالة المشروع الى قسم التخطيط للبدء في تنفيذ المشروع.

وصرح المهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة في بلدية دبي ان التوسعات الجديدة تشمل تقسيم المساحة الملحقة بالمشتل لتشمل مزرعة لامهات اشجار النخيل والفاكهة والزينة والشجيرات والنباتات الاخرى. مشيرا الى ان مناطق الامهات ستكون مزودة بنظام الري بالتنقيط، ومناطق مظللة لتفريد النباتات والتي ستكون مزودة بنظام ري حديث «الري بالرش من اعلى» ومزودة بطاولات للزراعة للابتعاد عن الملوحة الموجودة في الارض وتسهيل استخدام تربة خاصة للاكثار معقمة وخالية من الآفات والامراض التي قد تصيب الشتلات في بداية عمرها.

وقال ان التوسعات الجديدة تشمل ايضا تخصيص منطقة لتوسعات البيوت الزجاجية والمناطق القديمة لمشتل القرهود حيث سيتم توصيلها الى مناطق مظللة تستخدم فيها الطاولات للزراعة ونظام ري حديث يتناسب مع الغرض من كل منطقة.

واشار مدحت الشريف الى ان هناك بعض الاجراءات والاساليب الحديثة التي تستخدم في مشتل القرهود في الفترة الحالية حيث تم حاليا استخدام مادة «الترايفنايل تترازوليام كولورايد» لاختبار حيوية البذور التي تصل من قبل الشركات والموردين. وكذلك اجراء اختبار للتاكد من ان نسبة الانبات لا تقل عن ٩٠٪ بالنسبة للبذور الموردة.

واوضح انه تم تزويد المختبر الزراعي بغرفة للانبات «مختبره» حيث سيتم التعاقد على شراء جهاز للانبات وعن طريقه يستطيع مشتل القرهود قياس نسبة الانتاج معمليا بالاضافة الى تخصيص غرفة اخرى للنمو ستكون مهياة بجو مماثل للظروف البيئية الخارجية للتاكد من نجاح هذه النباتات عند زراعتها في الحدائق والدوارات والشوارع.

وتجرى في المشتل عملية تعقيم للتربة المستخدمة في المشاتل باستخدام مادة «بروميد الميثايل» وجار حاليا استخدام مواد اخرى لاجراء عملية التعقيم.

وقال ان المشتل يستخدم حاليا انواع خاصة من التربة لاجراء عملية الانبات فيها مثل «بيت موسى والبلرايد» كما يتم استخدام الهرمونات الخاصة بتجذير العقل في حالة الاكثار الخضري مثل «الاندول بيوترك اسد» و«النفثالين» و«السنك است».

وتتم هذه الاجراءات اضافة الى الانظمة في البيوت الزجاجية والتي تتمثل في انظمة الحرارة والرطوبة والري والتغذية من خلال شبكات الري والتهوية.

ويذكر ان مشتل القرهود يتكون من مبنى لادارة قسم الزراعة يشتمل على مكاتب للادارة ويحتوي على مخزنين مبردين لتخزين ابصال الزينة والبذور وبعض نباتات التنسيق الداخلي احدهما تخزن فيه تلك البذور والنباتات قبل دخولها «الصوب» البيوت الزجاجية والآخر تخزن فيه بعد خروجها من هذه الصوب الزجاجية.

كما يذكر ان تكلفة انشاء مشتل القرهود بلغت ٥ ملايين و٦٧٤ الف درهم وقد استغرق العمل في انشائه مدة عشرة شهور.

○ مدحت شريف.

الخضرة منتشرة في البيوت الزجاجية.

اجراء حركة تنقلات بالتربية تشمل ٢٠ معلماً ومعلمة و١٤ موجهاً وموجهة

دبي ـ «البيان»:

اعتمد محمد عبد الله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا امس بنقل ٢٠ مدرسا ومدرسة في مختلف التخصصات من المناطق التعليمية التي يعملون بها الى مناطق اخرى لمصلحة العمل وهم:

○ المدرسون:

محمود احمد بشير منقول الى المنطقة الشرقية ـ سمير عبد الحميد مصطفى منقول الى المنطقة الغربية ـ محمد احمد الريس منقول الى العين.

○ المدرسات:

سميرة فريد محمد اكرم منقولة الى المنطقة الشرقية، شيخة زيد علي زيد منقولة الى الشارقة، نورة عبد الرحمن ريس علي منقولة الى دبي ـ كلثوم محمد كاظم المرزوقي منقولة الى ابوظبي ـ نورة محمد عبيد قطامي منقولة الى المنطقة الشرقية ـ اسماء علي حميد سعيد منقولة الى ابوظبي ـ علياء علي مبارك منقولة الى رأس الخيمة ـ مريم يوسف حسن منقولة الى ابوظبي، ميرفت محمد احمد المحمود منقولة الى العين ـ عائشة سيف الجروان منقولة الى رأس الخيمة، نعيمة يوسف ابوطه منقولة الى الشارقة ـ عائشة احمد علي هاشم منقولة الى المنطقة الشرقية ـ ماجدة محمد عبد الفتاح بكر منقولة الى عجمان ـ علا عبد الرحمن خليل ـ منقولة الى ابوظبي ـ ليلى محمد عبد النبي منقولة الى ابوظبي ـ صفار عادل خلوف منقولة الى ابوظبي ـ نورة محمد بخيت منقولة الى رأس الخيمة.

وينص القرار على ان يسلم المنقولون والمنقولات اخلاءات الطرف الخاصة بهم في آخر يوم عمل الخميس الموافق ٣١ اغسطس الحالي من مدارسهم المنقولين منها بعد اعتماد المنطقة التعليمية موجهة الى المناطق المنقولين اليها مباشرة بما يرخص للمدرسين والمدرسات المرتبطين باعمال امتحانات الدور الثاني بعد دوامهم في مدارسهم الجديدة في بداية العام الدراسي الجديد وتوقيعهم مباشرة العمل فيها بالتوجه الى مدارسهم التي نقلوا منها لاستكمال اعمالهم المتصلة بامتحانات الدور الثاني الا اذا رأت المدرسة التي نقل منها المدرس او المدرسة انها ليست بحاجة اليه. كما اصدر وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا آخر بنقل موجهين وموجهات من مناطقهم الى مناطق تعليمية اخرى وهم:

○ تربية اسلامية:

احمد التهامي احمد الفقي منقول الى دبي ـ عدنان احمد ابوعيسى منقول الى عجمان ـ مظهر فايز قيمه منقول الى المناهج، عبد الرحمن عبد الله شحاته منقول الى الشارقة، سليمان محمد عبدالقادر منقول الى دبي.

○ لغة انجليزية:

مصطفى علي الفناجيلي منقول الى ام القيوين ـ الطيب محمد عثمان بابكر منقول الى الشارقة ـ مريم محمد سلطان بريك منقولة الى الشارقة ـ عابدة اسماعيل عبد اللطيف منقولة الى دبي.

○ اجتماعيات:

جمال يوسف الصوالحي منقول الى عجمان ـ سميح عبد الله سليمان منقول الى الشارقة.

○ رياضيات:

فاطمة محمود انور منقولة الى دبي ـ محمد علي سرور منقول الى الشارقة.

○ رياض اطفال:

سلامة شحاته العناني منقولة الى العين.

تشغيل المبنى الجديد لدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي منتصف العام المقبل

أبوظبي ـ و. أ. م:

تبدأ دائرة الماء والكهرباء في أبوظبي اعتبارا من منتصف العام المقبل في تشغيل المبنى الجديد الذي سيضم كافة أقسام المياه بمدينة أبوظبي.

وصرح سعيد عتيق وكيل الدائرة المساعد بان هذا المبنى يتألف من ثلاثة طوابق قابلة للزيادة حتى خمسة طوابق مستقبلا وسيضم اقسام الطوارىء الرئيسية والتوصيلات والمشاريع بالاضافة الى مختلف الاقسام المختصة بقطاع المياه في مدينة أبوظبي.

وأشار الى ان المبنى الجديد الذي يقع بجوار المبنى الرئيسي للدائرة ستتوفر به كافة الاجهزة المتطورة وخاصة الكمبيوتر لتخزين مختلف المعلومات كما سيجرى العمل به بصورة متكاملة وفقا لاحدث المستويات العالمية في المجالات الفنية الحيوية.

وقال ان الدائرة تقوم بتشييد هذا المبنى وتجهيزه بجهودها الذاتية بهدف تطوير العمل وتحسين مستوياته وتوفير افضل الخدمات للجمهور بصورة ميسرة ودقيقة.

مصرع طفلة دهستها سيارة على طريق دبي ـ أبوظبي



○ الطفلة ملقاة على الارض جثة هامدة (تصوير: عثمان عبدالودود)

دبي ـ «البيان»:

لقيت طفلة مساء امس مصرعها اثر دهسها من قبل سيارة كانت مسرعة على طريق دبي ـ ابوظبي بالقرب من حديقة الصفا.

وكانت الطفلة وشقيقها يعبران الشارع قادمين من الحديقة متوجهين لمنزلهما بمنطقة القوز حين صدمتها السيارة المجهولة التي هرب سائقها بعد وقوع الحادث.

وقد قامت شرطة دبي بتخطيط مكان الحادث.

عاجل للمؤتمر الثالث للطلبة

مشاكل تبحث عن حلول!!

«نحو نهج تربوي اصيل ومستقبل افضل للكفاءات» تحت هذا الشعار الكبير يعقد المؤتمر الثالث طلبتنا والذي يبدأ اعماله هذه الايام.

والهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني للطلبة يبني عليها كثيرون منا آمالا كبيرة وطموحات بعيدة في سبيل ايجاد وتقديم الكثير من الحلول والاقتراحات لمشاكل الشباب والتي تكثر في مجتمعنا.

ومن هذه المشاكل التي نرجو من الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة ان يقدم لها الحلول والمقترحات في مؤتمرهم الثالث هو مشكلة الفراغ والتي يعاني منها قطاع الشباب بشكل خاص وليس على المستوى المحلي بل على المستوى الخليجي. فهذه المشكلة هي التي ادت الى ايجاد وتوالد مشاكل اخرى لدى الشباب وتظهر مشكلة الفراغ جلية وواضحة في فصل الصيف حيث تتوقف المدارس والجامعة.

فنرجو من الاتحاد وهيئته التنفيذية ان يساهموا بتقديم الحلول الواقعية والمثمرة لهذه المشكلة وبالتعاون مع بعض الجهات الرسمية والمعنية بقضايا الشباب، وكذلك بالتعاون مع بعض جمعيات النفع العام.

وقضية ثانية حري بالمؤتمر الثالث للطلبة ان يناقشها ويبدي فيها رأيه ويقدم بعض الحلول والمقترحات وهي قضية المخدرات والتي بدأت بالانتشار في الآونة الاخيرة والتي اقبل عليها بعض الشباب وصاروا عبيدا للمخدرات، في سبيلها يقدمون كل شيء وهي مشكلة لها عوامل داخلية ساعدت على ظهورها، وهناك عوامل خارجية منها السفر وخاصة لبعض البلدان التي لا تتشدد في هذه القضايا.. ومشكلة المخدرات مشكلة لو استفحلت بين الشباب فسوف تحولهم الى كهول وعجائز من ناحية الانتاج وتجعل الدولة تخسر الكثير على هذه المشكلة.

وقضية ثالثة يرجو الطلبة في الامارات ان يقوم مؤتمرهم الثالث بايجاد الحل لهذه المشكلة والتي تشغل بالهم وتفكيرهم وهي قضية ارتفاع المهور الى مستويات عالية وارقام فلكية، خاصة وان اكثر من يعاني من ويلات هذه المشكلة هم الشباب وخاصة خريجي الجامعة الذين يجب عليهم ان ينتظروا لأكثر من اربع سنوات حتى يجدوا المهر الكافي للزواج.. ومع مشكلة الزواج ايضا تأتي قضية الاسكان وهي معضلة اخرى.

يرجو الطلبة من الاتحاد ان يساهم في حلها لدى الجهات المسؤولة وان يساندوا الجهود التي تبذلها وزارتا الاشغال والعمل والشؤون الاجتماعية في تطبيق وتطوير فكرة بنك للاسكان.

فهاتان القضيتان الاسكان والمهور المرتفعة هما قضيتان متلازمتان فالرجاء من الاتحاد ان ينظر في هاتين القضيتين ويقدم فيهما توصياته واقتراحاته للجهات المسؤولة املا في حلها..

وايضا هناك قضايا اخرى كثيرة ومتعددة نذكرها على عجالة ونضعها بين يدي المسؤولين عن المؤتمر الثالث للطلبة وهذه القضايا هي:

- توظيف خريجي الجامعة في القطاع الخاص.
- تسرب الطلبة من المدارس واستفحال ظاهرة الغش.
- الكليات التقنية والمبادرة الى تشجيع الطلبة للانتساب اليها.
- ايجاد علاقة فعالة ومثمرة بين اتحاد الطلبة ومجالس الطلاب في التعليم الثانوي.
- الوضع المتدهور للتعليم الفني والمهني.
- عدم المشاركة الفعالة من قطاع الطلبة في انشطة الاتحاد.
- ضعف التحصيل العلمي لخريجي الجامعة.

هذه بعض خواطر طالبة «سابقة» ترجو من المؤتمر الثالث ان يتدارسها ويقدم لها الحلول والمقترحات وكلنا أمل في ذلك.

محمد علي الشرقاوي - دبي

شكرا.. رسائلكم وصلت

○ ابتسام. ط - دبا الحصن:
نشكر لك استعدادك الطيب للمساهمة في هذه الصفحة سواء تواصل نشر مساهماتك او خضعت لبعض الملاحظات والتوجيه.. ولقد اعجبتني فكرة الموضوع الذي تنتقدين فيه سلوك بعض المنبهرات بموضات الغرب.. غير ان بالاسلوب حدة جارحة قد تتصادم امامها آذان من تريدين ان يسمعونها.. لذلك لم استطع نشرها.

○ سعيد عبدالله زايد - دبي:
مقالتك عن حقوق الجار ارسلتها للمطبعة وستجد فرصتها قريبا.. اما قصيدتك فهي رائعة وقد احتفظت بها ضمن القصائد التي ستنشر.. ونرجو ان ترفع عتابك عنا بأننا لا ننشر للجميع.. فالرسائل التي تصلنا تنشر او يتم الرد عليها.

○ سعيد عبيد سيف - ام القيوين:
«التعريفات» التي اخترتها لتشرك فيها القراء سبق وتم نشر اكثرها.. فمعذرة واهلا بمساهماتك في مواضيع اخرى.

□□□

قيود الدنيا

«اريد ان اتحرر» عندما نسمع هذه الجملة من اول وهلة نظن ان قائلها هو سجين في زنزانة.. ولكن سيخيب ظننا وسنفاجأ عندما نعلم ان قائل هذه العبارة هو اقرب الناس الينا الا وهي انفسنا.. نعم انفسنا، لا تمتلككم الحيرة نعم فنحن المسجونون الذين نريد التحرر، نحن المسجونون خلف اسوار اسمها المظاهر، نحن المقيدون بقيود اسمها المصالح، نحن الذين نتكلم بلغة اسمها الكذب والنميمة. نحن الذين نرتدي ملابس اسمها الخداع.

اننا نستطيع التحرر من هذه القيود والخروج من هذا السجن فنحن نعرف المفتاح الذي يخلصنا من هذا السجن ولكننا نتجاهله وكأننا لا نراه. ولكن الى متى سنبقى نتجاهل هذا المفتاح، هل سنتجاهله الى ان نموت في هذا السجن المظلم فنصبح ميتة نجسة، ام سنلحق انفسنا بمفتاح الايمان.

ع. عذاري. ع - دبي



..عصفوران برأس.. حمل المتاع مجاناً.. والحماية من ضربة الشمس.

تصوير: طارق عبدالمجيد

ملحمة الغربة

ملحمة الغربة الجامحة لها حرقة الحريق.. والنفس المعذبة تحن حتى لقطرة الرحيق.. والحنين للثرى مصلوب في اعين خضراء يانعة تتغنى بلغة الشروق والغضارة.. تعرف ان للكرامة جولة في فوضى الارتكاسات.. في حمى الانكسارات.. فالعيون مرايا المجد تحلق مع نورسة بيضاء لها عمر الشمس الحارقة لكل الغيوم الجاثمة على كوة النور.. العيون.. يا سيدي القلم.. لغتها حارقة.. حرقة المرارة.. ليقطف القلم من ينابيعها الفوارة عينا مشعة.. لتكن عين ام، اكلتها ضبع المواجع، نهشتها عقرب المتارح.. ولكن للكبرياء صولة تعرفها الام عند الموقف العصيب. فكبت وهوهة الرضوخ بعد طول المقاومة.. تتغنى بلحن الحجر، بنغمة الجمر.. تقتات لحم الذئاب المسعورة.. وتلعق البومات المتحوسة ان هي هاجمت فلذات اكبادها.. انها لغة الظهور والطهور.. تغرسها في عين طفلها الفطيم الناظر بعينيه الزيتونيتين الى افق الحنون وهي تمطر على غدير مسامعه لحون ابيه الشهيد، المعطر جسده بنفحة الزيتون المعطار.. هكذا هي الحياة تترى.. والقانص لها هو المعتبر يعرف الصالح فيجعله زهرة فواحة في عينيه الحانيتين.. ونحن يا بني.. رأينا ان للحجر النابض لسعة هتاكة تعقر زرقة الدم النتن، تبتر اليد الشوهاء، تهدم جحر الظلام.. جئت بك يا بني طفلا ميلاده التليد الحجر، عمره الحجر، ميراثه الحجر، فأي شيء نفيس بعد الحجر النضاري تريد.. لا ادري الا ان للحجر صولة قاصمة تهتك عنكبوت الغروب.

طالب غلوم طالب - دبي

الحيرة بين الخطأ والصواب

كثيرا ما كنت اتساءل وانا انظر بدهشة الى الشخص «الفلاني» وهو يدافع عن موقفه بحماس ويحاول ان يبعد نفسه عن دائرة الشك والاتهام.. يمدح نفسه.. يمدح عقله.. يمدح موهبته الخارقة.. يحاول ان يثبت للناس ان هذا العقل لا يمكن ان يخطيء ومن المستحيل ان يرتكب حتى ولو هفوة بسيطة.

دهشت وانا استمع لهذا الدفاع المستميت، وتساءلت لماذا لا نعترف نحن البشر بأخطائنا؟

لماذا دائما نحاول القاء المسؤولية عن عاتقنا؟

لماذا لا نلوم انفسنا ونحاسب الغير بدلا من ان نحاسب انفسنا؟

صور كثيرة ومتعددة في حياتنا تجسد انانية الانسان وحلمه الدائم الى ان يصبح شخصا عديم الخطأ كثير الصواب، مفتون الموهبة.. فعندما يخطيء المدرس «الفلاني» ويعاقب احد التلاميذ خطأ يبقى المدرس على حق لأن المدرس في نظرنفسه وفي نظر الآخرين انسان منزه عن الخطأ. عندما يخطيء المدير ويعاقب الموظف البسيط يبقى المدير على حق لأن المدير لا يمكن ان يخطيء.. عندما يخطيء كمبيوتر المؤسسة «الفلانية» يبقى الكمبيوتر على حق لأن التكنولوجيا لا يمكن ان تخطيء.

عندما يخطيء الصاروخ «الفلاني» ويسقط طائرة ركاب عالم ثالث يبقى الصاروخ على حق لأن قدرته على تحديد الاهداف لا يمكن ان تخطيء.. عندما تخطيء الدول «الفلانية» وتتلف آلاف الاطنان من الاغذية وهناك في المقابل آلاف الاطفال في العالم الثالث يموتون جوعا وتبقى الدولة الفلانية على صواب لأن حساباتها لا يمكن ان تخطيء.

عندما تخطيء الاشياء نبقى ندافع عنها، لأن هذه الاشياء ومن ضمنها عقل الانسان في نظرنا اشياء منزهة عن الخطأ.

والحقيقة ان الانسان وبغريزته الفطرية يرفض الاعتراف بالخطأ ولا يتحمل اذا حاسبه احد بل ولا يفكر ابدا بمحاسبة نفسه بنفسه.

ولكن ما الذي يدفع الانسان الى عدم الاعتراف بخطئه؟

لا شك انها المصلحة او الهروب من واقع الحياة الاليم الذي يفرض على الانسان ان يكون شخصا بلا أخطاء اذا اراد المضي في الطريق السليم.. وكثيرا ما يختلط على الانسان الخطأ بالصواب.. ولا ننس ان للتيارات الخارجية اثرا بالغا على مسيرة الانسان وطريقة تفكيره وسلوكه تجاه الآخرين.. فقد يكون اصرار الشخص على عدم الاعتراف بخطئه نابع من عدة قضايا نفسية او اجتماعية او عاطفية قد اثرت عليه وتركت مكانها هذا الاثر الاجتماعي الخطير.

وهذا الرفض غالبا ما يكون انعكاسه على الحياة التي عاشها الفرد.. ولطفولة الانسان اثر بالغ على حياته المستقبلية.. فهو يعيش المتناقضات ابتداء من دخوله المدرسة وانتهاء بنشاطه كعضو فعال في مجتمعه.

ففي المدرسة يتعلم التلميذ.. الحب.. العطاء.. العفو.. احترام الغير.. الاعتراف بالخطأ وعدم الوقوع فيه.. وتبقى هذه الاشياء راسخة في ذهن التلميذ حتى اذا كبر وانخرط في الحياة، نجده قد اصطدم بنفسه وتكشفت له سلبيات المجتمع وايجابياته.. الصدق، الكذب، الأمانة، والخيانة، الحسن والرديء، من هنا تبدأ مأساة الشخص مع المفروض والواقع.. فيختلط عليه الواجب بالواسطة، الهدية بالرشوة، المجاملة بالنفاق، بينما يظل هذا الانسان في دوامة.. لا يدري اي طريق يسلك ولأي فريق يهتف.

فلا شك ان هذا الانسان سيشعر بعزلة عن المجتمع وانه اصبح وحيدا في هذا العالم الكبير.. وعليه مسايرة الواقع ولو كان هذا الواقع خطأ لأن المصلحة قبل كل شيء.. والحكمة العمياء تقول «اذا اردت النجاح فعليك ان تبقى حيا!!».

وهكذا يصل الانسان الى مرحلة عدم الاعتراف بالخطأ، بينما حياته مليئة بالأخطاء.. ولكن البيت والمجتمع يفرضان عليه ان يكون دائما بلا اخطاء.. فالخطأ معصية كبيرة ويجب على الانسان ان يبتعد عن هذه المعصية، لأنها ستنقص من شأنه.. وهكذا يضل الانسان طريقه بين الخطأ والصواب.

وهذا طبعا ليس حال كل البشر بل نسبة بسيطة منهم، فما زالت حياتنا مليئة بالشخصيات العظيمة التي تفرض على المجتمع احترامها من خلال تصرفاتها السليمة.

عادل سالم محمد

مساء البؤس والاحتضار

يأتي الليل، وتأتي معه.. قبائل الحزن، والاكتئاب.

اخلع وجهي.. واعلقه، في مرآة السكون.. ثم اخطو بتثاقل.. لاضع رأسي، فوق الوسادة طافحة هي: بالوجع والفزع.

(١)

في يوم شتائي مطير.. فاجأني.. «فان جوخ» بزيارة في منتصف الليل.. مصطحبا معه وجهه وبشاعته.

القى التحية.. ثم اخذ يعزف لي، لحنه المعتاد.

(انه الاخفاق، مرة اخرى.. لن ينتهي البؤس ابدا..).

حمل الناي، ثم مضى.. مخلفا وراءه وجهه ولحنه المتأوه.

(٢)

في تلك العجالة تذكرت رأسي.. وروحي المخضبة بالقلق. ففي رأسي الف جرح، والف سؤال.. وفي روحي جوع وعطش، من الزمن السحيق.. للشمس، والبحر والشتاء.

لكن..

تأكدوا:

ان جرحي مهد لكم.. وان جوعي، سوف يشبعكم.. وعطشي سوف يرويكم.

(٣)

يا انتم..

بحجم الامس، وحجم الغد.. بحجم الارض، وحجم السماء.

بحجم الموت، وحجم البعث.. بحجم الغدر، وحجم الوفاء.

بحجم الامل، وحجم العشق.. بحجم الشوق، والايمان.

نمسيكم: بحق الجرح، وحق الشقاء.

ونمسيكم باسم الحب، والبسمة والتمرد.. على البؤس والتشتت، والاحتضار.

لذا..

يا انتم:

مساء الحب، والايمان.. من الوريد وحتى الوريد..

عبدالله محمد السبب

قضايا الناس

وجهة نظر

بعض الأخطاء بالمستشفيات يجب عدم نشرها

لا ادري اذا كانت طرفة او دعابة ام حقيقة لكن عندما قرأت ما ورد في الصفحة الاخيرة بتاريخ ٨/٨ بجريدة «البيان» حول استبدال مولود ام مواطنة بمولود ام وافدة لا ادري ما اصابني.. تأثرت.. حزنت.. ضحكت ثم انفجرت ثورة الغضب..

تحدث في ارقى الدول، لكن ليس عندنا، وان جاز وحدث سهوا فلم نذيعها ونعلنها؟ لا نخجل من فشل لو كان فشلا، ولا نخجل من اسف عن خطأ ورد، لكن لا نشهر امور بيتنا لجميع الخلق والملأ. اسرار بيتنا تبقى محفوظة فيه.. لو اخطأ ابن احد منا لا نذيع خبره ونؤنبه علنا بل نعاقبه ونحاسبه ضمن بيتنا وبمعرفة اهل البيت فقط... للبيت حرمته وحرمة البيت يجب التستر عليها، ونحن هنا في بيت كبير يجب التستر على اخطائه لا نشهرها لكل العالم، واعتقد ان التحقيق جار وارجو ان يكون اعتقادي صحيحا لذا كان يجب ان لا انشر الخبر لانه ليس سبقا صحافيا ان انشر مثل هذه الاخبار فجريدتكم انتم اصحاب الامر ترون الى اي الدول وكم من الاشخاص يقرؤونها. جريدتكم تقف خلف الخبر الصحيح للنقد البناء وللمعالجة.. لو انني قرأت خبرا كهذا عن احدى مستشفيات احدى الدول سأقول «يا للحضارة» طبعا والسخرية واضحة، اما هنا فلا.. انها ليست من الجرائم وليست الحدث التاريخي الوحيد في العالم، لكن الله امرنا بستر امورنا فلنستر عيوبنا... لا ادري من يكون المعني او اقصد لا ادري من هو والد او والدة الطفل لكن المبالغة واضحة فيما نشر ايعقل ان تعرف ام ولدها بعد لحظات من رؤيته بعد الولادة مباشرة؟ الا اذا قد مضى عليها اياما ولا حظت به علامات مميزة عن اخوانه او اذا كان الاول فسترى تشابهات كثيرة لكن ليس من نظرة واحدة بل عدة لقاءات.. ثم امر آخر.. مجرد ان يولد الطفل تعلق الاسوارة بيده حاملا اسم امه والتاريخ والوزن وهذا ما حصل معي ويحصل مع اي ام تختم في يده قبل خروجه من غرفة الولادة... ولم تجتمع امرأتان في غرفة واحدة للولادة؟ اي ان الطفلين لم يلتقيا قبل ان يخرجا من غرفة الولادة... وعند الخروج من المستشفى يمكن لكل ام ان ترى اسمها مكتوبا على تلك الاسوارة كذلك الممرضة المكلفة بتسليم اوراق الطفل.. امور وامور لا اتمكن من عرضها لانني لا اتقنها كمن يقومون بها في المستشفى لكن من ملاحظاتي كأي ام تقف مثل هذه المواقف في المستشفى اجد فروقات واضحة بين ما نشر وما يمكن ان يحدث... انا لا اكذب الخبر!! لكنني اتساءل ربما حصل ذلك... لكن بظروف لم تنشرها الصحيفة الغراء... او لم تحقق بها تحقيقا وافيا بل نقلتها كما بثت اليها من ناقل الخبر.. من العيب ان نهين احدى مستشفياتنا باخبار قد تحدث مئات المرات في اماكن اخرى.. وقعت الممرضة بخطأ عندما قطعت الاسورة واعطت الطفل لام ثانية..!! لا ادري تركيبة الموضوع ولا اسأل عن شرح طويل حتى لا يذاع مرة اخرى وبتفصيل ممل.

اعتقد ان الطفلين ذكور حسبما فهمت من الخبر المنشور، لان الخطأ غير مقصود ولا تخفي جريمة ضمنية كما لو تم التبديل ولد لبنت... ولكان الامر اعظم... وكان سيستحوذ على تحقيق شامل على صفحاتكم.. ومهما بررتم انه المرة الاولى او لاول مرة تحدث في.. او.. او.. اسأل اين التعتيم على اخبار من هذا النوع؟ تحقيق تقوم به ادارة المستشفى واخر تقوم به دائرة الصحة واكبر تقوم به السلطات المختصة. لو ان الامر بحاجة الى كل هذه الضجة والاثارة.. ونحن ننشر الخبر للعلم والاطلاع.. ام للتشهير.. ام لانه مادة اعلامية وسبق صحفي..

اعوذ بالله من عظائم الامور.. ليس ما حدث موضوع بحث طويل.. وجل من لا يسهو، وعذرا لهذه اللهجة القاسية لكني غضبت وامضيت نهاري حتى صباح هذا اليوم وانا اخط هذه الاسطر وافكاري تتنقل لكافة جوانب الموضوع ولم يهدأ غضبي... ربما كثيرون غيري تناقلوه او ناقشوه.. وربما تولاهم الغضب ولانني بهذه الدولة الكريمة وولائي يحتم علي ان ارفض اي خطأ يصدر واذا صدر استره وابرره فكيف اذا حصل في امارتي الحبيبة وعلى صفحات جريدتي.

استميحكم عذرا مرة ثانية فلم اقدر على كبح خواطري وايقافها.. وشكرا.

وفاء نويهض عبد الخالق - الشارقة

من يريد الايذاء

مأساة خريجي ١٩٨٦ وما بعده

[illegible]

الهاتف.. هذا الجهاز التكنولوجي هو نعمة من الله اسداها لنا، ومن بها علينا. لكن مما يؤسف له ان نجد فئة من الناس وهم قليل والحمد لله قد واجهوا هذه النعمة بالجحود بدل الشكر والحمد.. حيث وقعوا في ضرر كبير، ابتلوا بمرض عضال ووباء فتاك..له آثاره السلبية وعواقبه الوخيمة وممارساته السيئة على الدين والمجتمع والفرد. هذا المرض «المعاكسات» وهو ممارسة ضعاف الايمان والنفوس وممن استحوذ عليهم الشيطان للاساءة في استخدام هذا الجهاز النافع.

او لم يعلم من يقوم بهذا العمل السيء انه بعمله يقدم الايذاء لافراد امته ومجتمعه، الا يعتقد ويتصور «المعاكس» ان هناك طفلا صغيرا قد ارهق امه بالصراخ والبكاء، وان هناك شيخا كبيرا طاعنا في السن طالما انتظر النوم بفارغ الصبر ليريح جسمه وان هناك مريضا يلازم الفراش تستلزم حالته الراحة والهدوء..وان... وان... الخ.

لينا من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ان الاخوة التي امرنا بها «انما المؤمنون اخوة» ليست اخوة باللسان فحسب، ولكنها لاخوة عميقة كامنة في النفوس والقلوب، غرسها الود والرحمة، وثمراتها الاخلاق الكريمة، والمعاملة الحسنة لاخواننا والذود عنهم وعن ما يضرهم.. اخوة تقتضي ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك، تحب ان يكون صالحا... ان يكون عفيفا... ان يكون غنيا... ان يكون معافى صحيحا غير سقيم. كما تحب لنفسك ان تكون كذلك.

ومقارنة بسيطة بين حياتنا اليوم وحياة اجدادنا ترينا جليا كم نحن سعداء بفضل الله ثم بفضل هذه المخترعات وخصوصا «جهاز الهاتف» ولكن الامر الذي يجب الا نتغافل عنه وان لا ننساه انه بالرغم من النعم الكثيرة التي حصلنا عليها بفضل من الله تعالى ثم بتقدم التكنولوجيا والحضارة.. الا ان الامر اصبح متروكا لحكمة الانسان وعقله. فاما ان يستمر في الاستمتاع بهذه النعم او يدمرها ويدمر نفسه ومجتمعه معها.

اخيرا يا من اخطأ في استخدام النعمة «الهاتف» عليك بنفسك فانهها عن غيها بادىء ذي بدء واعمل على تحكيم عقلك

سعود عبد العزيز العتيق - ام القيوين

دروس لاتعلّمها مدرسة هارفارد للأعمال

تأليف: مارك مكورماك — ترجمة: ايمن الماوردي — الحلقة «الثامنة»

استراتيجية البيع والشراء

تحدثنا في الحلقة السابقة عن استراتيجية البيع والشراء وعرض البضاعة ، وكيفية التعامل مع العميل ، وتحديد السعر المناسب . ونتابع في هذه الحلقة عرض أهم نقاط استراتيجية البيع والشراء.

نوه بالسعر الذي تطلبه عن طريق عقد المقارنة: لقد بعنا الوحدة من تلك البضاعة، للعميل فلان، بسعر كذا.. مثل تلك المقارنة، تشجع الطرف المقابل على القبول بالسعر. وتبدد اندفاعه للمساومة.

الرقم المدور، يغري بالمساومة. ان رقم ١٠٠٠٠٠ دولار من اسوأ الارقام في الاستخدام التجاري. والأفضل ان تطرح سعر ٩٧٥٠٠ او ١٠٢٥٠٠، ان هذا التسعير يعكس جدية اكثر في التمسك بالسعر.. وعدم قبول البائع للمساومة.

تعامل في «العملة النفسية»

يمكن تضمين العقود، نصوصا ظاهرها البراءة، وباطنها القوة في التأثير العملي. فمثلا، في العام ١٩٦٠، كنا بصدد توقيع عقد مع شركة رياضية. اتفقنا على جميع بنود الاتفاقية باستثناء بند مدة سريان العقد. اردت ان يسري العقد لمدة ١٥ عاما. واصر مدير الشركة الرياضية على مدة ٣ سنوات قابلة للتجديد. ثم برر موقفه بقوله: «سوف اتقاعد قبل ٣ سنوات من الآن، ولا اريد الزام الشركة بعقد يتجاوز مدة خدمتي فيها».

زادتني حجته تمسكا بموقفي، فقد عرفت ان المدير الجديد سيكون شخصا صعب المراس. وتخوفت من عدم موافقته مستقبلا على تجديد العقد. وللخروج من هذا المأزق اقترحت التالي: ان تكون مدة العقد ١٥ عاما قابلة للانتهاء بعد ٣ سنوات، على ان تخطرنا الشركة الرياضية بذلك كتابيا، وتدفع غرامة قدرها «.....» وقد حرصت على جعل قيمةالغرامة يزيد قليلا عن قيمة الرسم السنوي المتوجب دفعه لاستمرار العقد.

وكان لي من ذلك هدفان:

١ ـ ان نهايتنا للشركة لتجديد العقد بعد ٣ سنوات، يعني تعرضنا لمساومة جديدة ومشقة اجراءات جديدة. في حين ان انهاء العقد بموجب لخطار كتابي تعده الشركة الرياضية يعني وجوب تقديم مبررات لهذا الانهاء من طرفهم ووجود فرصة للاحراج الادبي!

٢ ـ في حال ارسالهم للاخطار الكتابي لانهاء مدة العقد، يتوجب عليهم دفع غرامة تزيد قليلا عن قيمة الرسم السنوي لتجديد العقد، وهذا يتيح لي فرصة مساومتهم لتجديد العقد سنة اخرى، بدلا من دفع الغرامة وخسران تعاونهم معنا.

والذي حصل في التطبيق العملي، ان العقد استمر لمدة ١٥ عاما كاملة، رغم استلام المدير الجديد لمنصبه. وفي نهاية مدة العقد تم توقيع عقد جديد، وقد جرى اعداد صياغته بطريقة مشابهة للعقد الأول.

تجنب العبارات الحاسمة

لقد وجدت المفاوضات ـ اساسا ـ لتقريب وجهات نظر الطرفين وكذلك خدمة مصالحهم. وفي سبيل ذلك: حافظ على جميع القنوات التي تصلك بالطرف الثاني. وتجنب عبارات مثل: «خذها او اتركها».. او «افعل كذا والا..» فمثل تلك العبارات تهدد بنية المفاوضات، والافضل استخدام عبارات مرنة تحفظ خط الرجعة.

فاوض بحكمة

قبل الشروع في المفاوضات، ابن تصورا نظريا عن المدى الذي يقدر الطرف المقابل الذهاب اليه ويرضى. واستخدم هذا التصور كمؤشر اثناء سير المفاوضات. قد تتمكن من دفع الطرف الثاني للقبول بموقف متطرف يخدم مصلحتك وتفرض عليه ـ باستخدام الحيلة او الضغط ـ توقيع اتفاقية مجحفة.

ولكن، عليك ان تتحمل في هذه الحالة العواقب السيئة الناجمة عن عدم الرضى الضمني للطرف الثاني.. او حتى تعثر تطبيق الاتفاقية مستقبلا بسبب لجوء الطرف الثاني للقضاء.. ان المفاوض الذكي، يدرك بخبرته وبتوجيه الاسئلة غير المباشرة «النقطة السحرية».. النقطة التي تحقق مصالحه وفي نفس الوقت ترضي الطرف الثاني.

اذا كنت بائع جملة وعزمت على توقيع اتفاقية لتوريد بضاعة لتاجر مفرق.. ادع انك ترغب في اجراء دراسة تقديرية لوضع السوق واطلب من بائع المفرق مساعدتك في ذلك بتزويدك بارقام مبيعاته من الاصناف المشابهة خلال العام المنصرم. ادرس تلك الارقام بعناية وعالجها للتخلص من اي مبالغة.. ثم استرشد بها حين تفرض عليه شراء كمية محددة من بضاعتك خلال مدة عام.

ويمكنك كذلك تحديد تلك «النقطة السحرية» بأن تضع نفسك مكان الطرف الثاني وان توجه بعض الاسئلة بالنيابة عنه، وتتولى مهمة الجواب على تلك الاسئلة:

ـ ما هي الحدود الحقيقية لامكاناته؟

الديكور والعرض الجيدان يلفتان الانتباه

ـ ما مدى حاجته لتوقيع تلك الاتفاقية؟

ـ ما هو الخيار المطروح امامه اذا اخفق في توقيع تلك الاتفاقية؟

ـ هل تحقق تلك الاتفاقية مصالحه، ام سيتوجب عليه اعادة قراءة بنود الاتفاقية من وقت لآخر بهدف السعي لتعديل تلك البنود او التملص منها؟

ان الهدف من المفاوضات الحكيمة، ان تضمن توقيع اتفاقية تغليفة قادرة على مواجهة الزمن وتسمح بالمزيد من التعاون مستقبلا..

فن استخدام «ولكن»

ان فن استخدام كلمة ولكن، من اقدم فنون المفاوضات. ويفيد هذا الفن كذلك، في جميع العلاقات الانسانية. ان استخدام «ولكن» يوحي للطرف المقابل بانك وافقته على ما يريد. في حين انك ـ في الواقع ـ قد سايرت مشاعره وليس اكثر من ذلك..

ان كلمة «ولكن» تساعدك على نفي المقطع الاول من الجملة، وعلى ذلك كسب رضا الطرف المقابل.

وعلى سبيل المثال: «انا مقتنع تماما بوجهة نظرك، ولكن..». «انا اقدر مشاعرك، ولكن..»، انا أؤيد وجهة نظرك، ولكن..». ان الاشخاص الذين يقدرون على استخدام كلمة «ولكن» بطريقة ذكية، يقدرون حقا على استخراج الحليب من الصخر.

ناور بالسؤال

اذا سمعت ما لا يرضيك، اجب بطرح سؤال.. حتى لو مجرد: لماذا تقول ذلك؟ ان هذا السؤال وعلى بساطته يفرض على الطرف المقابل مراجعة نفسه. ويلطف كذلك من رد فعلك على ما سمعته. ويتيح لك فرصة متابعة الإصغاء وترتيب افكارك..

نعم للسؤال. وكلا للتجاهل

لا شيء يسيء لسير المفاوضات مثل شعور للمفاوض بانه يتحدث الى شخص يعاني من الصمم. كأن يطرح سؤالا او يوجه تعليقا فيتابع الطرف المقابل حديثه دون الاجابة.. ولو بسؤال مقابل. نعم، الصمت مفيد. وكذلك عبارة لا اعرف او لم افهم. ولكن التظاهر بعدم سماع الطرف المقابل لأن ما قاله لم يلق اعجابك، انما يبني البغض ومشاعر العداء.

اكثر من ذلك، ان مثل هذا التصرف يدفع الطرف المقابل ليعيد ما قاله مرة ثانية. وكلما فعل ذلك زاد تصميما على موقفه. واقتنع اكثر بما يقوله. اذن، لا بد من الجواب حتى لو بمجرد سؤال!!

المجاملة

لقد سعينا اكثر من مرة لتقديم مقاعد في درجة الشرف لحضور الاولمبياد ولأكثر من شخص، في سبيل توقيع عقود لا علاقة لها بالأولمبياد.

ان تقديم هدايا من منتوجات مؤسستك لعميل لن يكلفك اكثر من قيمة تكلفة هذه المنتوجات، في حين يثمنها الطرف المقابل بسعر السوق.

تعلم الصبر

استعجال الامور يدفعك لتقول مالا ترغب.. ولتتصرف بطريقة متسرعة.. اذا كان هناك موعد محدد يتوجب اتمام الصفقة قبل حلوله، احفظ هذا الموعد ضمن القائمة السرية ولا تطلع الطرف المقابل عليه. ان معرفة الطرف المقابل بذلك الموعد دونما سبب يساعده في الضغط عليك اكثر واكثر.

نعم، ان الرغبة في الوصول لنتيجة طيبة وسريعة من المفاوضات.. رغبة لها مكانتها في قلب كل مفاوض، ولكنها رغبة خيالية. فالنتيجة الطيبة لا تتفق مع العجلة. ولقد عودت نفسي على الصبر، وعندما تقترب المفاوضات من المرحلة النهائية، تجدني اقترح تلجيل الاجتماع الى الغد. مثل هذا التأجيل يساعدني على ترتيب افكاري بصورة افضل. ويظهر للطرف المقابل قوة موقفي، ان انجاز الاتفاقية لا يعني بالضرورة الاتفاق النهائي على كامل بنودها.. من الممكن المباشرة بتنفيذ اتفاقية تم الاتفاق على بنودها الرئيسية وتأجيل البنود الثانوية ليتم الاتفاق بشأنها مع مجرى الزمن، ان المحفوظات في شركتنا ملأى بمثل تلك الاتفاقيات.

.. في جو من الود والتفاهم

ليس ثمة مبرر يدعو لاضفاء جو من الرسميات الجادة على سير المفاوضات. فكثير من العقبات يمكن تجاوزها باضفاء جو من الود والتفاهم.. ويبدأ ذلك من الاشكاليات الاساسية للاتفاقية، وحتى الاتفاق على تحميل النفقات النثرية وان الطرف القادر على اضفاء هذا الجو الودي على سير المفاوضات هو الطرف الاقوى والقادر على الخروج من المفاوضات بأطيب النتائج..

النقاط الساخنة، والخطوط الحمراء..

ان ادراكك السليم للنقاط الساخنة وجغرافية الخطوط الحمراء، يمكنك من التوازن والتزام الهدوء والحذر عند الاقتراب من تلك النقاط، وتجنب تجاوز تلك الحدود. ان سلوكية المفاوض الذكي تجنبه من الدخول في صراع يائس مع الطرف المقابل، وتدفعه للتركيز على احراز ما يمكن احرازه..

الهدنة

اذا تأزم الموقف اثناء سير المفاوضات، فلا بأس من هدنة قصيرة. لا تستمر في الجدل، تحايل بعبارة: «دعني أفكر بالامر».. «سوف اتصل معك لاحقا».. انظر للمفاوضات على انها مباراة فيها الخاسر والرابح.

والاقدر على التحمل وضبط الاعصاب يحرز الربح.

استثمر الانفعالات الطارئة

اذا فقد الطرف المقابل اعصابه وبادر بالانفعال فهذا يعني انه قد فقد جزءا من قدرته على السيطرة.

والامر متوقف الان عليك، فاما ان تستثمر الموقف وتشدد من سيطرتك على الموقف بأعصابك الهادئة، او تنفصل وتثور فتعطي الطرف المقابل فرصة جديدة ليستعيد توازنه.

اغضب على ضوء مصالحك

ان الهياج والغضب، ادوات جيدة ـ احيانا ـ في المفاوضات. ولكن على ان يتم الهياج والغضب بشكل مدروس ومبني على ضوء حساب دقيق للمصالح، وليس بسبب رد فعل طائش.

وقد ذكرت بعض الصحف ان «نيكيتا خروتشوف» الزعيم السوفياتي السابق لم يضرب منضدة الامم المتحدة بفردة حذائه من باب الانفعال وانما قد فعل ذلك مع سبق التخطيط، وقد ادعت تلك الصحف ان «خروتشوف» كان يلبس فردتي حذائه وهو يضرب على المنضدة.. وان الفردة التي كانت بيده فردة ثالثة. اي فردة الغضب المدروس!!

لا تبخل باهداء بعض الانتصارات الوهمية

حدد هدفك من المفاوضات والتزم بهذا الهدف. واذا لمست ان الطرف المقابل مفاوض ضعيف وعلى ذلك معتد بنفسه ويعتقد بانه مفاوض ذكي، فلا بأس من الهائه ببعض التفصيلات الثانوية ومنحه فرصة وهمية للفوز عند مناقشة تلك التفصيلات.

اسبغ على الانتصارات التي حققها الطرف المقابل حالة اكبر مما تستحقه، ثم اتركه ثملا بنجاحه واندفع لتحقيق الهدف الذي حددته للمفاوضات.

استخدام الصراحة

في الاوقات الحرجة من سير المفاوضات وحين تشعر ان المناورات قد استهلكت النوايا الطيبة. وان زمام الامور تفلت شيئا فشيئا من قبضة يدك.. فلا بأس من اعطاء جرعة كبيرة من الصراحة الصادقة والمخلصة.. على سبيل المثال، ان تقول للطرف المقابل وبصدق: «انظر انا محتاج فعلا لتلك التسهيلات».. «هذا الخصم، هام جدا بالنسبة لي شخصيا» مثل تلك الجرعة من الصراحة، لا تعيد زمام الامور لقبضة يدك فحسب.. بل تدفع بالمفاوضات اشواطا بعيدة للامام.

هل تفاوض من موقف قوة او موقف ضعف؟

الاسئلة التالية بالغة الاهمية، ومن المتوجب ان تطرحها على نفسك قبل الدخول في المفاوضات.

الى اي مدى يمكنني دفع الامور؟ الى اي مدى يحتاج الطرف المقابل لاتمام هذه الصفقة؟ كيف ينظر الطرف المقابل لموقفي؟.

المفاوض الذكي، يتقن فن التمويه. فاذا كان في موقف القوة يناور قليلا ليظهر شيئا من الضعف. واذا كان في موقف الضعف يناور قليلا ليظهر شيئا من القوة.

وانما يفعل المفاوض الذكي ذلك، لادراكه بانه ليس من مصلحته ان يعرف الطرف المقابل حقيقة وضعه بشكل دقيق. فاذا كنت بموقف القوة، واظهرت كامل قوتك، فانك تدفع بذلك الطرف المقابل لاقصى درجات اليقظة والانتباه، ومحاولة تحقيق كل مكسب ممكن لانه يستمد عزيمته من جحيم اليأس. واذا كنت بموقف ضعف، واستسلمت لهذه الحقيقة.. فلن تترك للطرف المقابل اي مبرر ليقدم لك اي شيء.

ـ يتبع ـ



التعامل بلطف مع الزبائن يختلف تماما عن زرع الثقة بين الطرفين

جحا... آخر الفرسان

مصطفى كمال

٢

لا ازعم اني مؤلف هذه الحكاية.. او إن شئت، سمها رواية، وانما هي «حدوتة» من حواديت جدتي.. روتها لي منذ سنوات بعيدة، فتشابكت في خيالي حتى لا ادري هل هي التي اثرته.. ام هو الذي اثراها..وكنت استعيدها منها، فكلما جددت روايتها، اضافت اليها او عدلت منها، مؤكدة في كل مرة انها هكذا سمعتها من جدتها هي الاخرى، ايام ان كانت الدنيا غير هذه الدنيا، والناس غير هؤلاء الناس..وقد اكون بدوري حذوت حذو جدتي.. فأضفت اشياء واختصرت اخرى، ولكن يبقى شرف التأليف لها.. ولطيفها الذي لم يفارقني ابدا.

ميم.. كاف



زفر الرجل زفرة حادة وهو مطرق الى الارض ثم بدأ يقول بصوت بدا غريبا.. وبكلمات كاد جحا يراها مسطورة على جدران الغرفة المغلقة على ظلال مصباح الزيت الصغيرة:

ـ اعلم يا جحا نصر الدين اني انتمي الى جماعة «الصبر والصمت» ومن تقاليد هذه الجماعة ان يصوم المؤمن من اعضائها عن الكلام ٣٦٤ يوما كل عام ويباح له الكلام يوما واحدا من منتصف الليل حتى صياح الديك.

كان جحا يعلم الكثير عن جماعة «الصبر والصمت» وهي جمعية سرية قديمة لا يدري احد على وجه التحديد الاهداف التي تدعو اليها ولكنها تلزم اعضاءها بانواع من حياة الزهد والتقشف لا يكاد يصدقها عقل.. وكان يعلم ايضا ان هذه الجماعة تؤمن بتناسخ الارواح.. وان المخلوق اذا احسن الزهد في الدنيا وعمل صالحا في حياته ارتقى عندما ينسخ او عندما يولد مرة اخرى ـ الى مرتبة ارقى من المخلوقات.. وان العقارب والحيات والذباب ـ مثلا ـ كانت في مراحل سابقة من وجودها بشرا آدميين ارتكبوا من الآثام ما جعلهم يستحقون ان ينزلوا الى اسفل سافلين.. كما ان الآدميين الذين نراهم اليوم كانوا في مراحل سابقة كلابا او سباعا احسنوا صنعا فاستحقوا ان يرتفعوا الى مرتبة البشر.. وهكذا..

غير ان هذه كانت اول مرة يلتقي فيها جحا بواحد من اعضاء هذه الجماعة الغريبة وجهاً لوجه.

وواصل الرجل حديثه:

ـ ومنذ اكثر من عشر سنوات وانا اتبعك كظلك اتحين الفرصة لكي اتحدث اليك بعد ان قال لي اخ لي في العهد ان نجاتي على يديك.. وعندما استقر بك المقام هنا في نهاوند راقبتك حتى عرفت انك تزور الشايخانة كل مساء.. فاتخذت مكاني في طريقك منتظرا اللحظة المواتية.. وطوال هذه السنوات كان حظي المنحوس يحول دون ان اتحدث اليك.. فاما يمنعك شيء ما عن زيارتك اليومية للشايخانة واما تنصرف مبكرا قبل ان يصل موعد الكلام.. وفي العام الماضي كدت على وشك ان اتحدث اليك لولا اني لمحت كبير العسس مختبئا وراء عمود قريب.. وكان يراقب بعض رواد الشايخانة ولكني احمد الله ان جعل آخر صبري خيرا.

قال جحا:

على رسلك يا سيدي ربما لو اتسع لنا الوقت اكثر من ذلك لسالتك المزيد من التفاصيل ولكني ارى ان الليل يجري بسرعة وان الديك لن يلبث ان يصيح.. فاذا اذنت لي ان اقترح عليك امرا ارجو ان تبدأ فتقص علي حكايتك.. حتى الم بها قبل ان ينتهي اذن الكلام فتضطر الى الانتظار عاما آخر باكمله.

لجاب الرجل وفي صوته رنة فرح:

ـ انت اذن مشتاق الى سماع حكايتي.. ولكني كنت اود في الحقيقة ان اشرح لك مبادىء جماعتنا واهدافها.. ان مكانك بيننا يا جحا. لقد عشت عمرك تنشد الخلاص وها قد تقدم بك العمر واوشكت على النهاية ولم تكتشف بعد طريق الخلاص.. ان خلاصك على ايدينا يا جحا.

* * *

وعبثا حاول جحا ان يعيد الرجل الى الارض بعد ان بدأ حديثه عن السماء واخذ بحماس شديد يشرح نظام الكون لجحا نصر الدين وكيف ان البشر في نهاية المطاف ليسوا سوى مرحلة انتقالية الى صورة اكثر كمالا وان الانسان الصالح فاعل الخير سيرتقي في مولده القادم الى مرتبة الانسان العراف وبعدها الى مرتبة الانسان الكوني حتى يصبح من الصفوة المحيطة بالعرش الاسمى.

ولم يكن جحا مستعدا لسماع كل هذه المواعظ من الناسك العجوز فاغلق دونه صمامات فكره وحولها الى محطة اخرى حتى اذا ما انتهى الرجل من حديثه قال له بكل هدوء:

ـ سافكر في كل هذا الذي قلته.. وقد ابلغك برأيي بالاشارة في اي يوم.. ولكن هل هذا هو الامر الخطير الذي كنت تريدني من اجله؟ ثم اني يتسنى لي ان انقذك من الانحدار الى مرتبة الصراصير والديدان؟

قال الرجل بسرعة:

ـ ان تصلح ما افسدت.. لقد ارتكبت جرما هائلا في حق قومي وتسببت في ان ينزل بهم من العذاب والويل ما لا طاقة لأحد به.. وعليك انت يا جحا ان تعيد الامر الى صوابه.. لن يستطيع هذا احد غيرك.. ثم انني قد درست حركة النجوم وتأملت مسارات الافلاك فوجدت ان...

لكن جحا لم يترك الرجل يسترسل في وصف ما اكتشفه في علم الفلك فاسرع يقاطعه وهو ما زال بصبره..

ـ استحلفك بالله يا سيدي العالم الجليل ان تقص علي امرك اولا.. ما هو الجرم الذي ارتكبته وكيف يتاح لي انا ان اصححه؟

اطرق الرجل برأسه الى الارض وهو يتنهد وعندما رفعها والتقت عيناه الغائرتان بعيني جحا المتسائلتين كانت لحيته قد ابتلت بالدموع.. وقال:

ـ هذه هي مصيبتي.. ان بداخلي مسا من الشيطان يدفعني الى تدمير نفسي.. اني اعلم ان الوقت يمر بسرعة ومع ذلك فانا اهرب من حديث جريمتي الى التبشير بجماعة الصبر والصمت والحديث عن الفلك ومسارات النجوم.

فتمتم جحا مشفقا وهو يربت على كتف الرجل فتكاد يده تلامس عظامه:

ـ لا عليك لا عليك.. تكلم.. فكل اذاني مصغية اليك..

ـ هذا المس المدمر في داخلي هو الذي اوصلني الى هذا الحال.. لقد ولدت لرجل من كبار الاثرياء.. كان شاهبندر التجار بولايته.. ويملك من المال ما لا آخر له ولا حصر.. وعندما اختاره الله الى جواره ليعيد خلقه مرة اخرى على نحو ارقى ولا شك كنت لا ازال حول العشرين ونالني من ميراثه شيء كثير اخذت انفق منه بل اغترف منه بغير حذر.. واحاطت بي حفنة من اهل السوء جرفتني الى عالم اللذات والشهوات فادمنت الخمر والنساء وحياة الغش والفجور.. وادمنت ايضا لعب الميسر.

لم اكن بعد قد عرفت طريقي الى الحقيقة ولم اكن بالطبع اعرف شيئا عن جماعة الصبر والصمت.. كنت غارقا في ملذاتي حتى الاذنين غير مدرك للمصير الذي ينتظرني.. ولم يكن بي خوف من نفاد ثروتي فقد كانت اوسع من ان يلحقها نقص.. وبهذه المناسبة.. وقام الرجل من مكانه وعينا جحا لا تفارقانه فمد يده الى السلة المعلقة بالجدار فاخرج منها كيسا قديما من الجلد القاه في حجر جحا..

ـ هذه هي فلساتك التي كنت تتصدق بها علي كل يوم خذها..

ـ قال جحا ممتنعا:

ـ هذا مستحيل يا صاحبي.. فانا لا استرد صدقة خرجت من يدي.. ولكنك تستطيع على اية حال ان تتصدق بها بنورك على اي محتاج.. او اعتبرها تبرعا مني لجماعة الصبر والصمت.

اعتدل الرجل في جلسته ومد يده يمشط شعرات لحيته قائلا:

ـ انا شخصيا لي رأي في الصدقة.. فالصدقات في يقيني ثلاثة انواع.. النوع الأول...

صرخ جحا وقد كاد ينفذ صبره..

ـ أتوسل اليك يا عالمي الجليل ارجيء الحديث عن الصدقة لما بعد.. الى العام المقبل اذا شئت واذا احيانا الله.. ولكنك حتى الآن لم تخبرني ماذا تريد مني على وجه اليقين؟

ـ نعم.. نعم.. هذا صحيح.. هاانذا استسلم لذلك المس اللعين من جديد.. ولكني سأدخل في الموضوع مباشرة.

* * *

ـ قلت لك اني ادمنت الميسر ولعب القمار.. كنت العب القمار بكل انواعه.. بالنرد والحجر والصدف والرهان.. وذات يوم اسود.. انه ولا شك اسود ايام عمري كلها.. دخلت في رهان مشؤوم مع رجل يدعى حاجي اغا.. وكان من بين ممتلكاتي عين ماء جبلية وسط جبال فرغانة يعيش على مائها بضع مئات من الفلاحين البسطاء ودون ان اطيل عليك.. في لعبة نرد واحدة خسرت العين لحاجي اغا وحررت له عقدا بالبيع.

ولكن حاجي اغا كان ثعبانا في صورة بشر لقد اخذ يبيع مياه العين للفلاحين قطرة قطرة باغلى ثمن حتى تحول حالهم الى الفقر والمسغبة.. وتحولت الاراضي الواسعة التي تروى من مياه العين الى قطعة من الجحيم لأهلها بعد ان كانت قطعة من الجنة.

وفي كل عام مع حلول الربيع تصل الى اذاني انات الفلاحين وهم يشكون من فداحة ثمن المياه الذي يرفعه حاجي اغا عاما بعد عام حتى اصبح يكاد يساوي كل ما تدره الارض من ثمر.. فأبكي وانتحب وتزداد ايامي سوادا. فانا ادرك تماما ان الله يستجيب الى دعاء المقهور وسوف يعاقب الله حاجي اغا طبعا.. سيحوله الى ذبابة او برص.. ولكنه سيعاقبني ايضا.. ربما غفر لي كل ما ارتكبت من آثام في حق نفسي ولكنه لن يغفر لي ابدا هذا الاثم العظيم الذي ارتكبته في حق اهلي فحولتهم في رمية نرد واحدة.. في لحظة عابثة ماجنة من الغنى الى الفقر ومن مزارعين احرار الى عبيد لثعبان ارقط ملعون اسمه حاجي اغا.

قال جحا:

ـ وما هو المطلوب مني على وجه التحديد؟

ـ ان تخرج هذا الثعبان من العين.. ان تستردها منه.. ان تعود المياه الى فالحي الارض بلا ثمن.

واشرق وجه الرجل بالدموع وتحشرج صوته وهو يمسك بتلابيب جحا ضارعا اليه..

ـ استحلفك بكل ما هو عزيز لديك يا جحا.. بأولادك السبعة.. وزوجتك جلشان.. بالبشر الذين احببتهم كلهم وبكل لحظة طيبة مرت بك.. ان تنقذني يا جحا.. بل ان تنقذ اهلي. .قومي الذين خنتهم وبعت سعادتهم في لعبة نرد..

اجاب جحا وقد هزته كلمات الرجل:

ـ اقسم ان افعل.. على الاقل اقسم ان احاول.. ولكن خبرني اولا اين استطيع ان اجد هذا الحاجي اغا؟ هه؟ اين استطيع ان اجده؟ تكلم.. اين استطيع ان اجده؟

ولكن شفتي الناسك كانتا قد اطبقتا كانما نزلت فوقهما سبيكة من حديد مصهور.. واخذ يحدق في وجه جحا بعينين غاب منهما النور.. ولم تفلح كل هزات جحا وصرخاته وانفعالاته في ان تجعل الرجل يتكلم.

ومن بعيد وصل الى اذني جحا صوت ديك يستقبل فجر يوم جديد.. ونهض جحا واقفا وقد احتقه الغضب.

ـ هكذا يا سيدي الناسك الفاضل.. يا عالمي الجليل.. اتسع وقتك للكلام في كل شيء وللتحليق بين النجوم وشرح مبادىء وافكار جماعة الصبر والصمت.. ولم يتسع لكلمة واحدة هي الشيء الوحيد الذي له قيمة في كل ما ذكرت.. اين استطيع ان اجد حاجي اغا؟ كيف تريدني ان اخلصك من عذابك وانقذك من مصير الصرصار او الدودة وانا لا اعرف مكان الثعبان الذي تتحدث عنه؟

* * *

ولكن دون جدوى كان الرجل قد تحول الى تمثال.. والدموع تنهمر كالجدول على لحيته وتتساقط على بقايا ثوبه والاجزاء العارية من ساقيه.

وتلفت جحا حوله في الحجرة الصغيرة المغلقة ثم قال: وكان في صوته هذه المرة رنة قلق:

ـ اعتقد على الاقل انك تستطيع ان تخرجني من هذا المكان.. انك تخرج منه كل يوم على ما اعتقد والا فكيف القاك كل مساء؟

ولكن الرجل فيما يبدو كان قد صام ايضا عن السماع.. ومع ذلك فقد كانت دموعه تزداد انهمارا حتى صنعت تحته بركة صغيرة على الارض الحجرية..

قال جحا بصوت مواس:

ـ لا تيأس سوف لجده.. وسوف اخلص منه عين الماء، فقط دلني كيف السبيل الى الخروج من هنا؟ لا اظنك صائما ايضا عن الحركة؟

وهنا فقط تحرك الرجل كانما هو آلة واقترب منه جحا كي يتشبث بثوبه يساعده على النهوض وقام الرجل مادا ذراعه كالاعمى يتحسس الجدار حتى وصل الى السلة ومن السلة انزلقت اصابعه الى المسمار المعلق به.

وما ان لمست اصابعه المسمار حتى انزاح الجدار كاشفا امامه الدهليز وفناء المسجد المهجور وكان القمر قد غاب ولكن غلالة الفجر الرقيقة كانت ترفرف على الارض.

وحيا جحا صاحبه مودعا مؤكدا له انه لا بد منقذه.

وانطلق مع تباشير الصباح الاولى عائدا الى منزله.. وكان يحس بنفسه خفيفا طليقا كأنما عادت اليه ايام الشباب.

نعم.. انه لا يعلم شيئا عن هذا الحاجي اغا الا اسمه ولا يعلم عن عين الماء الجبلية الا انها في مكان ما بأرض فرغانة.. ولكن هذه ليست مشكلة.. سيجدهما حتى لو دار حول الارض مرتين.

ولكن المشكلة الكبرى هي كيف يقنع جلشان ان تتركه يرحل دون ان تثير ضجة لم يعد يتحملها في هذا العمر؟

وقبل ان يخطو داخلا من الباب الذي فتحه بحذر حتى لا يستيقظ احد، كانت الفكرة قد اكتملت في ذهنه.

ولأول مرة منذ سنوات طويلة تمدد جحا على فراشه الى جانب جلشان دون ان يزفر متنهدا في نم.. وعندما غلبه النوم بعد قليل نام وهو يبتسم.

يتبع غدا

إشراف: عارف الخاجه

ناقوس

هللوا يا ايها الآتون من كل القرى،
يا ايها الآتون من كل المتاريس، ومن كل الحواجز..
هللي يا امرأة موصوفة بالكحل والبحر،
وهلل ايها الطفل الذي يحمل رسما عربيا
في جناحيه، ويا ايتها البنت التي صادقتها
أمس بلا أهل.. لماذا لا نرى الوجه الذي
نرسمه في هدأة الليل، وفي اطراقة الفجر،
وفي الصحبة، والقبلة، والذكرى؟

سعدي يوسف

حول علاقة الفن بالجنون

كتب ـ عارف الخاجه:

هل توجد هناك علاقة بين الفن والجنون؟

سؤال تبادر الى ذهني منذ يومين، من ضمن اسئلة عديدة، فما كان مني قبل التفكير والتمعن سوى ان ارفع سماعة الهاتف وابدأ باجراء اتصالاتي بزملائي الكتاب والأدباء.. بعضهم اراد مني ان امهله فرصة زمنية لكي يفكر في الموضوع ثم يضع اجابته النهائية، لأن السؤال يفتح مجالا رحبا للتفكير والبحث والاستقصاء والاستدلال، ولكني رفضت كل ذلك، وأبديت اصراري على الاجابة الاولى والسريعة، فكانت هذه الاجابات التي بين ايديكم، واما الطريف في هذا الموضوع ان اثنين من الاصدقاء مرا علي للسلام، فاقتنصتهما واشركتهما في الاجابة عن السؤال وهما مروان حنانا وعبدالله الشحي.. فما هي الاجابات؟





★ ابراهيم الهاشمي ★ مريم جمعة ★ ناصر الظاهري

ناصر الظاهري: كل مبدع يحمل ذرة جنون

مريم جمعة فرج: المقصود هو الجنون الجميل

ابراهيم الهاشمي: لا توجد علاقة بينهما









★ احمد محمد عبيد ★ باهر النابلسي ★ مروان حنانا

● ناصر الظاهري: كل انسان مبدع يحمل في داخله ذرة او ذرات من الجنون، ولكنه لا يقر به شخصيا، ولا يعترف الاخرون بهذا الجنون.. اذ ان هناك ـ حقيقة ـ تواصلا وترابطا بين الجنون والابداع. وهنا لا نقصد بالجنون المعترض والمتعارف عليه اجتماعيا.

الابداع والجنون خرق لحالة عادية.. فلكل شيء قوانينه الخاصة به ـ كالحرب والحب مثلا ـ ولكن هذه الامور قد تصل الى درجة تخرج عن اطار القانون المرسوم، وهذا الخروج يطلق عليه مجازيا بالجنون.. فنحن نسمع بجنون الحرب وجنون الحب، وايضا انطلاقا مما قلناه، فان للابداع قانونه الجنوني الخاص به، وهو الذي يصل بالمبدع الى قمة العطاء المختلف..

وليس غريبا ان يبدع الانسان الموهوب عملا ما في تلك اللحظة الجنونية ـ التي نتكلم عنها ـ ثم يأتي بعد فترة من الزمن ليسأل نفسه: كيف فعلت هذا؟

وهذا السؤال يأتي في اللحظة العادية المنسلخة عن لحظة الجنون تلك..

وما دام المبدع مجنونا، فالمتلقي دائما هو العاقل الاكبر، ولذلك فهو ـ اي المتلقي ـ الذي يميز غالبا بين انواع الجنون الابداعية المختلفة.

● مريم جمعه فرج: نعم، هناك علاقة بين الفن والجنون، ولكن المقصود هنا بالجنون هو الجنون الجميل. وطالما ان الانسان خرج عن اطاره العادي، واصبح يملك قدرة على الإبداع، فانه يتملك هذه الحالة التي هي ربما تعتبر في نظر الانسان العادي حالة جنون.. الانسان العادي الذي لا يفكر سوى في قوته اليومي. واذا نظرنا الى حالات بعض الفنانين في التاريخ، فاننا نكتشف ان ثلاثة ارباعهم يتميزون بهذا الشيء، وهذا دليل على انهم اناس صادقون. ونحن لسنا بعيدين عن سلفادور دالي وفان جوخ وهمنغواي، والامثلة اكثر من ان تحصى، وهذا كما هو منساق على الرجل، فهو كذلك ينساق على المرأة، وطيلة حياتي لم اقابل او اقرأ او اكتشف انسانا عاديا كان يملك ابداعا حقيقيا بكل معايير التألق والتأثير والعدوى والجمال، واعتقد ان حالة الجنون هي المقياس الحقيقي للابداع..

وبالمقابل فأيضا هناك العلماء الذين يبدعون في الجوانب العلمية من الحياة، فاننا نرى ان احلامهم الجنونية اصبحت واقعا مثمرا افاد الحياة الانسانية، فلولا هذا الجنون ـ كما يهيىء لي ـ لكانت الحياة شجرة جرداء بلا ثمر.

● ابراهيم الهاشمي: لا توجد هناك علاقة بين الفن والجنون، وذلك لان الفن والابداع نتاج عقل انساني سوي، واما الجنون فهو اختلال عقلي، فكيف يبدع المختل. واذا صادف وان اعطى المجنون شيئا جميلا قد يصل الى مستوى الابداع، فذلك ليس مقياسا، وانما هو شيء شاذ، ربما اتت به المصادفة، ولا يمكن من خلاله ربط الابداع بالجنون.. ومهما قيل عن جنون الفنان، فاعتقد انهم يقصدون بذلك خروجه عن طور الانسان العادي، وكان اولى ان يسمى بالانسان العبقري لا بالانسان المجنون.

● ناصر جبران: انه سؤال محير، ولكننا نستطيع مبدئيا ان نقسم الجنون الى نوعين: جنون ابيض وجنون اسود.. الجنون الاسود هو الذي ينتهي بصاحبه الى التلاشي، واما الجنون الابيض فهو ذلك الذي يتاجج ويتوهج كالجمرة في نفس المبدع الحقيقي، مما يدعوه الى الالتحام بالناس والمجتمع، ويدعوه الى المبادرة والمبارزة والاقتحام والجرأة واثناء هذا كله، وبعده، يترجم المبدع هذا التوهج في شكل عطاء يصب في نهر السمو الانساني العظيم، ويصب في نهر الرقي الحضاري والخلود الدائم..

ان الجنون الابيض هو الذي يمسح الحياة بمسحة من الم، ويفسح امامها فسحة كبيرة للحلم، ويثق في اراضيها جداول من الهام تسقي الناس المودة وتطعمهم مما يشتهون..

> **باهر النابلسي: يجب ان نأخذ الجنون في واحد من مفاهيمه**

فأين ذلك الجنون الابيض منا؟

● باهر النابلسي: لا توجد علاقة بين الفن والجنون، اذا ما اخذنا الجنون بمفهومه العام، اما اذا اخذناه في واحد من مفاهيمه، فالفن هو الجنون الذي يرتقي بالانسان في عوالمه الداخلية.. وهذا المفهوم الواحد الذي اقصده هو المتعلق بتطلعات الانسان، فكلما كانت تطلعاته اكبر، كلما كانت مجنونة أكثر.

● فوزي صالح: قبل الدخول الى صلب السؤال لابد من الوقوف على تعريف الجنون والفن، اما الجنون فيعني زوال العقل او فسادا فيه، ومنه التجنن اي ما تقوله الجن، ويقال نطق بالتجنن اي اتى بالغريب الوحشي من الكلام. اما الفن فهو جملة الوسائل التي يستعملها الانسان باثارة المشاعر والعواطف كالتصوير والموسيقى والشعر، وهي مهارة يحكمها الذوق والمواهب.

> **ناصر جبران: علينا ان نفرق بين الجنونين.. الأبيض والأسود**

من هذين التعريفين نلمح خيطا رفيعا يصل ما بين الجنون والفن فالفنان بصفة عامة لا يأتي بالعادي في وسائل ابداعه، ولكنه يجنح الى الغريب بمستوياته وحسب مواهبه، فهو جنون وقتي لا يدخل في المرضي، اذ يزول بانتهاء المنتج الابداعي له.

● احمد محمد عبيد: في رأيي ان هناك جنونا سلبيا وجنونا ايجابيا، فالجنون الايجابي هو الجنون الذي يمكن ان ينتج عنه اثر فني ذو قيمة، واذا اردنا ان نأخذ مثالا فاننا نختار الشاعر جرير عندما اراد ان يهجو قبيلة نمير، مر بحالة من الهوس في محاولة لاستدعاء المعاني التي يمكن ان تحقق غرضه من هجاء هذه القبيلة وبالفعل نجح في ذلك، وانتج احدى اشهر قصائد الهجاء في الشعر القديم. اما في الحديث فان اكثر مثال اراه هو ذلك العشق الجنوني الذي استوى على الشعراء الرومانسيين الانجليز في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فترك عشقهم الجنوني للطبيعة اثرا ادبيا يتمثل في مرحلة شعرية تعد من ارق واسلس مراحل الشعر على مر الزمن..

اما النوع السلبي من الجنون، فاننا نراه متمثلا في المذاهب السريالية والرمزية والدادئية التي تعد الرمز والغموض تجربة شعرية رائعة، بينما اذا حكمنا على ذلك من منظور النقد، فإنا نرى ذلك جنونا وتجاوزا عن طبيعة الشعر التي تميل الى الفطرة والبساطة.

● مروان حنانا: الفن ـ برأيي ـ هو حالة احساس عميق مستمدة من صلب الواقع، بقدر ما تكون ملتصقة فيه بقدر ما تكون صادقة، وبقدر ما تكون عظيمة. وطالما نحن نعيش في واقع مجنون، واقع صرنا نرتضيه واعتدنا فيه على رؤية حمامة السلام البيضاء مخضبة بالدم الاحمر، ومن هنا فنحن بحاجة الى فن مجنون يجسد هذا الواقع المجنون المحيط بنا..

وبقدر ما يكون الفنان طموحا بفنه لخلق حالة تجسد امالنا، الا انها بعيدة عنا، ولهذا نشعر احيانا انها حالة جنون لا عقلانية.

ان الواقع الذي نعيشه لا يفتأ ولا ينفك في كيل الصفعات الينا يوميا، وهنا يأتي دور الفنان في المطالبة بحقوقنا كبشر، واحساسنا بعجزنا عن الحصول على هذه الحقوق يجعلنا نشعر احيانا ان تلك المطالبة التي وردت ابداعيا على يد ذلك الفنان هي ضرب من الجنون، ومثال على ذلك، قصيدة = معتقل، ثم قصيدة اخرى!

وهذه المعادلة تحتاج الى من يحلها ليكشف علاقة الفن بالجنون!

● عبدالله الشحي: بالطبع، توجد هناك علاقة بين الفن والجنون، وقد قيل منذ القدم: الجنون فنون، فارتبط الجنون في معاييره المختلفة بالفن، ولكننا نربط بينهما بالتقديم والتأخير فنقول: الفنون جنون.. فالفن يعتبر ارقى ما في الوجود الانساني، اذ ان الانسان الفنان كان وما زال، سيد الحضارات واساس تكوينها منذ القدم والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

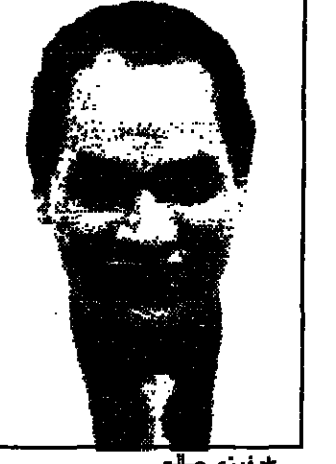
وبالمقابل فهناك من آمن عميقا بان الفن جنون، ولكن من منظور سلبي، فبادر الى محاربة هذا الفن/ الجنون، وحاول ان يقمع ويمارس كل ارهابياته ضد الفن/ الجنون، وذلك الذي مارس ويمارس هذا الاجراء الناقص ضد الفن انما هو ممن عميت عيونهم، فلم يتورعوا عن اطلاق الصفات اولا على الفنانين كالالحاد والمروق والخروج على المألوف.

اننا ـ فعلا ـ نؤمن بأن الفن جنون، فأهلا بهذا الجنون البديع!

فوزي صالح: هناك خيط رفيع يصل ما بينهما







● ناصر جبران ★ فوزي صالح ★ عبدالله الشحي

عبدالله الشحي: الجنون فنون والفنون جنون

مفاتيح

يكتبها اليوم:
خالد رستم

أزمة الثقافة في العصر الراهن

للثقافة دور رائد في مجالات الحياة، فهي واسعة المرامي والمقاصد، وهي تعني اولا احاطة بمجمل الامور ودقائق العلوم، وتعميق مختلف مظاهر التطور الاجتماعي. ومتى كانت ناجعة في طرائقها، بلغت دورها الريادي، وتأثيراتها المباشرة، فمن الوسائل التثقيفية تتحدد معالم وطبيعة النتاجات العلمية والفكرية، وتثري الاخرين بالمعارف، وتجنبهم الغوص في الاوهام الخاطئة والرؤى البعيدة عن احكام الواقع ونواميس التطور.

ان صور الحياة الثقافية بوقائعها ومعانيها تتسامى بابداعاتها فما يبدعه الانسان لابد وان يمنحه لمجتمعه بكل جوانبه.. ومن هذا السياق يتساءل الكثيرون من الادباء والكتاب العرب، بل معظم ادباء العالم في ايامنا الراهنة، هل باتت مسالة الثقافة ووسائلها ونتاجاتها مهددة، وتحفها ازمات متباينة، واذا ما ظهرت تلك للعيان بأوجه مختلفة فاين تكمن مخاطرها وما هي حدودها ومسوغاتها؟

ولتبيان ما ارمي اليه.. جرى لقاء سابق في جنيف بين مفكرين اوروبيين كان موضوع بحثهم هو السؤال التالي:

«هل الثقافة في خطر» وطرح السؤال بهذه الصيغة لشعور بعض الادباء والفنانين المعاصرين بوجود خطر يتهدد الفكر والثقافة معا ناشيء من «طغيان التكنيك» الذي كان في الاصل وسيلة فاصبح اليوم وكأنه هو غاية..

وهذه مقولة ينجم عنها طرح اكثر من سؤال لما تحمل في طياتها من اخطار وتحديات قاسية في اشكالها، من خلال ـ تكنيك العلم ـ الذي طرأ على الواقع الاجتماعي بالوانه واقنعته، وما وصلت اليه من ترف اجتماعي وفكري، والى ما هنالك من لا نهايات لارتياد مجاهل الوجود، والغوص في مكنوناته واسراره، حتى تم التوصل الى ما لم يتوصل اليه من سبقونا وبخاصة اولئك الذين ساهموا في اكتشاف انواع العلوم وابدعوا في بيان الثقافة، لكن الثقافة انذاك ما كانت لذاتها ايام انتشر عبقها في انحاء المعمورة، اي ليست الثقافة من اجل الثقافة، ولا العلم من اجل العلم.. وانما الثقافة للحياة وما يندرج ضمنها من تراث خصب وحاضر مشرق وصولا الى مستقبل انساني واعد. فهي بمقوماتها اصداء متكاملة تدعونا لان نرتقي من خلالها انسانيا وفكريا ونجد فيها نشدانا لواقعنا ومدخلا ماديا وروحيا لبني المجتمع.

ان ابناء اوروبا وامريكا مثلا يشكون من واقعهم اكثر مما مضى، رغم توافر ظروف مادية ومعيشية قلما تتوفر لمجتمع اخر، وشعورهم هذا بدا من وحشية حضارتهم وانماطها الثقيلة. ولا غرو ان ابناء الغرب باسرهم حينما ينسجون مختلف الفنون الادبية، فهم باحاسيسهم يتذمرون، ويشعرون بضياع يلازمهم دوما فهم موجودون انما بمشاعر معزولة وابعد مما تكون عن واقعهم لصخب الحياة واهوالها لدرجة صارت مقاييس الحياة عند بني جنسهم غير اخلاقية وتحكمت فيها الفوضوية والعنف والسيطرة وحب المغامرة.

وفي هذا المجال اذكر مقولة تاريخية دقيقة في بعدها وعمقها للاستاذ «برونو بتلهايم» استاذ الامراض النفسية بجامعة شيكاغو علها توضح ما قصدته الا وهي «في كل مرة يفقد فيها الكبار اتجاه سيرهم، يشعر الشباب بالضياع».. نعم انها توحي بفقدان ما نريده من المثقفين والمفكرين الكبار، وكل ما نتمناه ان لا يضل المفكرون والادباء العرب طريقهم في خضم الساحة الادبية وفي معترك التناقضات، حتى لا يتيه شبابنا في زحمة الازمات المحيطة بهم والتي اصبحت تقلقهم فتكون الطامة الكبرى على نتاجاتهم الادبية والفكرية على حد سواء.

نار في بيروت

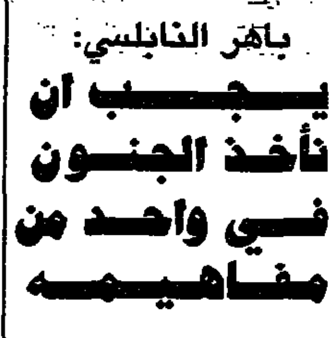
شعر: قمر الدولة محمد

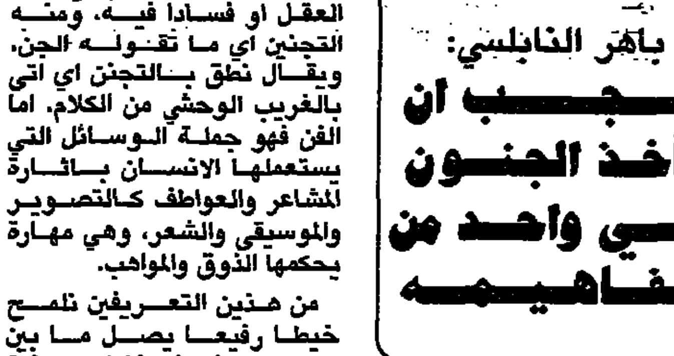
تخون النار عاطفتي
ابوح اليك..
ماذا لو درى الواشون
أن عيوننا تبكي؟
أيورقك الأسى بيروت؟
أم قلب اللهيب يهز فاتنتي؟!
مقامات الأسى كبرت
بمن ناسو؟
لمن تبكين يا بيروت؟
دخان كلها الكلمات
موت كلها الطرق
أحظ المجد ان يصبو
لمرقده فيحترق؟
وسارية نلوذ بها
أيدرك تاجها الغرق؟
ووجه الفجر
مثل الليل..
يدمي عينه الأرق
رويدك..
لا يضير النار
كيف تلون الأفق
وهذا الليل..
والأطفال..
والمدن الصباحية
مهازل..
من يؤرخها؟
هنا
تتعثر الكلمات
ينكر ظله المعنى
قتيلك قاتل آثم
وأحباب الشهيد دمي
وقلبي ليس فيه الماء..
نار الشعر لا تثق!
أتتذكر..؟
كيف يا لبنان
كان يضمك الألق
وكيف الحسن يندلق!؟
وكيف الشعر يأتلق!؟
لأن الريح دمدمتى
ولي وحدي بجوف الليل
قلب يعشق الذكرى
أعيريني
اذا عز الوصول اليك
نافذة
عسى تتسلق الكلمات
سور المحنة الكبرى
وتفتح للصباح الباب
هل ستجيؤنا البشرى؟
لنكتب من خيوط التبر
اغنية لمن ماتوا
واغنية لمن شادوا
وألف قصيدة جذلى
مموسقة وسنبلة
لطفل في الضحى
يأتي...
يسافر بيننا عزاً
ويحفظ عن دمي لحناً
أيا بيروت
مشتاق
متى لاقيتني انعم

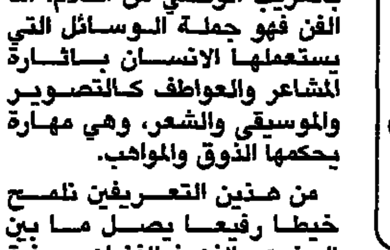
بحثاً عن النهر

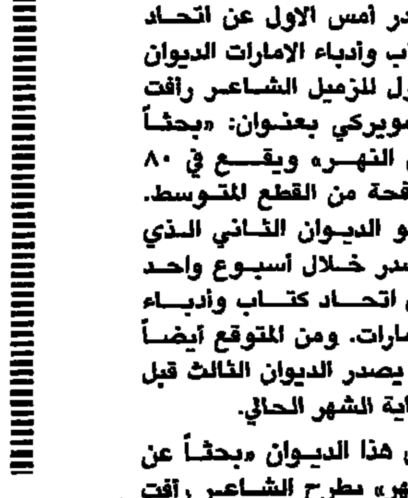


الغلاف









صدر أمس الاول عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات الديوان الاول للزميل الشاعر رافت السويركي بعنوان: «بحثاً عن النهر» ويقع في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط. وهو الديوان الثاني الذي يصدر خلال أسبوع واحد عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات. ومن المتوقع أيضاً أن يصدر الديوان الثالث قبل نهاية الشهر الحالي.

وفي هذا الديوان «بحثاً عن النهر» يطرح الشاعر رافت السويركي تجربة شعرية جديدة. يقول في قصيدة بعنوان (دم).

جرح التفاح عبق
ودم الشمس الحبلى بالعطر
يحن اليك
حنين النخلة
للثغر المعجون
بسر حبق
مهلاً..
فالثغر النازف ـ قلبي
حين يصوغ الجرح
ندى
وينز شفق

وسيعلن اتحاد الكتاب عن مجموعة أخرى من الاصدارات بعد اصداره لديوان عارف الخاجة في الاسبوع الاخير من اغسطس الحالي حيث تتنوع ما بين مجاميع قصصية ودراسات.

إقرأ غداً:

☆ من الشعر الياباني الحديث «١٤ قصيدة هايكو» ـــ ترجمة وتقديم: د. يوسف عايدابي.
☆ وللترجمة هموم ـــ رعد عبدالجليل جواد.
☆ فضاء الشعر ـــ فرج الغربي.

القلق النفسي .. مرض الانسان المعاصر

القلق «الحميد» يوصل الى النجاح والقلق «المتصاعد» المكبوت داء خبيث .. وخطير

القلق النفسي هو حالة من الشعور بالخوف الداخلي والاحساس بالفزع الذي لا مبرر له، وهذا الخوف يظهر عند الانسان بدون انذار ولا يكون تجاه شيء محدد بذاته وكذلك فهو شعور عام يسيطر على كل جوارحه واحاسيسه ويؤثر على كيانه بصورة قد تعجزه عن مسايرة امور حياته العادية حتى انه في اشد درجاته ومع طول مدته فانه يؤثر على اجهزته العضوية الحيوية كالقلب والمعدة والامعاء والجهاز التنفسي وايضا الجلد.

والقلق هو الخوف من المجهول وتوقع الخطر وترقب حدوث الحوادث والكوارث بدون اي مؤشرات الى ذلك وبدون اي دوافع او مسببات بيئية تنذر بذلك. والقلق هو سمة العصر وصفة من صفات الانسان المعاصر الذي يعيش الحياة ويخوض معاركها بكل متناقضاتها وابعادها والذي يتفاعل وينفعل مع متغيراتها والذي يسعى نحو الوصول الى درجة من درجات الكمال الذي يرضى بها عن نفسه ويحقق فيها ذاته وايضا الانسان الذي ينبض كيانه بروح الثورة والتنافس وقبول التحدى والتصدي للمشاكل والسعي وراء حلها للوصول الى الامثل.

بقلم: الدكتور يسري عبدالمحسن
استاذ الطب النفسي ـ جامعة القاهرة

للقلق اسباب شتى

وهناك العديد من الاسباب التي تدخل ضمن دوافع القلق النفسي ومنها عوامل الصراع الداخلية التي تدور في العقل الباطن للانسان والتي تؤرقه وتثير حالته الوجدانية وتشعل احاسيسه وهناك كثرة التعرض لعوامل الاحباط والشعور بالفشل وعدم القدرة والتأخر عن ركب الحياة وعدم القدرة على تحقيق النجاح الذي يثبت ويؤكد الذات وهناك الاحساس بالحرمان والجوع المادي والمعنوي نتيجة الخسائر التي يتعرض لها الانسان يضاف الى كل تلك الظروف والملابسات البيئية التي يقابلها والتي تفرض نفسها عليه مثل المشاكل الاقتصادية والخلافات الاجتماعية والتناقضات الفكرية التي تثير عوامل الحيرة والشك والبلبلة وعدم وضوح الرؤية وتحديد المعالم الفكرية امام الفرد وبكل ذلك يعيش الانسان المعاصر في حيرة من امره يتخبط بين الخطأ والصواب ويتارجح في فكره والطمأنينة.

وفي هذا المجال نجد ان التباعد بين افراد المجتمع وانتشار روح الانانية والذاتية المطلقة وكثرة عوامل التنافس والتكالب على ماديات الحياة هي من اهم دوافع القلق النفسي وهي التي تشكل الخطورة في زيادة حالة التوتر والخوف عند الفرد وقد فرضت الحياة المعاصرة مثل هذا الاسلوب المعيشي بين الناس نتيجة التزاحم وكثرة الضغوط وزيادة الاحتياجات وسرعة الايقاع في السعي وراء اسباب الحياة.

ان نكون.. او لا نكون

اثبت علماء النفس ان دوافع الجنس والمأكل والمشرب وتحقيق الحاجة المادية ليست بالاهمية بقدر دوافع اثبات الذات والوصول الى الامثل وتحقيق الحاجة المعنوية وهذا ما يفرق الانسان عن الحيوان. ومن هنا فان حالة القلق عند الانسان تفوق مثيلتها عند الحيوان وتختلف في جوهرها ومسبباتها ويظل الانسان حائر في تحقيق المعادلة الصعبة بين التخفيف من شدة القلق الذي يعيشه وبين السعي وراء تحقيق ذاته وسط هذا التيار الجارف من حياته المعاصرة التي لا تعرف الا سرعة الايقاع ومبدأ البقاء للاصلح. وبين هذا وذاك يتخبط الانسان وتعتصره الصراعات والآلام الى ان يجد الحل اما في ان «يكون نفسه» او ان «لا يكون».

○ «يكون نفسه» هو ان يحقق الاتزان النفسي الداخلي والخارجي في حياته فيحدد امكاناته وقدراته الخاصة التي تتناسب مع طبيعة تكوينه في مرحلة عمره وخياته الحالية ويسعى بواسطة هذه الامكانات الى تحسس طريق مستقبله واضعا امام عينيه الاهداف المرجوه التي يتطلع اليها.

ومثل هذا الاسلوب يحتاج الى خلفية قوية من عقيدة ايمانية راسخة وشحنة روحانية عظيمة تجعله على يقين تام من ان هناك قوة ربانية عليا تلعب بمقاديره وتحرك اموره وانه ليس الا منفذ لهذه القوة وأداة لوضعها موضع الفعل الحقيقي وانه «لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

حذار من اليأس

○ اما عن السبيل الثاني للخروج من دائرة القلق وهو ان «لا يكون» فهذا معناه اليأس التام والاستسلام والخروج من ارض المعركة بما يحمله من خسائر في النفس ثم ما يعقب ذلك

من اساليب الهروب والانعزالية او الجنوح والاضطراب والتطرف والشذوذ او اللا مبالاة والتقاعس والمرض ومع كل الوان هذا الهروب تكون المبررات والتفسيرات الخاطئة والمرضية.

الشخصية القلقة

هناك استعداد فطري ووراثي وبيولوجي داخل كل انسان للقلق وان التركيب العصبي عنده هو الذي يحدد مدى استجابته لعوامل القلق وهناك ايضا من الشخصيات الانسانية ما يوصف «بالشخصية القلقة» وهي التي يتصف صاحبها بسرعة الاندفاع والغضب والثورة لاتفه الاسباب والامور والذي يعيش حالة دائمة من التوتر والخوف ويفترض الفشل والاحباط قبل وقوعه وسريع الانفعال والحكم على الامور واتخاذ المواقف والقرارات وهو الذي يعيش دائم التفكير عصبي المزاج وكأنه الانسان الذي يمشي على رأسه بدلا من ان يمشي على قدميه. وهذه «الشخصية القلقة» بكل اوصافها السالفة الذكر قد تحقق الكثير من النجاح في حياتها وقد تكون صفات القلق فيها من اسباب التفوق والنجاح.

وهذا هو القلق البناء الحميد الذي يفيد صاحبه ولا يضره، ولكن قوة الشحن النفسي من القلق لا يجب او يجوز ان تزداد عن درجات معقولة لكي لا تتحول الى شحنات هادمة وقوة معرقلة لتقدم الفرد وفي مثل هذه الحالة تصل بصاحبها الى درجة القلق الخبيث المدمر والمرضي، وتظهر العلامات التي تفصل بين القلق الحميد البناء والقلق الخبيث المدمر في بداية ظهور الاعراض المرضية على الفرد سواء كانت هذه الاعراض نفسية او عضوية جسدية وذلك مع بداية ظهور عوامل الاعاقة الاجتماعية وعدم القدرة على التكيف والتفاعل مع الاخرين وكذلك عدم القدرة على الانتاج وتحقيق الكفاءة العملية في موقع العمل وبهذه الصفات يكون الفرد في حالة اصابة بمرض القلق النفسي الذي يستحق معه التدخل العلاجي النفسي والكيميائي بالعقاقير.

حذار من الاكتئاب

والقلق النفسي يشكل اعلى نسبة في الاصابة عن المرضى النفسيين والتي قد تصل الى ٣٠٪ من مجموع الاصابة بالامراض النفسية الاخرى، وكذلك فهو قاسم مشترك اعظم بين كل الامراض النفسية الاخرى فكثيرا ما تظهر اعراض القلق مع بقية الامراض النفسية والعقلية الاخرى.

خطورة التصعيد

تبين من الابحاث العلمية ان نسبة عالية من الامراض النفسية حوالي ٧٠٪ تكون نتيجة ترسب عوامل القلق وتصاعدها في كيان الانسان تدريجيا حيث يتم تخزينها في اللاشعور نتيجة للمؤثرات البيئية والاجتماعية المختلفة والمتكررة الى ان تصل الى درجة القوة والتأثير الفعلي الذي يفوق قدرته على التحمل والصمود ثم عندئذ يظهر المرض النفسي او المرض العقلي، واثبتت الابحاث ايضا ان تكرار تصاعد القلق البسيط المتكرر يكون اكثر فاعلية واشد ضررا على النفس البشرية من مجرد التعرض لعوامل القلق الحاد المفاجيء والشديد نتيجة لحادث ما

كدفعة واحدة، بمعنى اخر ان الترسبات اللا شعورية البسيطة المتراكمة يكون ضررها اشد وقعا على الانسان من الناحية النفسية عن الصدمة الشديدة المفاجئة.

وكثيرا ما يفخر الانسان بانه قادر على امتصاص غضب نفسه والتحكم في مشاعره وكبت هذه المشاعر وتخزينها وعدم الافصاح عنها ويتصور في نفسه القوة النفسية التي تستوعب كل هذا الكتمان والامتصاص لعوامل الاحباط والصرعات وايضا لمشاعر القلق وتمر الايام وتظهر العلامات المنذرة بالخطر حيث تصدر منه صيحات صراخ ونوبات اعلان للثورة بصورة غير مباشرة على هيئة بعض الشكوى الجسدية في صورة اوجاع او امراض جسدية كالصداع او اضطراب الهضم او عدم انتظام الدورة الدموية او الارق.. الخ. او ان تظهر عليه اعراض متكررة من اليأس او القنوط او الحزن او الخوف والتوتر، وتكون كل هذه الاعراض الجسدية او النفسية هي بمثابة اعلان مستتر عن تصاعد حالات القلق بداخله وهو لا يعرف ذلك فلا يعيرها اي اهتمام ولا يسعى لعلاجها بالاسلوب السليم في سرعة تفريغ شحنة القلق من نفسه والتنفيس عنها وعدم السماح بتصاعد عوامل القلق داخله وسرعة الاسترخاء والتعبير عن

ما يجيش داخله من انفعالات والتصريح السريع بكل ما يترسب في اعماقه من ثورة وغضب لتصحيح الاوضاع الاجتماعية والبيئية من حوله، وهو بدون ان يفعل ذلك يجد نفسه فجأة قد وصل الى درجة الخطر من ظهور حالة القلق المفاجئة الحادة التي تصل به الى درجة المرض الشديد بما لها من مضاعفات واثار سلبية على كل تكوينه النفسي والاجتماعي والعضوي وليس امامه في مثل هذا الحال سوى سبيل العلاج وطريق الجلسات النفسية والعقاقير الكيميائية.

الاسترخاء رياضة

وهناك العلاج الذاتي لحالات القلق التي تنتاب الفرد عن طريق الاسترخاء اللازم في المواقف الصعبة والحرجة ومحاولة حل المشاكل بطريقة هادئة عقلانية اول باول وكذلك التدريب المستمر على المواجهة الوقتية بدون التأجيل لهذه المشاكل او الهروب منها حتى ولو كلفت تلك المواجهة صاحبها قدرا من الالم والمعاناة المرحلية.

اما الاسترخاء فانه سهل التدريب والتعود عليه وممارسته اليومية نوع من الرياضة النفسية التي هي من لوازم حياة كل انسان ويتم ذلك بالتركيز الذهني على كل عضلات الجسم بحيث تكون في وضع الراحة التامة دون ادنى توتر او تقلص او شد ويبدأ الفرد بالتركيز على كل طرف من اطرافه باليدين ثم الارجل ثم عضلات البطن والظهر وتكرار هذا التركيز لفترات طويلة مع وجوب الاسترخاء الذهني المصاحب لذلك بواسطة عدم التفكير او توجيه العقل نحو فكرة او موضوع معين بل يترك العنان للفكر يسرح كيفما يشاء وفي اي شيء دون أي ارادة محركة من جانبه. وهذه الممارسة

لنتعلم رياضة جسدية ونفسية اسمها: الاسترخاء



● للقلق اسباب متعددة.

حول اشكالية الاقليات في الوطن العربي

العروبة دعوة مستنيرة لأنها تبلورت لمواجهة الاستعمار

ابرز خصوصيات قضية الاقليات هي ـ برأي الكاتب ـ انعدام الاساس المادي لقسمة الامة العربية ـ عبر التاريخ ـ الى اكثرية واقليات.

فيما يلي يستكمل الكاتب بحثه حول القضية ليعرض لخصوصياتها عبر محاور ثلاثة: الانتماء، اللغة ثم المنافع المادية والمكاسب المعنوية.

اذا كانت معظم الدساتير العربية تنص على ان الارض جزء من الوطن العربي. والشعب جزء من الامة العربية، واذا كانت كل الكيانات الدستورية انضمت الى جامعة الدول العربية، فالثابت الذي لا يحتاج لضرب امثلة، ان الهوية القومية واعلان الانتماء العربي مستهدفان، ليس فقط من القوى الخارجية الاقليمية والدولية، وانما ايضا ـ وبما لا يقل عن ذلك شراسة.

من قوى عربية النسب واللغة والثقافة وقيم السلوك ومكونات الوجدان ـ فالقطريو الهوى، والاقليميو المشاعر، والطائفيو الشعارات يعادون الحركة والعقيدة القومية، وكل دعوة جادة لابراز هوية قومية والتزام صادق بالانتماء العربي.

وبالمقابل فليس من قطر عربي الا وشهد في الماضي ـ كما في الحاضر ـ رعاية خارجية وداخلية لدعوات الانتماء الذاتي، العرقية والطائفية والمذهبية والقبلية والجهوية. ولقد تفاعلت القوى القطرية ـ بمختلف توجهاتها ـ ايجابيا مع القوى اللاقومية عربية الوجه وغير عربيته وحتى قوى «الاقليمية الجديدة» ذات الشعارات القومية لم تتردد في الالتزام بالمنهج ذاته، حيث قدمت في الممارسة العملية القطري الخاص على القومي العام.

عوني فرسخ ـ الامارات

مطلوب دراسة جادة لاحباط مخطط تجزئة مجتمعنا من الداخل

العروبة دعوة مستنيرة

ولان الحركة القومية العربية تبلورت في مواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية، بصورة اساسية، فقد تميزت دعوتها القومية بطابعها التقدمي الانساني والمستنير، بحيث خلت من المشاعر العنصرية والتعصب الشوفيني، ولانها حركة تعبر عما يعتمل في اعماق الامة العربية فقد عكست بشكل جلي ما اتسمت به هذه الامة من انها تكونت على اساس الانتماء لحضارة عربية وليس الانتساب لجنس عربي، بحيث احتفظت بالتنوع في ظلال الوحدة، وهذا يفسر كيف ضمت الحركة القومية في صفوفها الاولى نخبا من شتى عناصر الامة ولماذا حرصت في شعاراتها ومطالبها على عدم استعداء الجماعات الاجتماعية ذات الوجود الطبيعي في الارض العربية المتميزة بخصائص ذاتية سلالية او لغوية وابرزت في ادبياتها الروابط التاريخية والاجتماعية التي تصل هذه الجماعات بالامة العربية.

وبالمقابل فقد حرصت القوى المضادة لطموحات الوحدة والتحرر والتقدم العربي، باختلاف دوافعها وغاياتها، على دعم كافة الدعوات والحركات اللا قومية. وفي المقدمة منها تلك الرافعة لشعارات الانغلاق على الذات والتعصب لما هو خاص ضد المشترك العام وتمتعت الحركات والدعوات «الاقلوية» برعاية خاصة، في حين انجزت النخب المتشنجة في اوساط الجماعات المميزة بخصائص ذاتية للمواقف المضادة للحركة القومية العربية، واستنفرت القطاعات الاقل وعيا معرفة في اوساط هذه الجماعات في عداء صريح ومكشوف للدعوة القومية ومطلب الوحدة. ولم تتردد بعض الشخصيات والتنظيمات في التحالف مع العدو الوطني والقومي. يستوي في ذلك ما حدث في مشرق الوطن العربي ومغربه على السواء.

محاربة الموحدات الكبرى

ولان ذلك كله من معالم الواقع العربي المعاصر يغدو من المنطقي القول بان اشكالية الاقليات في الوطن العربي تتميز ـ من بين ما تتميز به ـ بخصوصية كون التناقض الرئيسي على محور صراع الهوية والانتماء انما هو بين الهوية القومية والانتماء العروبي من جهة، وبين كافة القوى الساعية لقمعهما ومنعهما، ومن بين تلك قوى وحركات وشخصيات عربية النسب واللغة والثقافة وانماط السلوك. اما طموح الجماعات الاجتماعية المتميزة بخصائص ذاتية لابراز الهوية واعلان الانتماء، فليس دائما، ولا حيثما برز في الساحات العربية، ذلك الطموح التقدمي الطابع التحرري الغاية، كما توحي بذلك الشعارات التي يرفعها دعاته. وذلك راجع لجملة الظروف المحيطة بالحراك السياسي والاجتماعي للنخب الرافعة لتلك الشعارات ولطبيعة ارتباطاتها وتحالفاتها المحلية والاقليمية والدولية. وللموقف المعادي للدعوة والحركة القومية العربية الذي غالبا ما تلتزم به تلك النخب.

اما على محور اللغة والثقافة وقيم السلوك والموروثات الحضارية فالملاحظ انه حيث تأزمت مشكلات الاقليات في

العالمين الاول والثاني، وكذلك في مجتمعات العالم الثالث التي حققت وحدتها القومية، تواجه الاقليات المقموعة على هذا الصعيد تحديا اساسيا تجسده هيمنة لغة الاكثرية وثقافتها وانماط سلوكها وقيمها الحضارية. والوضع مختلف جذريا على هذا المحور ايضا في الوطن العربي، وبعض ساحات العالم الثالث، بتأثير المداخلات الاجنبية التي تحاول استغلال واقع التخلف والتجزئة والتبعية لضرب الموحدات الكبرى، المتمثلة في اللغة والثقافة القوميتين. وتراث الامة وموروثها الحضاري.

ولقد تعرضت اللغة العربية والثقافة القومية والموروثات الحضارية العربية الاسلامية، والشريعة الاسلامية باعتبارها الموحدات الكبرى في هذا الجزء من العالم لعملية تشويه وتشكيك، استهدفت ـ وما زالت ـ الحط من مكانة ذلك كله لدى الجمهور بشكل عام، وفي اوساط النخب بصورة خاصة. كما تواصلت الجهود لدعم اللغات والثقافات وانماط السلوك والقيم الحضارية الاوروبية والامريكية، وفي الوقت ذاته قدمت القوى المضادة للموحدات الكبرى ـ وما زالت تقدم ـ كل عون مستطاع للغات ولهجات وثقافات وفلكلور الجماعات المتميزة بخصائص لغوية او سلالية في الساحات العربية.

وفي معركة الدفاع عن اللغة والثقافة العربيتين والموروثات الحضارية العربية الاسلامية كان ـ وما زال ـ لنخب الجماعات الاجتماعية المتميزة بخصائص ذاتية، موقفان متناقضان الى ابعد حدود التناقض! فالنخب شديدة الاندماج بالنسيج الاجتماعي العربي كانت بين الطلائع المدافعة عن الموحدات الكبرى. في حين اتخذت النخب شديدة التعظيم للذاتي الخاص على حساب المشترك العام موقفا مضادا، ويبرز الموقفان المتناقضان بشكل واضح في معركة التعريب التي تخوضها الجزائر منذ الاستقلال. اذ بين ذوي الاصول البربرية من يتقدمون الصفوف في الدعوة والعمل لاحلال العربية محل الفرنسية، فيما تحارب نخب اخرى عملية التعريب وتنظر اليها وكأنها موجهة للغة والثقافة الامازيغية، وليس لما خلفه الاستعمار الفرنسي من تشويه في الواقع اللغوي والثقافي لشعب الجزائر.

وهكذا يتضح انه على هذا المحور ايضا تتميز اشكالية الاقليات في الوطن العربي بخصوصية كون التناقض الرئيسي انما هو بين تحرير للموحدات الكبرى العربية ـ اللغة والثقافة وقيم السلوك والموروثات الحضارية العربية والاسلامية ـ من ترسبات عصور الانحطاط والدفع بها باتجاه انفاقية مع متطلبات العصر وشمولها كافة ابناء الامة. وبين من

يسعون لتهميش ذلك كله لمصلحة التبعية اللغوية والثقافية والقيمية والسلوكية. اما الطموح لتطوير وعصرنة لغات وثقافات وموروثات الجماعات الاجتماعية ذات الخصائص السلالية واللغوية فما عارضته نخب الامة العربية وجماهيرها في يوم من الايام، وذلك على الرغم من المواقف المعادية للغة والثقافة والموروثات الحضارية التي التزمت بها نخب محسوبة على هذه الجماعات.

وتقع الخصوصية الاخيرة من خصوصيات اشكالية الاقليات في الواقع العربي على محور المنافع والمكاسب المادية والمعنوية.

والملاحظ ان الصراع يدور على هذا المحور بين النخب اساسا. اذ هي التي تصطرع عادة حول المكاسب الاقتصادية والمراكز الاجتماعية والادوار السياسية، وحيثما دار الصراع يعتبر مالكو المكاسب والمراكز والادوار ان ما بأيديهم «حقوق» لا يجوز المساس بها فيما يراها المحرومون منها وكذلك المتطلعون للمزيد «امتيازات» لابد من تصفيتها.

وفي معركة «الحقوق» و«الامتيازات» غالبا ما كانت نخب الاقليات هي الاكثر حرمانا في معظم الساحات العالمية، غير ان الوضع على عكس ذلك تماما في معظم الاقطار العربية. وذلك بتأثير الظروف التي تحكمت بالحراكين السياسي والاجتماعي والانشطة الاقتصادية والثقافية في الوطن العربي وما واكب ذلك من مدخلات اجنبية هي الابرز على مستوى العالم الثالث.

عبرة التاريخ العربي

وخلافا للانطباع السائد فان الاحد عشر قرنا، الممتدة ما بين صدر العصر العباسي الثاني ومطلع القرن العشرين حفلت بجملة ظروف جعلت نخب الجماعات الاجتماعية ذات الخصائص الذاتية تتمتع برعاية ومراعاة خاصتين، ولقد تزايدت الرعاية والمراعاة منذ مطلع القرن التاسع عشر كنتيجة للاختراق الاوروبي وواقع السلطنة العثمانية، ولقد تمخض عن تلك التراكمات ثلاث ظواهر شديدة البروز في اكثر من ساحة عربية:

١ ـ ارتفاع نسبة نخب الجماعات الاجتماعية ذات الخصائص الذاتية، بين النخب العربية قياسا بنسبة هذه الجماعات في المجتمع العربي.

٢ ـ بروز «فكر» اقلوي تتبناه شرائح نخبوية، ويجد صداه بين القواعد، يدعو للتمايز عن الجمهور العام في المجتمع ويدعي الامتياز عليه، ويتبنى بوعي من دعاته ـ او بلا وعي ـ الادعاءات التبشيرية والعنصرية حول العروبة والاسلام.

٣ ـ تعدد الخيوط التي تصل النخب الاقلوية المشاعر للقوى المضادة لطموح

الوحدة والتحرر. وتواصل الاستعداد لدى هذه النخب للانجرار لمواقف وممارسات لا تخدم في التحليل الاخير غير القوى الماسكة للخيوط من وراء الستار، والاجنبية منها بصورة خاصة.

غير ان انبثاق فجر النهضة في الارض العربية، ونمو الوعي الوطني والقومي وتقدم مستوى الحراك السياسي والاجتماعي وبتسارع ملحوظ في اعقاب الحرب العالمية الاولى تسبب في تحولات مست بشكل عميق العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تمتعت باستقرار نسبي خلال القرون الماضية. ولقد تسارعت وتيرة التغيير في العهود الاستقلالية، بحيث باتت تلك العلاقات في تناقض تزداد حدته بتسارع ملحوظ مع الظروف المتغيرة باستمرار باتجاه اضعاف الاسس المادية والمعنوية التي احدثت الخلل على صعيد المنافع والمكاسب والادوار.

وحين تغيرت موازين القوى غدت الامتيازات عبئا على طرفي الصراع، الوارثون لها والساعون لنصيب اكبر منها. الاولون يدافعون عن «حقوقهم» ويسخرون «فكرهم» ويستثمرون «الخيوط» وقنوات الاتصال وظروف الواقع المأزوم والاخرون يكافحون في سبيل «العدل» و«المساواة» و«التكافؤ» و«المشاركة» ويتسلحون بالفكر القومي حينا وركوب حركة التحرر العربي او السير على هامشها ان تعذر ركوبها. او يتسلحون بالشعارات الاسلامية احيانا.

ضرورة استشراف المتقبل

تلك هي الخصوصيات الجوهرية التي تميز اشكالية الاقليات في الوطن العربي عن نظيراتها في معظم الساحات العالمية، والتي تجعل اسقاط الاحكام والمعايير والحلول الخارجية على الواقع العربي مسائل لا تستقيم مع الدراسة العلمية للاشكالية او محاولة التعاطي معها بشكل غايته الوصول لحلول جذرية ودائمة.

ولما كانت الاشكالية تقوم اساسا على ما هو ظاهر ومكبوت من مشاعر واحاسيس اقلوية واكثروية، وما هو مستقر في الوعي واللاوعي من شكوك وظنون. فان الدراسة العلمية للاشكالية، والتعريف بحقائق الامور تغدو جزءا من العمل الجاد للحيلولة دون استغلال القصور المعرفي في التضخم السرطاني الذي تبدو عليه الاشكالية في الواقع العربي المعاصر.

ونلاحظ بهذا الخصوص ان الجدل يدور حول ما كان، باكثر مما يهتم بما هو كائن حاليا او ما قد يكون مستقبلا. وان تراكمات الامس والمداخلات الاجنبية عبر الزمن رسبت في اوساط النخب والجمهور مخاوف وعقدا نفسية تستغل في تحركات لا عقلانية مطلوبة كوقود لازم لمساعي التفجير ومخططات التفتيت. وعليه يغدو البحث في الماضي امرا لابد منه لمن شاء ان يدرك تمام الادراك ابعاد تحديات الحاضر، او يجتهد في استقراء احتمالات المستقبل. اذ من خلال الدراسة التاريخية لمسيرة الامة تتضح العوامل الذاتية والموضوعية التي اثرت في تشكل الجماعات الاجتماعية العربية وتتكشف ابعاد علاقات كل من هذه الجماعات فيما بينها، وبكل من السلطة والقوى المحلية والاقليمية والدولية.

المسك انتظرهن في الختام

طالبات مركز خولة يقرأن بالمحبة أبجدية الماضي

دبي ـ فاطمة فقيه:

حين تتفق حسابات الحقل والبيدر، نجد انفسنا حيال جدار الاستثناء من القاعدة في الكثير من ارجاء عالمنا العربي، وفي العديد من اوجه الحياة والنشاط على امتداده.

مجسم تحفيظ القرآن الكريم

لكن الالفة التي واكبت تصرفات الطالبات وهن يتنقلن في مركز خولة الصيفي، الذي امضين فيه حوالي الشهر والنصف.. برهنت على ان حسابات الحقل هذه المرة تطابقت مع حسابات البيدر، وان مثل هذه المراكز الصيفية ضرورية حقا لتكون النافذة التي تطل منها الطالبات على عالم آخر، بعيد عن الكتب والدفاتر والدروس الجافة وغرف الدار التي قد تجعل الحياة في نظرهن بعيدة عن الرحابة، الا عبر شاشات التلفزيون التي تجعلهن يتسمرن امامها، لتلتقط سنوات عمرهن الاخضر الكثير، مما قد يضر بهن اكثر مما ينفعهن.

وهذه الالفة وحرية الحركة والحيوية التي تتألق بها وعبرها طالبات المراكز الصيفية تدعو الى وقفة لفتح طريق امام هاته الزهرات المتفتحة املا مطلا، وقدرات كامنة، تبحث عن ساحة للعطاء وللانطلاق.

وفي الحفل الختامي، الذي اقامه مركز خولة الصيفي للفتيات بدبي، والذي اشتمل على المعرض الفني والحفل الفني، كان التنويع دليلا كبيرا على القدرة التي تتمتع الطالبات بها، من خلال المشاركة والاستيعاب والتعلم، ففي جناح التربية الاسرية تبدو الاشغال اليدوية وكأنها لخبيرات في عالم الخياطة والتفصيل وحياكة الصوف والكروشيه وصنع اللوحات الجميلة المكونة من الازرار و«التلة» و«الترتر» وخيوط ملونة، لتخرج بالتالي لوحات جميلة الالوان، رائعة الاشكال.

وتشير زبيدة اسماعيل مشرفة التربية الاسرية، الى انها امضت مع الطالبات وقتا ممتعا، كان الانسجام واضحا في الانتاج الجميل المتقن الذي تعاونت في اخراجه للنور مع الطالبات، حيث اضافت هذا العام الى الاشغال اليدوية والحلويات والمخللات عملية تجسيد تلك الجلسة العربية، التي كانت الامهات يجدن فيها متعة وهن يسمرن ويتحدثن انتظارا للقهوة العربية تقدمها لهن بناتهن، الامر الذي يوحي بأن الامهات يشعرن باهمية المحافظة على التراث وعادات الاهل وتقاليدهم وضرورة معايشة بناتهن لذلك.

كذلك لم تنس زبيدة اسماعيل «البثيت»، الذي يقدم مع القهوة، حيث حرصت مع طالباتها على صنع نوعين منه احدهما بالتمر المطحون مع الطحين والغار والقرفة والآخر بقطع التمر الكبيرة التي يسكب عليها مزيج الطحين.

● جناح في المعرض.

وفي قسم الاشغال الفنية كان التنويع ايضا كبيرا وبارزا والافكار تتبارى من خلال اشكال فنية جميلة تستغل فيها مخلفات البيئة كقشور البيض او سلال الفاكهة او العلب والزجاجات الفارغة او الاشجار اليابسة، التي زينت بازهار مصنوعة من الاسفنج الملون، وكذلك الازهار الجميلة المصنوعة من اكياس البلاستيك الملونة.. واللوحات المصنوعة من عيدان الكبريت، ليكون كل ذلك طريقا يفتح امام الطالبات باب الانطلاق في عالم الابداع والخلق وامكانية صنع اشياء جميلة.

ولعل من اللمسات الرائعة تلك الفكرة التي تألقت في مجلس تحفيظ القرآن الكريم للسيدات الذي كان يقام في الماضي.

وتوضح سناء عبداللطيف، مشرفة التربية الفنية ان التنويع هذا العام كان كبيرا حقا، حيث كان هناك اقبال كبير على التربية الفنية، وتعددت الافكار من الطالبات لصنع اشكال تظهر مدى انسجام المرأة القطري مع هذه الاعمال الفنية، التي تحتاج اساسا للذوق والصبر والاتقان، وهذا جانب يفترض انه من طبيعة المرأة.

وتضيف مشرفة التربية الفنية:

من الذي قال إن الصيف واحة للكسل؟

هذه الانشطة ضرورية للفتيات، اللواتي كن في السابق لا يعرفن ماذا يفعلن على وجه الدقة، وبعضهن كان مشدودا للرسم والشعر. ولكن من خلال المراكز الصيفية ومن خلال تجربتي مع بداية هذه المراكز وجدت ان الفتاة تحتاج الى المعرفة والتعلم لتعطي، وما ان تبدأ في العطاء حتى تتدفق بشكل لا يصدق.. وقد وصلت الى درجة أني استفيد من افكارهن، لان علاقتي بهن ليست فقط علاقة مدرسة بطالباتها، بل هي علاقة أمومة وصداقة في المقام الاول، حيث ادعوهن بعد ان اعطيهن فكرة مبسطة عن عمل ما الى ان يصفن لي احساسهن وان يشتركن في العطاء والافكار، فاذا بي اكتشف افكارا رائعة تكمن وراء صمت هاته الزهرات اللاتي يعدن بمستقبل كبير، لو تم اعدادهن الاعداد الصحيح.

وبعد جولات بالمعرض الفني الذي افتتحته فوزية شريف، ناظرة مدرسة خولة، بسبب عدم حضور أي مسؤول من المجلس الاعلى للشباب والرياضة، بدأت فقرات الحفل الفني المتنوعة بين اناشيد دينية وحركات ايقاعية واسئلة ومسابقات و«مسرحية الغش» ورقصة اوبريت الخليج والسامري وكان الختام مع ساحري، العرس الخليجي.

وتألقت على الوجوه فرحة تعكس الكثير من الاماني بأن تكون هذه المراكز اكثر امكانية في تلبية متطلبات الطالبات اللواتي لا يجدن في فترة الاجازة ما يشغلهن وما يطلق مواهبهن من مكمنها ويكفل لها نموا حقيقيا.

أصل وصورة

في محاولة، ربما كانت الاولى بعد الالف، لتقليد الاميرة ديانا، زوجة ولي العهد البريطاني، فاجأت نجمة التلفزيون البريطانية سيلينا سكوت الصحافيين في لندن امس بظهورها في مظهر يعكس تقليدا بارعا للاميرة ديانا.

غير ان المهنة لا بد ان تترك بصمتها على صاحبتها، فقدرتها على تحريك ملامحها جعلت سكوت تبدو حينا اقرب الى الاميرة الكسندرا، وحينا آخر اقرب الى الاميرة ميتشل.

وحرصت النجمة البريطانية على ارتداء احد تلك الازياء «البسيطة» التي تبدو بها الاميرة ديانا، لكن العارفين قالوا ان كل زي منها يكلف ثروة ليشق طريقه من دور الازياء الى دولاب ملابس مالكته.

الاميرة ديانا.

سيلينا سكوت.

الخريف البريطاني

وريقات تسقط ومهرجانات تنطلق

ما ان تبدأ وريقات الشجر في التساقط، على امتداد الارض التي تدعى رسميا بالمملكة المتحدة، حتى يحتجب اسم الخريف، ليعلو اسم مواسم المهرجانات المنطلقة.

وهذه المهرجانات، التي تبدأ ثم لا تنتهي، لا تقف عند عالم الرياضة والموسيقى والفنون فحسب وانما هي تشكل ما يمكن ان نسميه عالما بأسره.

فما الذي سيحدث تحت سقف هذا العالم؟

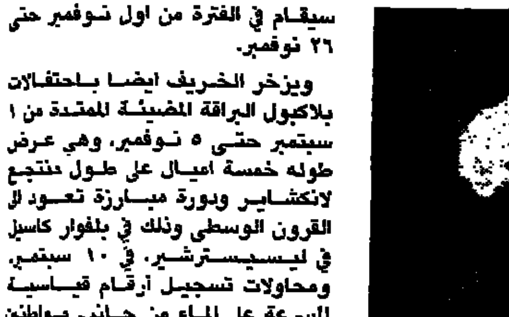
سيقوم رياضيون أقوياء البنية برمي الجذع والمطرقة، وراقصون رشيقو الحركة باداء رقصات رائعة تحير العقول، بينما ستعزف المزامير والابواق، التي سيشاهدها افراد العائلة المالكة في مهرجان بريمر الملكي في ٢ سبتمبر المقبل حيث تعتبر هذه الالعاب الرئيسية الاخيرة ضمن العاب هايلاند الاسكتلندية لموسم صيف عام ١٩٨٩، ولكن هذا لا يعني ان اسكوتلندا او بقية بريطانيا تدخل في مرحلة سبات خلال فصل الشتاء.

ذلك ان موسم الخريف هو ـ الوقت المثالي لاستكشاف بريطانيا خلاله وفيه كثير ما يكون الطقس في قمة تألقه، فالطرقات والقطارات والمعالم التاريخية تخف درجة الازدحام فيها بينما تصبح الاسعار في حدود امكانية ذوي الميزانيات المتواضعة.

وللمهتمين بالنشاطات الرياضية يمكن ان يقال ان سبتمبر يعتبر شهرا زاخرا بها حيث تتداخل مواسم مباريات كرة القدم والرجبي مع مباريات الكريكيت النهائية بالاضافة الى المفاتن والمباهج الاخرى والتي تضم سباقات الخيول التجريبية في بيرغلي (وذلك في الفترة ما بين ٧ ـ ١٠ سبتمبر وهناك افتتاحيات سباق ويتبريد حول العالم والذي يبلغ طوله ٣٢,٠٠٠ ميل.

أما بالنسبة للمعجبين بلعبة الغولف فهناك مباريات كأس جوني ووكر رايدر بين اوروبا والولايات المتحدة وتقام ما بين ٢٢ الى ٢٤ سبتمبر، وهناك ايضا معرض قوارب ساوثامبتون الدولي والذي يتصل بهذه الرياضة ولكن لا يوجد فيه اية منافسات.

وتقام آخر الحفلات الموسيقية لهنري وود بروميناد في صالة آلبرت هول الملكية بلندن في ١٦ سبتمبر وذلك بعد ٦٨ حفلة خلال ٥٨ يوما فقط. اضافة الى العديد من المهرجانات الفنية، منها مهرجان لندن للافلام الذي سيقام في الفترة من اول نوفمبر حتى ٢٦ نوفمبر.



وتتواصل المهرجانات.

ولكل منطقة طابعها.

ويزخر الخريف ايضا باحتفالات بلاكبول البراقة المضيئة الممتدة من ١ سبتمبر حتى ٥ نوفمبر، وهي عرض طوله خمسة اميال على طول منتجع لانكشاير ودورة مبارزة تعود الى القرون الوسطى وذلك في بلفوار كاسيل في ليسيسترشير، في ١٠ سبتمبر، ومحاولات تسجيل أرقام قياسية للسرعة على الماء من جانب مواطنين بريطانيين ورياضيين دوليين في ويلدرمير في ليك ديستريكت.

وسيقام في لندن احتفالان في شهر نوفمبر، حيث يستمر كل منهما لمدة يوم واحد، ففي الصباح الباكر من يوم الاحد الخامس من الشهر وقبل اقامة الالعاب النارية للاحتفالات السنوية أحياي فوكس وجاليباودر بلوت ستحتشد نحو ٣٠٠ سيارة قديمة في حديقة هايد بارك، حيث يبدأ مشوار السيارات القديمة بين لندن وبرايتون.

عبدالوهاب في حكاية كل صيف

القاهرة ـ طارق الشناوي:

يتردد مع كل رحلة صيف ينطلق فيها الموسيقار محمد عبدالوهاب الى اوروبا متنقلا ما بين باريس ولندن سؤال محدد هو: من الذي سيفوز باللحن الجديد الذي يعود به الموسيقار الكبير بعد رحلته من باريس؟

المطربة نجاة تؤكد انها سوف تفوز باللحن، حيث ان عبدالوهاب سافر الى هناك لكي يضع اللمسات الاخيرة لقصيدة «اسألك الرحيل». والمطرب محمد ثروت يؤكد ايضا انه صاحب لحن عبدالوهاب، حيث وعده بتلحين اغنية عاطفية باسم «حبيبتي» كتبها الشاعر عبدالوهاب محمد، وهذا هو اول لقاء في لحن عاطفي، يجمع ما بين عبدالوهاب وثروت، حيث انه سبق لعبدالوهاب تلحين ثلاث أغنيات وطنية لمحمد ثروت، ولكنه لم يلحن له اية اغان عاطفية.

ولكن المفاجأة الحقيقية هي ان عددا كبيرا من اصدقاء الموسيقار محمد عبدالوهاب يؤكدون انه سوف يعود باغنية دينية، ليغنيها بصوته.

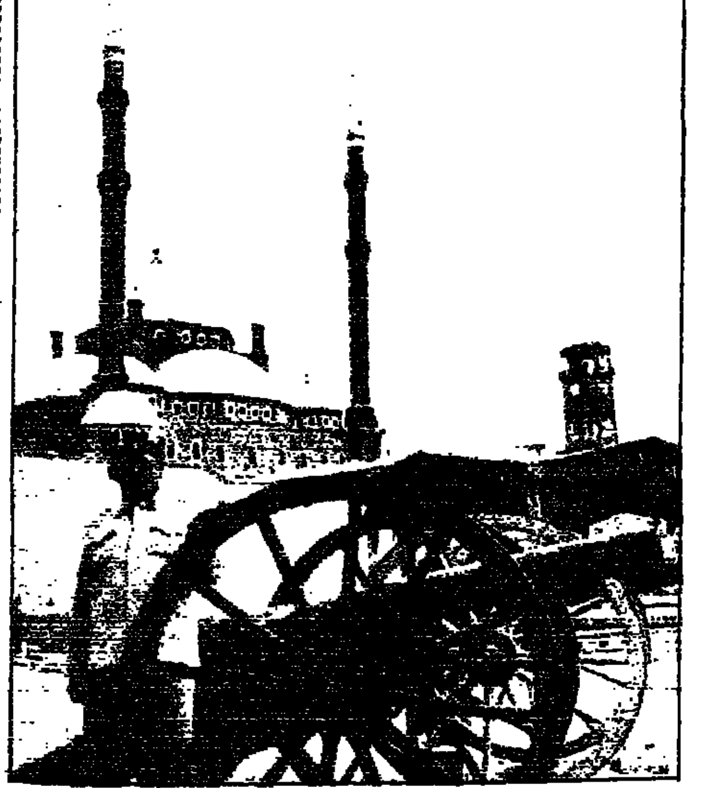
عطر التاريخ يسكنها

قلعة صلاح الدين تسترد بهاءها

كل الجبابرة عبروا وبقيت شامخة



مدخل الى رحاب التاريخ.



● بقيت بعد أن اكلهم التاريخ.

اقبلوا والبشر يعلو الوجوه، وان شابت سحابات من حذر صفاء الوجوه المكتنزة، لكن الامل لم ينطفيء في العيون بأن صفحة جديدة توشك ان تفتح بعد ان تطوى سابقتها العامرة بسواد الدخان وحمرة الدم القاني.

ومثلما تألقت ملابسهم بالفخامة، تاهت جيادهم باعرافها الطائرة مع النسيم وخطواتها الرشيقة وتعجلها الذي لم يستطع شيء كبح جماحه ربما لانها شعرت بتوق اصحابها. وقد اصبحوا الآن في الباحة الى الوليمة ـ وليمة الصلح التي أعدها لهم الباشا.

لكن الابواب تغلق، والسهام تنهال، والسماء تمطر حرابا ويرفرف الموت على الجميع، ما عدا أبرعهم واكثرهم تمكنا من الفروسية، فانه يقفز بجواد الى رحاب زهرة وحشية اسمها الحرية.

وربما كانت تلك هي أشهر الروايات والحكايات والاساطير التي تحيط بقلعة الجبل، او قلعة صلاح الدين، اشهر معالم القاهرة، وأبرز قلاع القرون الوسطى في العالم كله.

هذه الايام، تخرج قلعة صلاح الدين من رحاب الروايات والحكايات والاساطير، لتحتل الصدارة في الاخبار ولكن ما المناسبة؟

ان المناسبة تستحق هذا الخروج الحافل حقا، فهي مزدوجة لانها من ناحية تتمثل في وصول عمر القلعة الى تسعمائة عام، ومن ناحية أخرى في بدء السلطات المصرية لدراسة جدوى شاملة لانشاء اضخم مشروع سياحي عالمي يعيد للقلعة مكانتها باعتبارها من اضخم آثار العالم الاسلامي.

ومن المقرر ان يشمل هذا المشروع ترميم مباني القلعة واقامة مشروعات ثقافية وسياحية لها تضم مسارح ودور سينما ومكتبات ثقافية وقاعات للفنون التشكيلية وأخرى للندوات.

ويشير المؤرخون الى ان تاريخ القلعة يعود الى العصر الايوبي، حيث أقيم خلال الثمانين عاما التي دام فيها حكم الدولة الايوبية عدد وافر من العمائر المهمة في انحاء الدولة.

وقد أشاد المؤرخون بهذه المباني وسجلوا ما شيده ملوك هذه الدولة من قلاع وحصون وأسوار وجسور ومساجد ومدارس ومستشفيات وقصور كما كان هذا العصر بداية لظهور خط النسخ على العمائر وغيرها من التحف واتخذ أساسا للنصوص التاريخية واستعمل الخط الكوفي بجانبه للآيات القرآنية واذا كانت غالبية هذه المباني قد اندثرت ولم يبق منها غير القليل فانه مما يؤكد روايات المؤرخين عن وفرة النشاط المعماري في عصر هذه الدولة كثرة ما تبقى من نقوش كتابية سجلت فيها هذه الاعمال واحتفظت المتاحف والآثار من هذه النقوش باكثر من (٣٠٠) نقش مؤرخ عن مبان انشئت أو جددت في عصر تلك الدولة.

ويذكر المؤرخون ان الامراء الايوبيين انشؤوا في دمشق وحدها ٥٠ مدرسة وفي القاهرة ٢٠ مدرسة وكان اهتمام الملوك والامراء الايوبيين بالعمارة يرجع الى عاملين أساسيين.. الاول انه كان للصليبيين معاقل وجيوشا في القدس والساحل الشامي مما حفز كل الملوك الايوبيين الى تحصين بلادهم وتجديد أسوار مدنها وقلاعها وتعمير ما كان قد تخرب أو تهدم منها اثر الحروب والحرائق.

أما العامل الثاني فقد كان دينيا بتجديد المساجد وتعميرها ورعاية التعليم الاسلامي بانشاء المدارس.

وقلعة صلاح الدين تعد بشكلها الحالي مدينة عظيمة تحدها اسوار وابراج ضخمة من جميع الجهات وهي تنقسم الى قسمين.. قسم شمالي وقسم جنوبي وغربي وتحد كلا من القسمين اسوار من الجهات الاربع وتتصل معا في جزء مشترك من هذه الاسوار.

وفي العصور التي تلت العصر الايوبي تمت توسعات سواء في التحصينات أو العمائر الدينية والمدنية مثل الدور والقصور حتى اصبحت على وضعها الحالي اذ امتد السور بدءا من برج المقطم في اتجاه الجنوب وذلك في القسم الثاني من القلعة ثم يلتف ناحية الغرب ويستمر حتى باب الغرب المطل على ميدان صلاح الدين ثم يستمر حتى الباب الجديد بجوار الباب المدرج الايوبي حيث يلتحم بالجهة الشمالية الغربية.

وقد استمرت القلعة خلال العصر المملوكي بفترتيه فترة المماليك والجراكسة مقرا للحكم وللدواوين وأضافوا المزيد من الانشاءات والمباني والقصور ودعموا بعض الاسوار والابواب القديمة لقلعة صلاح الدين ومن المنشآت التي ما زالت باقية من العصر المملوكي بالقلعة بقايا من قصر محمد علي بن قلاوون ومسجد الناصر محمد بن قلاوون.

كما استمرت القلعة مقرا للحكم خلال العصر العثماني واضاف لها الحكام العثمانيون المزيد من العمائر والمنشآت ومن اهمها: مسجد سليمان باشا ومسجد احمد كتخدا الغرب وبرجي باب الغرب، من جهة ميدان صلاح الدين وفي عهد محمد علي الكبير استطاع بعد أن تولى حكم مصر «١٨٠٥م ـ ١٨٤٨م» ان يعيد للقلعة ايام مجدها الاولى فسكنها الجند والموظفون والصناع.. كما انشأ مصنعا للبنادق بالقلعة الذي انشأ بجوارها مبنى الدفتر خانة لتحفظ بها وثائق الحكومة ودفاترها وسجلاتها ولا تزال قائمة حتى الآن.

كما اقام العديد من المنشآت والعمائر داخل القلعة ومن أهمها مسجد محمد علي ودار الغرب لسك العملة ودار المحفوظات وقصر الجوهرة وسراي العدل وقصور الحريم.

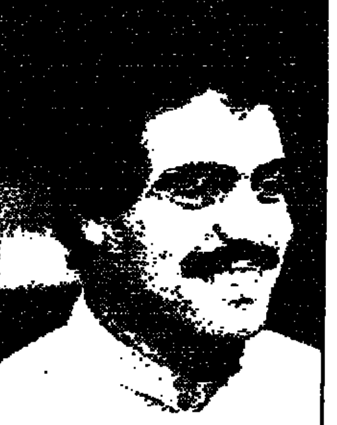
قبل الترميم الأخير.

تشاهدون الليلة

عبير عيسى.

يلتقي المشاهدون الليلة على القناة العاشرة في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي مع الحلقة الثالثة من المسلسل الاسبوعي العربي «نهاية صيف».

ويتالق في أبرز أدوار المسلسل كل من الفنانة عبير عيسى والفنان روحي الصفدي، اللذين سبق للمشاهدين أن تابعوا أدوارا عديدة لهما على الشاشة الصغيرة.



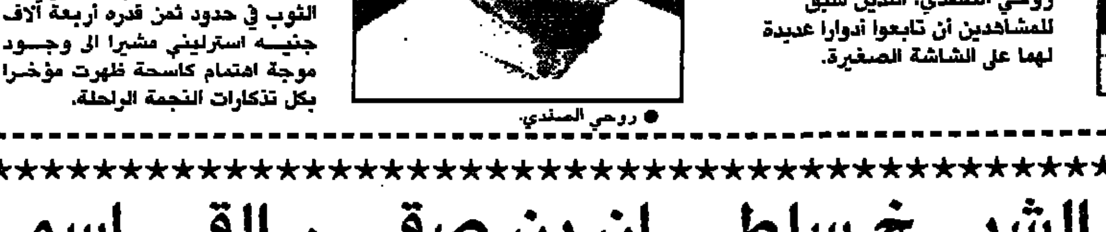
● روحي الصفدي.

مارلين مونرو ذهبت الحسناء وبقي العطر

أعلنت مؤسسة سوتبي المتخصصة في البيع من خلال المزادات انها ستعرض للبيع قريبا أحد الاثواب الشهيرة التي ظهرت بها النجمة الامريكية الراحلة مارلين مونرو.

وقال كاري والاس أحد خبراء المؤسسة ان من المتوقع ان يباع هذا الثوب في حدود ثمن قدره أربعة آلاف جنيه استرليني مشيرا الى وجود موجة اهتمام كاسحة ظهرت مؤخرا بكل تذكارات النجمة الراحلة.

****



حوار مع الشيخ سلطان بن صقر القاسمي

حصن رأس الخيمة يطل عبر ٢٥٣ عاماً

البحر في كل مكان، وكذلك القلاع والاثار في الامارات، ومثلما كان البحر يعانق الشاطيء منذ الازل، كذلك صاغ الاجداد والاباء على ارض الامارات معالم حياة انسانية تضارع مثيلاتها في ارجاء المنطقة بكاملها قبل الاف السنين من الميلاد. ورغم ان بعثات التنقيب المحلية والعربية والاجنبية تخرج الى النور مع كل موسم حفر جديد باجزاء من معالم هذا الماضي، الا ان ما يشمخ على القمم من الاثار متمثلا في الابراج والقلاع وغيرها من المعالم يقف شاهدا على ارادة انسانية تحاكي الصخر. وقفت في وجه الغزاة وحيرت الطامعين.

آثار تشمخ في القلوب وعلى القمم

حوار:
محمد سعيد محمد احمد

الشيخ سلطان بن صقر القاسمي.

قلعة شيدت للشموخ.

ولانه لا مستقبل ياتي من فراغ ولا حاضر يقوم بغير اسس راسخة في الماضي، فان من حق الاجيال الطالعة للنور على هذه الارض ان ترى في هذه القلاع كما في كل قطعة خزفية او قبر او قصر للسكن تكشف عنه عمليات التنقيب لاجابات صحيحة عن اسئلة عديدة.

ومن خلال المتحف الوطني براس الخيمة والآثار الموجودة فيه نشهد باصالة هذه المنطقة العربية ودورها التاريخي في الدفاع عنها، ولكن تكون حافزا للابناء على مواصلة الكفاح والنضال والسير على نفس الدرب الذي سار عليه من قبل الاباء والاجداد.

كان لنا هذا اللقاء مع الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني رئيس دائرة الآثار والمتاحف لالقاء المزيد من الضوء حول متحف راس الخيمة الوطني.

○ من المعروف ان الحصن سابقا والمتحف حاليا استخدم كسكن ومقر لافراد الاسرة الحاكمة، فالى اي تاريخ يعود تاسيس الحصن؟

ـ يعود تاريخ تأسيس الحصن والذي اصبح حاليا متحف راس الخيمة الى اواسط القرن الثامن عشر الميلادي في عصر الاحتلال الفارسي بين ١٧٣٦ ـ ١٧٤٩، ففي بداية السبعينات كلف صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي فرقة للتنقيب عن الآثار الموجودة في امارة رأس الخيمة لتأسيس متحف وطني مستقبلا، وفي عام ١٩٨٤ قرر صاحب السمو ان يتخذ من الحصن القديم مقرا لمتحف راس الخيمة.

○ وما هي اهم المناطق الاثرية الموجودة بالامارة؟

ـ تتعدد المناطق الاثرية في امارة رأس الخيمة منها: شمل الاثرية حيث يوجد في هذه المنطقة مقر الزباء وهو قصر لأمرأة حكمت هذه المنطقة، هناك ايضا غليلة ـ خت ـ ضاية ـ عسمه ـ فتشفا ـ جلفار ـ النصلة ـ ام النار بالمنيعي وغيرها ومن المناطق التي سيتم الاعلان عنها مستقبلا.

○ كيف يتم العثور على هذه الاثار؟

ـ ان الموجودات الحالية من التحف المعروضة في اقسام المتحف المختلفة هي نتيجة الجهود والتي بذلت في البحث والدراسة وقام بها خبراء متخصصون في المجالات المختلفة المتعلقة بالآثار واستغرق ذلك منهم عدة سنوات يمكن القول كذلك ان بعض الآثار اتت عن طريق:

ـ التنقيب عنها بواسطة الاختصائيين.

ـ هدايا اهديت الى سمو الحاكم من شخصيات البلد والمواطنين.

ـ الجاليات الاجنبية التي قدمت بعض الاشياء الموجودة لديها كهدايا الى المتحف الوطني.

○ كيف يمكن تحديد العمر الزمني للقطعة الاثرية؟

ـ يقاس العمر الزمني للقطعة الاثرية عن طريق:

ـ مقارنتها بمثيلاتها الموجودة في الكتب او الموجودة بالمصادر التاريخية او الموجودة بالمتاحف الاخرى وبالطرق العلمية الحديثة.

ـ عرضها على خبراء الآثار الموجودين ضمن البعثات التي تعمل على المواقع الاثرية.

ـ ارسالها الى جهة البعثة الاثرية، فمثلا اذا كانت البعثة المانية ترسل القطع الاثرية الى المانيا لدراستها ووضع النتائج اللازمة والتفاصيل وتقدير عمرها الزمني.

○ اهم البعثات التي حضرت الى راس الخيمة للتنقيب عن الاثار؟

ـ حضرت الى الامارة بعثات كثيرة منها البعثة العراقية سنة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ والبعثة الالمانية والانجليزية واليابانية.

○ هل هناك تعاون فيما بين المواطنين ودائرة الآثار والمتاحف؟

ـ لا شك ان التعاون قائم بين المتحف والمواطنين من خلال ما يعثر عليه من آثار او اواني فخارية او عملات نقدية حيث يقدمونها الى المتحف كهدية لانه المكان الوحيد الذي سوف يحفظ لهم هذه الآثار.

○ ما مدى تعاون المتحف مع جامعة الامارات؟

ـ تتجلى صورة التعاون من خلال الزيارات المحلية التي يقوم بها طلاب وطالبات الجامعة للمتحف، كذلك شارك المتحف ببعض المعارض العلمية التي تقيمها الاقسام العلمية بالجامعة.

○ ما هي آخر المكتشفات الاثرية الحديثة وما قيمتها بالنسبة لتاريخ الامارة؟

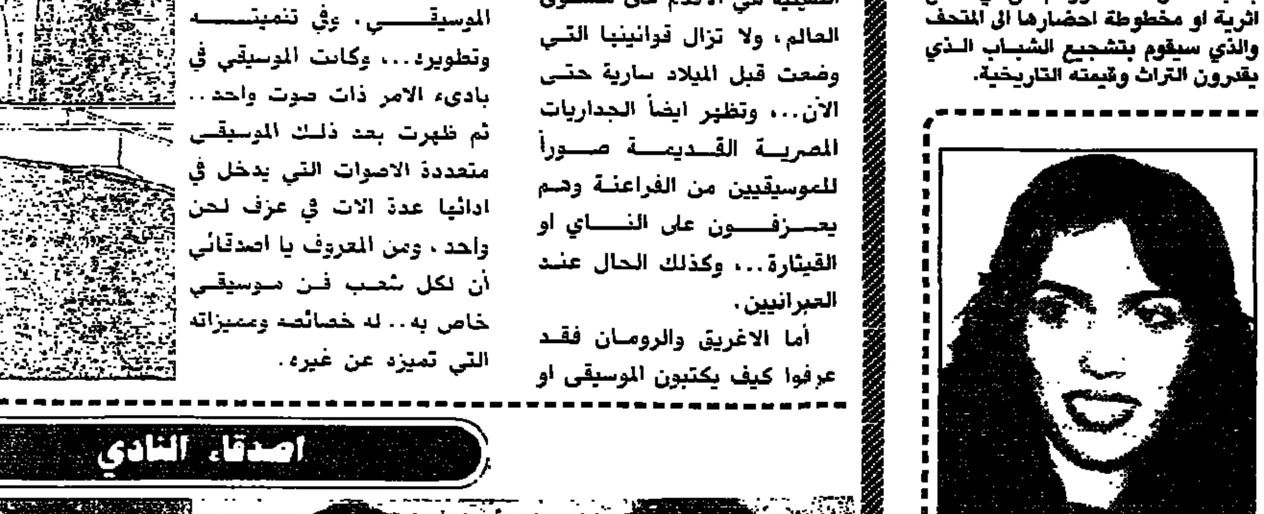
ـ آخر المكتشفات الاثرية هي بعض الاختام الدائرية واوعية وحلي شخصية من مستوطنات وافاق تعود الى اواسط الالف الاول ق. م. وتم العثور على احجار منحوتة لمدفن ام النار بالمنيعي ومدافن تعود الى اواسط القرن الاول ق. م وايضا على مكتشفات حديثة من مستوطنات شمل وعسمه.

○ ما هي الاقسام الرئيسية في المتحف الوطني، وهل هناك نية لزيادتها؟

ـ يتكون المتحف الوطني من ستة اقسام هي:

قسم التاريخ الطبيعي، قسم الآثار، قسم المكتشفات الحديثة، قسم التراث، قسم الفضيات والاسلحة التقليدية و قسم القواسم. اما بالنسبة لزيادة الاقسام فهناك فكرة لتطوير المتحف عاما بعد عام وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وتعاون المواطنين مع دائرة الآثار.

ويختتم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حديثه مشيدا باهتمام ابناء الامارة بالتراث عن طريق الاقبال على المتحف بكثرة ودخولهم قسم التاريخ بالجامعة وعند عثورهم على اي قطع اثرية او مخطوطة احضارها الى المتحف والذي سيقوم بتشجيع الشباب الذي يقدرون التراث وقيمته التاريخية.



«لحظات منسية»... إلى القاهرة للمشاركة في مهرجان المسرح التجريبي الثاني

أبوظبي ـ شهيرة أحمد:

المسرحية تحمل عنوان «لحظات منسية»... وهو عنوان ذو ايحاء ولا شك. والفرقة هي فرقة المسرح القومي للشباب في دبي، والتمثيل لسميرة أحمد وأحمد الانصاري، والاخراج والاعداد لحبيب غلوم، والاضاءة لبدر محمد ثاني، والمكان القاهرة والعرض خلال مهرجان المسرح التجريبي الثاني، الذي يعقد في الفترة من الاول الى العاشر من سبتمبر المقبل. وتشارك فيه فرقة المسرح القومي عن الامارات، بتوجيهات من معالي وزير الاعلام والثقافة الشيخ احمد بن حامد.

كما صرح مدير الادارة الثقافية بالوزارة عبدالرحمن الصالح وقال: ان الفرقة نفسها شاركت في المهرجان ذاته في العام الماضي بمسرحية بعنوان «المنديل»، اعدها واخرجها حبيب غلوم كذلك، وقام بادوار البطولة فيها ابراهيم سالم، وجمال مطر، وسميرة أحمد، وعمر غباش وناجي الحاي ومحمد الدوسري، وكانت مقتبسة عن مسرحية شكسبير المعروفة «عطيل».

اما المسرحية الحالية فتدور حول امرأة هجرها زوجها، ثم تسلمت منه ورقة الطلاق، وغاب سبع سنوات، انعزلت خلالها عن العالم الخارجي وقبعت في بيتها، وذات يوم يحمل لها ساعي البريد رسالة كتب فيها: «ساصل اليوم مع توقيع الزوج، وتعيش لحظات متوترة وقلقة، الى ان يطرق الباب مرة اخرى ليظهر ساعي البريد، وهو يعتذر عن الخطأ، ويخبرها بان الرسالة ليست لها، وانما هي لجارتها.»

هذا الموقف الانساني، العميق في دلالاته، الذي حاول مؤلف النص جليل القيسي ان يصوره اعده حبيب غلوم ليتناسب مع واقع الامارات الاجتماعي، من الناحية الشكلية ـ على الاقل ـ لان المضمون يصلح لكل المجتمعات العربية والخليجية، التي تتشابه في كثير من العادات والتقاليد، وتتقاطع فيها هموم المرأة ومعاناتها لتلتقي ولا تنفصل وتتقارب ولا تبتعد.



سميرة أحمد.

والفرقة تستعد أيضا للمشاركة في مهرجان مجلس التعاون الخليجي، الذي يعقد في الدوحة في شهر اكتوبر المقبل، حيث تشارك في المسابقة المسرحية الثالثة لشباب دول المجلس تحمل عنوان «الغنية الاخرس»، وهي من تأليف واخراج حبيب غلوم، وتمثيل مجموعة من الشباب، لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين، وما يلفت الانتباه هنا ان الفرقة تابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي اثبت انه لا يهتم بالرياضة فقط بل بالشباب والفن والمسرح.



عبدالرحمن الصالح — حبيب غلوم.

نادي الاطفال

أضف الى معلوماتك

نهر النيل

(الحلقة الثالثة)

كان لا بد يا أصدقائي من اقامة مشروعات للتحكم في مياه هذا النهر العظيم للاستفادة منه قدر الامكان لصالح وخير شعوب المنطقة.. وبالفعل فقد تم بناء السد العالي عند مدينة أسوان المصرية، وهو المشروع الجبار والرائد والذي تضافرت جهود شعب مصر الشقيق من أجل انجاحه، وكان الهدف الاول لهذا المشروع العظيم هو المحافظة على مياه نهر النيل والتحكم فيها فقد كان جزء كبير من مياه هذا النهر يضيع هدرا في البحر الابيض المتوسط حيث مصب نهر النيل، وقد تشكلت خلف السد العالي بحيرة هائلة هي بحيرة ناصر... وقد تم الاستفادة من المياه المارة عبر هذا السد في تشغيل توربينات ضخمة ساعدت في اعداد المشاريع والمساكن المصرية بالطاقة الكهربائية.

وبالقرب من هذا المشروع الحضاري في مدينة أسوان، بنى قدماء المصريين منذ نحو ٣٠٠٠ عام معابد وآثار عظيمة أشهرها (معبد ابوسمبل) وكانت المياه تهدد بغمر واغراق هذا المعبد الرائع بعد بناء السد العالي، ولكن الجهود العالمية ومن أجل المحافظة على التراث والتاريخ الانساني كانت وراء نقل هذا المعبد الى مكان آخر بعد تفكيكه قطعة وقطعة واعادة بنائه في منطقة آمنة بعيدة عن مجرى الماء.

وعلى الجدار ايضا من مدينة اسوان هناك الآثار البديعة في منطقة الاقصر التي تعتبر من أشهر المناطق الاثرية في العالم واكثرها جذبا للسياح الراغبين في الاطلاع على التاريخ القديم.

ومن أشهر آثار تلك المنطقة (معبد الكرنك) و(طريق الكباش) وغيرها.

وغدا باذن الله نتابع معاً رحلتنا مع نهر النيل فالى اللقاء يا أصدقاء.

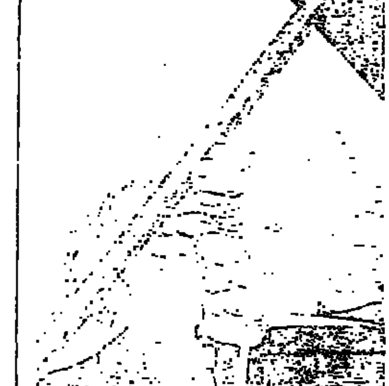
من مكتبة بابا

الموسيقى

كانت الموسيقى البدائية التي ظهرت في عصور ما قبل التاريخ هي وسيلة من وسائل السحر وأحد طقوسه، وكانت تعزف أحياناً لدفع المرض أو اثناء الجفاف أو المجاعة عند القبائل البدائية، وتعتبر الموسيقى الصينية هي الاقدم على مستوى العالم، ولا تزال قوانينها التي وضعت قبل الميلاد سارية حتى الآن... وتظهر ايضاً الجداريات المصرية القديمة صوراً للموسيقيين من الفراعنة وهم يعزفون على الناي او القيثارة... وكذلك الحال عند العبرانيين.

أما الاغريق والرومان فقد عرفوا كيف يكتبون الموسيقى او النوتة الموسيقية. وكيف يعزفونها لتواكب الغناء أو ما يدور على المسرح من تمثيل... وفي روما وضع المؤلفون الحاناً خاصة للمغنين....

ولقد لعبت الطقوس الدينية القديمة طوال القرون الوسطى دوراً في المحافظة على التراث الموسيقي، وفي تنميته وتطويره... وكانت الموسيقى في بادىء الامر ذات صوت واحد.. ثم ظهرت بعد ذلك الموسيقى متعددة الاصوات التي يدخل في ادائها عدة آلات في عزف لحن واحد، ومن المعروف يا اصدقائي أن لكل شعب فن موسيقي خاص به.. له خصائصه ومميزاته التي تميزه عن غيره.



إبتسامات

المراقب...!

الاول:
ـ ما بال حلمك يراقبني عندما وانا اكل..."
الثاني:
ـ لانك تاكل من صحنه.."

النظارة..!!

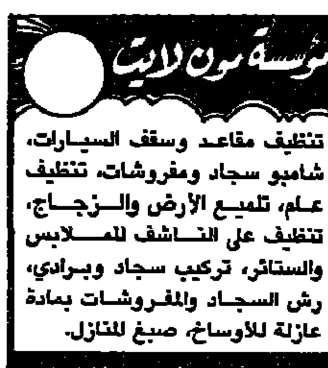
كانت الاسكتلندية تستعد لقضاء العطلة في منطقة ساحلية برفقة ابنها فقال لها زوجها.. والاسكتلنديون مشهورون بالبخل:
ـ المهم عدم التبذير يا عزيزتي. فعندما يكون المنظر الطبيعي لا يستحق الرؤية.... لا تنسى ان تنزعي النظارة عن عيني الولد.."

اصدقاء النادي

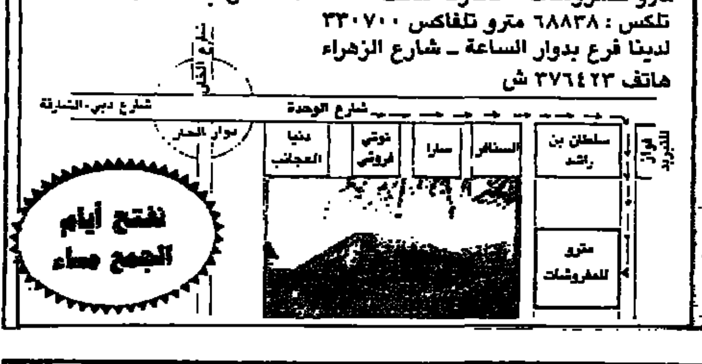
الاشقاء الاعزاء خليفة (١٠) سنوات، ومحمد (٧) سنوات، وأريج فيصل عبيد وعمرها ثلاث سنوات... أصدقاء جدد بين الصغار الحلوين في نادي اطفال «البيان».

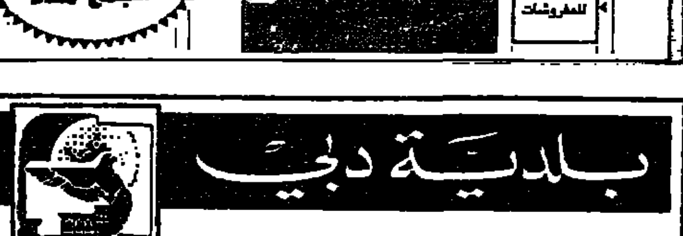


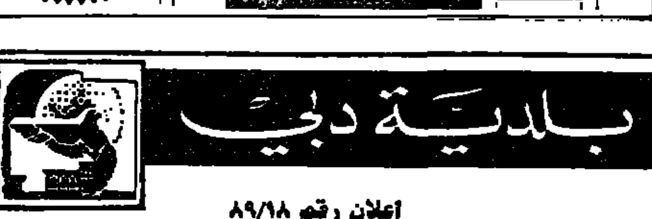
علي اسماعيل البنا يهوى القراءة.













عودة خليفة

الاركان والشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بأبوظبي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين والشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

كما كان في الاستقبال عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة من مدنيين وعسكريين.

رفسنجاني يتمسك

وبشان غياب رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي قالت الصحيفة ان رئيس الجمهورية سيستفيد من تجربة موسوي في مجالات اخرى.

وفي تطور مفاجىء دعت صحيفة «الابرار» المملوكة للخط الاخر في القيادة الايرانية الذي يمثله محتشمي البرلمان الى منح الثقة لحكومة رافسنجاني بما فيها وزير الداخلية الجديد. وقالت الصحيفة ان تشكيل الحكومة الجديدة اخذ في الاعتبار واقع المجتمع الايراني وهي تناسب فترة النمو والتجديد وذات كفاءات عالية متخصصة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

واضافت ان على البرلمان الان ان يمد يده الى الرئيس رفسنجاني في بداية ولايته ويمنح الثقة للوزراء.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان رفسنجاني قد يتجنب الصراعات مع الاجنحة الاخرى في البرلمان بتعيين محتشمي الذي يحظى بتأييد واسع في منصب نائب الرئيس.

لكن وكالة الانباء الايرانية اوردت أمس في نبأ له مغزى سياسي كبير ان نائبا ايرانيا اتهم وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي بانتهاك الدستور والنظام الداخلي للبرلمان (مجلس الشورى) بعدم اجابته على مجموعة من الاسئلة طرحت عليه «قبل اكثر من عشرين يوما».

واوردت الوكالة ان حبيب بورومند النائب عن اذربيجان الشرقية اعتبر ان محتشمي «بتقاعسه عن المثول امام مجلس الشورى للاجابة على مجموعة من الاسئلة» اقدم على «انتهاك القانون الدستوري والنظام الداخلي لمجلس الشورى».

وتابعت الوكالة ان بورومند وجه «تحذيرا شرعيا» الى وزير الداخلية السابق من اجل ان يجيب على الاسئلة.

وابرزت الوكالة ان هذا الاتهام وجه غداة توجيه رسالة موقعة من حوالي من ١٣٨ نائبا الى الرئيس الايراني الجديد علي أكبر هاشمي رفسنجاني تطلب منه تجديد ولاية محتشمي الذي تميز اخيرا بمواقف شخصية.

في الوقت ذاته رفض البرلمان الايراني بعد مناقشة دامت ثماني ساعات أمس عريضة اتهام ضد وزير الصناعة الثقيلة السابق بهزاد نبوي تحمله مسؤولية المشاركة الفعلية في فضيحة مالية.

وقرر البرلمان على العكس من ذلك منح نبوي ثقته بينما قال نبوي ان الاتهامات الموجهة اليه قضية سياسية.

ووجهت العريضة الى نبوي تهمة اختلاس حوالي ٢٥ مليار ريال ايراني (حوالي ٣١٢ مليون دولار بسعره الرسمي) بالمشاركة خاصة في بيع سيارات (رينو ٥) من انتاج شركة (سايبا) الايرانية خارج النظام العادي للحصص التي تحددها وزارة الصناعة الثقيلة.

وكان رفسنجاني الذي منحه الدستور الايراني المعدل سلطات واسعة بعد ان الغى منصب رئيس الوزراء قد قدم امس الاول حكومة تضم ٢٢ وزيرا سمى بينهم ١٢ وزيرا يدخلون الحكومة لأول مرة وابعد منها محتشمي وموسوي.

نجيب الله يعرض

«اسوشيتد بريس» في تقرير لها من بيشاور ان الجنرال محمد فاروق ظريف، المدير السابق لقوة الامن الشخصية للرئيس الافغاني اعلن عن وجوده امس في مواقع المجاهدين في باكستان بعد ان تخلى عن موقعه السابق في حكومة كابول.

وقال الفريق محمد فاروق ظريف الذي انضم مؤخرا الى حكومة المجاهدين ان عدد افراد الجيش قد انخفض الى ٤٠-٤٥٪ وان عمليات الهروب ما زالت مستمرة ومعنويات الجنود منهارة تماما.

وحول الوضع الاقتصادي اوضح بأن قلة المواد الغذائية والمحروقات اثارت غضب السكان ضد نظام نجيب وان الناس يحملون الحكومة مسؤولية جميع المشاكل التي يعانون منها، وعلل عدم سقوط النظام الافغاني الى استمرار دعم الاتحاد السوفياتي بالاسلحة المتطورة جدا.

عون يهدد باستخدام

وقالت مصادر امنية ان شخصين قتلا واصيب العديد من الاشخاص في المعارك التي دارت على طول الخط الاخضر الذي يفصل شطري العاصمة بيروت وان عشرات القذائف سقطت على مناطق سكنية على جانبي الخط الاخضر.

وتعرضت موانىء المنطقة الشرقية لقصف مدفعي عنيف لمنع دخول السفن اليها لكن المصادر ذكرت ان سفينة محملة بالقمح تعرضت لنيران المدافع الا انها رست في مرفأ بيروت دون ان يلحق بها ضرر.

وأفادت التقارير ان الاطراف المتصارعة تجلب المزيد من التعزيزات والذخيرة الى مواقعها في بيروت والجبال الواقعة الى الجنوب الشرقي والشمال الشرقي من العاصمة لليوم الثالث على التوالي مما ادى الى تزايد المخاوف من اندلاع قتال كبير

من جهة اخرى بدا امس ان فرنسا مستعدة لخرق الحصار على موانىء الشرقية في الوقت الذي اوشك وجودها البحري قبالة سواحل لبنان ان يتحول الى اسطول حقيقي.

وقد بدات حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» الليلة قبل الماضية رحلتها من مدينة طولون جنوب فرنسا متجهة الى سواحل لبنان ترافقها الفرقاطة «كاسار» للدفاع الجوي في حين انطلقت حاملة زوارق الانزال «ادراج» من ميناء برست متجهة نحو المتوسط دون تحديد وجهتها بعد، وتنتظر ثلاث سفن تابعة للاسطول الفرنسي هي السفينة «اتيان دورف» والفرقاطة «دوكين» والناقلة «فار» قبالة الشواطىء اللبنانية منذ فترة.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة قد طلب من فرنسا ايضاحات حول هذا التجمع للسفن الفرنسية قبالة سواحل لبنان فيما حذر وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي فرنسا مجددا وقال «ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان تفعله باريس لمساعدة لبنان هو نقل العماد عون على احدى بوارجها».

وكان ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي قد حذر في استراليا الليلة قبل الماضية من ان الاسطول الفرنسي سوف يستخدم القوة اذا ما تعرض لهجوم خلال محاولته تقديم المساعدات الانسانية للبنانيين.

لكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد امس في مدريد ان ارسال السفن الفرنسية الى لبنان «يشكل مهمة غوث وحماية» مبررا ان بضعة آلاف من الفرنسيين يعيشون في لبنان.

ودعا ميتران الى «تكثيف الضغط الديلوماسي» من اجل «الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله».

وصرح الرئيس الفرنسي متوجها الى الصحافة في ختام محادثاته مع رئيس الحكومة الاسباني فيليب جونزاليس ان «مهمة سفننا هي مهمة حماية. في لبنان آلاف وآلاف الفرنسيين الذين يمكن ان يواجهوا خطر الموت ان لم يتم اقرار وقف اطلاق نار».

وتساءل ميتران «اتخذنا تدابير احترازية بارسال وسائل غوث وحماية» (...) وتساءل «من يمكنه ان يفكر في ان يهاجم عسكريا سفنا ليس لمهمتها اي مدلول عسكري».

واكد «سنواصل ممارسة نفوذنا ووضع السبل التي في حوزتنا في تصرف جميع اللبنانيين للتخفيف من آلامهم».

وقال ميتران «ان فرنسا صديقة جميع اللبنانيين» و«مساعدتها موجهة الى جميع الطوائف وجميع المذاهب انما بالطبع الى التي تواجه التهديد الاكبر والتي هي في امس الحاجة اليها».

في الوقت ذاته هددت «منظمة العدالة الثورية» امس بالتعرض للرهائن الاميركيين المحتجزين لديها اذا لم تمنع الولايات المتحدة فرنسا من ارتكاب حماقة في لبنان.

وفي بيان ورد الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت اوضحت منظمة العدالة الثورية انه «ينبغي على اميركا التي تحرك فرنسا ان تعرف ان اي حماقة يرتكبها الاسطول الفرنسي ستعرض حياة الرهائن الاميركيين للخطر».

وتحتجز منظمة العدالة الثورية منذ نهاية ١٩٨٦ اميركيين اثنين هما جوزيف جيمس سيسيبيو وادوارد اوستين تريسي.

وحذر «حزب الله» من ان «فرنسا ستخرج مهزومة بروح الشهادة التي ارغمت الفرنسيين والمارينز على الهرب في العام ١٩٨٣». وكان حزب الله يشير الى الهجمات الانتحارية التي استهدفت الوحدات الفرنسية والاميركية في القوات متعددة الجنسيات في لبنان.

في الوقت ذاته نقلت صحيفة «جورنال دي ديمانش» الفرنسية امس تهديدا للعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان باستخدام صواريخ «فروج - ٧» ضد القوات السورية في لبنان.

وقال عون للصحيفة «ان صاروخ فروج سلاح تكتيكي يمكنه تحييد المدفعية السورية وسوف نستخدمه ضدهم في الوقت المناسب ولهذا الغرض التكتيكي».

وذكرت الصحيفة ان عون ايد شن هجوم عسكري فرنسي ضد سوريا لكنه احجم عن التقدم بطلب رسمي لهذا الغرض حتى لا يحرج فرنسا.

في غضون ذلك تبادلت سوريا والعراق الاتهامات امس بشأن الموقف في لبنان حيث اتهمت دمشق بغداد بالتفجير الامني الاخير في لبنان في حين دعا العراق الى اتخاذ موقف عربي ضد سوريا لدورها في لبنان.

وقال راديو دمشق «ان صدام حسين كان يقف وراء التصعيد العسكري والتفجير الامني الاخير في لبنان وكان حريصا منذ البداية على تخريب كل مسعى عربي صادق وعلى تخريب مساعي اللجنة العربية الثلاثية».

في الوقت ذاته نقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق باسم قيادة حزب البعث تصريحا دعا فيه الحكومات العربية «الى مقاطعة سوريا» كما دعا المنظمات والجماهير العربية «الى التظاهر ضد الرئيس السوري حافظ الاسد والتعاطف مع شعب لبنان».

واضاف الناطق العراقي «ان مخطط حافظ الاسد في لبنان لا يستهدف لبنان واللبنانيين وانما يستهدف الامة العربية».

وعلى صعيد التحركات الدولية قال مسؤولون فرنسيون امس ان المجموعة الاوروبية ستبحث اجراءات طارئة لمساعدة لبنان في اجتماع يعقد اليوم في باريس فيما ذكرت مصادر اوروبية ان دعوات وجهت الى خبراء من منظمات خيرية غير حكومية للمشاركة في الاجتماع وتقديم النصح حول افضل السبل لمساعدة اللبنانيين.

واعلنت وزارة الخارجية المصرية امس في بيان لها ان السفارة الفرنسية في القاهرة اجرت اتصالات معنا الليلة قبل الماضية استهدفت دعوة مصر الى الاستمرار في متابعة تطورات الموقف في لبنان على ضوء البيان الذي اصدره مجلس الامن الدولي مؤخرا والجهود الدولية لوقف تدهور الموقف في لبنان.

واوضحت الوزارة في بيانها ان هذه الاتصالات استعرضت ايضا جهود الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وكيفية دعمها للدور الذي تقوم به اللجنة الثلاثية العربية المعنية ببحث المشكلة اللبنانية للسيطرة على الموقف وتهدئة الامور.

وطلبت ايطاليا من سوريا امس «بذل كل ما في وسعها لكي لا يصبح تطبيق وقف اطلاق النار في لبنان مرة اخرى موضحا للعبة المماطلة التي تشكلها الشروط المتبادلة التي لا يمكن التوفيق بينها».

وجاء في رسالة وجهها وزير الخارجية الايطالي جياني دو ميكيليس الى نظيره السوري فاروق الشرع ان «الرأي العام والقوى السياسية الايطالية المصدومة بصور الرعب والموت الآتية من بيروت تطلب تجنيب الشعب اللبناني آلاما جديدة».

ووصف البابا يوحنا بولس الثاني القتال في لبنان بأنه مشكلة كبيرة للعالم بأسره مشيرا الى أن اقتراحه القيام بزيارة للبنان في مهمة سلام اثار بعض الاهتمام.

ومضى يقول فيما يبدو انه اشارة الى دعوة وجهها يوم الثلاثاء الماضي لوقف اطلاق النار «اني اعرب عن اسفي الشديد ان القصف ما زال يسبب سقوط قتلى وجرحى ومعاناة للشعب اللبناني الحبيب على الرغم من جهود بذلت الاسبوع الماضي».

وقال البابا للحاضرين انه على الرغم من «الفرص العظيمة» التي اتاحتها التكنولوجيا الحديثة «فلا يزال هناك الكثير من الفقر والبؤس».

ومضى يقول «باسم الله اجدد دعوة ملحة لكافة السلطات المسؤولة من اجل الوفاق ووقف اطلاق النار على الفور لبدء حوار يفضي الى التوصل الى اتفاقية تأخذ في الاعتبار كافة الحقوق التاريخية والدينية المشروعة وتمنح الشعب كله بلا تمييز الاهل في العيش بسلام واحترام متبادل».

واعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن قلقها الشديد ازاء تدهور الاوضاع في لبنان وقصف المناطق السكنية بلا تمييز.

كما اكدت المنظمة ضرورة مواصلة اللجنة الثلاثية العربية لجهودها من اجل ضمان وقف شامل وسريع لاطلاق النار في لبنان ومساندة الحكومات العربية لعمل اللجنة في هذا الصدد.

الذكرى ٢١ لاحراق المسجد

عمدا في الشارع الرئيسي لبلدة العيزرية قرب القدس وتمكن سكان المنطقة من القبض على المستوطن القاتل وخاضوا مواجهات مع قوات العدو التي حاصرت البلدة على الفور لانقاذه.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشاب وليد سليم الشماس استشهد اثر اصابته برصاصة في الصدر اطلقها جنود الاحتلال خلال صدامات في مخيم جباليا بقطاع غزة.

وفي طولكرم هاجم شبان المدينة مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي بالزجاجات الحارقة والحجارة. وقامت قوات الاحتلال على الفور باغلاق المدينة وقررت منع السكان من مغادرتها.

وبينما ذكرت الانباء ان ٥٣ فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مختلف ارجاء الضفة والقطاع خلال مواجهات الليلة قبل الماضية قالت انباء اخرى ان ٤٨ فلسطينيا آخرين اصيبوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على جبيل رمضينيا حيث يعاني السكان من نقص في المواد الغذائية والادوية بعد استمرار الحظر أكثر من ثمانية أيام وعلى أحياء رفح وقرية خزاعة وحي الشيخ رضوان وبلدة الروايدة «خرزة» والبيرة وزام الله ومخيمي الفارعة وبلاطة (نابلس) وقرى راس النبع وزير صلاح (بيت لحم) والخليل الحرية المحتلة.

وفي اطار ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين الارهابية ضد الفلسطينيين ومحاولات التضييق عليهم في رزقهم تعرضت المزروعات في مناطق قباطية وبرلة عيسى وكفر راعي وبرقين «جنين» للتلف بسبب استمرار حظر التجول والحصار العسكري حيث يمنع المزارعون من العناية بحقولهم. بينما اقتلع جنود العدو اشجارا مثمرة في منطقة قلقيلية بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة.

اسرائيل تزعم

الولايات المتحدة، بينما قالت وكالة أنباء «أسوشيتد بريس» إن رد الفعل الاسرائيلي اتخذ شكل التحذير الموجه إلى الجانب الأردني.

وذكرت صحيفة «معاريف» أمس إن تقارير المراسلين الحربيين تشير إلى قيام «طائرات تجسس عراقية مؤخرا بالطيران مرتين فوق الحدود الاردنية مع إسرائيل».

وقالت تقارير اخرى بثها راديو الجيش الإسرائيلي ونشرتها صحيفة «معاريف» أمس إن العراق إستخدم ميناء العقبة الأردني مؤخراً لتزويد قوات العماد عون بالاسلحة.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن إسرائيل تراقب هذه التطورات بحرص شديد، مشيرا إلى ما يتردد في الكيان الاسرائيلي بشأن المخاوف إزاء إعادة احياء الجبهة الشرقية، باعتبار العراق جزءاً في هذه الجبهة.

وفي حديث اذاعي، قال المحور جنرال احتياط يوشوا ساجوي، عضو الكنيست للشؤون الخارجية والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، محذرا الملك حسين عاهل الاردن «هل على اسرائيل ان تسمح للاردن بمواصلة هذا الامر؟ أم تقول اسرائيل للملك حسين انك تلعب بالنار هنا يا سيدي؟».

وقال المراسلون ان واشنطن اعلمت الاردن بقلق اسرائيل، بينما التزم متحدثون باسم الجيش ووزارتي الدفاع والخارجية الصمت عندما سئلوا عن طلعات الطائرات العراقية.

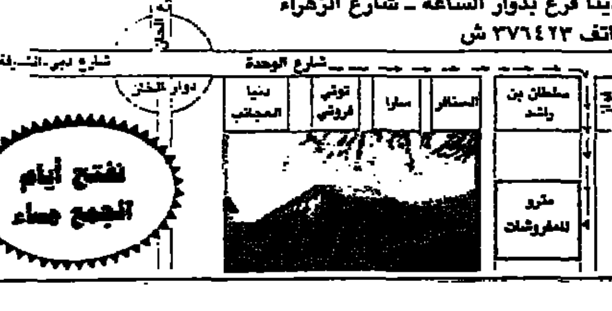
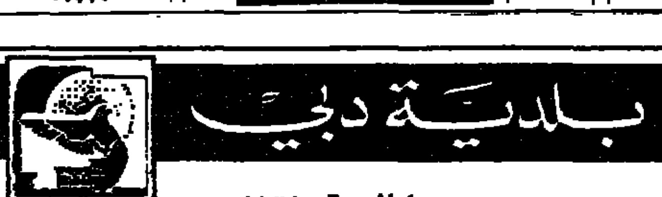
بلدية دبي تنظم

واضاف ان اغلب الذين تم ضبطهم في السوق لا يحملون بطاقات عمل وكان بعضهم يهرب من رجال التفتيش التابعين للبلدية ويختبئون في المحلات في السوق مشيرا الى ان بعض العمال الذين تم ضبطهم غالبا ما كانت كفالاتهم على محلات تجارية اخرى غير التي يعملون بها.

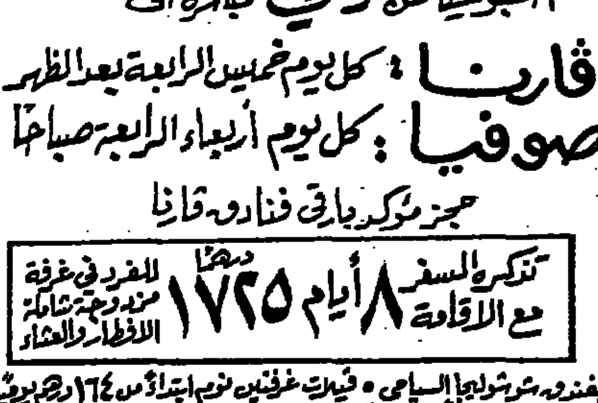
اقرار مساهمة وطنية

دولار لرجال الاعمال.

وتضمنت التوصيات الغاء مرسوم خدمات المطار والموانىء ويستعاض عنها برسم لتحسين المطارات والخدمات بواقع ٣٠ دولار للعمال و٤٠ دولارا للموظفين و٥٠ دولارا لرجال الاعمال على ان يكون الحد الادنى للتحويلات الف دولار للعمال والفين للموظفين و٤ آلاف للاساتذة الجامعات و٦ آلاف دولار لرجال الاعمال مع مراعاة الظروف الاستثنائية للسودانيين العاملين بكل من اليمن والعراق وليبيا.







عــودة خليـفة

الاركان والشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بأبوظبي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين والشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

كما كان في الاستقبال عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة من مدنيين وعسكريين.

رفسنجــانــي يتمســك

وبشان غياب رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي قالت الصحيفة ان رئيس الجمهورية سيستفيد من تجربة موسوي في مجالات اخرى.

وفي تطور مفاجىء دعت صحيفة «الابرار» المملوكة للخط الاخر في القيادة الايرانية الذي يمثله محتشمي البرلمان الى منح الثقة لحكومة رافسنجاني بما فيها وزير الداخلية الجديد. وقالت الصحيفة ان تشكيل الحكومة الجديدة اخذ في الاعتبار واقع المجتمع الايراني وهي تناسب فترة النمو والتجديد وذات كفاءات عالية متخصصة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

واضافت ان على البرلمان الان ان يمد يده الى الرئيس رفسنجاني في بداية ولايته ويمنح الثقة للوزراء.

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان رفسنجاني قد يتجنب الصراعات مع الاجنحة الاخرى في البرلمان بتعيين محتشمي الذي يحظى بتأييد واسع في منصب نائب الرئيس.

لكن وكالة الانباء الايرانية اوردت أمس في نبأ له مغزى سياسي كبير ان نائبا ايرانيا اتهم وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي بانتهاك الدستور والنظام الداخلي للبرلمان (مجلس الشورى) بعدم اجابته على مجموعة من الاسئلة طرحت عليه «قبل اكثر من عشرين يوما».

واوردت الوكالة ان حبيب بوروموند النائب عن اذربيجان الشرقية اعتبر ان محتشمي «بتقاعسه عن المثول امام مجلس الشورى للاجابة على مجموعة من الاسئلة» اقدم على «انتهاك القانون الدستوري والنظام الداخلي لمجلس الشورى».

وتابعت الوكالة ان بوروموند وجه «تحذيرا شرعيا» الى وزير الداخلية السابق من اجل ان يجيب على الاسئلة.

وابرزت الوكالة ان هذا الاتهام وجه غداة توجيه رسالة موقعة من حوالي من ١٣٨ نائبا الى الرئيس الايراني الجديد علي اكبر هاشمي رفسنجاني تطلب منه تجديد ولاية محتشمي الذي تميز اخيرا بمواقف شخصية.

في الوقت ذاته رفض البرلمان الايراني بعد مناقشة دامت ثماني ساعات أمس عريضة اتهام ضد وزير الصناعة الثقيلة السابق بهزاد نبوي تحمله مسؤولية المشاركة الفعلية في فضيحة مالية.

وقرر البرلمان على العكس من ذلك منح نبوي ثقته بينما قال نبوي ان الاتهامات الموجهة اليه قضية سياسية.

ووجهت العريضة الى نبوي تهمة اختلاس حوالي ٢٥ مليار ريال ايراني (حوالي ٣١٢ مليون دولار بسعره الرسمي) بالمشاركة خاصة في بيع سيارات (رينو ٥) من انتاج شركة (سايبا) الايرانية خارج النظام العادي للحصص التي تحددها وزارة الصناعة الثقيلة.

وكان رفسنجاني الذي منحه الدستور الايراني المعدل سلطات واسعة بعد ان الغى منصب رئيس الوزراء قد قدم امس الاول حكومة تضم ٢٢ وزيرا سمى بينهم ١٢ وزيرا يدخلون الحكومة لأول مرة وابعد منها محتشمي وموسوي.

نجيب الله يعرض

«اسوشيتد بريس» في تقرير لها من بيشاور ان الجنرال محمد فاروق ظريف، المدير السابق لقوة الامن الشخصية للرئيس الافغاني اعلن عن وجوده امس في مواقع المجاهدين في باكستان بعد ان تخلى عن موقعه السابق في حكومة كابول.

وقال الفريق محمد فاروق ظريف الذي انضم مؤخرا الى حكومة المجاهدين ان عدد افراد الجيش قد انخفض الى ٤٠-٤٥٪ وان عمليات الهروب ما زالت مستمرة ومعنويات الجنود منهارة تماما.

وحول الوضع الاقتصادي اوضح بأن قلة المواد الغذائية والمحروقات اثارت غضب السكان ضد نظام نجيب وان الناس يحملون الحكومة مسؤولية جميع المشاكل التي يعانون منها، وعلل عدم سقوط النظام الافغاني الى استمرار دعم الاتحاد السوفياتي بالاسلحة المتطورة جدا.

عــون يهــدد بــاستخــدام

وقالت مصادر امنية ان شخصين قتلا واصيب العديد من الاشخاص في المعارك التي دارت على طول الخط الاخضر الذي يفصل شطري العاصمة بيروت وان عشرات القذائف سقطت على مناطق سكنية على جانبي الخط الاخضر.

وتعرضت موانىء المنطقة الشرقية لقصف مدفعي عنيف لمنع دخول السفن اليها لكن المصادر ذكرت ان سفينة محملة بالقمح تعرضت لنيران المدافع الا انها رست في مرفأ بيروت دون ان يلحق بها ضرر.

وأفادت التقارير ان الاطراف المتصارعة تجلب المزيد من التعزيزات والذخيرة الى مواقعها في بيروت والجبال الواقعة الى الجنوب الشرقي والشمال الشرقي من العاصمة لليوم الثالث على التوالي مما ادى الى تزايد المخاوف من اندلاع قتال كبير.

من جهة اخرى بدا امس ان فرنسا مستعدة لخرق الحصار على موانىء الشرقية في الوقت الذي اوشك وجودها البحري قبالة سواحل لبنان ان يتحول الى اسطول حقيقي.

وقد بدات حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» الليلة قبل الماضية رحلتها من مدينة طولون جنوب فرنسا متجهة الى سواحل لبنان ترافقها الفرقاطة «كاسار» للدفاع الجوي في حين انطلقت حاملة زوارق الانزال «ادراج» من ميناء برست متجهة نحو المتوسط دون تحديد وجهتها بعد، وتنتظر ثلاث سفن تابعة للاسطول الفرنسي هي السفينة «اتيان دورف» والفرقاطة «دوكين» والناقلة «فار» قبالة الشواطىء اللبنانية منذ فترة.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة قد طلب من فرنسا ايضاحات حول هذا التجمع للسفن الفرنسية قبالة سواحل لبنان فيما حذر وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي فرنسا مجددا وقال «ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان تفعله باريس لمساعدة لبنان هو نقل العماد عون على احدى بوارجها».

وكان ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي قد حذر في استراليا الليلة قبل الماضية من ان الاسطول الفرنسي سوف يستخدم القوة اذا ما تعرض لهجوم خلال محاولته تقديم المساعدات الانسانية للبنانيين.

لكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد امس في مدريد ان ارسال السفن الفرنسية الى لبنان «يشكل مهمة غوث وحماية» مبررا ان بضعة آلاف من الفرنسيين يعيشون في لبنان.

ودعا ميتران الى «تكثيف الضغط الدبلوماسي» من اجل «الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله».

وصرح الرئيس الفرنسي متوجها الى الصحافة في ختام محادثاته مع رئيس الحكومة الاسباني فيليب جونزاليس ان «مهمة سفننا هي مهمة حماية. في لبنان آلاف وآلاف الفرنسيين الذين يمكن ان يواجهوا خطر الموت ان لم يتم اقرار وقف اطلاق نار».

وتساءل ميتران «اتخذنا تدابير احترازية بارسال وسائل غوث وحماية» (...) وتساءل «من يمكنه ان يفكر في ان يهاجم عسكريا سفننا ليس لمهمتها اي مدلول عسكري».

واكد «سنواصل ممارسة نفوذنا ووضع السبل التي في حوزتنا في تصرف جميع اللبنانيين للتخفيف من آلامهم».

وقال ميتران «ان فرنسا صديقة جميع اللبنانيين» و«مساعدتها موجهة الى جميع الطوائف وجميع المذاهب انما بالطبع الى التي تواجه التهديد الاكبر والتي هي في امس الحاجة اليها».

في الوقت ذاته هددت «منظمة العدالة الثورية» امس بالتعرض للرهائن الاميركيين المحتجزين لديها اذا لم تمنع الولايات المتحدة فرنسا من ارتكاب حماقة في لبنان.

وفي بيان ورد الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت اوضحت منظمة العدالة الثورية انه «ينبغي على اميركا التي تحرك فرنسا ان تعرف ان اي حماقة يرتكبها الاسطول الفرنسي ستعرض حياة الرهائن الاميركيين للخطر».

وتحتجز منظمة العدالة الثورية منذ نهاية ١٩٨٦ اميركيين اثنين هما جوزيف جيمس سيسيبيو وادوارد اوستين تريسي.

وحذر «حزب الله» من ان «فرنسا ستخرج مهزومة بروح الشهادة التي ارغمت الفرنسيين والمارينز على الهرب في العام ١٩٨٣». وكان حزب الله يشير الى الهجمات الانتحارية التي استهدفت الوحدات الفرنسية والاميركية في القوات متعددة الجنسيات في لبنان.

في الوقت ذاته نقلت صحيفة «جورنال دي ديمانش» الفرنسية امس تهديدا للعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان باستخدام صواريخ «فروج - ٧» ضد القوات السورية في لبنان.

وقال عون للصحيفة «ان صاروخ فروج سلاح تكتيكي يمكنه تحييد المدفعية السورية وسوف نستخدمه ضدهم في الوقت المناسب ولهذا الغرض التكتيكي».

وذكرت الصحيفة ان عون ايد شن هجوم عسكري فرنسي ضد سوريا لكنه احجم عن التقدم بطلب رسمي لهذا الغرض حتى لا يحرج فرنسا.

في غضون ذلك تبادلت سوريا والعراق الاتهامات امس بشأن الموقف في لبنان حيث اتهمت دمشق بغداد بالتفجير الامني الاخير في لبنان في حين دعا العراق الى اتخاذ موقف عربي ضد سوريا لدورها في لبنان.

وقال راديو دمشق «ان صدام حسين كان يقف وراء التصعيد العسكري والتفجير الامني الاخير في لبنان وكان حريصا منذ البداية على تخريب كل مسعى عربي صادق وعلى تخريب مساعي اللجنة العربية الثلاثية».

في الوقت ذاته نقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق باسم قيادة حزب البعث تصريحا دعا فيه الحكومات العربية «الى مقاطعة سوريا» كما دعا المنظمات والجماهير العربية «الى التظاهر ضد الرئيس السوري حافظ الاسد والتعاطف مع شعب لبنان».

واضاف الناطق العراقي «ان مخطط حافظ الاسد في لبنان لا يستهدف لبنان واللبنانيين وانما يستهدف الامة العربية».

وعلى صعيد التحركات الدولية قال مسؤولون فرنسيون امس ان المجموعة الاوروبية ستبحث اجراءات طارئة لمساعدة لبنان في اجتماع يعقد اليوم في باريس فيما ذكرت مصادر اوروبية ان دعوات وجهت الى خبراء من منظمات خيرية غير حكومية للمشاركة في الاجتماع وتقديم النصح حول افضل السبل لمساعدة اللبنانيين.

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية امس في بيان لها ان السفارة الفرنسية في القاهرة اجرت اتصالات معها الليلة قبل الماضية استهدفت دعوة مصر الى الاستمرار في متابعة تطورات الموقف في لبنان على ضوء البيان الذي اصدره مجلس الامن الدولي مؤخرا والجهود الدولية لوقف تدهور الموقف في لبنان.

واوضحت الوزارة في بيانها ان هذه الاتصالات استعرضت ايضا جهود الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وكيفية دعمها للدور الذي تقوم به اللجنة الثلاثية العربية المعنية ببحث المشكلة اللبنانية للسيطرة على الموقف وتهدئة الامور.

وطلبت ايطاليا من سوريا امس «بذل كل ما في وسعها لكي لا يصبح تطبيق وقف اطلاق النار في لبنان مرة اخرى موضعا للعبة المماطلة التي تشكلها الشروط المتبادلة التي لا يمكن التوفيق بينها».

وجاء في رسالة وجهها وزير الخارجية الايطالي جياني دو ميكيليس الى نظيره السوري فاروق الشرع ان «الرأي العام والقوى السياسية الايطالية المصدومة بصور الرعب والموت الآتية من بيروت تطلب تجنيب الشعب اللبناني آلاما جديدة».

ووصف البابا يوحنا بولس الثاني القتال في لبنان بأنه مشكلة كبيرة للعالم بأسره مشيرا الى أن اقتراحه القيام بزيارة للبنان في مهمة سلام اثار بعض الاهتمام.

ومضى يقول فيما يبدو انه اشارة الى دعوة وجهها يوم الثلاثاء الماضي لوقف اطلاق النار «اني اعرب عن اسفي الشديد ان القصف ما زال يسبب سقوط قتلى وجرحى ومعاناة للشعب اللبناني الحبيب على الرغم من جهود بذلت الاسبوع الماضي».

وقال البابا للحاضرين انه على الرغم من «الفرص العظيمة» التي اتاحتها التكنولوجيا الحديثة «فلا يزال هناك الكثير من الفقر والبؤس».

ومضى يقول «باسم الله اجدد دعوة ملحة لكافة السلطات المسؤولة من اجل الوفاق ووقف اطلاق النار على الفور لبدء حوار يفضي الى التوصل الى اتفاقية تأخذ في الاعتبار كافة الحقوق التاريخية والدينية المشروعة وتمنح الشعب كله بلا تمييز الامل في العيش بسلام واحترام متبادل».

واعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن قلقها الشديد ازاء تدهور الاوضاع في لبنان وقصف المناطق السكنية بلا تمييز.

كما اكدت المنظمة ضرورة مواصلة اللجنة الثلاثية العربية لجهودها من اجل ضمان وقف شامل وسريع لاطلاق النار في لبنان ومساندة الحكومات العربية لعمل اللجنة في هذا الصدد.

الذكرى ٢١ لاحراق المسجد

عمدا في الشارع الرئيسي لبلدة العيزرية قرب القدس وتمكن سكان المنطقة من القبض على المستوطن القاتل وخاضوا مواجهات مع قوات العدو التي حاصرت البلدة على الفور لانقاذه.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشاب وليد سليم الشماس استشهد اثر اصابته برصاصة في الصدر اطلقها جنود الاحتلال خلال صدامات في مخيم جباليا بقطاع غزة.

وفي طولكرم هاجم شبان المدينة مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي بالزجاجات الحارقة والحجارة. وقامت قوات الاحتلال على الفور باغلاق المدينة وقررت منع السكان من مغادرتها.

وبينما ذكرت الانباء ان ٥٢ فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مختلف ارجاء الضفة والقطاع خلال مواجهات الليلة قبل الماضية قالت انباء اخرى ان ٤٨ فلسطينيا اخرين اصيبوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على جنين ومخيمها حيث يعاني السكان من نقص في المواد الغذائية والادوية بعد استمرار الحظر أكثر من ثمانية أيام وعلى أحياء رفح وقرية خزاعة وحي الشيخ رضوان وبلدة الزوايدة «بغزة» والبيرة ورام الله ومخيمي الفارعة وبلاطة (نابلس) وقرى رام الله ودير صلاح (بيت لحم) بالضفة الغربية المحتلة.

وفي اطار ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين الارهابية ضد الفلسطينيين ومحاولات التضييق عليهم في رزقهم تعرضت المزروعات في مناطق قباطية ونزلة عيسى وكفر راعي وبرقين «جنين» للتلف بسبب استمرار حظر التجول والحصار العسكري حيث يمنع المزارعون من العناية بحقولهم. بينما اقتلع جنود العدو اشجارا مثمرة في منطقة قلقيلية بحجة مشاركة أصحابها في الانتفاضة.

اسرائيل تزعم

الولايات المتحدة، بينما قالت وكالة أنباء «أسوشيتد بريس» إن رد الفعل الاسرائيلي اتخذ شكل التحذير الموجه إلى الجانب الأردني.

وذكرت صحيفة «معاريف» أمس إن تقارير المراسلين الحربيين تشير إلى قيام «طائرات تجسس عراقية مؤخرا بالطيران مرتين فوق الحدود الاردنية مع إسرائيل».

وقالت تقارير اخرى بثها راديو الجيش الإسرائيلي ونشرتها صحيفة «معاريف» أمس إن العراق إستخدم ميناء العقبة الأردني مؤخرا لتزويد قوات العماد عون بالاسلحة.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن إسرائيل تراقب هذه التطورات بحرص شديد، مشيرا إلى ما يتردد في الكيان الاسرائيلي بشأن المخاوف إزاء إعادة احياء الجبهة الشرقية، بإعتبار العراق جزءا في هذه الجبهة.

وفي حديث اذاعي، قال الميجور جنرال احتياط يوشوا ساجوي، عضو الكنيست للشؤون الخارجية والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، محذرا الملك حسين عاهل الاردن «هل على اسرائيل ان تسمح للاردن بمواصلة هذا الامر؟ أم تقول اسرائيل للملك حسين انك تلعب بالنار هنا يا سيدي؟».

وقال المراسلون ان واشنطن اعلمت الاردن بقلق اسرائيل، بينما التزم متحدثون باسم الجيش ووزارتي الدفاع والخارجية الصمت عندما سئلوا عن طلعات الطائرات العراقية.

بلدية دبي تنظم

واضاف ان اغلب الذين تم ضبطهم في السوق لا يحملون بطاقات عمل وكان بعضهم يهرب من رجال التفتيش التابعين للبلدية ويختبئون في المحلات في السوق مشيرا الى ان بعض العمال الذين تم ضبطهم غالبا ما كانت كفالاتهم على محلات تجارية اخرى غير التي يعملون بها.

اقرار مساهمة وطنية

دولار لرجال الاعمال.

وتضمنت التوصيات الغاء مرسوم خدمات المطار والموانىء ويستعاض عنها برسم لتحسين المطارات والخدمات بواقع ٣٠ دولار للعمال و٤٠ دولارا للموظفين و٥٠ دولارا لرجال الاعمال على ان يكون الحد الادنى للتحويلات الف دولار للعمال وألفين للموظفين و٤ آلاف لاساتذة الجامعات و٦ آلاف دولار لرجال الاعمال مع مراعاة الظروف الاستثنائية للسودانيين العاملين بكل من اليمن والعراق وليبيا.

فرنسا واستراليا ومؤشرات ايجابية لتطبيع العلاقات بينهما

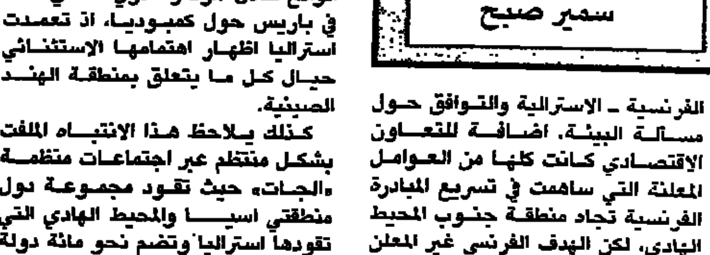
استراليا تجاوبت بسرعة مع المبادرات الفرنسية المتتالية وفتحت طريق المصالحة بين باريس وكانبيرا

يبدو ان الوقت قد حان لازالة ما تبقى من رواسب على صعيد الخلافات بين باريس وعدد من عواصم جنوب المحيط الهادي، حيث سيقوم رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار بجولة تشمل دول هذه المنطقة يبدأها باستراليا وينهيها بجزيرة موروروا التي تجري على ارضها اهم التجارب النووية الفرنسية والتي تشكل نقطة الخلاف الدائمة بين الحكومتين الفرنسية والاسترالية. لكن هذا التباين في المواقف لم يمنع عودة الحرارة الى العلاقات بين باريس وكانبيرا من خلال زيارة المسؤول الفرنسي.

اوساط رئاسة الوزراء الفرنسية تشير الى ان البلدين وصلا الى مستوى من «عدم الاتفاق العادي» وبأن فرنسا تتحاور في هذه المرحلة بصورة رئيسية مع استراليا التي اصبحت شريكا اساسيا لها.


● روكار

● بوب هوك



رسالة باريس
سمير صبح

لكن ما هي المبررات التي ادت الى هذا التحول ودفعت بالدولتين المتنازعتين لوضع نقطة الخلاف بينهما جانبا والاتجاه بخطوات سريعة نحو المصالحة السياسية؟

ياتي تحرك ميشال روكار بمثابة رد للزيارة التي سبق وقام بها الى باريس منذ شهرين نظيره الاسترالي بوب هوك. فخلال هذه الزيارة تمكن الرجلان من نسج حالة من الثقة بينهما. لكن شيئا من ذلك لم يكن ممكنا بالفعل لولا توقيع اتفاقيات ماتينيون الشهيرة التي حددت بشكل واضح وقانوني مستقبل جزر كاليدونيا الجديدة والتي لقيت ترحيبا كبيرا من قبل المسؤولين الاستراليين.

ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف كانبيرا عن دعم الخطوات التي تقوم بها باريس في هذا الاتجاه ولم يقف الامر عند هذا الحد بحيث لم تتردد الخارجية الاسترالية في استخدام جميع وسائل الضغط المتوفرة لديها لابعاد رئيس «الجبهة الموحدة لتحرير شعب الكاناك» المعارض لاية تسوية في كاليدونيا تاتي من الساحة الدولية.

ويمكن القول بان استراليا تجاوبت بسرعة ملحوظة مع المبادرات الفرنسية المتتالية وفتحت طريق المصالحة. فمن خلال مراقبة لوتيرة الحرارة في العلاقات يبدو واضحا بان الجانبين عملا على وضع حد لخلافاتهما التي ثبت انها ببحث عن خطا التمسك الزائد بالكبرياء اكثر من كونها ناجمة عن وجود مشكلة فعلية تمس مصالح البلدين في هذه المنطقة من العالم.

ماذا بعد المصالحة السياسية

وعلى صعيد اخر فان مجرد هبوط درجة الحدة واعلان المصالحة السياسية رسميا تصبح الطريق مفتوحة امام تحريك عملية التعاون الاقتصادي التي ما زالت تعاني من انعكاسات للخلافات حتى الان بالرغم من التحسن الذي طرا في الميدان التجاري.

ويذكر في هذا الاطار ان حجم الصادرات الفرنسية لاستراليا زاد بنسبة ٣٦٪ في عام ١٩٨٨ بينما حقق قفزة نوعية في النصف الاول من العام الحالي مع زيادة بلغت نسبتها ١١٠٪.

ومع ان هذه الارقام التي تعود بالدرجة الاولى الى تسليم ثماني طائرات من طراز «ايرباص ايه ٣٢٠» الى استراليا الا انه لا يمكن التسليم بان التعاون الاقتصادي استانف انطلاقته المفترضة.

وفي الاتجاه المعاكس لم تتجاوز الزيادة في الصادرات الاسترالية لفرنسا اكثر من ٧٪ لكن الاهم من ذلك كله الظروف المتاحة في مجال التعاون الاقتصادي الذي يدل بوضوح على وجود نوع من التكامل الاستراتيجي بين البلدين. فاستراليا هي دولة مصدرة للمواد الاولية والمنتجات الزراعية، في حين تستورد المواد المصنعة لذلك تنظر كانبيرا العاصمة الاسترالية اليوم بشغف لمسالة انتقال التكنولوجيا والاستثمارات الصناعية التي تعتبر باريس متخصصة بها ولا تنظر بالتالي سوى اشارة كي تقدم خدماتها فسواء كان الامر يتعلق بشركة طومسون التي تصنع التجهيزات الخاصة بالرادارات او بشركة «بيشينيه» المعنية بقطاع الالمنيوم او شركة «الكاتيل» التي تؤمن تجهيز الكابلات اللاقطة تحت الماء ـ فان لائحة العقود الموقعة او تلك التي هي في طريقها للتوقيع طويلة جدا ويتوقع ان تعطي دفعا هائلا لعملية تمركز الشركات الفرنسية الكبرى في السوق الاسترالية.

نقطة اخرى يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في تنمية العلاقات بين البلدين بعد المصالحة السياسية هي التطابق في المواقف حيال مسالة البيئة وطريقة استغلال الثروات في اعماق المحيط المتجمد.

وفي هذا الاطار اكتشفت كل من فرنسا واستراليا وجود مصالح مشتركة. فهذا الشعور ساعد دون شك على ازالة ما تبقى من الحساسية لدى الرأي العام الاسترالي.

واذا لم تستطع فرنسا تجميل صورتها تماما بالنسبة لموضوع البيئة بسبب نشاطاتها النووية في المنطقة ـ الا انها سجلت في كل الاحوال بعض النقاط الايجابية من خلال اخذ المبادرة بشكل مشترك مع كانبيرا بمقاطعة معاهدة ويلنجتون «التي تنظم كيفية استغلال مناجم الذهب والنفط واليورانيوم والفحم الحجري في اعماق المحيط المتجمد.. اذ التقت فرنسا واستراليا من بين ٢٢ دولة موقعة لى معاهدة عام ١٩٣٥ في موقف موحد تجاه نيوزيلندا، وطالبتا بالمنع الشامل لكل اشكال استغلال هذه الثروات».

وكان ميشال روكار قد عزز هذا الموقف عشية سفره الى استراليا بتصريح اشار فيه الى ان حكومته والحكومة الاسترالية ستعملان معا على اعداد مذكرة بهذا الشان لترفع الى الدول الموقعة على «معاهدة ويلنجتون» ويتم التركيز خلالها على المطالبة بجعل هذه القارة بمثابة خزان للاحتياطي الدولي.

معاني الحضور الفرنسي في جنوب المحيط الهادي

صحيح ان المبادلات التجارية الفرنسية ـ الاسترالية والتوافق حول مسالة البيئة، اضافة للتعاون الاقتصادي كانت كلها من العوامل المعلنة التي ساهمت في تسريع المبادرة الفرنسية تجاه منطقة جنوب المحيط الهادي، لكن الهدف الفرنسي غير المعلن من وراء الخطوات الحالية انما يكمن في ضرورة عدم بقاء بلدان ما وراء البحار الفرنسية خارج اطار التجمعات الاقتصادية السياسية التي ستنشا عاجلا ام اجلا، ومن هنا يمكن اعتبار جولة رئيس الوزراء الفرنسي روكار «التي وصفت بانها تاتي ضمن افق التعاون الاقليمي في المحيط الهادي» انها تهدف بالدرجة الاولى الى دمج فرنسا في هذا المحيط الاقليمي.

وتفسر ارادة الانخراط الاقليمي هذه ابعاد اختيار البرنامج الذي يجمع الاراضي الفرنسية البعيدة عن اوروبا مع باقي دول منطقة المحيط الهادي في بوتقة واحدة تحفظ من خلالها مصالحها من جهة وتبعد عنها شبح العزلة السياسية من جهة اخرى.

لكن حضور فرنسا بكل معانيه السياسية والثقافية والعسكرية والاقتصادية في هذه المنطقة يبقى فوق كل الاعتبارات والاهداف كونه يدخل في اللعبة الجيوبوليتيكية العالمية. فامام هذا الهدف المصلحي الكبير قبلت الحكومة الفرنسية ببعض التنازلات الكبيرة في الشكل والمحدودة في المضمون لاستراليا مقابل الدخول القوي في اية مجموعة اقليمية يمكن ان تنشا والمشاركة في صنع قراراتها السياسية والاقتصادية.

ان التفاهم الذي تعززت قواعده مع استراليا نتيجة وجود رؤية مشتركة من جملة المواضيع المطروحة لابد وان يكون ثمينا بالنسبة لفرنسا، خاصة في الوقت الذي تبذل فيه كانبيرا نشاطا دبلوماسيا في منطقتي اسيا والمحيط الهادي.

وقد لمس المراقبون السياسيون هذا الواقع خلال المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس حول كمبوديا، اذ تعمدت استراليا اظهار اهتمامها الاستثنائي حيال كل ما يتعلق بمنطقة الهند الصينية.

كذلك يلاحظ هذا الانتباه الملفت بشكل منتظم عبر اجتماعات منظمة «الجات» حيث تقود مجموعة دول منطقتي اسيا والمحيط الهادي التي تقودها استراليا وتضم نحو مائة دولة ـ غالبيتها اسيوية وامركية جنوبية ـ حرب استنزاف ضد المساعدات الزراعية في نفس الوقت الذي تلعب فيه دور الوسيط بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة.

استراليا وبناء القوة الثالثة

ومن الاسباب البارزة الاخرى التي جعلت فرنسا تتجه نحو المصالحة السياسية السريعة وتحريك عملية تعاونها الاقتصادي مع استراليا على النحو القائم ادراك حكومة باريس ان كانبيرا تريد خلق تجمع اقليمي قومي في منطقة جنوب المحيط الهادي تكون قادرة من خلاله على منافسة التجمعات المتواجدة في القارات الاخرى.

وتتابع السلطات الفرنسية المختصة منذ اكثر من سنة الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة الاسترالية من اجل بناء هذا المشروع الذي يتلخص في انشاء مظلة اقتصادية مشابهة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الغربية.

وتهدف استراليا من وراء هذا المشروع الى التجاوب مع مطالب دول المنطقة التي تشعر بتهديد مزدوج من قبل الاتفاق الامركي ـ الكندي ومن قبل الانعكاسات التي ستتركها افاق قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٣.

لكن هذه المبادرة تجد نفسها اليوم محولة عن طريقها المرسوم في البداية لان الامركيين نجحوا عبر اليابان في تخويف الدول الاعضاء في منظمة بلدان جنوب شرق اسيا من مغبة الدخول في مجموعات يمكن ان تتخذ شكل المنافس الحاد في المستقبل.

وعلى اية حال وبالرغم من هذا التحول الذي يعتبره المسؤولون الاستراليون انه مؤقت فمن المقرر ان يعقد في نوفمبر المقبل بالعاصمة الاسترالية مؤتمر لبحث هذه المسالة.

ويرى المراقبون ان هذا اللقاء سوف يشكل منعطفا اساسيا على صعيد بناء هذا المشروع، لذلك وازاء هذه المبادرات والمبادرات المضادة لا تخفي باريس قلقها من توسع رقعة هذا التكتل الاقليمي الجديد الذي يمكن للولايات المتحدة ان تستخدمه في حربها الصامتة ضد المجموعة الاقتصادية الاوروبية في المستقبل.

لذلك فسوف تطالب فرنسا بان تكون لها صفة المراقب في حال نشوء هذه المجموعة مراهنة بذلك على الدعم الذي سوف تقدمه لها استراليا، فهل ستتمكن هذه الاخيرة من الذهاب الى حد اغضاب واشنطن ام انها ستتراجع وتقبل استبعاد فرنسا من هذا التجمع الجديد؟

المصادر الحكومية الفرنسية تجزم حتى هذه اللحظة بان العلاقات مع استراليا لا يمكن ان تتاثر بشيء في هذه المرحلة خاصة وانهما اتفقا نهائيا على نقاط اختلافهما.




● التفجيرات النووية والخلافات القومية

خلافات في الحكومة الايطالية الجديدة حول العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية

كانت الحكومة الايطالية الجديدة لم تغلق بعد يومها السابع لما ورد فجاة نبا توجه نائب رئيس الوزراء «كلاوديو مارتاللي» (اشتراكي) الى تونس واجرائه ـ على هامش مؤتمر فتح ـ لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصفته المصادر الفلسطينية بانه كان «جيدا جدا» وبصرف النظر عن المواضيع التي تطرق لها اللقاء والتي شملت بصفة خاصة تصاعد الازمة اللبنانية في اطار قضية الرهائن وعن العلاقة الوثيقة التي تربط مارتاللي بعدد من المسؤولين الفلسطينيين وبالقضية الفلسطينية بشكل عام. فان البرقيات الاولى التي اوردتها وكالات الانباء عن اللقاء اشعلت فورا نيران الجدال والخلاف المزمنين بين احزاب الائتلاف الحكومي في روما الذي يضم خمسة ممثلين لاحزاب الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب اللبرالي وكالعادة اعلن الحزبان الاكثر ارتباطا باسرائيل وتبعية لها وهما الجمهوري والليبرالي عن عدم موافقتهما على اللقاء ووصفاه بانه «مبادرة شخصية» من مارتاللي لا علاقة للحكومة به بل اعتبراه «عملا من شانه ان يخل بتوازن الموقف الايطالي الداعي للسلام بل خارجا عن الخط السياسي المقرر من الحكومة».

● كراكسي

● سبادوليني

نزاع بين احزاب الائتلاف حول اجتماع مارتاللي مع ياسر عرفات في تونس

رسالة روما
الطاهر السويح

والاكثر من ذلك ذهب الحزب الجمهوري الى مطالبة رئيس الوزراء اندريوتي بالادلاء بتوضيحات فيما اذا كان مارتاللي قد تحادث مع عرفات باسم الحكومة الايطالية وفيما اذا كان اندريوتي موافقا على اللقاء.. اندريوتي لم يجب عن هذين السؤالين وهذا من طبعه النازع دائما الى تجاوز التوترات باسلوب الصمت.

لكن المعلومات المتوفرة لدى «البيان» تؤكد ان الخلاف ما زال في بدايته ولعله سينفجر مجددا حول نقطتين رئيسيتين هما:

اولا: الزيارة التي سيقوم بها ياسر عرفات الى ايطاليا.

ثانيا: الموقف الايطالي ازاء ما قد تلجا اليه الولايات المتحدة او «فرنسا» من تحرك مثير في اطار الازمة اللبنانية.

فبالنسبة لزيارة عرفات يخشى الجمهوريون واللبراليون ان يكون مارتاللي قد اثارها مع الرئيس الفلسطيني علما بان وزير الخارجية دي ميكاليس «اشتراكي ايضا» كان قد تعرض لها في اول حديث صحافي ادلى به ونشر يوم ٧ اغسطس الحالي وجاء فيه بعبارة مبسطة ان الزيارة كانت ستتم في وقت سابق وان عرفات اجلها لاسباب تخصه وان تحديد الموعد الجديد سيبقى متعلق بارتباطاته وان الحكومة الايطالية مستعدة لاستقباله في اي وقت يريده. والتوجه الفلسطيني قد يسير الى اختيار موعد في الفترة التي ستتلو مؤتمر بلدان عدم الانحياز في سبتمبر المقبل. واكدت مصادر المفوضية العامة لفلسطين في روما لـ«البيان» ان الزيارة ستعرف اعدادا من نوع متميز بمعنى انها ستراهن على اعطاءها اكبر مدى ممكن في مستوى اللقاءات التي سيجريها رئيس دولة فلسطين وكذلك في المستوى الاعلامي والسياسي.

ويشتد ارتباك اطراف كالحزب الجمهوري بمجرد الادراك للتغيير الحاصل في وضعية القضية الفلسطينية بايطاليا وكذلك في الوضعية الشخصية لعرفات نفسه. فالتمثيل الفلسطيني في ايطاليا كان الى موعد قريب مجرد مكتب لاتصال اما الان فاصبح مفوضية عامة تحمل الصفة الدبلوماسية وتتمتع بالامتيازات المختلفة كحق المفوض العام نمر حماد في ربط الاتصالات الدبلوماسية الرسمية على اعلى المستويات وبالتالي ايضا في اعداد الزيارة بطريقة لا فرق بينها وبين زيارة اي من رؤساء الدول الاخرين بل احسن من ذلك اعتبارا للشعبية الفائقة التي يتمتع بها الزعيم عرفات خصوصا منذ انتفاضة اطفال الحجارة في كافة اوساط المجتمع الايطالي بمختلف توجهاته وانتماءاته. اما الوضع الشخصي لياسر عرفات في ايطاليا فاصبح منذ ما يقارب الشهرين خاليا من المضايقات القضائية الركيكة التي كان يمارسها ضده حاكم التحقيق لمدينة البندقية «كارلو ماستللوني» بتهمة ملفقة تخص امدادات مزعومة بالاسلحة من منظمة التحرير الفلسطينية الى اعضاء منظمة الالوية الحمراء الايطالية. وقد اقر ماستللوني اسقاط التهمة بعد عشر سنوات من التحقيقات وهذا سيجعل الاجهزة الاعلامية المعادية تكف عن حملاتها الدورية ضد ياسر عرفات كلما وطات قدماه ارض ايطاليا وسيزيح كل التحفظات السياسية والذرائع التي جعلت زياراته في الماضي تتم في جو من التكتم الاعلامي على مستوى الاتصالات والعلاقات العامة.. وكان عرفات قد بدا يعزز مركزه كقائد فلسطيني في اذهان الايطاليين بالتحديد وذلك بعد لقائه مع البابا في الفاتيكان في سبتمبر في العام ١٩٨٢.

ليس بالغريب اذن ان تثور ثائرة حزب كالحزب الجمهوري ومع انه حاول في الفترة الاخيرة التظاهر بموقف جديد وباتجاه لم يعد يغلق الباب امام الاتصال مع الاطراف العربية فانه ما زال شديد الحساسية ازاء كل ما يمس بسياسة اسرائيل وما زال ملتزما بموقف الدفاع عن اسرائيل والتصدي لكل توجه عادل في اطار القضية الفلسطينية. وقد اقتصر التغيير الحاصل في موقفه حتى الان على عمليتين تجميليتين هما:

اولا: لوم اسرائيل على سياسة القمع الوحشي التي تمارسها في الاراضي المحتلة ضد الاطفال والنساء والعزل.

وثانيا: ابداء استعداد غامض للدخول في حوار مع العرب والفلسطينيين. اما الموقف من موضوع السلم ومن حقوق الشعب الفلسطيني فلم تتوفر حتى الان دلائل عن تطوره. ونظرا للموقع الهام الذي يحتله الحزب الجمهوري في الائتلاف الحاكم في روما بوصفه الفقرة الثالثة بعد المسيحيين والاشتراكيين فان الاوساط العربية في روما تعلق اهمية كبيرة على دراسة مواقفه وتسعى بكل التاثير عليه عبر مختلف القنوات وبشتى الاساليب. وقد نجحت تلك المساعي نسبيا على مستوى جزء من الحركة الشبابية التابعة له وكذلك في مستوى عدد من البرلمانيين من ذوي الاصول الجنوبية «صقلية» ومكنت حتى الان من خلق جو نقاش في صفوفه حول العلاقات مع اسرائيل والعرب وقضية فلسطين بصورة عامة.

وهذا الموقف العدائي من جانب الحزب للعرب ليس بجديد وهناك من الدلائل ما يشير الى تحيزه للصهيونية نوردها في النقاط التالية:

١ ـ الروابط بين الحزب الجمهوري الايطالي والحركة الصهيونية:

توجد في ادبيات الحزب وتصريحات زعمائه اشارات متكررة الى الروابط الثقافية والسياسية العريقة بين الحركة اليهودية والحركة الجمهورية والى «القاعدة المشتركة بين حركتي البعث الايطالي واليهودي» اي بين ثورة الوحدة الايطالية ١٨٥٩ ـ ١٨٦١ والحركة الصهيونية ويعتبر الحزب الجمهوري الصهيونية «حركة تحرير وطني يهودية»، ومن المعروف ان اعادة تنظيم الحزب الجمهوري في المهجر خلال السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية جرت بصفة خاصة في باريس ونيويورك بتاثير معنوي ومالي كبير واحيانا حاسم من طرف الاوساط الصهيونية الفرنسية والامركية.

وفيما يتعلق بالسياسة الملموسة كانت فترة حكم الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي ١٩٨١ ـ ١٩٨٧ فترة حافلة بالصراعات الداخلية حول القضية الفلسطينية والسياسة الاسرائيلية التي جرت بصورة خاصة بين المسيحيين والاشتراكيين من جهة والجمهوريين من جهة اخرى.

وقد شهدت ايطاليا في تلك الفترة ولاول مرة ازمة حكومية بسبب السياسة الخارجية فجرها وزراء الحزب الجمهوري وعلى رأسهم جوفاني سبادوليني احتجاجا على سياسة كراكسي ووزير الخارجية اندريوتي.

٢ ـ تصور التسوية العالمية:

لقد تجنب الحزب الجمهوري حتى الان اعطاء اي تصور رسمي عن التسوية العالمية التي يراها ممكنة بالشرق الاوسط. وهذا بصرف النظر عن كونه يضع دوما «مستوجبات الامن الاسرائيلي» فوق اي اعتبار اخر وهنا يمثل سبادوليني من جديد مرجعا رئيسيا خصوصا في تصريح رسمي ادلى به بوصفه امينا عاما للحزب قبيل زيارته لاسرائيل في ديسمبر ١٩٨٤ وقال فيه: «نعرف ان حق اسرائيل في الحياة والامن المضمون يجب ان يقترن بحق الجالية الفلسطينية في الادارة الذاتية طبقا لمفهوم التسامح والتواجد المتزامن لاديان مختلفة الذي «اي المفهوم» نشا تاريخيا مع انطلاق «حركة البعث القومي اليهودي» الحل السلمي في رأيه يتمثل اذن في تحقيق المطامع الاسرائيلية وتحويل الشعب الفلسطيني الى مجرد جالية او اقلية تعيش تحت جناح «التسامح وتعايش الاديان» الذي لم يوجد ابدا في التاريخ قبل انطلاق الحركة الصهيونية. هذا الكلام يقوله سبادوليني الاستاذ الجامعي في مادة التاريخ.

٣ ـ عنصرية الحزب الجمهوري:

لقد كانت حرب يونيو ١٩٦٧ فرصة بين فيها الحزب الجمهوري الايطالي نظراته الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي كصراع بين «الحضارة الاسرائيلية» و«الظلمات العربية» تماما حسب العقلية العنصرية الاستعمارية للقرن التاسع عشر. ففي شهر مايو ١٩٦٧ نجد صحيفة الحزب الرسمية تعلق على غلق مضيق العقبة من طرف مصر وتصف المواقف المحايدة ومن بينها موقف الحكومة الايطالية وعلى رأسها انذاك الدومورو بانها مشاركة في محاولة اجرامية لابادة اسرائيل.

ولا يخفي الحزب الجمهوري اعتباره اسرائيل حصنا حضاريا وامنيا يمثل الغرب بالمنطقة ويضطلع بدور امني محدد في اطار الاستراتيجية العسكرية الشاملة لحلف الاطلسي.

٤ ـ العلاقات مع العرب:

استلم الحزب الجمهوري الايطالي رئاسة الوزراء من يونيو ١٩٨١ الى اغسطس ١٩٨٢ في شخص امينه العام في تلك الفترة جوفاني سبادوليني ومما برز كثيرا في سياسته ان قاطع الاتصالات العربية ـ الايطالية فرفض على سبيل المثال استقبال ياسر عرفات في زيارته الاولى لايطاليا التي تقابل خلالها مع الرئيس برتيني والبابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين الايطاليين في الدولة والاحزاب والبرلمان والنقابات والمنظمات الشعبية وحتى في بعض الدوائر اليهودية كما رفض مقابلة امين عام جامعة الدول العربية الذي عاملة في وقت لاحق بالمثل.

ولم يضع سبادوليني الدول العربية في اطار اتصالاته وزياراته عندما اصبح وزيرا للدفاع في حكومة كراكسي ولاسباب تجارية وتوسعية بحتة اذ ان من مهام وزارة الدفاع تنظيم وتنسيق صفقات بيع الاسلحة والدعاية للصناعات الحربية الايطالية.

وبقي متمسكا بعدائه للعرب حتى بعد خروجه من الحكومة بل يروى عنه انه يتجنب حتى الاعتذار لهم عندما يوجه له احدهم بعوعشاء او ما شابه ذلك من الاتصالات البروتوكولية الرسمية.

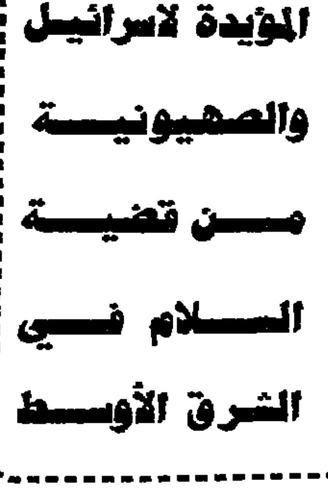
٥ ـ الحزب الجمهوري والموقف الايطالي:

كلما لعبت قضية الشرق الاوسط دورا بارزا في الحياة السياسية الايطالية وجدنا الحزب الجمهوري مع انتمائه للحكومة في مقدمة المحتجين على الموقف الايطالي الرسمي المتهم منذ حرب ١٩٦٧ بالحياد والتوازن ظاهريا على الاقل. وهناك امثلة كثيرة تؤكد ذلك.

والان فان العرب يقولون على بعض البوادر الانفتاحية التي صدرت عن المؤتمر الاخير للحزب والتي عقد في شهر مايو الماضي ويقولون عن قنوات مختلفة في اتصالاتهم مع القيادة الجديدة التي يرأسها «جورجو لامالفا» وهو شاب ذو ثقافة اقتصادية عميقة ومتطورة لم يهتم حتى الان بالسياسة الدولية الا من بعيد. ولكنه بدوره مرتبط شديد الارتباط بالدوائر الصهيونية والاسرائيلية. ولعل اللقاء القادم الذي سيجمعه بوفد السفراء العرب ومن بينهم المفوض العام لفلسطين نمر حماد سيتيح الفرصة للتصارح والنقاش لاول مرة بين العرب والجمهوريين الايطاليين.



الجمهوريون لم يطوروا مواقفهم المؤيدة لاسرائيل والصهيونية من قضية السلام في الشرق الأوسط


● اندريوتي



حرب سوق الغرب بجبل لبنان والسباق المحموم لتدويل الازمة
٤٥٠ مليون دولار انفقها امين الجميل لتحصين سوق الغرب باعتبارها الخاصرة الرخوة للمنطقة الشرقية

كان هناك سباق محموم ما بين التفجير الامني الذي احرق بيروت لمدة اربعة ايام وبين المساعي الفرنسية التي لوحت بنقل الازمة اللبنانية الى مجلس الامن الدولي.

وحيث كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوفد كبار معاونيه على العواصم المعنية للازمة اللبنانية وخاصة الى دمشق التي ابلغته بلسان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ان رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون هو الذي يتحمل مسؤولية اندلاع القتال لرفضه وقف النار، كانت القوات المشتركة في الجبل تحاول ان تكمل ما بداته في حرب الجبل في العام ١٩٨٢ ولكن هذه المرة ليس بهدف اسقاط الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي عقد في ١٧ مايو من ذلك العام بل اسقاط العماد ميشال عون عن رأس الحكومة العسكرية في بيروت كهدف بحد ذاته.

موفق مدني

عون

جنبلاط

لقد ترددت سوريا منذ انفجار الاحداث مع العماد ميشال عون في ١٤ مارس الماضي في القيام بدعم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في اختراق جبهة سوق الغرب وهي الخط الدولي الاحمر الذي وضع امام القوات المشتركة الوطنية في الجبل خلال حرب الجبل في العام ١٩٨٤.

ولقد انفق الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في ذلك الوقت نحو ٤٥٠ مليون دولار على اقامة تحصينات في سوق الغرب باعتبارها الخاصرة الرخوة للمنطقة الشرقية. ولانها لا تبعد سوى اقل من عشرة كيلومترات عن القصر الجمهوري في بعبدا وعن وزارة الدفاع اللبنانية.

وبرز نجم العماد ميشال عون منذ ذلك الوقت اي منذ معارك حرب الجبل في العام ١٩٨٤ عندما كان يتولى قيادة اللواء الثامن في الجيش اللبناني الذي كان يقاتل على هذه الجبهة.

ويروي العماد عون في مجالسه الخاصة ان الرئيس الجميل كان على اعتقاد منه ان القوات الوطنية في الجبل التي كانت تتقدم باندفاع بعد هزيمة القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع، جعلت الوصول الى قصر بعبدا عبر سوق الغرب هدفا بحد ذاته وقرر ان يترك القصر الجمهوري وان يخلي المنطقة ولكن العماد عون هو الذي ضرب بيده على الطاولة قائلا له لن اسمح لك بصفتك رئيسا للجمهورية في ان تغادر القصر الجمهوري، وانا ساتولى الدفاع عنه. ولقب عون من ذلك الوقت في الشرقية بعد معركة الجبل بـ«رجل الصمود» في سوق الغرب؟

في المقابل تشكل سوق الغرب وهي جبهة القتال الاساسية للجيش اللبناني في الجبل ذلك الطوق الحديدي الذي يلف الجبل الذي يتزعمه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فوجود هذه الحتمية فرضت على جنبلاط تشكيل جيش التحرير الشعبي او قوات الشهيد كمال جنبلاط، وبقيت سوق الغرب هي جبهة جنبلاط الاساسية، كما اصبح الجيش اللبناني القائم عليها هو خصمه الاول.

ومنذ اندلاع احداث ١٤ مارس الماضي ويحاول جنبلاط تبعا لذلك اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد في اختراق سوق الغرب الذي يقال في الاوساط الدبلوماسية الخارجية ان الدول الكبرى لا سيما الولايات المتحدة الاميركية حددته كخط احمر يمنع على الاطراف المعادية للمنطقة الشرقية في اختراقه.

ولكن الرئيس السوري حافظ الاسد تردد كثيرا في اتخاذ قرار يدعم فيه حلفائه في اختراق هذه الجبهة وعندما سئل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مؤخرا لماذا لا توافقون على لاختراق جبهة سوق الغرب اجاب كي لا نسبب بتهجير مليون مسيحي.

ربما كل القوى الحليفة لسوريا حثت قيادتها على ضرورة اسقاط العماد ميشال عون من باب جبهة سوق الغرب، ولقد اعترف جنبلاط لـ «البيان» ان القيادة السورية فوتت الفرصة عليها في ذلك يوم ٢٣ مايو الماضي عندما اقتنعت يومها بخوض معركة سوق الغرب، ولكن انعقاد القمة العربية الاخير في الدار البيضاء جعل جنبلاط يعرب عن اعتقاده ان الاوان قد فات على خوض هذه المعركة.

ولكن سباقا حصل في الاسبوع الماضي ما بين رهان رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون على نقل الملف اللبناني الى مجلس الامن الدولي.

واعربت مصادر عون ان الحل العربي ذاهب الى مجلس الامن الدولي. وشنت هجوما صاخبا على سوريا.

ولكن قبل ٤٨ ساعة على معركة سوق الغرب في ١٣ اغسطس الحالي لمحت المصادر الاعلامية الاجنبية ان سوريا تتهيأ لاقتحام خطوط دفاعات المنطقة الشرقية، بينما اشار جنبلاط بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الى الاتجاه نحو الحسم

وكان الوزير نبيه بري واضح اكثر عندما حدد اتجاه المعركة نحو الابيض او الاسود!

ولكن من الطبيعي ان يتوقع العماد ميشال عون الذي احدث قبل اسبوع تغييرات عسكرية على جبهة سوق الغرب معززا دفاعاته شملت اللواء الثامن حيث احل مكانه اللواء العاشر من الجيش اللبناني الذي يقوده تحسبا لمثل هذه الاحتمالات التي توقع فيها عون كما قال لمراسل الاذاعة البريطانية تدخل الطيران السوري في المعركة وعلى ذلك سيسبب لخلال في توازن القوى قد يستدعي تدخلات داعيا «العالم الحر» الى اتخاذ موقف سريع من التطورات الراهنة.

وكان فجر الاحد من ١٣ أغسطس قد اعطى جنبلاط وقيادات الاحزاب الوطنية ساعة الصفر باللغة العسكرية، عندما اطلق مجموعات لجيش التحرير الشعبي في عملية اطلق عليها عملية الشهيد كمال جنبلاط، قالت مصادر الشرقية ان حوالي ٣٠٠ مقاتل من الاشتراكيين والقوات الفلسطينية الموالية لابو موسى يساندهم ٢٠٠ جندي من القوات الخاصة باقتحام سوق الغرب وسط قصف مدفعي لم يشهد مثله لبنان منذ العام ١٩٧٥ اي منذ بداية الحرب اللبنانية وبعد اربعة ايام من القصف المتواصل بدون توقف على العاصمة بيروت والجبل والمناطق.

لقد قالت القوى الوطنية ان قواتها بلغت اهدافها في سوق الغرب بالاغارة بثلاث مجموعات من جيش التحرير الشعبي في سوق الغرب، ومن راس الجبل في عالية، والخرزانات وعين سعاده، كيفون، وتلة الحصن.

وفي الساعات الاولى اذاع بيان في المنطقة الغربية ان هذه القوات بلغت اهدافها ولكن ظهور طيران حربي مجهول فوق جبهته سوق الغرب كما قالت مصادر الاحزاب لمدة ساعة ونصف جعل هذه المجموعات تتراجع.

وفي عملية تقييم اجراها جنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي اعتبر ان العملية محدودة، وحيث جاءت التطورات على ارضها تثبت عقم الاحلام الدموية التي يدفع العماد عون البلاد نحوها.

وقال البيان الصادر عن جنبلاط وحاوي ان الاغارات التي نفذت على سوق الغرب وفي محور رأس النبع في بيروت هي رد على الحرب التدميرية التي ينتهجها عون.

وقالت ايضا، ان عمليات الاغارة من قبل مجموعات من جيش التحرير حققت نجاحا ملموسا حيث اخترقت بدون صعوبة جبهة سوق الغرب.

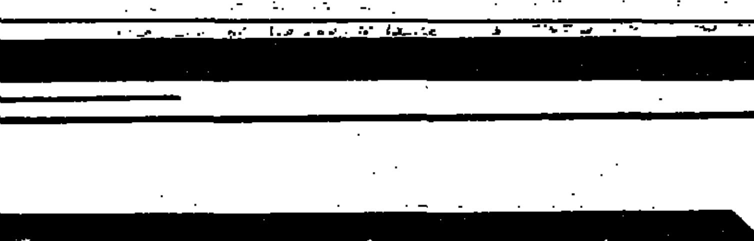
واكدت التطورات ان لا مخرج من الازمة الا بالحل الوطني الديمقراطي اي في الاصلاح السياسي وليس بالتحريض ضد سوريا واستدراج التدخلات في الرهان على التحرك الفرنسي المدعوم امريكيا.

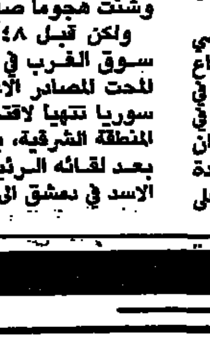
وفي الوقت نفسه احتفل العماد ميشال عون في تلك الليلة بانتصاره في سوق الغرب عندما هنأ نفسه كقائد لهذا الجيش والشعب وحمل على سوريا وذلك في الوقت الذي شن فيه هجوما عنيفا على وليد جنبلاط.

في ذلك عكس عون انه سجل انتصارا كبيرا في رد المهاجمين عن سوق الغرب، حيث استدرجهم مع حلفائهم الاشتراكيين والفلسطينيين من اتباع ابوموسى الى المواجهة على بقعة حددها وقمنا بعملية التفاف على المجموعات الخلفية، حيث سقط في هذه المعركة حسب قول مصادر عون ٦٢ قتيلا.

والسؤال الذي يتردد الان هو هل ستتكرر مثل هذه المحاولات مرة اخرى وخاصة في ظل الغياب السياسي للحل؟

ولكن ماذا جرى قبل معركة سوق الغرب سياسيا وامنيا. والاجابة على هذا السؤال سنطرحها في تحقيق مقبل.





هكذا من الأصل

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون
حرص دول التعاون على استقرار لبنان يعكس اهتمامها بالقضايا العربية والاقليمية

الدوحة ـ ق.ن.ا:
أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حرص الدول الاعضاء على بذل الجهود من أجل وحدة لبنان وشرعيته، وذلك في اطار الاهتمام الدائم الذي تبديه دول المجلس بالقضايا العربية، والاقليمية، وقضايا التعاون المشترك.

وأعرب سيف بن هاشل المسكري في حديث لوكالة الأنباء القطرية عن آمال دول مجلس التعاون بان تواصل اللجنة العربية الثلاثية العليا المعنية بالأزمة اللبنانية جهودها من أجل انقاذ لبنان من المحنة التي يعيشها.

وحول الوضع السائد حاليا بين العراق وايران اكد المسكري ان لدول المجلس دورها في وصول الدولتين الى اتفاق وسلام دائمين. مشيرا في هذا الصدد الى الدور الذي لعبته لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ والمعني باحلال السلام بين ايران والعراق.

وأعرب عن أمله ان تتوفر الظروف والمستجدات التي تشهدها المنطقة حافزا للبلدين نحو السير في خطة السلام.

وعن التجمعات الاقليمية التي شهدتها المنطقة العربية كقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي، اكد المسكري ان أي تجمع عربي سيكون دعما لدور الجامعة العربية وفي صالح العمل العربي الجماعي.

وأشار الى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يرحب باي لقاء عربي يخدم المصلحة العربية والتنسيق والتعاون بين الأمة العربية.

وحول التعاون بين دول المجلس أوضح المسكري في حديثه ان هذا التعاون يسير بخطى مدروسة ومتانية نحو خير الوطن والمواطن.

وأشار في هذا الصدد الى موضوع رخصة السياقة الموحدة مؤكدا انها أصبحت في حكم المنتهية وتوقع ان تصدر في نهاية هذا العام، بعد ان اعتمد وزراء داخلية دول المجلس النموذج الموحد للرخصة.

كما أشار الى الجواز الموحد وأكد ان دول المجلس لديها القناعة التامة للوصول الى هذه المرحلة وان الأمانة العامة للمجلس تتحرك نحو هذا التوجه الذي يجب ان يكون من السمات الاساسية التي تتصف وتتميز بها دول المجلس.

وأكد ان دول المجلس ماضية في تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، موضحا ان لدى دول المجلس القناعة التامة بضرورة الاسراع في تطبيق هذه الاتفاقية لمواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم كمجموعة السوق الأوروبية المشتركة وغيرها.

سيف بن هاشل المسكري

رسالة لأمير الكويت من الرئيس الاثيوبي

الكويت ـ ق.ن.ا:
تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أمس رسالة من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام.

وقام بتسليم الرسالة كاساكيبيدي نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمال في اثيوبيا خلال استقبال أمير دولة الكويت له.

□□□□□□□

اسبوع تجاري كويتي في بغداد

الكويت ـ كونا:
يعقد في بغداد الاسبوع التجاري الكويتي خلال الفترة بين ٦ و١٢ ديسمبر المقبل، للتعريف بمدى التقدم التجاري والصناعي الذي تحقق للكويت، والمساهمة في تطوير علاقات التبادل التجاري بين الكويت والعراق.

يقام «الاسبوع التجاري الكويتي في العراق» باشراف وزارة التجارة والصناعة الكويتية، وبمشاركة عدد كبير من الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في الكويت.

وتقول مصادر الشركات المشاركة في الاسبوع انه يهدف ايضا الى تعريف المؤسسات الاقتصادية العراقية ورجال الاعمال بنشاط الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الكويتية.

ومن المتوقع ان تسهم الشركات والمؤسسات المشاركة في هذا الاسبوع في تعريف الجمهور العراقي بأوجه التقدم الذي حققته دولة الكويت في المجال الصناعي وفي مجال الخدمات واعمال البناء والمقاولات الانشائية.

كما ستقدم الشركات التجارية تعريفا بنشاطاتها، وعرضا لمختلف المواد والسلع التي تتعامل بها والوكالات التجارية العالمية التي تمثلها وتسهيلات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير المتوافرة لديها.

خرائط كويتية لتحديد مواقع الملاحة الخطرة

الكويت ـ كونا:
قررت لجنة «تعيين المواقع الخطرة على سلامة الملاحة البحرية» ان يتم تحديد المواقع الخطرة المقترحة على خرائط مجهزة من قبل وزارة المواصلات تمهيدا لتحديد المواقع الهامة ذات الأولوية ووضع علامات ارشادية فيها.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها أمس جميع المقترحات المقدمة من الجهات المختلفة لتحديد المواقع الخطرة على الملاحة البحرية، على النحو التالي:

- المنطقة الواقعة في خور الصبية وخور عبدالله
- منطقة الحيشان في جون الكويت
- المنطقة الواقعة بين جزيرة فيلكا ومسكان
- المنطقة الجنوبية وحتى حد رأس حماره

كما استعرضت اللجنة بعض المقترحات الخاصة بتقوية أضواء بعض الجزر كجزيرة غاروة وأم المرادم وازالة بعض العوائق الخطرة على الملاحة البحرية، مثل السفن الخشبية الغارقة والصخور الناتئة بالاستعانة بالخبرات اللازمة.

□□□□□□

قطر تعزز التعاون مع منظمة اليونسكو

الدوحة ـ ق.ن.ا:
استقبل عبدالعزيز عبدالله تركي وزير التربية والتعليم القطري أمس الدكتور الفاتح ابراهيم حمد الممثل الاقليمي لليونسكو بدول الخليج العربية. حيث تطرق اللقاء الى بحث سبل تعزيز التعاون بين دولة قطر واليونسكو في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

وأعرب الدكتور الفاتح ابراهيم حمد عن تقديره لدعم دولة قطر لمنظمة اليونسكو ومشاركتها الفعالة في انشطتها المختلفة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

لدعم التعاون المشترك أمنياً
الكويت ترسل وفداً أمنياً للعراق وتستقبل آخر من فرنسا

الكويت ـ «البيان»:
يغادر الكويت اليوم «الاثنين» متوجها الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام وفد لوزارة الداخلية الكويتية برئاسة العميد حمود العتيبي تلبية لدعوة رسمية من وزارة الداخلية العراقية.

وسوف تتركز مباحثات الجانبين الكويتي والعراقي على الجوانب الأمنية بالدرجة الأولى بالاضافة الى أساليب مكافحة الجريمة وترويج المخدرات.

كما يلتقي الوفد الكويتي خلال زيارته لبغداد بوزير الداخلية العراقي سمير محمد عبدالوهاب.

وأكد مصدر رسمي لـ«البيان» ان الوفد الكويتي لن يبحث أي تفاصيل فنية فيما يتعلق بملف الحدود العراقية ـ الكويتية التي مازالت قيد الدراسة من قبل السلطات العليا بالبلدين الشقيقين، وأوضح ان الهدف الأساسي من الزيارة هو تعزيز التعاون الأمني بين الجانبين.

ومن جهة ثانية علمت «البيان» ان وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس الذي سيبدأ زيارة رسمية للكويت في الثامن من شهر سبتمبر المقبل ـ تستغرق يومين يلتقي خلالها بأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله والشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية سوف يحمل رسالة خطية من الرئيس فرانسوا ميتران لأمير دولة الكويت.

والمعتقد وفقا لمصدر حكومي ان الرسالة سوف تتعلق بالتطورات السياسية بمنطقة الشرق الأوسط وبخاصة الأزمة اللبنانية بالاضافة الى مسالة فوائد الديون المتراكمة على العالم الثالث والتي سبق لأمير الكويت بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان طرح بشانها مبادرة مشجعة دعا فيها الدول الغنية الكبرى لالغاء فوائد ديونها المتراكمة على الدول الفقيرة.

وكانت فرنسا من أوائل هذه الدول الكبرى التي استجابت للمبادرة الكويتية، وبادرت لالغاء فوائد الديون عن عدد من الدول الافريقية، أثناء مؤتمر داكار الأخير للدول الناطقة بالفرنسية.

وكان وفد من وزارة الداخلية الفرنسية يضم المفتش العام وممثل وزير الداخلية فيليب ميلكور قد زار الكويت في شهر يوليو الماضي للتحضير لهذه الزيارة التي أعد لها برنامجا يشتمل على زيارات للعديد من ادارات وأقسام وزارة الداخلية.

وستتركز مباحثات وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح وبيير جوكس على تبادل الخبرات المتعلقة بالأمن والشرطة والمعلومات وهي الاختصاصات التي تتميز بها أجهزة الأمن الفرنسية.

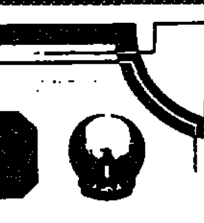
□□□□□□

السعودية والكويت توقعان وثائق المنطقة المقسومة

الكويت ـ و.أ.خ:
وقعت الكويت والعربية السعودية أمس على وثائق التصديق على الاتفاقية الموقعة بين الدولتين بشأن املاك رعايا الدولتين في المنطقة المقسومة.

وقع وثائق التبادل عن دولة الكويت وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين بينما وقعها عن المملكة العربية السعودية سفيرها لدى الكويت الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري.

كانت الاتفاقية المذكورة قد وقعت في الرياض في ٧ نوفمبر عام ١٩٨٨





العراق بعد عام من وقف النار
دعوة ايران لتسوية تفاوضية تلتزم بالقرار ٥٩٨
تطوير الصناعات الحربية وكفاءة عالية في مجالات الدفاع

بغداد ـ وكالات الأنباء:
دعا العراق جارته ايران أمس الى اثبات حسن النية والقبول بتسوية تفاوضية تلتزم بقرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ بكافة اسسه ومبادئه دون تجزئة وأكد قدرته على فرض السلام ورفضه لأية شروط مسبقة للمفاوضات.
وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من بغداد ان مخططي الدفاع العراقيين وبعد مرور عام كامل على وقف اطلاق النار مع ايران لا يتركون منفذاً للمخاطر وينفذون مشروعات لتعزيز القوات الدفاعية وتوسيع الصناعات الحربية.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية العراقية ان العراق اكثر ثقة اليوم بقدرته على تحقيق السلام مع ايران وفي المنطقة كلها وبما يضمن كامل حقوقه المشروعة بينما قالت صحيفة «القادسية» الصادرة عن وزارة الدفاع ان ايران ما زالت تعمل على تجزئة الأسس والمبادىء التي حددها القرار ٥٩٨ واعتبرت ان السلام لن يتحقق الا بتطبيق بنود القرار كاملة.
وفي مرحلة اللاسلم واللاحرب الحالية في ظل مفاوضات لم تسجل أي تقدم بين العراق وايران يتحرك العراق على اكثر من جبهة لتعزيز موقفه التفاوضي والقتالي اذا لزم الأمر.
وقال نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية ان الميزان العسكري يرجح لصالح العراق في الوقت الحاضر ويجب علينا الاحتفاظ بهذا التفوق.
واوضح دبلوماسي مطلع في العاصمة العراقية ان «العراق يكتسب خبرة في مختلف مجالات البحث والتنمية وان لديه كفاءة فنية عالية في العديد من مجالات الدفاع ولكن قد لا يكونوا في وضع جيد من الناحية المالية».
وقال حسين كامل وزير الصناعة والانتاج الحربي ان العراق يجري مفاوضات مع موسكو وباريس للحصول على مساعدات فنية في انتاج طائرات حربية.
واوضح ان العراق يملك ترخيصا لتصنيع الدبابة السوفياتية من طراز ت ـ ٧٢ وانه ينتقل من مرحلة التجميع الى مرحلة الانتاج الكامل العام المقبل.
ومن الاسلحة التي تنتج جزئيا على الاقل في العراق نوع من الدبابات يشبه الدبابة السوفياتية المذكورة ت ـ ٧٢ ويطلق عليها اسم اسد بابل ونوعان من المدافع ذاتية الدفع وصواريخ طويلة المدى وطائرة سوفياتية الصنع من طراز اليوشن ـ ٧٦ تم تعديلها لتصبح طائرة انذار مبكر.
وفي فبراير الماضي انضم العراق الى مصر والاردن واليمن الشمالي لتكوين مجلس التعاون العربي. وقال حمدون ان الانتاج المشترك للاسلحة بين دول المجلس احتمال قائم وان الدول الاربع تؤيد هذه الفكرة.
وبالمقابل شعر العراق بالاستياء من الاتفاق الاقتصادي والعسكري الذي ابرمته ايران مع الاتحاد السوفياتي خلال زيارة الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني لموسكو في يونيو الماضي.. وينبع الاستياء العراقي من كون السوفيات هم مصدر السلاح الرئيسي للعراق اثناء الحرب ولاعتقادهم ان تسليح ايران لن يسهم بتحقيق السلام.
وقال حمدون ان المسؤولين العراقيين ناقشوا ذلك بصراحة مع السوفيات وابلغوهم هم واخرين ان هذا تطور سيىء.
ورغم ذلك لم تخل التحركات العراقية من العراقيل اذ ادى تعثر مفاوضات إعادة جدولة الديون مع فرنسا الى عرقلة خطط لشراء ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز ميج ٢٠٠٠ كما منعت الحكومة البريطانية هذا الشهر شركة «ايروسبيس» البريطانية من بيع ٥٠ طائرة تدريب من نوع هوك ١٠٠ للعراق قائلة ان هذه الصفقة تخرق خطرا على بيع اسلحة لطرفي الحرب (العراق وايران) خاصة وان العراق يسعى من خلال مثل هذه الصفقات لنقل تكنولوجيا الانتاج الحربي اليه.

• قوات المراقبين الدوليين على الحدود بين العراق وايران خلال قيامها باحدى الدوريات.

□ المراقبون الدوليون: الوضع هادىء

بغداد ـ أ.ف.ب.:
الوضع على الجبهة.
وقف إطلاق النار.. لا خروقات.
كانت هذه عبارات البيان الأول لفريق المراقبين الدوليين على جبهة الحرب العراقية الايرانية بعد سريان وقف النار... ويوم أمس صرح المتحدث باسم المراقبين فيسلين كوستوف بان «الوضع هادىء بمجمله واخر حادث تم تسجيله جرى في البصرة في مارس الماضي وادى الى تبادل الرمايات بين الفريقين بالاسلحة الخفيفة ومدفعية الهاون».

لكن وضع «اللاسلم واللاحرب» لم يطرأ عليه أي تغيير. وقوات الأمم المتحدة كانت تنتظر الكثير من اجتماع اللجنة العسكرية العراقية ـ الايرانية المختلطة والتي تم تشكيلها بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي كلفها بمهمة تعزيز وقف اطلاق النار لكنها لم تجتمع ابدا بسبب خلافات على مكان الاجتماع لم يسع احد لحلها.

وعلى التلة رقم ٣١٢ في القطاع الاوسط من الجبهة تتلامس مواقع الجيشين الى درجة ان جنديا عراقيا واخر ايرانيا يتقاسمان المخبأ ذاته ويجلسان كتفا الى كتف «ويتناولان معا الشاي الذي يقومان بتحضيره كل بدوره».
على كل حال لم يمنع الهدوء الذي يسود الجبهة البرية على طول ١١٧٠كلم ضباط الأمم المتحدة الثلاثمائة والخمسين (١٧٥ على كل جانب) من البقاء في حالة من التيقظ وهم يعتقدون ان وضع اللاسلم واللاحرب سيكون طويلا.

□ منظمة المؤتمر الاسلامي:
دعوة العراق وايران لتكثيف جهود السلام

جدة ـ ق.ن.أ.:
دعت منظمة المؤتمر الاسلامي العراق وايران أمس الى تكثيف جهودهما للتوصل الى تسوية شاملة وسلام دائم وفقا للقرار الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بينهما ومن خلال المفاوضات المباشرة التي يرعاها الأمين العام للامم المتحدة.
وطالب الدكتور حامد الغابد الامين العام للمنظمة في بيان اصدره بمناسبة مرور عام على وقف النار بين العراق وايران الدول الاسلامية واعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي بدعم جهود احلال السلام في الخليج.

.. والمطالبة بحماية الفلسطينيين من الجرائم الاسرائيلية

جدة ـ ق.ن.أ.:
طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي جميع شعوب العالم والحكومات المحبة للسلام بتحمل مسؤولياتها تجاه حماية الشعب الفلسطيني من القمع والممارسات الاجرامية الاسرائيلية في الارض المحتلة ودعت الى توفير الامكانيات اللازمة لدعم صمود الشعب الفلسطيني واستمرار انتفاضته.
ودعا الدكتور حامد الغابد الامين العام للمنظمة في بيان اصدره امس بمناسبة يوم التضامن الاسلامي مع الشعب الفلسطيني وذكرى احراق المسجد الاقصى المبارك.. جميع القوى الفاعلة على الساحة الدولية الى العمل من أجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. وجميع أطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصورة متكافئة.

□□□

مقتل واصابة ٨٧ شخصًا في كراتشي

كراتشي ـ أ.ف.ب:
اكدت مصادر في مستشفيات كراتشي امس ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم فيما جرح ٧٢ اخرون منذ يوم الجمعة الماضي في مواجهات وقعت في كراتشي جنوب باكستان بين الباتان والبنجابيين من جهة والمهاجير من جهة اخرى مما استدعى تدخل القوات المسلحة.

..و٣٥ شخصا في مدريد

مدريد ـ الوكالات:
لقي ثمانية اشخاص مصرعهم فيما جرح ٣٧ آخرون امس حين انفجرت سيارة كانت تنقل العابا نارية الى حفل زفاف اثناء وقوفها في ساحة لانتظار السيارات تابعة لمتجر كبير في منتجع الكفتة الاسباني.
وقال صاحب مصنع للالعاب النارية للشرطة ان ابنه الذي لقي مصرعه في الانفجار كان يقود السيارة المحملة بالالعاب النارية الى حفل زفاف ولم يعرف لماذا توقف في المتجر الكبير.
وقد اشتبهت الشرطة في البداية ان يكون الانفجار هجوما من تدبير منظمة ايتا الانفصالية

٦ وزراء كويتيين في استطلاع للرأي
فرص السلام اقوى من الحرب
والانتعاش الخليجي ينتظر التسوية النهائية

الرياض ـ وكالات الانباء:
بعد مرور عام على وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي انعكس ايجابيا على منطقة الخليج قال مسؤولون مطلعون في الخليج ان فرص السلام الشامل هي اقوى من احتمالات تجدد القتال والعودة الى الحرب وقالوا ان ما يحول دون الانتعاش والتخلص التام من اثار الركود الذي سببته الحرب هو عدم التوصل الى اتفاق سلام دائم وشامل حتى الآن.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد في استطلاع نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» ان احتمالات انهيار وقف اطلاق النار ما تزال قائمة لكنها ضعيفة ازاء فرص السلام المتوفرة ورغبة البلدين في طي صفحة الحرب والتفرغ للبناء.
وقال وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرازق الخالد لا شك ان توقف الحرب العراقية الايرانية يعني بالضرورة توجيه الجهود وتسخير كل الموارد نحو الاعمار والتنمية مما يبعث التفاؤل بحدوث انتعاش اقتصادي في المنطقة كلها.
وتوقع الوزير الخالد ان تنشط تجارات التصدير واعادة التصدير والترانزيت واعمال المقاولات والاستثمار والانتاج الصناعي والاسهم والسندات والعقار نتيجة لوقف الحرب العراقية الايرانية.
وقال وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبدالرحمن العوضي ان البديل لتجدد الحرب هو اتفاق البلدين على منهج واضح وشامل للسلام لانه سيعفي كل المنطقة من ماسي ما كان لها ان تحدث لولا الحرب. وشدد على القول ان ارادة السلام سوف تنتصر عاجلا ام آجلا.
وقال وزير الدولة الكويتي للاسكان ناصر عبدالله الروضان ان احتمالات انهيار وقف اطلاق النار غير واردة اطلاقا بالرغم مما يتوارد من اخبار عن انتهاك حالة السلام بين فترة واخرى وبمناوشات محدودة او احداث فردية وعاجلا ام آجلا سيتم الوصول لاتفاقية شاملة للسلام.
وقال وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي انه يجب ان يكون هناك اتفاق سلام شامل لتجنيب المنطقة احتمالات الدخول في دوامة المواجهة والضياع.
واستبعد وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي تجدد القتال واعرب عن قناعته بأن فرص السلام اقوى من كل الاحتمالات الاخرى لكنه قال ان استمرار الوضع على ما هو عليه الآن غير مطمئن.

تأجيل زيارة بن علي للمغرب إلى سبتمبر

تونس ـ أ.ش.أ.:
أعلن أمس عن تأجيل زيارة كان مقرراً أن يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في النصف الثاني من الشهر الحالي إلى سبتمبر المقبل.
وذكرت مصادر رسمية أن تأجيل الزيارة يرجع إلى ارتباطات طرأت مؤخراً على برنامج العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

مصر ترفض عرضاً أميركياً لاستغلال قاعدة «رأس بناس»

الكويت ـ ق.ن.أ.:
رفض وزير الدفاع المصري الفريق أول يوسف صبري أبوطالب خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة عرضاً أميركياً جديداً باستغلال قاعدة «رأس بناس» الاستراتيجية على البحر الأحمر، وقاعدة غرب القاهرة الجوية، مقابل تقديم تسهيلات بالنسبة للديون العسكرية المصرية المستحقة لواشنطن.
وأوضحت صحيفة «الانباء» الكويتية التي نشرت النبأ أمس أن الرفض المصري جاء نظرا لما تحمله هذه الخطوة من مساس بالسيادة المصرية، وسياسة الحياد التي تنتهجها مصر.
واضافت ان واشنطن رفضت مناقشة منح أية تسهيلات حول القروض او الديون العسكرية على مصر لحين زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة في اواخر العام الحالي.

الطفيلي ينصح اسرائيل بالافراج عن الشيخ عبيد
ادانتنا للخطف واحتجاز الرهائن الغربيين لا تعني اننا شرطة لخدمة اميركا

بيروت ـ أ.ب.:
قال صبحي الطفيلي احد قادة «حزب الله» اللبناني امس ان ادانة الحزب لخطف الرهائن الغربيين لا تعني ان الحزب سيقف الى جانب الولايات المتحدة ضد الخاطفين.
واضاف الطفيلي «نحن لسنا شرطة في خدمة الاميركيين ولسنا مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن اللذين ارسلا مندوباً الى لبنان وسوريا وفلسطين للبحث عن هيجنز او جثته وتجاهلا الشيخ عبدالكريم عبيد وكأنه ليس انساناً».
ونصح الطفيلي في الحديث الذي اجرته صحيفة «الديار» اللبنانية اسرائيل بالافراج عن الشيخ عبيد احد مسؤولي حزب الله في جنوب لبنان الذي خطفته اسرائيل يوم ٢٨ يوليو الماضي.
وقال الطفيلي «لقد جاءت الأمم المتحدة الى بلادنا وهي تنظر بعين واحدة... ونحن لا نستطيع ان نفعل ذلك. صحيح أن خطف واحتجاز الرهائن ضد مبادئنا لكن مساعدة اميركا وتخفيف مشاكلها او مشاكل اسرائيل ضد مبادئنا ايضا».
واضاف مسؤول حزب الله «خارج هذا الاطار لا علاقة لنا بموضوع الرهائن او نتائجه. اما عن موضوع السجناء الاسرائيليين لدينا فنحن لم نشغل انفسنا بهم منذ سنوات».
ولدى سؤاله عن ما سيحدث اذا طرأت تعقيدات اكثر في موضوع الرهائن قال الطفيلي انه لا يصدق ان الولايات المتحدة قادرة على تدخل عسكري مباشر.
ومضى قائلاً «لا اعتقد أن خيارات الولايات المتحدة ستتعدى استعراض العضلات. وما يمكن أن يحدث هو عملية عسكرية اسرائيلية خاطفة قد تتضمن انزال قوات» مؤكداً أن أي عملية اسرائيلية واسعة ستكون مكلفة جداً «مكلفة اكثر مما يتصورون فنحن على استعداد لمواجهتهم».
وجدد الطفيلي رفض حزب الله اجراء أي مفاوضات مع اسرائيل حول تبادل السجناء وقال «كنا ندرس هذا الامر قبل خطف الشيخ عبيد لكن خطفه اغلق الباب في وجه أي مفاوضات».
وأوضح الطفيلي أن حزبه لم يتصل بالصليب الأحمر الدولي قائلاً «نحن لا يهمنا كثيراً اذا كان الصليب الأحمر يتفقد احوال الشيخ عبيد أم لا».

معركة البطاقات الممغنطة
القيادة الموحدة تهزم سلطة الاحتلال

غزة ـ وكالات الانباء:
اجتازت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية امس احد الاختبارات المهمة لسلطتها الوطنية في مواجهة سلطة الاحتلال الاسرائيلي واكد الفلسطينيون عبر التزامهم بنداءات القيادة الموحدة رفضهم للبطاقات الممغنطة التي اعتبر العدو استخدامها شرطا لعبور الخط الاخضر الى «العمل» داخل اسرائيل.

فيوم امس الاحد والذي اعتبره الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة يوم الاختبار الحقيقي لاجراءات فرض البطاقات الممغنطة التي تم تنفيذها منذ يوم الجمعة لم يغادر القطاع سوى ٣٠٠ سيارة فقط من اصل ثلاثة آلاف الى اربعة آلاف كانت تغادر عبر نقطة «ايرز» الى اسرائيل في مثل هذا اليوم.
وقال اللفتنانت جنرال روفين هانون المتحدث باسم الجيش من على تل يطل على اربع نقاط عند نقطة ايرز وهو ينظر الى جنود الجيش الذين ليس لديهم ما يفعلونه «ان سبب ذلك هو الاضراب».
واصدرت اسرائيل ٦٠،٠٠٠ بطاقة هوية بلاستيكية لسكان قطاع غزة الا ان القيادة الموحدة تقول انها صادرت ٨٠ في المئة من هذه البطاقات بينما يقول مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان نسبة البطاقات المصادرة لا تتجاوز ثلاثة في المئة.
وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين ملثمين ينفذون مقاطعة للعمل في اسرائيل قتلوا بآلات حادة فلسطينيا رفض تسليم بطاقة هويته الممغنطة بينما التزم آلاف الفلسطينيين في القطاع المحتل بمقاطعة العمل في اسرائيل احتجاجا على بطاقات الهوية التي اصدرت لمنع المشتركين في الانتفاضة الفلسطينية من الدخول الى اسرائيل.
وعادة ما يتم إصدار البطاقات الممغنطة بعد مراجعة امنية والتحقق من تسديد جميع انواع الضرائب والغرامات المعلقة

البشير يؤكد حرصه على استقلال القضاء

الخرطوم ـ «البيان»:
كشف هلال علي لطفي رئيس القضاء الجديد الذي تم تعيينه بعد وقوع الانقلاب العسكري في السودان، أن هناك تنظيمات سيتم ادخالها على الهيئة القضائية، وذلك عقب مقابلته امس للفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة.
وقال ان الفريق البشير أكد له حرصه على استقلال القضاء. ونشر العدالة بما يكفل لكل مواطن حقوقه، وتوفير المناخ المناسب الذي يكفل للقضاء حيدته.

□□□

مسؤول سوداني يؤكد استقرار الوضع بدارفور

الخرطوم ـ أ.ش.أ.:
اكد العميد اركان حرب التجاني آدم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة في السودان والمشرف السياسي لاقليم دارفور الغربي استقرار الاوضاع الامنية في الاقليم.
واكد في تصريح لصحيفة «القوات المسلحة» امس انتهاء عمليات النهب المسلح والاشتباكات بعد ان تم الصلح بين القبائل المتناحرة.
وحول دخول عناصر تشادية مسلحة في السودان عقب صراع بين اقطاب الحكومة التشادية قال العميد التجاني ادم الطاهر في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السودانية ان تلك المجموعة لجأت الى البلاد وقد تم حصرهم ووضعهم في اماكن محددة مشيرا الى ان السلطات قامت بتجريدهم من السلاح ووضعت الضوابط اللازمة لتحركات تلك المجموعة.

□□□

شرطة جنوب افريقيا تحظر مظاهرة مناهضة للفصل العنصري

بريتوريا ـ أ.ف.ب.:
حظرت شرطة جنوب افريقيا تظاهرة كان من المتوقع ان تجرى أمس في جوهانسبرج دعا لها عدد من المنظمات المناهضة للفصل العنصري والمحظورة بدورها بفعل قانون الطوارىء. وحظرت الحكومة التجمع الذي كان يتوقع عقده في جامعة ويتواترسراند بجوهانسبرج في اطار قانون الطوارىء المعتمد منذ ثلاث سنوات في جنوب افريقيا.

في مرحلة انسجام وعلاقات متطورة
محادثات قمة اردنية/فلسطينية في عمان
عرفات: علاقاتنا استراتيجية تقوم على الكونفيدرالية

عمان ـ «البيان»، الوكالات:
بدأت في عمان امس محادثات قمة اردنية فلسطينية برئاسة الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تتناول قضايا سياسية ثنائية وعربية اضافة للدعم الفلسطيني للاوضاع الاقتصادية والداخلية في الاردن في ضوء الانقاذ الاقتصادي والانتخابات النيابية هناك.



وتأتي هذه القمة في مرحلة انسجام وعلاقات متطورة اثر تسوية كل القضايا الخلافية العالقة بين الجانبين وبعد يومين من قمة ثلاثية بين حسين وعرفات وصدام حسين في بغداد تناولت بشكل اساسي تنسيق مواقف الاطراف الثلاثة تجاه الازمة اللبنانية.
واستهل عرفات زيارته للعاصمة الاردنية التي وصلها امس بتصريح قال فيه ان العلاقات الاردنية الفلسطينية هي علاقة استراتيجية ونحن نعتز بها وان زيارته تأتي في نطاق التنسيق والتشاور المستمرين بين الاردن والمنظمة بغية الاطلاع وتبادل الآراء حول كل ما يهم الامة العربية ومعالجة قضاياها خاصة القضية الفلسطينية.
وعلمت «البيان» ان اجتماع القمة بدأ مغلقا وثنائيا اقتصر على حسين وعرفات اول الامر ثم تحول الى اجتماع موسع حضره كل من الامير حسن ولي عهد الاردن والشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ومضر بدران الرئيس الجديد للديوان الملكي من جهة والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعبدالله الحوراني ومحمود عباس ومحمد ملحم اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة من جهة اخرى.
وصرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان المحادثات تناولت الاوضاع العربية الراهنة وسبل دعم التضامن العربي في مواجهة التطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة فيما يتعلق بالازمة اللبنانية وسبل تنسيق العمل من اجل معالجة المشكلة من خلال اللجنة العربية الثلاثية او من خلال عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة تطورات الازمة هناك.
وقال المصدر انه سيتم كذلك في اجتماعات لاحقة خلال زيارة عرفات التي تستمر عدة ايام بحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل عقد المؤتمر الدولي لسلام المنطقة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع وسبل دعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.
وكان عرفات قد صرح للصحافيين في مطار عمان حيث استقبله رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر واصطحبه مباشرة الى القصر الملكي الاردني بانه يامل في انعقاد قمة عربية قريبا لبحث الازمة اللبنانية.
وردا على سؤال حول الحوار الفلسطيني الاميركي قال عرفات انه يراوح مكانه معربا عن امله في نجاح هذا الحوار مستقبلا.
ووصف عرفات العلاقة الاردنية الفلسطينية بانها علاقات متميزة وترتكز على استراتيجية ثابتة واضحة تنطلق من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني من دورته الاخيرة في الجزائر والتي نصت على اقامة علاقات كونفيدرالية بين دولتين فلسطينية واردنية بعد اقامة الدولة الفلسطينية.

□ ملحم لـ «البيان»
المنظمة معنية باقتصاد الاردن لأنه يمس الانتفاضة الفلسطينية

الكويت ـ «البيان»:
قال محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان إعادة فتح مكاتب الصندوق القومي الفلسطيني في الاردن سوف يساهم في تعزيز العلاقات الفلسطينية ـ الأردنية الآخذة في التطور والنمو باعتبارها تمثل مصلحة اساسية للشعبين في الاستقرار والازدهار.

واوضح ملحم من تصريح خاص لـ «البيان» ان افتتاح الصندوق القومي الفلسطيني في عمان سيترك آثاراً ايجابية ليس فقط على الوضع الاقتصادي في الاردن بل على الوضع المعيشي واليومي لابناء الأراضي المحتلة.
واضاف قائلاً أن منظمة التحرير مهتمة كل الاهتمام بمعالجة موضوع التدهور بالاقتصاد الاردني لأنه أمر يمس الانتفاضة وسكان الأرض المحتلة بشكل مباشر.
وقال ان الدينار الاردني ما زال هو العملة التي يتداولها شعبنا في الداخل،
ولهذا عمد الاحتلال الى اغراق السوق الأردني والفلسطيني بها مما اثر على قيمة الدينار وادى الى انخفاضها الأمر الذي اثر سلباً على حياة شعبنا.
واكد ملحم ان منظمة التحرير مرتاحة جداً لقدرة الاردن على تجاوز الأزمة الاقتصادية التي لعبت اسرائيل دوراً كبيراً في خلقها.
وحول الاجراء الاردني الأخير الذي يعطي بعض حاملي البطاقات الخضراء الحق في حيازة البطاقات الصفراء وهي بطاقة المواطنة الاردنية التي جاءت كإجراء من اجراءات الفصل الاداري والسياسي بين الضفة الغربية والشرقية قال ملحم ان هذا الاجراء الاردني جاء ليحل بعض الاشكالات التي سببتها حالة الازدواجية لدى بعض الأسر كأن يحمل رب الاسرة بطاقة صفراء وزوجته بطاقة خضراء. وقال انه اجراء فني ليس له أي ابعاد سياسية على قرار فك الارتباط.

عودة خدام الى دمشق

دمشق ـ الوكالات:
عاد إلى دمشق في ساعة مبكرة من صباح أمس عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قادما من طرابلس بعد زيارة قصيرة لليبيا استغرقت ٢٤ ساعة، سلم خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد إلى الزعيم الليبي معمر القذافي.
وذكرت مصادر رسمية أن خدام أجرى خلال الزيارة مباحثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي والرائد عبدالسلام جلود، تطرقت إلى الوضع في الساحة العربية، وآخر التطورات الجارية في لبنان.

اجتماعات تحضيرية ببغداد لقمة مجلس التعاون العربي

عمان ـ ق.ن.أ.:
يلتقي رؤساء حكومات دول مجلس التعاون العربي في العاصمة العراقية الجمعة المقبل، تمهيداً لمؤتمر قمة دول المجلس، الذي يعقد في صنعاء خلال الشهر المقبل.
وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية إن رؤساء وزراء كل من مصر والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية سوف يستعرضون محاضر الاجتماعات الوزارية الأخيرة لدول المجلس اضافة الى متابعة ما تم تنفيذه من قرارات الدورات السابقة.

خطط اسرائيلية جديدة لقمع الانتفاضة
عملاء سريون يخطفون ويقتلون الفلسطينيين
خيام عسكرية دائمة على طرق الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:
بدأ عملاء سريون اسرائيليون يتنكرون في هيئة سياح او صحافيين اجانب أو فلسطينيين بالعمل داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في محاولة لاختراق الانتفاضة وخلق بلبلة في صفوف الفلسطينيين حيث يخطفون ويقتلون الابرياء ويتدخلون لدعم الجيش عند حدوث المواجهات.

وقال التلفزيون الاردني ان عملاء سريين لاجهزة المخابرات الاسرائيلية يتخذون هيئة سياح اطلقوا النار من اسلحة كانوا يخفونها في حقائب ايديهم وقتلوا فلسطينياً خلال مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في سوق بيت لحم واوضح أن العملاء اطلقوا النار من الظهر حين القيت الحجارة على دورية اسرائيلية.
وفي مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة المحتل قال شهود عيان عرب ان جنودا اطلقوا النار من سيارة عربية استولوا عليها على شبان فلسطينيين ملثمين صادروا بطاقات دخول ممغنطة اصدرتها السلطات الاسرائيلية مؤخراً مما ادى الى استشهاد أحد المارة ويدعى شعبان السكسك (٥٠ عاما) امس الاول.
وفي رام الله قال فيصل الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة لدى منعه من دخول المدينة امس ان وحدات سرية اسرائيلية او مستوطنين صهاينة خطفوا الصبي امجد حسين جبرين (١٤ سنة) وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية وضربوه ضرباً وحشياً في الرأس ومختلف انحاء الجسم واحرقوا السجائر في جسمه قبل ان يقتلوه برصاصة في الرأس على تل خارج رام الله.
وفي مواجهة طلب اميركي بتوضيح الحادث اخرج الجنود الصهاينة جثة أمجد من القبر خلال الليل في محاولة لنفي علاقة العملاء الاسرائيليين بقتله.
في الوقت ذاته قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ومستوطنون يهود ان الجيش اقام نقاط تفتيش على طول الطرق في الضفة الغربية المحتلة في محاولة لمنع هجمات فلسطينية بالحجارة والقنابل الحارقة على السيارات الاسرائيلية خاصة في المناطق المؤدية للمستوطنات اليهودية شمال الضفة وقرب نابلس.
وقال راديو الجيش ان الميجر ـ جنرال اسحق مردخاي القائد العسكري الجديد للضفة الغربية امر باقامة نقاط التفتيش في اجراءات اوسع نطاقا لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية. بينما قالت المتحدثة «ان الجيش يغير تكتيكاته بطول الطرق الرئيسية من حين لاخر لمنع وقوع هجمات».
وقال رون ناتشمان رئيس مستوطنة ارئيل ان نقاط التفتيش تشتمل على خيام على جانب الطريق بالقرب من قرى عربية وان الجنود لا يوقفون السيارات وانما هم في حالة تأهب للحيلولة دون وقوع هجمات.

شارون:
القدس عاصمة ابدية لاسرائيل باتفاق «الليكود» و«العمل» سراً

عمان ـ كونا:
أكد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون أن هناك إتفاقاً غير معلن بين حزبي «العمل» و«الليكود» على أن تبقى مدينة القدس عاصمة أبدية للكيان الاسرائيلي. إلى جانب الإتفاق على أن لا تقوم دولة فلسطينية غرب نهر الأردن.

ونسب راديو الجيش الاسرائيلي إلى الارهابي الاسرائيلي قوله ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية هي جزء من الموقف الامني وخط الدفاع الاقليمي لاسرائيل وانها ستساهم في تأخير الجيوش العربية في حالة نشوب الحرب حتى يتم استدعاء وتجنيد قوات الاحتياط الاسرائيلية.
واضاف ان هذه المستوطنات استهدفت تأكيد السيطرة الاسرائيلية على محاور الحركة ومصادر المياه في الضفة الغربية.

عمليتان لـ «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية

الوضع اللبناني يتنقل بين التهدئة والتفجير الخطير

تحالف القوى الوطنية يهاجم التواجد البحري الفرنسي

دمشق، بيروت - موفق مدني:

يتنقل الوضع اللبناني ما بين احتمالات التفجير الخطرة في أجواء الحذر المستمر والسائدة على خطوط القتال ما بين المناطق اللبنانية وبين اعتبار المنطقة الشرقية أن سوريا وحلفاءها ينتظرون انحسار المواقف الدولية بغية متابعة القتال وبين النداءات والمناشدات السياسية والدولية الداعية إلى تثبيت وقف إطلاق النار وبين احتمالات عملية فرنسية تعبر عنها حركة البوارج الحربية نحو السواحل اللبنانية بهدف فك الحصار عن المنطقة الشرقية وبالتالي الدعوات الصادرة عن سوريا إلى التزامها بمقررات النار البيضاء ومقررات اللجنة العربية الثلاثية وبين الحملات التي تشنها أحزاب الجبهة الوطنية على المنطقة الشرقية والأخرى السياسية الداعية إلى تحريك اللجنة العربية الثلاثية أو عقد قمة عربية عاجلة أو إحتمال عودة انعقاد مجلس الأمن لبحث إجراءات تثبيت قراره الداعي إلى وقف إطلاق النار في لبنان.

فعلى الصعيد العسكري استمرت المقاومة الجنوبية يوم أمس كما توقعت «البيان» في تصعيد عملياتها في جنوب لبنان وصدر بيان عن المقاومة الاسلامية عصر أمس في بيروت جاء فيه أن عملية بيت ياحون التي حصلت قبل ظهر أمس في منطقة الشريط الحدودي أدت إلى مقتل ١٥ عنصراً في صفوف جيش الإحتلال الاسرائيلي وقوات العميل انطوان لحد في منطقة الشريط الحدودي، فيما زعمت مصادر إسرائيلية أن العملية أصابت عنصرين من عناصر لحد ومواطنين لبنانيين.

ونفت حصول إصابات إسرائيلية.

وكان بيان صدر عن المقاومة الإسلامية قال ان مجموعة الشهيد الشيخ أسعد برو قامت عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس بعمليتين أدت الأولى إلى إصابة ٤ سيارات عسكرية إسرائيلية وأخرى تابعة لقوات لحد وفي العملية الثانية أصابت مركزاً للمخابرات الاسرائيلية وقوات لحد في بلدة بيت ياحون في جنوب لبنان ضمن الشريط الحدودي، إذ أصيبت في العملية سيارات تابعة للمخابرات الإسرائيلية متوقفة أمام المركز، كما

• الشيخ محمد حسين فضل الله.

فجر المقاومون الجنوبيون عبوة ناسفة دمرت دورية من سيارات «رانج روفر» وسيارتين عسكريتين أخريين.

وفي بيروت سقطت قذيفتان على سواحل المتن الشمالي في المنطقة الشرقية في نطاق القصف الروتيني لهذه السواحل من المناطق الوطنية وذلك عصر يوم أمس فيما ساد حذر شديد على كل المحاور القتالية ولم يسجل حتى المساء أية خروقات أمنية تذكر.

وكان الجيش اللبناني الموالي للعماد ميشال عون قد أعلن أمس أنه إبتداء من اليوم وحتى آخر الصيف الحالي تقفل جميع المعابر ما بين المنطقة الشرقية والمناطق الاخرى ليلا ابتداء من الثامنة مساء وحتى الخامسة صباحاً، هذا وواصل الطيران الاسرائيلي قبل ظهر أمس تحليقه فوق جنوب لبنان وبيروت والجبل.

ولم يزل التحرك الفرنسي العسكري والسياسي باتجاه لبنان يثير ردود فعل مختلفة حيث وصفت مصادر في المنطقة الغربية هذا التحرك أنه يحمل أخطاراً كبيرة فيما رأت فيه مصادر من المنطقة الشرقية بأنه محاولة فرنسية لفك الحصار عن شواطئها فيما توقعت مصادر الغربية حصول «فيتنام فرنسية» في لبنان. وشنت القيادات في المناطق الوطنية والإسلامية أمس حملات متوالية على الموقف الفرنسي تجاه لبنان، حيث واصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حملته على فرنسا في الوقت الذي وصفت فيه المنطقة الشرقية حملات جنبلاط بأنها «قرع لطبول الحرب».

وقال جنبلاط أمام حشود شعبية في المختارة «إننا نقول لفرنسا ولأربابها المستعمرين ان الدروز جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية». وقال جنبلاط «لقد سمعت المبعوث الفرنسي الآن ديكو الذي يجهل التاريخ العربي والإسلامي يقول أننا نحن الدروز لسنا مسلمين وإننا نؤكد أننا نحن الدروز فخذ من أفخاذ العروبة ومن قريش ونحن مسلمين». وقال «إن الفرنسيين يريدون مورنة الدروز ولا أحد يمورن الدروز وهم يسعون إلى الفرقة ما بين المسلمين».

وأكد «أننا سنحاربهم عسكرياً وسياسياً».

وقال «إن السياسة الفرنسية تشكل خطراً على مسيحيي الشرق».

وقال جنبلاط انه «إذا كان هذا هو مصير المسيحيين فبئس المصير لقد قاوم أجدادنا الإستعمار ونحن سنقاومه لأننا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية».

وفي الوقت نفسه شن قادة حزب الله في احتفال أقيم أمس في البقاع حملة على السياسة الفرنسية. وقال أحد قادة حزب الله البارزين الشيخ إبراهيم الأمين «اننا نعيش مرحلة تهدد بتقسيم لبنان على غرار ما حصل في فلسطين». وحمل الدول الكبرى المسؤولية «لأنهم يتحدون لإتخاذ قرارات». معتبرا «أن هذا الاستعراض العسكري الدولي موجه ضد الإسلام».

وقال الأمين «نحن نتحدى الفرنسيين ومن وراءهم النزول إلى الاراضي اللبنانية ونحن لسنا صغاراً ولا ضعافاً».

وقال «ليس المطروح إخراج القوات السورية من لبنان بل المطروح هو تسليم لبنان للأميركيين من أجل أن يكون لبنان فلسطين ثانية». متهماً «أن حرب العماد ميشال عون هي حرب على الجميع وهذه هي الحرب الحقيقية ونحن معنيون بها» مشيراً «إلى إلتقاء الفصائل الوطنية اللبنانية المدركة للمشاريع».

وقال المرشد الروحي لحزب الله العلامة محمد حسين فضل الله «ان هدفنا هو إسقاط الحزام الأمني الإسرائيلي». وأكد «ان لبنان وحده في المنطقة العربية يتحرك بطريقة ثورية وهم يحاولون هزيمتنا نفسياً وروحياً».

ودعا إلى التعاون ما بين الفصائل الوطنية. وكان أحد قادة حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي قد حمل العماد ميشال عون محاولة إحراق وتدمير المنطقة الغربية وقال: «إننا سنحاربه لأنه لم يعد هناك شيء نخسره». وقال «إن الحل هو بإقناع الطرف الاخر في المنطقة الشرقية بالرضوخ للواقعية وللمساواة». وقال «إن النزاع بيننا وبين المارونية تخطى دائرة الإقناع ونحن حاضرون للحوار مع كل مسيحي لم يمد يده للعدو».

مسؤول اردني:

حل الأزمة اللبنانية الدامية يجب أن يكون عربيا

عمان - وكالات الأنباء:

حذر وزير الاعلام الاردني نصوح المجالي من خطورة تدهور الوضع في لبنان وقال ان السكوت لا يحتمل الآن على استمرار هذه الازمة الدامية التي تكاد تودي بشعب كامل وتمسحه من الخارطة العربية.

ودعا الوزير الاردني في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته أمس الى تحرك عربي سريع وبشكل مكثف لانهاء الصراع اللبناني مؤكداً على انه يجب حل هذه القضية بجهد عربي يراعي المصلحة العربية والا سيكون البديل هو حل غير عربي لا يراعي المصالح العربية.

وشدد المجالي على اهمية هذا الحل العربي الذي يحقق للشعب اللبناني سيادته على كامل اراضيه ويحقق له أيضا استقلاله ووحدته ويساعده على ارساء دعائم الوفاق والاستقرار مؤكدا ان الاردن يؤيد كافة الجهود العربية التي تسعى الى تحقيق هذا الحل.

من جهة ثانية اكد الوزير الاردني تأييد بلاده لاقرار السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج معربا عن امله في عودة المنطقة الى الوفاق والسلام الشامل الذي يقوم على احترام الجوار بين جميع دول المنطقة.

وحول مجلس التعاون العربي اشار الى ان ما تحقق خلال هذه الفترة القصيرة من عمر المجلس يعود الى مزيد من التعاون والتكاتف بين دوله الاربع والى ارساء دعائم العلاقات بينها في جميع المجالات وصولا الى آمال كبار يحققها في ظل التنسيق والتوافق والانسجام بين قياداته.

وبالنسبة للتعاون الاعلامي على وجه التحديد قال الوزير الاردني اننا نريد للاعلام ان يعطي ثقة كبيرة للجماهير ونحن نبحث الان كيفية توحيد الامكانيات المتاحة والاستفادة منها واستغلالها بشكل افضل لخدمة اهداف وطموحات المجلس» الذي تأسس في ١٦ فبراير الماضي ويضم كلا من الاردن والعراق ومصر والجمهورية اليمنية».

وزراء الاعلام العربي يبحثون سياسات توجهات العمل الاعلامي العربي

تونس - أ. ش. أ.:

تبدأ في تونس الخميس المقبل اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العربي لبحث اوضاع العمل الاعلامي العربي وخطة العمل المشترك على الساحة الدولية للعام المقبل بالاضافة الى السياسة الاعلامية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ومساندة الشعب اللبناني في تحقيق سيادته على ارضه.

ويتوجه علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني الى تونس اليوم لرئاسة وفد بلاده في هذا المؤتمر وكان وزير الثقافة والاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد وصل الى القاهرة أمس في زيارة تستغرق يوما واحدا في طريقه الى تونس للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العربي.

وتبدأ اليوم في تونس اجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي التي تستمر على مدى ثلاثة أيام، وتشارك فيها مصر لأول مرة بعد عودتها إلى الجامعة العربية.

ومن المقرر أن ترفع اللجنة توصياتها الى مؤتمر وزراء الاعلام الذي يستمر ٣ أيام.



• تونس:

يقوم المستشار النمساوي كورت فالدهايم بزيارة لتونس اواخر هذا العام حيث ذكرت صحيفة «الانوار» الاسبوعية التي نشرت الخبر امس وقالت ان الحبيب عمار سفير تونس في فيينا وجه الى فالدهايم مؤخرا دعوة رسمية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لزيارة تونس.

• مدريد:

وصل الى مدريد امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة لاسبانيا تستغرق يوما واحدا يبحث خلالها مع نظيره الاسباني فيليب جونزاليس المقترحات الفرنسية بشأن ارسال المساعدات الى لبنان اضافة الى العلاقات الثنائية ومكافحة الارهاب ودور فرنسا في رئاسة السوق الاوروبية المشتركة خلال الفترة الحالية.

• مانيلا:

القت الشرطة الفلبينية امس القبض على سيدة اميركية حاولت تهريب ١٥ قطعة سلاح مخبأة في صناديق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلبينية خلال رحلة لها من سان فرانسيسكو. وزعمت دو منيك كابريس «٢٢ عاما» انها جلبت هذه البنادق لصالح احد رجال الاعمال المكسيكيين مقابل عمولة.

• عدن:

اختتم وزير الزراعة باليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور محمد احمد مقبل زيارة لمصر استغرقت يومين التقى خلالها بالدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري حيث تم الاتفاق على تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين خاصة في مجال البحوث الزراعية التي تسعى اليمن لتطويرها.

• دكا:

عادت الحياة الى طبيعتها في دكا وفي اثنتي عشرة مدينة اخرى في جميع انحاء بنجلاديش امس بعد ان اعلن نحو مائة الف عامل من عمال النقل انتهاء اضرابهم الذي كان مقررا ان يستمر الى اجل غير مسمى حيث اعلنت النقابات انها توصلت الى اتفاق مع الحكومة حول مطالبهم بزيادة الاجور ووقف مضايقات الشرطة.

• القاهرة:

يبدأ البابا شنودة الثالث رئيس كنيسة الاسكندرية المرقسية في مصر اليوم جولة تشمل كلا من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا للاجتماع باتباع كنيسته في هذه الدول.

مسؤول فلسطيني:

موقفنا المبدئي عدم التدخل بالصراع في لبنان

المنامة - وكالات الانباء:

أكد سفير دولة فلسطين لدى البحرين وفا نبهان أن الموقف الفلسطيني من الصراع الدائر بين الاطراف المختلفة في لبنان الآن موقف مبدئي يقوم على اساس عدم التدخل في القضايا الداخلية للبنان ويلتزم بالحيدة والبعد عن الدخول طرفاً في هذا الصراع.

وقال المسؤول الفلسطيني في تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية أمس ان بعض القيادات الفلسطينية ذات المستوى العالي سوف تقوم بجولة في دول الخليج والمنطقة ومن بينها البحرين خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر وقبل انعقاد قمة عدم الانحياز في بلجراد ببوغسلافيا.

واضاف ان هذه القيادات الفلسطينية سوف تبحث مع المسؤولين بهذه الدول الموقف الفلسطيني الحالي وتحركاته الى جانب بحث الاوضاع السائدة في لبنان.

□□□

الجبهة الديمقراطية تتهم الادارة الاميركية بالابتزاز

دمشق - أ. ف. ب:

اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة الولايات المتحدة بممارسة ابتزاز على منظمة التحرير الفلسطينية لدفعها للقبول بخطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقالت الجبهة في بيان وزع في دمشق امس ان الولايات المتحدة وضعت المنظمة امام خيار وحيد هو التعامل مع خطة شامير والمحث الى احتمال اغلاق باب الحوار اذا رفضت المنظمة تكليف ممثلين من الاراضي المحتلة للتفاوض مع حكام دولة العدو بشأن الخطة.

اختيار رئيس وزراء بولندا الجديد يحدث ردود فعل متفاوتة في الكتلة الشرقية

ازفستيا تصفه بأنه طبيعي ورومانيا تعتبره معارضاً للمصالح الاشتراكية

وارسو - الوكالات:

حث رئيس وزراء بولندا الجديد كاديوش مازوفيتسكي في أول مداخلة له أمس في جدانسك مع قيادة نقابة العمال المستقلة «التضامن» على التخلص من الشعور باليأس والعجز لحل المشاكل الكبيرة التي تعاني منها بولندا حالياً. وجرت بين التضامن ومرشحها لرئاسة الحكومة البولندية أمس مناقشة استراتيجيات العمل في الائتلاف الحكومي الموسع في المرحلة المقبلة في وقت اثار فيه اختيار مازوفيتسكي لمنصب رئيس الوزراء ردود فعل مختلفة في الشرق ففي حين وصفته صحيفة: «ازفستيا» السوفياتية «طبيعي» اعتبرته رومانيا بانه يتعارض مع المصالح الاشتراكية.

وفي تجمع ضم نحو ثلاثة آلاف شخص في فناء كنيسة سانت بريجيت لأحواض بناء السفن في جدانسك إثر قداس الأحد دعا مازوفيتسكي مواطنيه الى الثقة بأنه سيكون لديهم ما يكفي من قوة لانهاء مصاعبهم. ومن جهته قال زعيم نقابة العمال تضامن «ليش فاليسا» ان اختيار مازوفيتسكي لهذا المنصب يمكن اعتباره «اكبر مكسب لبولندا منذ اصبحت البلاد اشتراكية» داعيا الشعب البولندي الى دعم رئيس الوزراء الجديد.

وقال فاليسا ان مهمته في مساندة مازوفيتسكي تتمثل في تشكيل ائتلاف حقيقي لا نظري. واضاف بان تضامن يجب عليها الآن ان تناشد مساندة جميع القوى داخل البلاد وخارجها. وقال ان الحكومة غير الشيوعية يمكنها ان تقود الشعب ولكن على الشعب ان يحل مشاكله بنفسه.

واشاد مازوفيتسكي برئيس التضامن فاليسا الذي كان من اقرب معاونيه خلال السنوات الاخيرة وشدد وفاليسا الى جواره على انه «الباعث الحقيقي لهذا الحدث التاريخي» الذي يتمثل بتولي معارض قديم منصب رئيس وزراء بولندا.

ووصفت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية أمس اختيار مازوفيتسكي لرئاسة الحكومة البولندية بأنه «طبيعي». وكانت ازفستيا الوحيدة التي علقت أمس على تسمية مازوفيتسكي رئيساً للوزراء فيما التزمت معظم الصحف السوفياتية الاخرى بما نشرته وكالة الانباء الرسمية «تاس».

ومن جهتها اعتبرت رومانيا هذا الحدث بأنه يتعارض مع مصالح الاشتراكية مشيرة الى ان عضو التضامن معروف بمواقفه المناهضة للاشتراكية.

وفي المجر تصدرت أمس تسمية مازوفيتسكي الصفحة الاولى للصحيفتين اللتين تصدران «فارزنابي هيريك» و«ماي ناب». واعتبرت الاولى الحدث «بداية لعهد جديد ليس في بولندا وحدها وإنما في المعسكر الاشتراكي كله».



• لاجئون المان شرقيون يتدافعون من بوابة نصف مفتوحة على الحدود النمساوية المجرية بالقرب من «سوبرون» بعد ان نجحوا في الهرب من بلادهم تحت ستار القيام بجولات سياحية كي يلجؤوا الى اول سفارة غربية متاحة طالبين حق اللجوء.
(رويتر - بالاقمار الصناعية)

اتصالات سودانية لعقد مصالحة بين الحكومة التشادية والمعارضة

الخرطوم - يوسف الشنبلي:

صرح العميد التجاني آدم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة، ان حكومة الفريق عمر البشير بدأت اتصالات مع حكومة الرئيس التشادي حسين حبري وفصائل المعارضة العسكرية التي لجأت الى السودان بعد المحاولة الانقلابية التي جرت في تشاد منذ عدة اشهر، وذلك بهدف اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين لانهاء الصراع واحلال السلام وتحقيق الاستقرار في تشاد. وذلك من منطلق ما أعلنته ثورة البشير بأن أية نزاعات في الدول المجاورة تؤثر على الأمن في السودان.

وقال المسؤول السوداني ان المبادرة وجدت تجاوبا من الاطراف التشادية ولكنها تحتاج الى بعض الوقت للوصول الى اتفاق كامل لحل النزاع، ولكنه اكد ان الحكومة السودانية ستعمل لإعادة عناصر الانقلاب الفاشل الى تشاد بعد ان قامت السلطات السودانية بتجريدها من السلاح ووضعت الضوابط اللازمة لتحركاتها.

تجدر الاشارة الى ان حكومة الصادق المهدي السابقة كانت ترفض طلب تشاد بإعادة هذه المجموعات الى بلادها، واتهم الرئيس حبري حكومة المهدي بانها توظف هذه المعارضة في الصراع بين ليبيا وتشاد، مما دفعه الى التهديد بفتح المجال أمام «قرنق» قائد المتمردين في جنوب السودان وكذلك الرئيس السابق «نميري» للقيام باعمال مضادة لحكومة الصادق المهدي.

مواصلة مفاوضات السلام السودانية في جلسات سرية

اديس ابابا - أ. ف. ب.:

أعلن مصدر في حركة «قرنق» المتمردة في جنوب السودان أمس في أديس أبابا أن المحادثات بين ممثلين عن الحركة ووفد حكومي سوداني والتي بدأت الليلة قبل الماضية استمرت أمس في جلسة سرية.

وكان المقدم محمد الأمين الخليفة رئيس الوفد الحكومي قد أكد في جلسة الافتتاح أن حكومته تولي الاولوية لنشر السلام في جنوب السودان في حين قال الدكتور لام اكول رئيس وفد حركة قرنق ان الحركة سوف تدخل في اية مفاوضات للسلام على اساس «اتفاقية كوكادام» الموقعة عام ١٩٨٦ والاتفاقية الموقعة في نوفمبر ١٩٨٨ بين قرنق ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي

كولومبيا تشن حرباً على مهربي المخدرات

واشنطن ترحب وتعرض مساعدتها الفورية

بوجوتا، واشنطن - الوكالات:

عرض الرئيس الاميركي جورج بوش امس مساندة الولايات المتحدة الكاملة للحكومة الكولومبية في محاربة الاتجار بالمخدرات تجاوباً مع اجراءات الطوارىء التي اتخذتها الحكومة الكولومبية امس الأول وقال الرئيس بوش انه على استعداد لعقد اجتماع مع الرئيس الكولومبي فيد جليو باركوفو في اقرب وقت ممكن للنظر في اتخاذ موقف مشترك من هذه المشكلة.

ومن جهة أخرى قال وزير الدفاع الكولومبي اوسكار بوتيرو أمس ان اجراءات الطوارىء في بلاده ضد كبار مهربي المخدرات ستمهد السبيل لشن حرب شاملة عليهم.

وتتضمن الاجراءات التي اتخذتها السلطات الكولومبية امس الاول في اعقاب مصرع السناتور لويس كارلوس جالان عضو مجلس الشيوخ والمرشح في انتخابات الرئاسة تسليم المهربين دون انتظار الحصول على موافقة احدى المحاكم بل ودون اشتراط وجود معاهدة لتبادل المجرمين مع الدول التي تطلب تسليم أي منهم. كما تتضمن مصادرة ارصدتهم.

وقال بوتيرو ان هذه الاجراءات تعطي قوات الجيش والشرطة قدرة كبيرة على العمل في هذه اللحظة مشيرا الى ان الحكومة تخوض حالياً حرباً فعلية على العنف والذين يستخدمونه والذين يهاجمون النظام الشرعي القائم.

وقالت الانباء والتقارير أمس ان اتحاد ميديلين الكولومبي لمهربي المخدرات قد جمع الخطط الارهابية الوحشية والخبرة في مجال التكنولوجيا المتقدمة لانشاء امبراطورية كوكايين غير قانونية تجعل الارباح التي تجنيها معظم الشركات المتعددة الجنسيات تبدو ضئيلة بالنسبة الى ارباحها.

وقد سلطت الاضواء على قسوة المنظمة في اعتماد الارهاب لاخضاع خصومها خلال هذا الاسبوع باغتيال سياسي بارز في كولومبيا وقاض في محكمة النقض ورئيس البوليس في مدينة ميديلين.

وحملت المسؤولية عن الجرائم الثلاث لامراء الكوكايين الذين يتخذون من ميديلين مقرا لهم.

والاتحاد الذي يصفه العديد من المسؤولين الامنيين بأنه أخطر منظمة للاجرام في العالم يسيطر على أعمال يشير أحد التقديرات الاخيرة الى انها تستخدم في شكل مباشر نحو ٦٠٠ ألف شخص ابتداء من مزارعين فلاحين في اميركا الجنوبية وصولا الى خبراء بنوك في الولايات المتحدة وأوروبا.

وفي ميديلين ذكرت المصادر ان هناك برنامج كمبيوتر يستعمله اتحاد ميديلين لرصد تحركات رجال البوليس والجمارك الاميركيين يتيح للاتحاد مجال تحويل خط سير الطائرات المحملة بالكوكايين لتجنب الهبوط في المطارات الخطرة. وقد وصف رئيس دائرة مكافحة المخدرات ديفيد ويستريت الاتحاد بأنه متطور الى درجة بعيدة ويستعمل افضل الاجهزة التكنولوجية.

وفد عسكري باكستاني يزور الأردن

عمان - كونا:

بدأ وفد عسكري باكستاني أمس زيارة لعدد من المنشآت والمواقع العسكرية الأردنية وفق برنامج اعدته قيادة الجيش الاردني.

وكان الوفد الباكستاني الذي يرأسه رئيس هيئة الاركان الباكستانية ميرزا أسلم قد وصل إلى العاصمة الاردنية أمس الأول، في زيارة تستغرق عدة أيام تلبية لدعوة رسمية.

والتقى الوفد الليلة قبل الماضية مع ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال بحضور رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية الفريق أول فتحي ابوطالب.

غرق سفينة ركاب في نهر التايمز

انقسام السفينة وسقوط من عليها في النهر انقاذ ٨٩ راكبا وانتشال جثة واحدة

لندن - الوكالات:

اهتز البريطانيون وعلى الاخص سكان العاصمة لندن للفاجعة التي وقعت في نهر التايمز صباح امس الاحد اذ غرقت سفينة للركاب كانت تقل ما يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ راكبا اثر اصطدامها بمقطورة تحمل رافعة كانت تعمل في تنظيف النهر مما ادى الى انقسام السفينة وسقوط من عليها في النهر وسط حالة من الخوف والذعر الشديدين وقالت مصادر الشرطة انه تم انقاذ نحو ٨٩ راكبا وانتشلت جثة واحدة فيما لا يزال البحث جاريا عن حوالي ٣٠ مفقوداً ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم.

وكان الركاب قد استأجروا السفينة مارشونيس للاحتفال بعيد ميلاد احدهم وقالت الشرطة ان السفينة انشطرت وغرقت في اقل من دقيقة عند جسر ساوثوارك وسقط الركاب الذين كانوا يحضرون الحفل من على ظهر السفينة في المياه عندما صدمتها سفينة الشحن باويل من الخلف وحوصر أخرون داخلها بينما كانوا بالبار او بقاعة الرقص.

واعلنت امس حالة الطوارىء في المستشفيات فيما حلقت طائرات هيلكوبتر فوق نهر التايمز في الظلام وسلطت الانوار الكاشفة على المياه للمساعدة في عمليات البحث وقام رجال الاطفاء برفقة رجال الامن بمهمة البحث عن غرقى ابتداء من جسر لندن الى ضاحية هامر سميث غرب العاصمة البريطانية.

ويعد هذا الحادث الاول من نوعه في نهر التايمز في السنوات الاخيرة وقال وزير النقل البريطاني مايكل بورتيلو ان سلطات الملاحة باشرت التحقيق في الحادث لمعرفة اسباب وقوعه.



• احد رجال الانقاذ في بريطانيا يقود أحد الناجين من كارثة غرق سفينة ركاب في نهر التايمز أمس حيث ما زال البحث يجري عن اكثر من ٣٠ مفقودا.
(رويتر - بالاقمار الصناعية)

رياضي

رئيس نادي الذيد يقترح اقامة دورة كروية لفرق امارة الشارقة

طرح الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس نادي الذيد فكرة متكاملة باقامة دورة سباعية في كرة القدم تجمع اندية منطقة الشارقة على مستوى الدرجتين الاولى والثانية وهي: الشارقة والشعب والخليج وكلباء والذيد والحمرية والحصن.. يكون هدفها الاساسي اعداد الفرق السبعة للموسم الجديد بتكاليف اقل وفائدة اشمل.. وجاء في الفكرة ان تقام المباريات بطريقة الذهاب والاياب على ان تبدأ فرق الدرجة الثانية لقاءاتها اولا خاصة ومسابقة دوري الدرجة الثانية ستبدأ يوم ٢١ سبتمبر المقبل، ومن ثم تلتقي فرق الدرجة الاولى بها في المرحلة الثانية.

وقد رحب نادي الشعب بالفكرة المطروحة وقال فوزي هلال مدير النشاط الرياضي ان هذه الفكرة تجد منا كل مساندة لجدواها وفعاليتها.. ولانها تخدم جميع الفرق في تحقيق هدفها باعداد الفرق اعدادا جيدا للموسم الجديد. وقال انها توفر على الفرق السبعة مبالغ مالية باهظة كانت ستصرف لو فكرت الفرق في اقامة معسكرات خارجية.

● الشيخ محمد بن سالم القاسمي.

لجنة التخطيط باللجنة الأولمبية توصي
دعوة رؤساء اللجان التنظيمية بالتعاون لاجتماع مشترك مع اللجنة الفنية

قررت لجنة التخطيط والمتابعة باللجنة الاولمبية الوطنية رفع توصية الى مجلس ادارة اللجنة تطلب خلالها ارسال مذكرة الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعوة رؤساء اللجان التنظيمية للالعاب المختلفة واللجنة الفنية لعقد اجتماع مشترك لدراسة المشاكل التي اعترضت اللجنة خلال المرحلة السابقة واتخاذ التوصيات اللازمة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الذي عقدته عصر أمس الاول برئاسة احمد سيف بالحصا واستعرضت فيه التقرير المقدم من خميس سالم المدير المالي باللجنة عن نتائج اجتماعات اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون الذي عقد مؤخرا في الرياض وتقرر ترشيح خميس سالم لتمثيل اللجنة الاولمبية كعضو دائم باللجنة الفنية.

الموافقة للسباحة بالمشاركة في اليابان

عن جهة اخرى اتخذت لجنة التخطيط قرارا برفع توصية الى مجلس الادارة بالموافقة على طلب اتحادنا الوطني للسباحة بشأن مشاركة منتخب الناشئين في بطولة آسيا المفتوحة التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر المقبل.

● جانب من الاجتماع المشترك للجنة التخطيط مع ممثلي السباحة. (تصوير: تالوار)

جاء ذلك بعد الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة مع ممثلي اتحاد السباحة حيث تم خلاله توضيح الهدف من المشاركة والمتمثل في رفع مستوى اللعبة وايجاد صف ثان من اللاعبين الدوليين ورفع مستوى الناشئين علما بأن المشاركة لن تكلف الاتحاد شيئا خاصة وان الاتحاد الياباني سوف يتحمل جميع نفقات الاقامة والاعاشة اضافة لمبلغ خمسمائة دولار لكل مشارك.

وقد جاءت الموافقة على المشاركة وفقا للائحة المشاركات الخارجية من خلال ما تنص عليه المادتان التاسعة والحادية عشرة.. كما جاءت تنفيذا لاحكام المادة السابعة عشرة باعتبار ان الجهة المستضيفة سوف تتحمل نفقات الوفود المشاركة.

الموافقة للبولينج والقدم والطائرة

وقد رفعت اللجنة توصيات اخرى بالموافقة لاتحاد البولينج بالمشاركة ببطولة استراليا الدولية من ٢٤ الى ٢٧ اغسطس الجاري وبطولة سنغافورة من ٣٠ الجاري وحتى ٤ سبتمبر علما بان نفقات المشاركة سوف يتحملها اللاعبون.

كما وافق لاتحاد كرة القدم بالمشاركة ببطولة الخليج العربية العاشرة في الكويت من ٢٥ فبراير وحتى ١٥ مارس عام ١٩٩٠م.

ووافقت اللجنة لاتحاد الطائرة على دعوته لفريق شنسيو بطل اندية آسيا لاداء مباراتين مع منتخبنا الوطني يومي ٢٦ و٢٨ اغسطس الجاري استعدادا لبطولة آسيا.

دورة الألعاب الآسيوية

وقررت اللجنة مخاطبة مجلس الادارة بشأن التوجهات الرسمية لتنفيذ خطة اللجنة والاتحادات لاعداد المنتخبات الوطنية للمرحلة المقبلة والخاصة بالمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية عام ٩٠ في بكين ودورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون عام ٩١ والدورة الاولمبية عام ٩٢ في برشلونة.

عويطة يحطم الرقم العالمي لـ«٣ آلاف متر»

حطم العداء المغربي سعيد عويطة الرقم القياسي العالمي للعداء الكيني هنري روبوس في سباق ٣٠٠٠ متر قاطعا المسافة في ٧,٢٩,٤٦ دقائق في البطولة الدولية لالعاب القوى التي جرت امس في كولونيا.

□□□

مدرب طائرة الوحدة بدأ مهمته

وصل البلاد صباح أمس تشوي جونج أوك (٤٤ عاما) المدرب الكوري الجديد لطائرة نادي الوحدة. وكان باستقباله ناصر الزعابي الاداري السابق للفريق الذي اصطحبه مساء الى النادي حيث استقبله هناك سلطان العتيبة امين السر العام وتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة وعلى الفور قام المدرب بمتابعة تدريبات اللياقة البدنية المستمرة منذ أسبوع باشراف مساعد المدرب تيسير الزلباني وعقد مساء أمس اجتماع بين المدرب واللاعبين للتعارف والاتفاق على برنامج العمل الجديد قبل التوجه الى رومانيا حيث سيقيم الفريق معسكره الخارجي هناك.

□□□

عمو بابا يلتقي ادارة الجزيرة اليوم

أبوظبي ـ «البيان»:

ينتظر ان يكون المدرب العراقي المعروف عمو بابا قد وصل البلاد مساء أمس قادما من بغداد وذلك في مستهل مهمته الجديدة مدربا للفريق الاول بنادي الجزيرة.

وصرح خادم مبارك الهاملي نائب رئيس اللجنة الرياضية الذي استقبل المدرب العراقي بأن المدرب سيلتقي اليوم ادارة النادي لبحث بعض الترتيبات الخاصة بعمل المدرب وموضوع التحاقه بالفريق الذي يعسكر حاليا في انجلترا.

في بطولة أندية التعاون
المحرق يهزم العربي بهدف الحردان ويقابل فنجا في النهائي غداً



●لقطة من لقاء المحرق والعربي

نجح فريق المحرق البحريني في الخروج فائزا في لقائه الحاسم أمام العربي الكويتي بهدف يتيم سجله ابراهيم الحردان بعد ٣٥ دقيقة من بداية المباراة ليقابل فريق فنجا العماني يوم غد الثلاثاء في نهائي البطولة السابعة للاندية ابطال دوري كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي.. وتنحصر أهمية هذه المباراة في تحديد البطل ووصيفه بعد ان ضمن الفريقان التأهل الى نهائيات بطولة الاندية العربية بالمغرب.

جاءت المباراة سريعة حماسية سيطر العربي الكويتي على معظم فتراتها وخاصة الشوط الثاني الذي سيطر عليه تماما واضاع خلاله العديد من فرص التسجيل مستغلا التراجع الذي لجأ اليه المحرق لتامين المنطقة الخلفية حفاظا على النتيجة معتمدا على الهجمات المرتدة القليلة.

وكان حمود سلطان حارس مرمى العربي قد اضطر الى عدم تكملة المباراة بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني بسبب الاصابة وحل محله علي حسن الذي بدا مهتزا في البداية لكنه سرعان ما تيقظ وذاد عن مرماه.

مبروك للمحرق وفنجا تأهلهما للنهائيات «وهاردلك» للعربي الذي قدم عرضا كبيرا في المباراة لم ينقصه الا تسجيل الاهداف.

منتخبنا للشباب بكرة القدم
هزم ردستار اليوغسلافي ٣/صفر

حقق منتخبنا الوطني للشباب في كرة القدم فوزا كبيرا على فريق الشباب بنادي ربستار اليوغسلافي حيث تغلب عليه بثلاثة نظيفة في المباراة الودية التي جرت بينهما عصر أمس في بلجراد ضمن المباريات التجريبية التي يخوضها منتخبنا خلال معسكره التدريبي المقام حاليا هناك استعدادا لاشتراكه في بطولة كأس فلسطين لكرة القدم التي ستقام بالعراق أواخر الشهر الجاري.

وقد انتهى الشوط الاول «١/صفر» سجله خالد سالم من ضربة رأسية واضاف محمد علي وخميس سعد الهدفين الثاني والثالث في الشوط الثاني.

وقد قدم لاعبونا عرضا طيبا نال استحسان الحاضرين كما يقول صالح المطروشي اداري المنتخب لدى اتصالنا الهاتفي به أمس.

في دوري الخرطوم:
الهلال يتمسك بالصدارة
هزم المريخ بجدارة ١/صفر

الخرطوم ـ صلاح دهب:

واصل فريق الهلال صدارته لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمحافظة الخرطوم بعد تغلبه على المريخ بهدف وحيد احرزه اللاعب الريح مصطفى عند الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول اثر دربكة امام مرمى المريخ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على استاد الخرطوم وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى ١٨ نقطة فيما بقي المريخ على رصيده السابق ١٥ نقطة.

وجاء مستوى المباراة في الشوط الاول أفضل نسبيا عن الشوط الثاني الذي فرض فيه المريخ حصارا على جبهة الهلال في آخر ٧ دقائق الا ان دفاع الهلال قد اجاد اغلاق كافة المنافذ امام هجوم المريخ وكان وليد طاشين قد أضاع فرصة مضمونة وهو في مواجهة المرمى عند الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وعقب نهاية المباراة خرجت جماهير الهلال فرحة ومهللة بالفوز على ندهم التقليدي.. وادار المباراة بمستوى طيب الحكم الدولي عبدالله القرقور وساعده على الخطوط عصمت جميل وعصمت عباس.. وسجلت المباراة دخلا قدره نصف مليون جنيه سوداني بالرغم من تلفزتها واذاعتها..

ملعب رعاية الشباب يستضيف الكؤوس العربية

الرياض ـ «البيان»:

وافق الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم على اقامة مباريات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي في الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ سبتمبر المقبل وذلك على ملعب رعاية الشباب الذي يتسع لثلاثين الف متفرج بدلا من استاد نادي الاتحاد الذي يتسع لـ ١٢ ـ ١٥ الف متفرج.

□□□

اتحاد الكرة المصري يناقش مذكرة عبدالأحد

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعا هاما بعد ظهر اليوم برئاسة الدكتور حسن عبدون وذلك للنظر في خطاب الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر والذي طالب فيه بزيادة عدد اندية الدوري الممتاز الى ١٤ ناديا طبقا لقرار الجمعية العمومية والا سيتم حل المجلس.

وكان حسن عبدون والعديد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قد عقدوا الخميس الماضي اجتماعا بحثوا خلاله هذا الموضوع حيث انقسمت الآراء حوله، فالبعض تمسك بعدم زيادة عدد الاندية حتى لو أدى الأمر الى حل الاتحاد واللجوء للقضاء على اساس بطلان الجمعية العمومية ويتزعم هذا الراي الدكتور عبدون، بينما يرى البعض الآخر زيادة العدد من اجل تفويت الفرصة على المجلس الاعلى لحل الاتحاد الذي جاء بحكم قضائي ويتزعم هذا الرأي نور الدالي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وقد اتفقت مختلف الاطراف على ضرورة اصدار بيان يعلنون فيه انهم اتخذوا قرار الابقاء على شكل الدوري الممتاز الحالي حرصا على المصلحة العامة للمنتخب القومي.

بعد توقيعه العقد مع المدرب الجديد
سلطان القاسمي:
تجربتنا مع المدربين البرازيليين فاشلة والمدربون الايرانيون فائدتهم أكبر

كتب تاج أبو سوار

أوضح الشيخ سلطان بن خالد بن محمد القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب بالشارقة بأن التشكيل الجديد لمجلس الادارة سيعلن قبل انطلاقة الموسم الجديد في نوفمبر.. الا انه عاد وقال ان الامور تسير الآن سيرا حسنا رغم عدم وجود مجلس وقد لا نحتاج أصلا لتشكيل مجلس ادارة.

● الشيخ سلطان القاسمي يوقع على العقد بجواره رضا وفوزي. (تصوير محمود الخطيب)

وعن السبب الذي حدا بالمسؤولين في نادي الشعب للعودة مرة اخرى للمدربين الايرانيين قال: انهم الافضل في معرفة نفسية لاعب الامارات وانهم اعطوا كرة الامارات الكثير.. وحول تجربة النادي مع باولو هيكي المدرب البرازيلي قال انها كانت فاشلة.. والبرازيليون بصفة عامة يأخذون الكثير ولا يعطون سوى القليل وانهم ماديون جدا ومطالبهم كثيرة. وتوقيع العقود والطابور الطويل من المساعدين وحده يؤكد مصداقية قولي.

جاء ذلك بعد توقيع العقد مع المدرب الايراني محمد رضا وطن خان الذي سيتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشعب في الموسم المقبل. وقد تم توقيع العقد عصر أمس بقصر الشيخ سلطان بالشارقة بحضور فوزي هلال مدير النشاط الرياضي بالنادي.

لماذا التجميد؟

وحول الاسباب التي أدت لتجميد عدد من اللعبات بالنادي قال الشيخ سلطان ان ذلك يعود لقلة الموارد المالية وضعف الاعانة المالية من المجلس الاعلى وعدم انتظامها اضافة لتخفيض الدعم الحكومي المحلي. وقال: اننا لا نريد ان نبعثر جهودنا ولا نحقق شيئا..

وعاد الشيخ سلطان مرة اخرى للمدربين الايرانيين فقال: ان ادارة النادي قررت توحيد مدرسة التدريب باعتمادها الكلي على الايرانيين من اجل النهوض بكرة القدم.

وأكد ان النجاح لا يحققه المدرب وحده بل ان اللاعبين والادارة يقاسمانه المسؤولية.

وأشار الى ان الادارة ستقوم بدراسة ما يراه المدرب مناسبا من خطة لاعداد فريق الكرة للموسم الجديد وسيتم التنفيذ وفقا للامكانات المالية المتاحة لكنه عاد وقال انني لست مع فكرة اقامة معسكر خارجي في أوروبا لان اختلاف طبيعة المناخ يقلل الفائدة من المعسكر.

جهود ذاتية للموارد المالية

وكشف الشيخ سلطان النقاب في ختام حديثه عن مشروع يدرسه مجلس الادارة ويهدف من خلاله لتوفير الموارد المالية لدعم خزينة النادي من خلال الجهود الذاتية. وأشار الى ان المشروع سيرى النور قريبا ويحقق الفائدة للنادي بما يجعله يتغلب على ظروفه الصعبة.

معسكر حتا لكرة القدم يبدأ بمسقط أول سبتمبر

● علي محمد خليفة

قرر مجلس ادارة نادي حتا اقامة معسكر الفريق الاول لكرة القدم في سلطنة عمان خلال الفترة من ١ الى ١٩ سبتمبر المقبل.. وأكد علي محمد خليفة أمين السر العام بأن الاختيار قد وقع على سلطنة عمان نظرا لقرب المسافة وقلة التكاليف.

وقال كان من المفترض أن يرافق الفريق الاول والشباب فريق الناشئين الا انه قد صرف النظر عن فريق الناشئين نظرا لارتباط عدد من لاعبيه بامتحان الدور الثاني كما ان العام الدراسي سوف يبدأ في ١٤ سبتمبر.

وفيما يختص بتشكيل البعثة قال ان مجلس الادارة سوف يقوم بتشكيلها خلال الايام المقبلة وان المدرب السوداني محيي الدين عثمان «ديم الصغير» سيكون على رأس الجهاز الفني كما سيتم اختيار مدرب آخر ليساعده في اداء المهمة خلال فترة المعسكر الخارجي وربما يكون عبدالفتاح قسم الله او مزمل ياروب.

وأكد امين السر العام بنادي حتا ان الفريق سوف يلعب عددا من المباريات التجريبية خلال فترة المعسكر مع اندية الدرجتين الاولى والثانية في سلطنة عمان.

في البطولة العربية لألعاب الماء
مصر حصدت ٣ ذهبيات.. فانتزعت الصدارة ٣ ارقام عربية جديدة للرجال والسيدات

رسالة القاهرة
مؤنس برهان:

نجحت مصر في انتزاع قمة البطولة العربية الاولى لالعاب الماء المقامة حاليا في القاهرة من تونس بعد ان استطاع رجالها تحقيق ثلاث ميداليات ذهبية في مسابقات اليوم الثاني للسباحة، ليرتفع رصيدها الى اربع ميداليات ذهبية متساوية بذلك مع المنتخب التونسي، ولكن فارق الميداليات الفضية يرجح كفة المنتخب المصري، حيث له اربع ميداليات بينما للتونسي فضية واحدة، ولمصر ايضا ثلاث ميداليات برونزية ولتونس اربع ميداليات وبذلك تشتد المنافسة بينهما على القمة

ونظام احتساب النقاط في البطولة وفق ما قررته اللجنة الفنية باحتساب نقاط التفوق يرجح كفة مصر.

في المركز الثالث جاءت الجزائر برصيد ذهبية واحدة متعادلة مع المغرب الا ان ما يرجح كفة الجزائر هو فارق الميداليات الفضية والبرونزية حيث لها اربع ميداليات فضية وبرونزيتين بينما للمغرب برونزية واحدة.

وجاءت الكويت في المركز الخامس برصيد ميدالية فضية حققها السباح المتألق سلطان العتيبي.

ثلاثة ارقام عربية جديدة

شهدت مسابقات اليوم الثاني تسجيل ثلاثة ارقام عربية جديدة للسيدات والرجال ففي سباق ٢٠٠ متر صدر سيدات سجلت السباحة المغربية عهد الركراكي زمنا وقدره ٢,٤٧,٠٢ دقيقة بينما كان الرقم السابق ٢,٥٤,٩٣ دقيقة وهو باسم الجزائرية مريم بن يونس، وفي سباق ٤٠٠ متر فردي متنوع للرجال سجل السباح المصري كامل ابراهيم رقما عربيا جديدا قدره ٤,٤٥,٠٠ دقائق بينما كان الرقم السابق المسجل باسم المصري عماد الشافعي هو ٤,٤٦,١٦ دقائق، وفي سباق ١٠٠ متر فراشة رجال حطم السباح المصري احمد غانم رقمه العربي السابق ٥٧.٤٨ ثانية ليسجل رقما عربيا جديدا قدره ٥٧,٠٥ ثانية.

اما السباقان الاخران ٢٠٠ متر حرة سيدات و٤×٢٠٠ متر حرة رجال فقد فازت بذهبية السباق الاول التونسية سيندا غوربي بزمن قدره ٢,٧,٤٨ دقيقة بينما فاز بذهبية السباق الثاني المنتخب المصري بزمن قدره ٨,٠٠,٣٧ دقائق.

المصري سعيد ضو يتصدر بطولة الغطس

وبالنسبة لبطولة الغطس من على السلم المتحرك في الحركات المحدودة فقد تصدرها حتى الآن المصري سعيد يحيى ضو برصيد ٢٠٦,١٧ نقاط يليه في المركز الثاني الكويتي ماجد النقي برصيد ٢٠٤,٢٧ نقاط، وفي المركز الثالث السوري فؤاد جهاد سودان برصيد ١٩٣.٨٦ نقطة.

يذكر ان بطولة الغطس شارك فيها ١٣ متسابقا يمثلون مصر، الكويت، سوريا، السعودية، فلسطين، الجزائر والعراق.

الغاء بطولة الغطس للسيدات

تقرر الغاء بطولة الغطس للسيدات بسبب مشاركة فريق سيدات مصر بمفرده، حيث ان اللائحة تنص على انه لا يجوز اقامة البطولة الا اذا شارك فيها خمس فرق.

تونس ومصر يفوزان بالماء

جاءت نتائج مباريات كرة الماء طبيعية فلم تحدث فيها اية مفاجآت. حيث فازت تونس على السعودية ١٢ ـ ٧ ومصر على سوريا ١١ ـ ٦ والكويت على العراق ٢٢ ـ ٢

اليوم راحة

تحصل جميع الوفود المشاركة في البطولة على راحة اليوم ويقوم افرادها بجولة سياحية تشمل زيارة المعالم الاثرية في القاهرة.

بطولة اوروبا للسباحة
المجري دارني حصل على ثاني ميدالية ذهبية

حصل المجري تاماس دارني على ثاني ميدالية ذهبية في بطولة اوروبا للسباحة التي تقام حاليا في بون وذلك بعد فوزه امس الاول بذهبية سباق ٢٠٠ متر فراشة بزمن ١,٥٨,٨٧ دقيقة متقدما على البولندي رافال روكالا الذي سجل ٢,٠٠,٦٢ دقيقة.

وفاز السوفياتي فلاديمير تكاتشينكو بالميدالية الذهبية لسباق ٥٠ متر حرة بزمن ٢٢,٦٤ ثانية يليه مواطنه ايفجيني كوتراجا بزمن ٢٢,٦٧ ثانية.

وحقق الاسباني مارتن لوبيز مفاجأة بفوزه بسباق ١٠٠ متر ظهر بزمن ٥٦,٤٤ ثانية يليه السوفياتي سيرجي وابولوتنوف بزمن ٥٦,٤٥ ثانية.

فوز مورنج بذهبية ٨٠٠ متر حرة

فازت الالمانية الشرقية انكه مورنج بالميدالية الذهبية لسباق ٨٠٠ متر بزمن ٨,٢٣,٩٩ دقيقة تليها مواطنتها اسرتيو شتراوس بزمن ٨,٢٨,٢٤ دقيقة.

وفازت الالمانية الشرقية دانيلا هونجر بسباق ٢٠٠ متر فردي متنوع بزمن ٢,١٣,٢٦ دقيقة تليها الهولندية ماريان مويس بزمن ٢,١٥,٨٥ دقيقة.

وحصلت المانيا الشرقية على الميدالية الذهبية في سباق ٤×١٠٠ متر متنوع سيدات بزمن ٤,٠٧,٤٠ دقيقة تليها ايطاليا بزمن ٤,١٠,٧٨ دقيقة.

فوز الاتحاد السوفياتي بذهبية في الغطس

حصل الاتحاد السوفياتي على ميدالية ذهبية في الغطس حيث فاز جورجي تشوجوفانره بمسابقة الوثب من المنصة ارتفاع عشرة امتار مسجلا ٦٣٩,٦٩ نقطة فيما حصل الالماني الشرقي يان هيمبل على الميدالية الفضية مسجلا ٥٧٨,٤٢ نقطة. ونال السوفياتي فلاديمير تيموشينين البرونزية مسجلا ٥٧٢,٤٠ نقطة.

المتغيبون عادوا للتدريبات
رجب يرحب بالدعوة العمانية

انضم عدد من لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر للتدريبات اعتبارا من بداية الاسبوع الحالي بعد ان حالت الظروف دون مشاركة بعضهم بتدريبات الاسبوع الماضي.. وسوف ينضم حمدون الى التدريب اعتبارا من يوم غد بعد عودته من لندن وتأكده من سلامة صدره من خلال الفحوصات الطبية التي أجراها هناك.. أما خالد عمر والذي يعاني من آلام في ركبته التي أجرى بها جراحة من قبل فسوف يخوض الفحص الاخير يوم بعد غد الثلاثاء وعلى ضوء ذلك سيتحدد موعد وصوله لاستئناف التدريبات.

على صعيد آخر رحب رجب عبدالرحمن مدرب الفريق بالدعوة التي تلقاها النادي من نظيره العماني لاجراء بعض المباريات التجريبية هناك.. وقال بانها فرصة لاجراء مباراتين هناك يتم من خلالهما اختبار عدد من الوجوه الجديدة بالفريق.. خاصة وان الدعوة تأتي في اطار البرنامج الذي وضعه للفريق والمتمثل في بدء المباريات التجريبية للفريق الاساسي اعتبارا من نهاية الشهر المقبل بعد انضمام لاعبي منتخب الشباب الاربعة اليه.

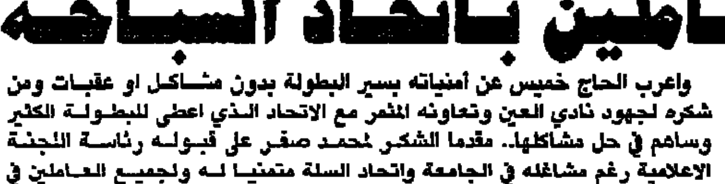
الشكر لراعي بطولة التحدي ونادي العين
تجاوز العقبات انجاز للعاملين باتحاد السباحة

وجه اتحاد السباحة الشكر الى الشيخ طحنون بن محمد ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية على تفضله برعاية بطولة الخليج الرابعة للسباحة والى مجلس ادارة نادي العين على التسهيلات الكبيرة التي يقدمها للبطولة ويقدرها الاتحاد خير تقدير.. متمنيا نجاح البطولة على مسبح نادي العين الاولمبي وهي تتزامن مع افتتاحه رسميا.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الاتحاد يوم امس الاول واوضح خلاله الحاج خميس سالم بأن الاتحاد واجه تحديات كثيرة في سبيل تنظيم هذه البطولة تتمثل في عنصر الوقت والظروف المحيطة بالرياضة المحلية من عقبات ومشاكل مادية اضافة الى ما واجهه الاتحاد بشكل خاص بشان توفير الدعم لهذه البطولة.. ورغم كل ذلك استطاع تخطي كل العقبات وتجاوز التحديات وهو انجاز ونجاح يحسب للعاملين في الاتحاد.

واعرب الحاج خميس عن أمنياته بسير البطولة بدون مشاكل او عقبات ومن شكره لجهود نادي العين وتعاونه المثمر مع الاتحاد الذي اعطى للبطولة الكثير وساهم في حل مشاكلها.. مقدما الشكر لمحمد صقر على قبوله رئاسة اللجنة الاعلامية رغم مشاغله في الجامعة واتحاد السلة متمنيا له ولجميع العاملين في البطولة التوفيق.

كما اوضح عمران عبدالله جانبا من التحديات التي واجهها الاتحاد بالأرقام حيث خاطب اللجنة الاولمبية في ٢١ يناير للحصول على موافقتها على التنظيم ولم تات الموافقة الا في ٢٢ يونيو.. بينما لم تعتمد الميزانية الا في مطلع الشهر الجاري مما جعل الوقت قبل تنظيم البطولة في السابع من سبتمبر المقبل قصيرا جدا.. وهنا اعرب عن شكره للمسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة لما بذلوه من قصارى الجهد لاقامة هذه البطولة.



● الشيخ طحنون بن محمد.

ردا على تهديد اللجنة التنظيمية للسباحة
اتحادنا مستعد لايقاف الاستعدادات فوراً ما تطالب به التنظيمية غريب ومجحف!!

اكد الحاج خميس سالم رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات للسباحة رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الخليج الرابعة للسباحة في تصريح خاص لـ«البيان» بأن الاتحاد يسير قدما في استعداداته للبطولة.. ويلتزم بما اقرته اللجنة التنظيمية للعبة خلال اجتماعها بدبي فيما يتعلق بنظام وشروط البطولة.. راجيا اياها عدم الاخلال بما تم هنا من اتفاق. واذا كانت للجنة التنظيمية رأي آخر فاننا على استعداد لايقاف الاستعدادات للبطولة فورا.

جاء هذا التاكيد من الحاج خميس الم ردا على التهديد الموجه من اللجنة التنظيمية بتأجيل البطولة اذ لم ينظمها اتحادنا وفق كامل الشروط والقواعد الواردة بلائحة المسابقات.. وقال الحاج خميس.. اذا كانت اللجنة التنظيمية اعطتنا مهلة اسبوع للرد على برقيتها فاننا نعلن بأن ردنا سيكون أسرع من ذلك بكثير.

تفويض من التنظيمية

وكان الحاج خميس قد تحدث في المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه اتحاد السباحة يوم امس الاول حول ما اثير مؤخرا عن نظام وشروط البطولة وتهديد بعض الدول بالانسحاب من بطولة الخليج.. مشيرا الى ان الاتحاد كان حريصا على الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات اللجنة التنظيمية بدبي.

تغطية
رفعت بحيري

وقال: لم يحدث ان طلبت منا اللجنة التنظيمية شروطا ونظاما خاصا لمسابقات البطولة كي لا يخالفها الاتحاد.. بل انها فوضتنا في تحديد ذلك على ضوء ظروفنا وصممت على تخفيض فترة اقامة البطولة من أسبوع الى خمسة أيام.. حتى انه على ضوء ذلك طالبنا المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتخفيض الميزانية. مؤكدا على ان ذلك مثبت في محاضر اجتماعات اللجنة.

سباقات غير مدرجة

واكد على انه لم تدرج في هذه الاجتماعات سباقات جديدة على ما حدده اتحاد الامارات ولم يتلق الاتحاد أي اعتراضات من رئيس اللجنة الفنية من اللجنة التنظيمية.. حتى ان الكويت التي اعترضت على تخفيض عدد أيام البطولة كانت أول الموافقين على المشاركة في البطولة.

وقال عمران عبدالله عمران أمين سر الاتحاد: عندما عرضنا تنظيم بطولة الخليج لمرحلة العمومي بعد توقفها منذ عام ١٩٨٠ ووافقت اللجنة التنظيمية لم تلزمنا باي مسابقات بل فوضتنا في تحديد ذلك وهذا ما تؤكده مراسلاتها لنا بمطالبتنا بموافاتها بشروط ونظام المسابقات.

أكبر عدد للمسابقات

واوضح بان بطولة العمومي لم تكن مكتملة الشروط والمسابقات في دورتيها السابقتين بالكويت والعراق.. وبمقارنتها مع البطولة الرابعة المزمع اقامتها بالامارات نجد ان الرابعة اكثر عددا في المسابقات (١٢ فردي و٣ تتابع). فلماذا اذن كل هذه الضجة على سباقين فقط لم يدرجا في البطولة.

وهنا أضاف الحاج خميس: لا نقصد التعنت بهذا القول وانما الحقيقية ان اضافة أي سباقات جديدة يعني زيادة عدد أيام البطولة والمزيد من الاعباء المالية على الاتحاد لم تدرج في الميزانية.. واذا افترضنا عدم المام الاتحاد المشاركة بحقيقة الوضع الا ان اللجنة التنظيمية ملمة بظروفنا جيدا وبما واجه الاتحاد من عراقيل وتحديات في سبيل تنظيمها، وكنا نتمنى ان تراعى هذه الظروف.

● جانب من المؤتمر الصحافي لاتحاد السباحة. (تصوير: كريبس)

تشكيل اللجان العاملة للبطولة

نظام المسابقات

حفل عشاء وسمر على شرف المشاركين

الحاج خميس: نتمنى ان يكون لمنتخبنا التواجد الايجابي بالبطولة!

اعرب الحاج خميس سالم رئيس مجلس ادارة اتحاد السباحة عن امنيته بان يكون لمنتخب الامارات التواجد الايجابي في بطولة الخليج الرابعة بالعين.. وذلك ردا على سؤال في المؤتمر الصحافي ثم اردف قائلا «لكن الامنية شيء والواقع شيء آخر».

وقال: السباحة ارقام.. والارقام لا تتحقق الا بالاعداد الجيد.. لكن برنامج الاعداد الذي وضعناه لمنتخبنا لمدة شهرين اختصر الى ٢٠ يوما فقط بما فيها السفر امام ضغط الميزانية.. وهي فترة غير كافية وخاصة لمنتخب دولة مستضيفة يجب ان يكون لها التواجد المميز في البطولة.. من خلال المامنا بمستويات لاعبينا من واقع المسابقات المحلية كانت طموحاتنا كثيرة.. لكن هذا هو الواقع الذي لا بد من اظهاره امام الجميع.

دمشق تحتضن سلة العرب غداً
تحديد المجموعات واجراء القرعة اليوم

دمشق ـ خاص:

تشهد صالة قصر الفيحاء في العاصمة السورية دمشق مساء غد ـ الثلاثاء ـ ازاحة الستار عن احداث بطولة العرب الثامنة للرجال والرابعة للسيدات لكرة السلة والتي تستمر منافساتها حتى نهاية الشهر الجاري بمشاركة اقوى المنتخبات العربية التي يملك اكثر من نصفها حظوظ المنافسة على القمة.

البطولة ينتظر ان تحظى باهتمام جماهيري كبير يوازي شعبية كرة السلة في سوريا وقوة المنتخبات المشاركة. والصراع على قمتها ينتظر ان يكون مثيرا وتملك سوريا صاحبة الارض والجمهور حظوظا افضل للمنافسة خاصة ان استعدادها للبطولة جاء منسجما مع أهميتها من خلال معسكر مكثف للرجال في الاتحاد السوفياتي وللسيدات في تشيكوسلوفاكيا، أما باقي المنتخبات فاقامت معسكرات داخلية أو خارجية وشارك معظمها (الاردن، العراق، تونس، السعودية، ومصر والكويت) في بطولة صدام الدولية التي اختتمت في بغداد قبل اسبوعين باعتلاء الكويت قمتها ونال العراق لقب الوصيف!

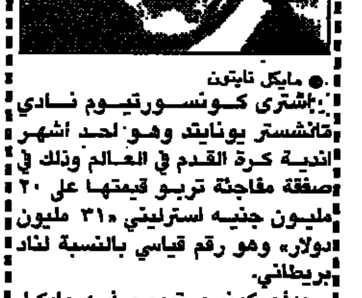
العقد اكتمل

عقد الفرق المشاركة بالبطولة من المقرر ان يكون قد اكتمل امس ـ الاحد ـ بوصول العراق والاردن «الرجال» معا على متن حافلة واحدة اقلتهما برا من عمان برفقة وفد الاتحاد العربي لكرة السلة الذي يضم د. مهدي نجم رئيس الاتحاد وفوزي عسكر الامين العام للاتحاد ومضر مجذوب رئيس اللجنة الفنية.

وكان المنتخب العراقي وصيف بطل العرب قد توقف في عمان وأجرى الليلة قبل الماضية مباراة تدريبية فاز فيها على منتخب الاردن «١٠٣ ـ ٩٧».

الاجتماع الفني التقليدي لممثلي الدول المشاركة باشراف اللجنة الفنية موعده صباح اليوم في مقرالاتحاد الرياضي العام بدمشق حيث ستجري قرعة البطولة ويحدد نظامها على ضوء عدد الفرق المشاركة، ان كانت ١١ دولة ستوزع على مجموعتين وان كانت اكثر من ذلك فسوف تسوزع على ٣ مجموعات.

في اكبر صفقة بانجلترا.. بيع مانشستر يونايتد مقابل ٣١ مليون دولار



● مايكل نايتون

اشترى كونسورتيوم نادي مانشستر يونايتد وهو لحد اشهر اندية كرة القدم في العالم وذلك في صفقة مفاجئة تربو قيمتها على ٢٠ مليون جنيه استرليني «٣١ مليون دولار» وهو رقم قياسي بالنسبة لناد بريطاني.

ودفع كونسورتيوم برأسه مايكل نايتون رجل الاعمال الذي يعمل في جزيرة ايل اوف مان البريطانية مبلغ ١٠ر٠٨ ملايين جنيه استرليني «١٥ر٨ مليون دولار» الى مارتن ادواردز رئيس النادي مقابل اشرافه على مصالح الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي.

وقال المشترون ان ما يصل الى عشرة ملايين استرليني «١٥ر٦٠ مليون دولار» سينفق على تطوير استاد النادي.

ووعد نايتون البالغ من العمر ٣٧ عاما دعم اليكس فيرجسون مدرب الفريق دعما كاملا. وكان نايتون لاعبا محترفا حتى اصيب اصابة خطيرة في فخذه عندما كان يلعب لنادي كوفنتري سيتي.

وقال «اعتبر نفسي من عشاق كرة القدم اولا ورجل اعمال ثانيا».

بلاوت يؤكد حضوره الخميس

سرت شائعات في الوسط الرياضي تردد بأن البولندي بلاوت مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشارقة لن يعود ثانية لمواصلة مشواره مع بطل الدوري استعدادا للموسم الجديد.. لكن محمد عبدالعزيز امين السر العام بنادي الشارقة نفى تلك الشائعات وقال: انني مثل غيري سمعت كثيرا عنها مما حدا بنا للاتصال فورا بالمدرب بلاوت في بولندا لمعرفة الحقيقة منه فنفى لنا عدم صحة ذلك.. بل انه اكد حضوره الى البلاد يوم الخميس المقبل ٢٤ اغسطس الجاري.

وقال اذا تعذر ذلك بسبب ظروف الطيران فانه لن يتأخر كثيرا عن هذا الموعد وعلى اقصى تقدير سيصل يوم السبت ٢٦ الجاري لمزاولة نشاطه مع الفريق.

على صعيد آخر ينتظر وصول المغربي بختي خليفة مساعد بلاوت يوم الخميس المقبل لبدء مرحلة الاعداد الداخلية للفريق والتي ستكون بشكل رسمي مطلع سبتمبر المقبل.

□□□

هل يعسكر الضفتين بالامارات؟

ابوظبي ـ «البيان»:

تجري اتصالات بين ادارة نادي الضفتين ولجنة التنسيق بين اندية ابوظبي الاربعة: الوحدة، العين، الجزيرة وبني ياس للاتفاق على موضوع زيارة فريق الضفتين للامارات لاقامة معسكر تدريبي في الشهر المقبل في اطار استعداداته لتصفيات الاندية الآسيوية «المرحلة الثانية» المرجح اقامتها في مسقط. وقد ابدى نادي الضفتين استعداده للعب مع فرق الاندية الاربعة في النصف الاول من الشهر المقبل. ومن المقرر ان يطرح الموضوع على جدول اعمال اجتماع اللجنة المنسقة بين الاندية الاربعة والتي ستوفر لفرقها عددا من المباريات التجريبية استعدادا للموسم الجديد.

انجاز عالمي جديد للامارات
فريقنا للقفز الحر الأول ببطولة بريطانيا والجميري خامس رماة العالم في المانيا

اكتسح فريقنا للقفز الحر بالمظلات بطولة الجيش البريطاني (الراين) عندما احتل المركز الاول ضمن ٤٤ فريقا شارك في هذه البطولة.. وجاء في المركز الرابع من نصيب فريق الدانمارك وجاء فريق الامارات (ب) في المركز الخامس.

وكان الرقيب عيسى محمد قد احتل المركز الاول في مسابقة فردي الهدف باجمالي انحراف ٥سم بينما جاء في المركز الثاني الوكيل عبدالله مراد باجمالي انحراف ٧سم.. واحتل المركز الثالث متسابق الماني باجمالي انحراف ٨سم..

وفي مسابقة الدوران احتل الوكيل احمد مراد المركز الاول بزمن وقدره ٢٣ر٦٧ ثانية.. وجاء في المركز الثاني متسابق من المانيا وفي المركز الثالث الرقيب عيسى محمد بزمن وقدره ٢٥ ثانية.

وفيما يختص بالمجموع الكلي للنقاط في الفردي جاء الرقيب عيسى محمد علي في المركز الاول واحتل المركزين الثاني والثالث متسابقين من المانيا..

وينتظر ان تعود بعثة فريقنا اليوم بعد ان انتهت من جميع المشاركات الدولية.



● فريق الامارات الذي حقق الانجاز.

الجميري خامس العالم في الرماية

وعلى صعيد آخر حقق الرامي عادل الجميري نتيجة مشرفة باحتلاله المركز الخامس في بطولة العالم للرماية من بين ٦٥ متسابقا شاركوا في البطولة اذ استطاع ان يحقق رقما عالميا قدره (٥٩١ علامة) وقد سبق للجميري ان احتل المركز الثامن على مستوى العالم في العام الماضي.. الجدير بالذكر ان بطل العالم السويسري قد سجل ٥٩٤ علامة.. وشارك في البطولة التي اقيمت في مدينة ورندروف بالمانيا الغربية ١٣ دولة من ضمنهم فريق الامارات الذي احتل المركز السادس.

وقد مثل فريق الامارات في هذه البطولة كل من الرائد مبارك علي رئيسا للفريق والنقيب عادل الباجوري مدربا والرماة عادل الجميري ومؤيد ياسين ومحمد غلوم وحسن زكريا وعبدالله احمد.

● عادل الجميري خامس العالم

منتخبنا للطائرة يعود اليوم
المعسكر حقق اهدافه... والتجارب مفيدة

عمان ـ محمد قدري حسن:

☆ تغادر عمان صباح اليوم عائدة الى دبي ظهر اليوم بعثة منتخبنا الوطني للكرة الطائرة بعد ان انهت الليلة الماضية الاحد معسكرها التدريبي المكثف الذي بدأ قبل اسبوعين استعدادا للمشاركة في بطولة آسيا للكرة الطائرة التي تبدأ في سيول منتصف الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يبدأ منتخبنا كما قال عبد الرحمن الغردقة رئيس البعثة تدريباته في دبي خلال اليومين القادمين في مستهل المرحلة الثالثة والاخيرة من مراحل الاعداد لبطولة آسيا والتي تتضمن اقامة مباراتين وديتين مع بطل اليابان المقرر ان يصل دبي يوم ١٤ اغسطس الجاري.

☆ ومن المقرر ان يكون منتخبنا قد خاض الليلة الماضية مباراة تجريبية او تدريبا مشتركا مع منتخب الاردن.

وكان منتخبنا قد خاض ضمن معسكرد المكثف في الاردن ٧ مباريات ودية ففاز على منتخب شباب الاردن مرتين ٣/صفر وعلى فريق الفرقة الثالثة بطل القوات المسلحة الاردنية بنتيجة مماثلة وعلى منتخب الاردن ٣/١ فيما خسر ٣ مباريات امام منتخب الاردن ٣/٢، ٣/صفر و ٣/٢ لكنه في المباراة التي خسرها صفر/٣ اشرك مجموعة من الوجود الشابة، اما مباراة الليلة قبل الماضية ـ السبت ـ التي خسرها منتخبنا ٢/٣ في الشوط الحاسم ١٤/١٦.



● خليفة الجرمن

التنس حول العالم

في مونتريال: ليندل يقابل ماكنرو بالنهائي في سينسيناتي: جيلبرت أقصى الالماني بيكر

صعد لاعب التنس التشيكي ايفان ليندل المصنف الاول لنهائي بطولة كندا الدولية التي تقام حاليا في مونتريال ويبلغ مجموع جوائزها ٩٠٠ الف دولار وذلك بتغلبه على الامريكي اندري اجاسي المصنف الثالث ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤ في اللقاء الذي أستغرق بينهما ساعة و٥٥ دقيقة.

وسيلتقي ليندل في النهائي امام الامريكي جون ماكنرو المصنف الثاني الذي تغلب على جاي بيرجر المصنف السادس ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.

وسبق للنجم التشيكي ليندل الفوز بالبطولة خمس مرات من قبل فيما حصل عليها ماكنرو مرتين عامي ٨٤ و٨٥.

ومن جانب آخر تاهل الاسترالي كيلي ليفرندين وزميله تود ويتسكين لنهائي الزوجي بتغلبهما على الانجليزي جيرمي باتيس وزميله كيفن كورين ٦/١ و٧/٥.

جيلبرت يقابل ادبرج بالنهائي

اجتث لاعب التنس الامريكي براد جيلبرت المصنف الخامس مفاجاة باقصائه امانى الغربي بوريس بيكر المصنف الاول في الدور نصف النهائي لبطولة سينسيناتي للمحترفين التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٠٢ الف دولار و٥٠٠ دولار وذلك بهزيمته ٦/٣ و٦/٣ و٦/٤.

وسيلتقي جيلبرت في النهائي امام السويدي ستيفان ادبرج المصنف الثاني الذي تفوق على مواطنه ماتس فيلاندر المصنف الثالث ٦/٧ و٧/٦.

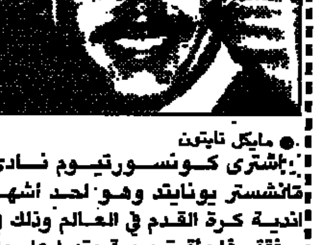
الأمطار تؤجل لقاء جراف وفيراندو

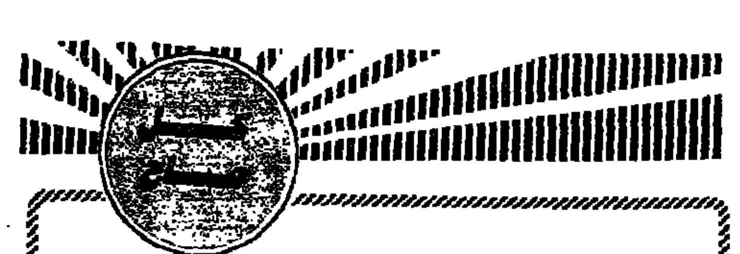
تسببت الامطار في تاجيل لقاء الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة الاولى والايطالية ليندا فيراندو في الدور نصف النهائي لبطولة نيوجيرسي الكلاسيكية للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ الف دولار.

وكانت جراف قد تاهلت للدور نصف النهائي بعد تفوقها بسهولة على الاسترالية هانا مانتليكوفا ٦/صفر و٦/١.



● الالماني بوريس بيكر.





انتهى الحفل



طنجه - و. أ. خ:
بدأ ضيوف حفلة الملياردير الاميركي مالكوم فوربس صاحب المجلة الشهيرة بمغادرة المغرب بعد الحفل الذي اقيم لمناسبة عيد ميلاده السبعين وكلفه مليون جنيه استرليني. وقد نقلت الطائرات الف ضيف في اربعين رحلة خاصة الى مدينة طنجه. وكان من بين حضورها المشاهير في عالم الفن والمال والسياسة. وبينهم روبرت ماكويل عملاق الصحافة البريطانية. وقد فرش السجاد على طول الطريق المؤدية من المطار الى قصر فوربس وذبح الف خروف وأشرف أربعون من كبار الطهاة في العالم على التحضير للحفل الذي وصفه هنري كيسنجر بأن افريقيا قلما شهدت نظيره منذ أيام كيلوباترا.
وحرص ماكويل على ان تلتقط له الصور وهو يرتدي الملابس التقليدية مع فوربس.

مضايقات على الهواء

لندن - أ. ف. ب:
أعلن امس عن توقف محطة راديو كارولين البريطانية، التي كانت تبث برامجها من على متن باخرة، في مياه بحر الشمال.
وقد جاء التوقف بعد بث دام خمسة وعشرين عاما، حينما تدخلت السلطات الهولندية لوقف نشاط المحطة، التي يعمل بها ١٢ شخصا، واتهمت المسؤولين عن المحطة بأن محطتهم تضايق محطات الراديو الاخرى.

وقوع الشاطر

ليون - أ. ف. ب:
عثر على طبيب فرنسي شاب من مدينة ليون، وهو يغط في نومه في احدى قاعات السينما بعد انتهاء عرض الفيلم، وقد فقد حافظة نقوده ومفاتيحه.
وأفاد الطبيب انه كان برفقة فتاتين التقاهما صدفة، وكانتا تبحثان عن مكان تقضيان فيه السهرة، فما كان منه الا ان دعاهما الى السينما. ولا يذكر الطبيب بعد ذلك الا ان احدى الحسناوين قدمت له حبة شوكولا استغرق على اثرها في النوم، ثم ايقظته الشرطة، ليجد ان الفتاتين اختفتا وكذلك حافظة النقود والمفاتيح.

عدسات

باريس - أ. ف. ب:
أعلن أمس أن إحدى شركات الخطوط الجوية السنغافورية أصدرت قرارا اداريا يقضي بمنع مضيفاتها، من استخدام العدسات اللاصقة بعد الآن.
وأعرب الركاب عن أسفهم، لأنهم لن يتمتعوا بمشاهدة العيون الخضراء والزرقاء والعسلية للمضيفات. رغم انهم كانوا يحارون في تحديد جنسية كل منهن، بسبب لون عيونهن.

أسرار الحقائب

ساو باولو - أ. ف. ب:
ذكرت الشرطة البرازيلية أمس ان بعض موظفي مطار ساو باولو الدولي عثروا على جنين بشري برأسين في داخل حقيبة متروكة في المطار منذ خمسة أيام.
وأوضحت الشرطة ان صاحب الحقيبة هو اليكس جونزالفيز داكوستا، الذي يقيم في حي راق بالمدينة. وقد وصل اليها في ١٣ اغسطس الجاري على رحلة داخلية من بورنو فيلهو عاصمة ولاية روندنيا في منطقة الامازون.
وصرح المحقق رينو فرنسيسكو بأن شرطة المطار تبحث عن اليكس جونزالفيز لاستجوابه في هذا الشأن.

إشعاع

لندن - و. أ. خ:
قال باحث هولندي ان نسبة الاشعاع في منطقة بحر الشمال تفوق (٤٠) ألف مرة نسبته في أي منطقة أخرى من العالم مما يهدد الثروات البحرية والاسماك.
وقد عرض الباحث الهولندي الذي بنى أبحاثه على دراسات علمية نتائج هذه الدراسة في مؤتمر علمي في مدينة ادنبرة باسكوتلندا، اقيم خصيصا لبحث موضوع بحر الشمال عام ٢٠٠٠ ومصير الثروات الحيوانية فيه.

الحلزونية تتسرب لمصر

القاهرة - و. أ. خ:
حذرت وكالة الاعلام الاميركية أمس من احتمال تسرب ذبابة الدودة الحلزونية الى مصر والتوغل داخل وادي النيل عن طريق الحيوانات ووصولها الى قلب افريقيا.
وأكدت الوكالة ان الذبابة تبعد عن الحدود المصرية بعشرة كيلومترات فقط.
وأشارت في تقريرها العلمي الصادر من واشنطن الى خطورة الحشرة وتهديدها لقطعان الماشية ببلدان حوض البحر المتوسط وجنوب افريقيا.

لو تكلمت البيوت



الشعراء قالوا عن بيروت انها المدينة التي لا تموت. ترى ما الذي ستقوله دور المدينة ومبانيها التي تتعرض للقصف كل يوم اذا أتيح لها الحديث. وفيما التزمت هذه الدار الصمت رغم آثار القصف، مضت الصغيرة تلهو بدراجتها، فيما المدافع تلتقط أنفاسها، لتعاود الانفراد بحديثها الناري وسط صمت المدينة التي لا تموت.

جلال الرفاعي

يارب أيّ فلسطيني يغلط حتى أتّهم منظمة التحرير بمزاولة الارهاب وأقطع محادثاتي معها !!!!

مسابقة كمبيوتر في خورفكان

اقام مركز التنمية الاجتماعية التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بخورفكان أمس مسابقة في الكمبيوتر شملت الجوانب الثقافية والعلمية واشترك فيها ٢٥ طالبا وطالبة.
وكان المركز قد عقد ثلاث دورات لتعليم الكمبيوتر اشترك فيها ٤٥ طالبة من المرحلتين الثانوية والاعدادية. وانتهى المركز امس دورة لتعليم الحياكة اشترك فيها ١٥ طالبة منحن شهادات بهذا الشأن.
وذكرت كوثر راشد أحمد، المشرفة على هذه الدورات ان هذا النشاط يأتي ضمن اهتمام المركز لشغل اوقات الفراغ للطلاب في الصيف.

□□□

دورة تثقيفية للمسلمين الجدد تقام بالعين

تنظم دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بمدينة العين دورة تعليمية وتثقيفية جديدة للمسلمين الجدد اعتبارا من الثاني من سبتمبر المقبل ولمدة ثلاثة شهور.
وسيتم خلال الدورة توعية وتثقيف واعداد الذين دخلوا في الدين الاسلامي الحنيف.

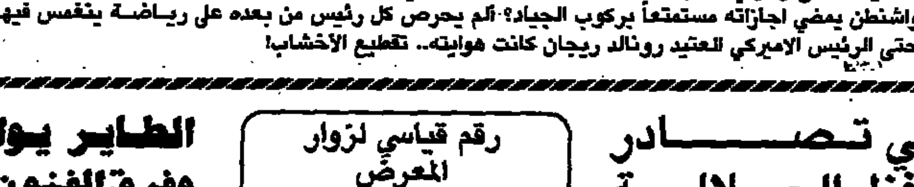
□□□□□□

من شابه أسلافه فما ظلم. وهذا هو بالضبط ما يقوم به الرئيس الاميركي جورج بوش، في انطلاقته البحرية تلك، من فوق هذا الزورق بولاية مين دون أن يبالي ببرودة المياه التي تنتظره، ولا بحرص رجال الأمن على ضرب نطاق حوله لحمايته، حتى وهو في غمار محاولته قضاء ساعات مرحة في اجازته. ولم لا؟ ألم يكن الرئيس الاميركي الأول جورج واشنطن يمضي اجازاته مستمتعاً بركوب الجياد؟ ألم يحرص كل رئيس من بعده على رياضة ينغمس فيها الى الآذان؟ حتى الرئيس الاميركي العتيد رونالد ريجان كانت هوايته.. تقطيع الأخشاب!

لقاء في تونس من أجل انطلاقة اعلامية عربية

تونس - و. أ. م:
تبدأ في تونس اليوم اجتماعات الدورة السابعة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي، ويرأس وفد دولة الامارات الى هذه الاجتماعات احمد موسى الهاملي الوكيل المساعد للشؤون الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة مدير عام تلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي وراشد الظاهري نائب مدير اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي.
وستناقش اللجنة خلال هذه الاجتماعات الخطة الاعلامية العربية على الساحة الدولية لعام ١٩٩٠ والاستفادة من القمر الصناعي العربي اعلاميا والتعاون العربي الافريقي في مجال الاعلام والاتصال وانشاء شركة عربية للانتاج التلفزيوني بالاضافة الى مناقشة ندوة الحوار العربي - الاميركي اللاتيني للصحافيين. اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى.

□□□□□□



بلدية دبي تصادر أحذية تحمل لفظ الجلالة

دبي - «البيان»:
صادرت بلدية دبي كميات من الاحذية كانت تحمل لفظ الجلالة من عدد من المحلات في مدينة دبي.
وصرح خليفة حارب رئيس قسم التفتيش والرقابة في ادارة التراخيص ببلدية دبي بأن البلدية قامت بتفتيش عدد من المحلات في دبي للكشف عن وجود هذه الاحذية، حيث تمت مصادرتها.
وقال ان الاحذية صنعت في احدى دول جنوب شرقي آسيا لحساب احد المحلات في دبي، مشيرا الى ان اللفظ وضع على الاحذية بطريقة غير مقصودة، وكانت مجرد خطوط لاعطاء الحذاء قوة وثباتا في الارتكاز على الارض، الا انها أدت الى ظهور لفظ الجلالة.

رقم قياسي لزوار المعرض السعودي في واشنطن

واشنطن - و. أ. خ:
تجاوز اجمالي عدد زوار معرض المملكة العربية السعودية «بين الامس واليوم» والمقام حاليا في واشنطن أربعمائة ألف زائر وذلك قبل يوم واحد من اختتامه.
فقد بلغ اجمالي زوار المعرض منذ افتتاحه حتى نهاية دوام يوم أمس الاول ٤١٢٣٨٨ زائرا، حيث كان عدد زوار المعرض ليوم أمس الاول فقط ٣٧٤١٠ زائرين. ومع قرب اختتام المعرض لوحظ ازدياد الزوار بشكل كبير ليودعوه في مرحلته الاولى في العاصمة الاميركية واشنطن.
ومن المقرر ان يختتم المعرض نشاطاته في العاصمة الاميركية خلال ساعات لينتقل بعدها الى مدينة اتلانتا، في ولاية جورجيا، في العاشر من نوفمبر المقبل.

رواتب وموظفون على الطريقة البريطانية

لندن - و. أ. خ:
ذكر أمس ان بلدية نيوهام بانجلترا بدأت في نشر اعلانات، في عدد من الصحف الفرنسية والهولندية، تطلب فيها موظفين، للعمل في مجالات الخدمة الاجتماعية والعناية بالاطفال.
وقد جاءت هذه الخطوة، بعد فشل بلدية نيوهام في سد العجز في الوظائف الشاغرة في هذا المجال بتعيين موظفين من أبناء المدينة.

الطاير يوافق على دعم الفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام

ابوظبي - «البيان»:
وافق معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير التربية والتعليم بالوكالة أحمد حميد الطاير بعد المخاطبات الجارية مع معالي وزير الاعلام والثقافة الشيخ أحمد بن حامد، بشأن دعم الفرق المسرحية وفرق الفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة، على دعم هذه الفرق.
ويجري الآن حصر الفرق النشطة ذات الفعالية، تمهيدا لرفع القائمة الى معاليه للافراج عن الدعم المخصص لعام ١٩٨٩.
وتأتي هذه الخطوة في اطار المحاولات التي تبذلها الوزارة من اجل النهوض بالحركة المسرحية في البلاد ودعم فرق الفنون الشعبية وتطويرها.

□□□□□□□□□□□

انهم يطاردون ٢٥٠ طناً من الذهب كنز كيسلرنج يستعصي على المغامرين

سانتو ريستي - أ. ف. ب:
حصل البارون الايطالي جوسيبي فورتيزا مؤخرا على تصريح من السلطات العسكرية الايطالية باستئناف عمليات البحث، التي توقفت في الستينات عما يسمى بكنز كيسلرنج، وذلك تحت اشراف خبراء من سلاح المهندسين بالجيش الايطالي.
وبابتسامة عريضة يؤكد البارون الايطالي انه سينجح في العثور على الكنز، المؤلف من ٢٥٠ طناً من الذهب.
يقال ان الماريشال البرت كيسلرنج، قائد القوات الالمانية النازية خلال الحرب العالمية الثانية، أخفاه في الحصن الذي حفره في سفح جبل سوارتي وجعله المقر العام لقيادته.
ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية أثار الكنز اطماعا كثيرة. ويروى ان الماريشال الالماني نقل في ابريل ١٩٤٤ الى احد السراديب المحفورة في الجبل قسما من الاملاك التي صودرت من عدد من الايطاليين اضافة الى سبائك الذهب التي صودرت من الملك الالباني السابق زوجو الاول. ونقل الكنز في ٧٩ صندوقا طول كل واحد منها ١٫٣٠ متر وعرضه ٣٠ سنتيمترا.
ويقال ايضا ان ١٨ جنديا من الجيش الالماني شاركوا في نقل الصناديق. وبعد ان دمر السراديب بالديناميت أعدم الجنود الواحد تلو الآخر، حفاظا على السر. لكن واحدا منهم يدعى فيلي فوجت نجا من هذه المجزرة.
وبعد تحرير ايطاليا أبدت السلطات الايطالية اهتماما بالكنز ويتردد القول بأن ضابطين ايطاليين توجها الى المانيا الغربية حيث حدد مكان اقامة فوجت. لكن عند وصولهما الى المكان وجدا جثة الجندي محروقة في غابة قريبة من منزله. وأثار موت الجندي في هذه الظروف الغامضة اهتمام العديد من المغامرين الذين انطلقوا بحثا عن كنز الماريشال.
وشهد جبل سوارتي «حمى ذهبية» حقيقية وتهافت عليه عدد كبير من الباحثين عن الذهب ومن اختصاصيي التنقيب بواسطة الاشعاعات الكهربائية دون ان يحققوا نجاحا يذكر.
والبارون فورتيزا هو آخر الباحثين عن الكنز، وهو يقوم بعمليات التفتيش خارج الطرقات التي سلكها سابقوه. كذلك فانه تخلى في شكل خاص عن فكرة البحث عن «غرفة الكنز» الشهيرة وحفر سردابا جديدا خارج الجبل.
ومؤخرا قام البارون امام عدد من الصحافيين بهدم الحائط الذي كان يعتقد انه الحاجز الاخير امام الكنز، الا ان الغرفة التي اكتشفت وراء هذا الحائط كانت فارغة مثل سابقاتها.
ومع ذلك لم يفقد البارون الامل ووعد بمواصلة البحث.





حمى البحث في بريطانيا

لندن - رويتر:
صعدت الشرطة البريطانية امس بحثها عن العروس فيونا جونز، التي اختفت بصورة مفاجئة، منذ ايام، في ظروف غامضة.
واعرب مارك جونز، زوج فيونا، عن مخاوفه من ان تكون قد تعرضت لخطر داهم، بعد ان عثر على حلقة المفاتيح الخاصة بها، في منطقة زراعية قرب الفندق، الذي كان يقضيان به شهر العسل، في الريف البريطاني.
وذكر ان الشرطة تقوم بتمشيط هذه المنطقة رغم صعوبة البحث وسط عيدان الذرة العالية عن اي اثر يمكن ان يقود الى العروس المفقودة.

الشباب يعيدون إلى الآفاق أيام الشموخ
مهرجان ذكرى الغوص الكويتي مستمر

الكويت - «البيان»:
أكد أمس لـ «البيان» سلطان المصنف امين سر النادي البحري الكويتي والمشرف الاداري على الموسم الكويتي الرابع لاحياء ذكرى الغوص ان مهرجان ذكرى الغوص الرابع لن ينتهي مع انتهاء رحلة الغوص التي قام بها الشباب الكويتي مؤخرا، بل سيستمر حتى اعلان النتائج النهائية للمسابقات الثقافية الخاصة باحياء ذكرى الغوص، والتي خصص لجائزتها الاولى سيارة «جيب» من طراز «نيسان»، مقدمة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر، بالاضافة الى جوائز أخرى قيمة، قدمتها عدة مؤسسات تجارية من جمعيات تعاونية ومؤسسات حكومية

واكد النوخذة حسن رجب المشرف العام لرحلة الغوص لـ «البيان» ان اجمالي ما تم جمعه من المحار خلال الرحلة بلغ ٢٠ ألف محارة.
وقال انه وبعد ان تنتهي عملية الفلق للمحار سيتم جمع اللؤلؤ منه وسيقدم كهدية رمزية الى امير الكويت الذي بادر منذ الموسم الاول بتشجيع ورعاية فكرة احياء ذكرى الغوص، مهنة الآباء والاجداد، لكي لا تندثر ولكي تبقى نبراسا للابناء والاحفاد يستلهمون منها، دروس الصبر والقوة والايمان بالحياة.

وكان النادي الذي يعد اكبر النوادي بالكويت قد اختتم يوم الجمعة الماضي الموسم الرابع لاحياء ذكرى الغوص تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي ناصر محمد الاحمد ووسط حضور جماهيري كثيف.

وكانت مراسم بدء الموسم قد بدأت في مطلع الاسبوع الماضي، بمشاركة ١٣٤ شابا كويتيا، ابحروا بأربع سفن شراعية، صنعت من الخشب بنفس الطراز الذي كان يستخدمه الكويتيون في رحلاتهم القديمة قبل اكتشاف النفط. وذلك اثناء رحلاتهم البحرية للبحث عن اللؤلؤ توجهوا بها الى منطقة الخيران القريبة من الحدود البحرية السعودية، حيث عاش الشباب جانبا من حياة الاجداد والآباء بكل تقاليدها.

□□□□□□□□□□□

مصادرة كميات هائلة من المخدرات خلال تهريبها الى مصر

القاهرة - أ. ش. أ:
تمكنت اجهزة مكافحة المخدرات في مصر من ضبط عشرة آلاف وسبعمائة وثلاث وعشرين قضية تهريب مخدرات الى داخل الاراضي المصرية خلال العام الماضي عبر المنافذ الجوية والبرية والبحرية.
وصرح مصدر مسؤول بادارة مكافحة المخدرات ان حجم المضبوطات في هذه القضايا بلغ خمسة عشر طنا من الحشيش واربعة أطنان من الافيون كما تم ضبط ثلاثمائة وخمسة وثلاثين كيلوجراما من الهيروين ومليونين وخمسمائة الف وخمسمائة وخمسين من شجيرات القنب والخشخاش اضافة لكميات كبيرة من الاقراص والسوائل المخدرة.
وأكد المصدر استمرار جميع اجهزة ادارة مكافحة المخدرات في تعقب المهربين والقضاء على ظاهرة الاتجار في المخدرات. وقال ان صدور قانون المخدرات الجديد وما يتضمنه من توقيع عقوبة الاعدام على مهربي وتجار المخدرات سيساهم بدرجة كبيرة في الحد من كميات المخدرات، التي يحاول المهربون ادخالها الى البلاد اضافة الى الحد من ظاهرة التعاطي.

حبذا.. بقلة الذوق!

مثل كثيرين منكم لا أعرف لماذا أصاب بحساسية جلدية وترتعش جسمي كله لدرجة «الحكاك» عندما اقرأ أخبارا عن كيفية تعامل بنوك العالم الأول مع عملائها وأقارنها مع تعامل بنوك العالم الثالث مع «ضحاياها» خصوصا من صغار المقترضين الذين يمكن ان تطالهم يد البوليس.
○ وامس قرأت خبرا يفيد ان احد البنوك الالمانية لخطأ فادح في حساب احد عملائه مبلغ «٤٤٠٠٩» ماركات بدلا من «٤٤٠٠٩٠» فقط.. وعندما اكتشف العميل ذلك خاطب البنك ثلاث مرات لاستقطاع المبلغ لكن البنك اعتبر بأن المبلغ أصبح «حلالا» له وانهم يتحملون نتيجة الخطأ.. بل انهم قالوا للعميل صاحب الدخل المحدود.. «سيكون من قلة الذوق ان نطالبك بهذا المبلغ».
○ وقد ذكرني هذا الخبر بخبر آخر من احد البنوك اليابانية تعامل مع «شيك» بمنتهى الذوق والظرف بالرغم من ان الشيك حرر بطريقة غير لائقة..
يفيد الخبر.. ان موظفا عربيا حرر شيكا بقيمة الايجار لصاحبة الشقة التي يسكنها في طوكيو.. وعندما دخل البنك بعد عدة أيام انفجر الموظفون بالضحك ومن بينهم موظف عربي قديم.. واتضح ان صاحبة الشقة عندما راجعتها بعد مرور شهر من ايجارها اكتشفت ان هناك نقصا في بعض الاحتياجات من ضمنها.. «كارزوس سازاكي» وعند خروجها اكدت له انها ستوفرها له.. ولما كان موظفنا العربي لا يعرف اللغة اليابانية فقد اجهد عقله العبقري وتوصل الى انها تريد قيمة الايجار فاسرع باخراج دفتر شيكاته وكتب.
«ادفعوا لـ كارزوس سازاكي» مبلغ كذا..
○ انحنت له بطريقة فتيات الجيشا واخذت الشيك وانطلقت الى البنك.
○ حتى هذه اللحظة لم يجد صاحبنا سببا لضحك موظفي البنك.. الى ان همس الموظف العربي في اذنه..
○ لقد كتبت يا عزيزي..
ادفعوا لـ «ورق التواليت» مبلغ كذا.. فقد كانت تخبرك بانها ستحضره غدا..
○ عندما جاء دوره هو ليضحك بل ليقهقه على البنك لانه قام بصرف الشيك فعلا.. وهو يتساءل..
وهل قدم لكم «السيد ورق التواليت» ما يثبت شخصيته من جواز سفر.. أو رخصة استعمال.. أو شاهدا يعرفه؟!
○ وكانت اجابة موظف البنك العربي.. هذه الضمانات مطلوبة في بلادنا العربية المسلمة.. أما هنا.. فان «الثقة» هي العملة المتداولة بين الجميع.. وان مبدأ البنوك.. احترام العميل وصرف شيكاته دون ابطاء خصوصا اذا كان من محدودي الدخل ثم مراجعة رصيده بعد ذلك واخطاره بصيغة اعتذار.. «معذرة.. فمنا لمس بصرف الشيك الذي حررته.. ونرجو ان تخطرك بأن حسابك أصبح مكشوفا بمبلغ كذا.. يمكنك مراجعة البنك للاتفاق على طريقة تسديده بطريقة لا تزعجك».
○ هذان مثلان فقط من عدة أمثلة للطريقة التي تتعامل بها بنوك العالم المتحضر.. اما امثلة التعامل لبنوكنا.. فلا حاجة لضرب امثلة لها.. لانه محظور نشر يوميات التحري في دفاتر الشرطة بالصحف.. ثم هل فيكم من يحتاج لمثال وهو مثال شخصي صادق!!
○ سادتي.. احلموا مثلي..
كم اتمنى ان «يفعلها» البنك ويخطيء باضافة مليون درهم للمائة درهم التي بحسابي.. ومرحبا «بقلة الذوق» التي ستمنعهم من سحبها مني.

محمد ثوراني

أسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • قطر ١ ريال • البحرين ١٠٠ فلس • مسقط ١٠٠ بيسة • مصر ٥٠ قرشاً • الأردن ١٠٠ فلس • سوريا ٣٠٠ ق.س • العراق ٢٠٠ فلس •
تونس ١٠٠ مليم • المغرب ١ درهم • السودان ٥٠ قرشاً • لبنان ٥٠ ل.ل • الهند ١٠ روبيات • باكستان ١٢ روبية • لندن ٧٠ بنسا • سويسرا ٢ فرنك • تركيا ٨٠٠ ليرة •
اليونان ٧٠ دراخمة • قبرص ٥٠ فلس • أميركا دولار وربع • كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

دبي ٤٤٤٤٠٠
أبوظبي ٣٤٣٤٩٩
العين ٦٥٤١١٨
رأس الخيمة ٢٢٤٤١

الاشتراكات